صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

الشعب الثقافي داخل العدد

في هذا العدد

الجمعة السابع من جمادى الاول ١٤٠٦هـ الموافق ١٧ كانون الثاني ١٩٨٦م. العدد ١٠٥٦. عمان - المملكة الاردنية الهاشمية. «٥٠ فلساً»

SAWT AL - SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY 17 JANUARY, 1986, No: 1056, AMMAN - JORDAN.





الحسين يلتقي ثاتشر ويشرح مرتكزات الموقف الأردني

لندن - وكالات - عقد هنا مساء امس اجتماع بين جلالة الملك الحسين والسيدة مارغريت ثاتشر رئيسة الحكومة البريطانية.

وقد تركز البحث في الاجتماع حول تطورات الوضع في المنطقة ودور بريطانيا في الجهود المبذولة لايجاد حل للنزاع في المنطقة، اضافة الى العلاقات الثنائية.

كما شرح جلالة الملك الحسين مرتكزات الموقف الاردني حول مجمل القضايا في المنطقة وعلى رأسها القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي.

وحضر اللقاء السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد جيفري هاو وزير الخارجية البريطانية.

العودة لاجواء الغموض في اليمن الجنوبي

استئناف المعارك بضراوة في عدن

مجموعات من القبائل تنضم الى المتمردين

انباء عن محادثات في السفارة السوفياتية لاحتواء الموقف

عدن - عواصم - وكالات - استؤنفت الاشتباكات في عدن امس رغم ما ظهر من دلائل امس الاول على سيطرة الرئيس علي ناصر محمد على الموقف، وسط اجواء من الغموض الشديد حول طبيعة ما يجري هناك بين الزعماء المتصارعين.

وقالت الانباء الواردة من مصادر دبلوماسية ان النيران اشتعلت امس في حي الرئاسة ووزارة الدفاع ومنطقة المطار، في الوقت الذي تردد فيه ان القادة الاربعة ما زالوا احياء رغم الاعلان عن اعدامهم يوم الاثنين الماضي، فيما اعلن ان قبائل عديدة اعلنت انضمامها الى المتمردين.

وتجري في السفارة السوفيتية في عدن مفاوضات بين الزعماء المتصارعين للوصول الى حل ينهي المعارك الدامية هناك.

فقد دخل القتال بين مؤيدي الزعماء المتصارعين في اليمن الجنوبية يومه الرابع امس مع انباء عن ثورة قبائل خارج العاصمة عدن لمساندة المتمردين على الرئيس علي ناصر محمد.

وقال دبلوماسيون في الخليج ان انباء ذكرت ان رجال القبائل في منطقة العوالق التي تقع شرقي عدن اعلنوا مساندتهم للمتمردين.

البقية ص ١٥



عبدالفتاح اسماعيل



علي ناصر محمد

بعد هزيمة حبيقة ونفيه الى باريس

لبنان يعود الى نقطة البداية

أجواء الحرب الأهلية والصراع الطائفي تتصاعد

معركة زعامة المعسكر المسيحي تدور بين الجميل ... وجعجع

كتب المحرر السياسي:

التطورات الاخيرة التي شهدتها الساحة اللبنانية، تعتبر في نظر المراقبين عودة الى معادلة القوى السياسية في لبنان باطرافها المعروفة، ومنعطفا حادا في مسار الجهود التي استهدفت انهاء عشر سنوات من الحرب الاهلية الدامية التي احرقت في اتونها اكثر من مئة الف لبناني ووضعت لبنان حتى اللحظة على حافة التقسيم الطائفي الكنتوني.

فهزيمة ايلي حبيقه امام قوات جعجع والكتائب، سوّت الى حد ما الخلافات داخل المعسكر المسيحي، وحسمت الصراع على النفوذ بين حبيقه من جهة، والاطراف الثلاثة الاخرى وهي الرئيس الجميل والكتائب والقوات اللبنانية بزعامة جعجع.

واذا كان القضاء على حبيقه كقوة سياسية وعسكرية في بيروت الشرقية يعني حسم الصراع في المعسكر المسيحي، فلن نتائج ذلك قد تكون اكبر على صعيد لبنان كله، باعتبار هزيمة حبيقه، هزيمة لاتفاق دمشق الثلاثي الذي لم يستمر مدة ثلاثة اسابيع، باعتبار حبيقه احد الموقعين عليه الامر الذي يعني انعدام الطرف المسيحي في الاتفاق، وبالتالي الغائه.

والغاء اتفاق دمشق يعني بكل بساطة العودة الى المواجهة المسلحة الطائفية بين الميليشيات اللبنانية الرئيسية اي العودة الى دوامة العنف والصراع.

واذا كانت سوريا تراهن على القوى الوطنية اللبنانية بما فيها ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة امل في استراتيجيتها اللبنانية وتحركها القادم في ضوء معطيات المعادلة الجديدة، فان القوات اللبنانية وحزب الكتائب من جهتهما يراهنان على اسرائيل والدول الغربية في مواجهة اي هجوم قد يتعرض له

البقية ص ١٥

تفاصيل الوضع اللبناني ص (١٧)



رئيس هيئة الاركان المشتركة الامريكية يختتم زيارته للاردن

عمان - بترا - غادر عمان صباح امس الفريق اول وليم كراو رئيس هيئة الاركان المشترك الامريكية والوفد المرافق بعد زيارة رسمية للاردن قابل خلالها عددا من كبار المسؤولين وزار بعض المواقع العسكرية.

وكان في وداع الفريق الضيف الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية ورئيس هيئة الاركان ومساعده للعمليات والتدريب والمفتش العام للقوات المسلحة والملحق العسكري الاردني في واشنطن وقائد سلاح الجو الملكي الاردني بالانابة والقائم بالاعمال الامريكي والملحق العسكري الامريكي في عمان.

التريكي

العلاقات الاردنية الليبية تستأنف في القريب العاجل

دمشق - أ.ف.ب - صرح السيد عبد السلام التريكي امين عام الخارجية الليبية بان الاتصالات مستمرة بين الجماهيرية الليبية والاردن وان استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين سيتم في القريب العاجل.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده في دمشق امس ان طرابلس ترحب بشدة بالتقارب الاردني السوري مؤكدا ان اي مصالحة بين دولة عربية واخرى انما هي لصالح الامة العربية.

وقال التريكي ان بلاده تسعى كذلك لتحقيق مصالحة مع العراق بيد انه قال ان هذه المصالحة لن تؤثر على علاقات طرابلس مع طهران التي وصفها بانها علاقات ممتازة.

الحكم على ٤ مواطنين عرب بالسجن

العدو ينشئ ١٣ مستوطنة عام ٨٦

ويخطط لتوسيع "كريات اربع" وتطويق الخليل

القدس المحتله - أ.ف.ب - ذكرت الصحف الاسرائيلية أمس ان دافيد ليفي وزير الاسكان الاسرائيلي (ليكود) اعلن انشاء ١٣ مستوطنة اسرائيلية جديدة عام ١٩٨٦ في الضفة الغربية وقطاع غزة.

مودعي وزير المالية الاسرائيلي (ليكود) اشار من جانبه الى تعهد الحكومة الائتلافية الاسرائيلية (العمل وليكود) الخاص باقامة ٢٧ مستوطنة اسرائيلية في الأراضي المحتلة فيما بين عام ١٩٨٦ وايلول/١٩٨٨ وهو تاريخ انتهاء الفترة التشريعية.

من جهة اخرى ذكرت تقارير من الاراضي المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تخطط لتوسيع مستوطنة كريات اربع لتشكل طوقا محكما حول مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة.

ويعتمد المخطط الصهيوني على تجميع الاراضي الاميرية لصالح مستوطنة (كريات اربع) واقامة خمسة آلاف وحدة سكنية لاستيعاب ٢١ الف مستوطن صهيوني جديد.

وقد اعلنت سلطات الاحتلال الصهيوني ان المنطقة الممتدة شرق وجنوب بلدية الخليل هي منطقة تنظيم خاص وتشمل مساحتها ثلاثين الف دونم. تشكل الأراضي الاميرية منها عشرين في المائة فيما تشتمل الأراضي الباقية ونسبتها ٨٠ في المائة تعود ملكيتها لمواطنين عرب ومعظمها اراض زراعية.

وطبقا للمخطط الصهيوني

البقية ص ١٥

طلب انعقاد مجلس الأمن للنظر في الاعتداء على الأقصى

الامم المتحدة - نيويورك - أ.ف.ب - وجهت الامارات العربية المتحدة والمغرب طلبا رسميا امس باسم جامعة الدول العربية والدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي لعقد اجتماع عاجل لمجلس الامن للنظر في الاعتداءات التي يتعرض لها المسجد الاقصى من قبل عصابات الصهاينة.

ووصف السيد محمد الشعالي سفير الامارات العربية المتحدة ومولاي العلوي سفير المغرب هذه الاعتداءات في كل من الرسالتين الموجهتين لمجلس الامن بانها انتهاكات للمقدسات تمثل خطرا جسيما يهدد السلام والامن الدوليين.

وسيبحث مجلس الامن شكوى الامارات والمغرب اثناء جلسة مشاورات يعقدها اليوم.

وقد اوضحت مصادر دبلوماسية من الدول الاسلامية في الامم المتحدة يوم الاربعاء الماضي ان الغضب الشديد اجتاح العالم

البقية ص ١٥

صوت الشعب

الدخول الى دائرة العنف!

معركة الاتفاق الثلاثي المارونية، قد تكون عرقلت فعليا هذا الاتفاق، .. وقد تكون نسفت اسسه الوفاقية، وقد تكون مقدمة لمعركة دموية جديدة.. الا ان اتفاق دمشق سيبقى امل اللبنانيين في حل لبناني.. يكرس كيان لبنان الحر السيد المستقل،.. ويحدد العلاقة اللبنانية - السورية، ويزيل عن وجه الوطن الجميل شوائه المختبر كما صممه هنري كيسنجر.. مختبر تمزيق المنطقة الى طوائف، ومذاهب، وعصبيات.. بحيث تكون «اسرائيل» هي الطائفة الاكثر والاقوى، وبحيث يتم ضرب التيار القومي العربي الذي لم تكن كارثة حزيران ١٩٦٧ كافية للقضاء عليه!

ان يكون جبيقه ممثلا لجزء من المارونية السياسية او لا يكون. ان يوقع الاتفاق ولا يكون قادرا على الزام الناس به او لا يوقعه، فيذهب «مخفورا» الى «اليرزه».. هذه تفاصيل كان يمكن للرئيس الجميل ان يتجاوزها من اجل لبنان.. ويترك للعمل السياسي فرصة تعديلها في المستقبل، بعد ان ينتهي الصراع

البقية ص ١٥

المصري يلتقي عددا من المشاركين بمؤتمر التعاون العربي الافريقي

دمشق - بترا - التقى السيد طاهر المصري وزير الخارجية رئيس الوفد الاردني الى المؤتمر الوزاري للجنة الدائمة للتعاون العربي الافريقي المنعقد هنا حاليا مع الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي وعدد من رؤساء الوفود العربية والافريقية.

وتناول الحديث خلال هذه اللقاءات موضوعات جدول اعمال المؤتمر وتنسيق المواقف حيالها.

مجلس الوزراء يصادق على محضر التبادل التجاري بين الاردن وسوريا

عمان - الشعب - صادق مجلس الوزراء على محضر التبادل التجاري الذي جرى توقيعه بين الجانبين الاردني برئاسة الدكتور رجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة والسوري برئاسة الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية في الثاني عشر من تشرين ثاني الماضي.

ويذكر ان محضر التبادل التجاري يشتمل على مشروعات التبادل التجاري بين البلدين بشكل عام والموضوعات المتعلقة بالشركات الاردنية السورية المشتركة.

اصابة ٧ مواطنين بجراح خطيرة على طريق الازرق

عمان - من نايف المعاني - اصيب سبعة مواطنين بجراح خطيرة في حادث سير وقع على طريق العمري - الازرق.

فقد اصطدمت السيارة رقم ١٠٥٦٩ التي يقودها السائق احمد حامد بالشاحنة رقم ٥١٠٩٧ التي يقودها السائق سالم جابر.

ونتج عن الحادث اصابة كل من عدنان احمد حامد وفهيمه الصمادي وخالد عدنان احمد وايمان عدنان احمد وتقي الدين عدنان احمد وامل عدنان احمد وتم نقل المصابين الى مستشفى الزرقاء الحكومي.

اسبانيا تعلن اليوم اقامة علاقات مع الكيان الصهيوني

مدريد - أ.ف.ب. - تعلن الحكومة الاسبانية اليوم اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، كما اكدت وكالة الأنباء الاسبانية نقلا عن (مصادر قريبة من رئاسة الحكومة).

واشارت هذه المصادر الى ان الاعلان الرسمي عن تطبيع العلاقات بين الدولتين سيتم خلال مؤتمر صحفي قد يشترك فيه فرانشيسكو فرنانديث اوردونيث وزير الخارجية الاسبانية وخابيير سولانا المتحدث باسم الحكومة.

الطقس

تظهر الغيوم المتوسطة والعالية وتتهيأ الفرصة تدريجيا لسقوط زخات محلية من المطر خاصة في المنطقة الشمالية والوسطى وتكون الرياح غربية معتدلة.

كيف حدث الاعصار في عدن

بقلم: د. غسان الجندي

حين بدات كتابة هذا المقال حال سماعي انباء الاشتباكات في عدن انتابني وجع يعادل وجع السيف الخارج من غمده ووجع الغيمة الحبلى قبل ان تمطر. فالدماء العربية التي تنزف في عدن هي دماء حقيقية لا بقع كوكاكولا وعدن تنزف دما وتنزف قهرا.

وليست هذه المرة الاولى التي ينزف فيها الدم في عدن فعشية استقلال عدن عن بريطانيا في تشرين الثاني ١٩٦٧ وقعت اشتباكات دامية بين الجبهة الوطنية لتحرير جنوب اليمن وجبهة التحرير الوطنية الاكثر يسارية استمرت ثلاثة ايام وقتل فيها ١٠٠ شخص وسقط ٣٠٠ جريح وانتصرت جبهة التحرير الوطنية وهي منظمة يسارية.

وسرعان ما بدات الثورة اليمنية في اكل ابنائها فقد اطيح بالسيد قحطان الشعبي رئيس الدولة في آيار ١٩٦٨ والسبب في عزل السيدقحطان الشعبي هو كونه قوميا اكثر من كونه عقائديا، وحل محله الرئيس سالم ربيع علي الذي حكم عدن من حزيران ١٩٦٩ الى حزيران ١٩٧٨ وخلال المراحل النهائية من حكم السيد سالم ربيع حاول جاهدا ان يقترب من دول الخليج العربي ولعب دورا بارزا في اعادة العلاقات الدبلوماسية مع السعودية في اذار ١٩٧٦ الا ان عبدالفتاح اسماعيل الذي كان يعتبر من المتشددين عقائديا رفض التقارب مع الدول الخليجية وانفجر النزاع بين سالم وعبدالفتاح حين قرر عبدالفتاح، ونجح في ذلك، في مساندة اثيوبيا في حرب الاوغادين وانتهى هذا النزاع باعدام الرئيس سالم ربيع في ٢٦ حزيران ١٩٧٨ وتم انتخاب علي ناصر محمد رئيسا للبلاد بشكل مؤقت.

وسرعان ما نشب نزاع بين السيد عبدالفتاح اسماعيل والسيد علي ناصر محمد وبدأ هذا النزاع في صيف ١٩٧٩ حين اعلن عبدالفتاح اسماعيل عن قيام الحزب الاشتراكي اليمني وتولى منصب امينه العام وتمكن من خلال الحزب الجديد من الحلول محل الرئيس المؤقت علي ناصر محمد ولتدعيم سلطته حاول عبدالفتاح اسماعيل فرض ابن عمه محمد سعيد العبد الله كوزير للامن ولقد اصطدم هذا التعيين بمعارضة وزير الدفاع علي عنتر الذي كان يدعم علي ناصر محمد، ووقع اول اشتباك بين وزير الامن ووزير الدفاع حين حاول وزير الامن وضع شعبة الاستخبارات العسكرية ضمن صلاحية وزارته وانتهى هذا النزاع بتدخل اللجنة المركزية للحزب الحاكم ونتيجة اجتماعات اللجنة في اب ١٩٧٩ خسر محمد سعيد العبدالله منصبه الوزاري وارسل في دورة تدريبية الى المانيا الشرقية.

وفي نيسان ١٩٨٠ عقد المكتب السيلسي للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم، اثناء حضور السيد عبدالفتاح اسماعيل لمؤتمر جبهة الصمود والتصدي في طرابلس، سلسلة اجتماعات بحث خلالها التجاوزات التي ارتكبها عدد من المسؤولين والوزراء الكبار ونصيب عبدالفتاح اسماعيل من هذه الاتهامات لم يكن قليلا واجبر المكتب السياسي عبدالفتاح على الاستقالة وذهب الى الاتحاد السوفياتي وانتخب علي ناصر محمد رئيسا للجمهورية.

وبعد تنحية عبدالفتاح اسماعيل من منصبه بدا التنافس بين علي ناصر محمد وبين علي عنتر وظهر هذا النزاع على السطح حين قام الرئيس علي ناصر محمد في اذار ١٩٨١ بتسريح دفعة كبيرة من ضباط الجيش اليمني الجنوبي قدر عددهم بخمسين ضابطا وادى تسريح هؤلاء الضباط الى اضعاف جناح علي عنتر في الجيش وعلى اثر هذه التسريحات سافر علي عنتر الى الهند لتلقي العلاج وبعد مجيئه من الهند قرر المكتب السياسي احداث تغييرات في المناصب ونقل علي عنتر من وزارة الدفاع وعين نائبا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرا للحكم المحلي وهذه المناصب فخرية.

وبقي المطبخ السياسي اليمني هادئا منذ تلك الفترة حتى شباط ١٩٨٥ حين تخلى علي ناصر محمد عن منصب رئاسة الوزراء وكلف السيد حيدر ابو بكر العطاس بهذا المنصب واحتفظ السيد علي ناصر محمد بالمناصب التالية: رئاسة الدولة، رئاسة مجلس الشعب، رئاسة الحزب الاشتراكي الحاكم، وهذا التطور الاخير كان بمثابة بداية جولة اخرى من التنافس داخل القيادة الحاكمة وسبب هذا النزاع هو اكتشاف شركة هدنت الامريكية للنفط على الحدود الفاصلة بين اليمن الشمالي واليمن الجنوبي وهذا الاكتشاف دفع الرئيس علي ناصر محمد الى استدعاء بعض الشركات الامريكية للتنقيب عن النفط كما بدأ الرئيس علي ناصر محمد سياسة انفتاح نحو الغرب وهذا الانفتاح على الغرب احدث صراعا على السلطة بين الرئيس علي ناصر ووزير دفاعه صالح مصلح الذي ينتمي الى جناح قريب من جناح السيد عبدالفتاح اسماعيل، ولقد اتسعت حدة التنافس بعد عودة السيد عبدالفتاح اسماعيل من منفاه في الخارج، وفي تشرين الاول ١٩٨٥ ومن اجل احتواء هذا التنافس توصل مؤتمر الحزب الاشتراكي اليمني الى تسوية اذ اعيد انتخاب الرئيس علي ناصر في منصب الامين العام للحزب الحاكم مرة اخرى مقابل تعيين عبدالفتاح اسماعيل في المكتب السياسي وهذه التسوية لم تنه النزاع وانما قامت بتاجيل انفجاره.

ولقد ادى تولي السيد علي ناصر مقاليد الحكم في عدن الى احداث تغييرات جوهرية في السياسة الخارجية اليمنية الجنوبية، فقد اقتربت عدن من الرياض وصنعاء وتمثل هذا التقارب بسحب عدن لدعمها للجبهة الديموقراطية التي كانت تعكر صفو الامن في اليمن الشمالي كما اقامت عدن علاقات طبيعية وغير متشنجة بالرياض مما ادى الى فتح الباب امام المساعدات المالية السعودية كما تم تطبيع العلاقات مع عمان بموجب اتفاقية تشرين الاول ١٩٨٢. ونتيجة لهذه الانفراجات في علاقات عدن العربية عادت بعض الشركات الاوروبية للعمل في عدن ولو على نطاق ضيق وتعاقدت عدن مع شركة اير فرانس لبناء الفنادق وترويج السياحة كما اشترت شركة طيران اليمن الجنوبي طائرتين من طراز بوينغ ٧٢٧ من امريكا.

مشروع نظام التنظيم الاداري الجديد لوزارة التربية والتعليم

عمان - الشعب - اقرت لجنة التخطيط والتنسيق في وزارة التربية والتعليم مشروع نظام التنظيم الاداري الجديد لوزارة التربية والتعليم الذي سيبدأ العمل به بعد اقراره من الجهات المعنية.

جاء ذلك خلال الجلسة التي عقدتها اللجنة برئاسة السيد عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وزير التربية وحضرها الدكتور احمد البشايره الامين العام لوزارة التربية والتعليم والسيد خالد الغزاوي مساعد الامين العام والمديرون العامون لدوائر التربية في المحافظات والمديرون في مركز الوزارة.

واكد نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم، ان الهدف الاساسي من وضع لنظام الجديد هو خلق الظروف المواتيه لاتخاذ القرار في الموقع المناسب، ليكون اقرب ما يكون من الجهة المنفذه على ان يتم ذلك بسرعة وكفاءة وفاعلية، تخدم

البقية ص ١٥

بلاغ رسمي يطالب المؤسسات باجابة ديوان المحاسبة على الاستيضاحات المتعلقة بالمخالفات

عمان ـ بترا ـ اصدر السيد نائب رئيس الوزراء البلاغ الرسمي التالي:

اورد تقرير ديوان المحاسبة لعام ١٩٨٤ ان بعض الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات الخاضعة لتدقيق ديوان المحاسبة لا تجيب على استيضاحات الديوان بخصوص قسم من المخالفات والقضايا التي يكشفها التدقيق او انها لا تجاب بسرعة وبصورة تتيح مجالات انهاء المواضيع بما يتفق والقوانين والانظمة المالية المرعية.

ارجو ان أؤكد على وجوب الاجابة على استيضاحات وكتب الديوان بسرعة وبشكل يغطي كافة النقاط الواردة فيها ليتمكن هذا الجهاز الهام من تكريس كافة جهده وطاقاته لتغطية الجوانب المتعددة من المسؤوليات الموكولة اليه باداء دقيق وشامل.



التلهوني يستقبل المستشار البرلماني للرئيس الامريكي

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد بهجت التلهوني عضو مجلس الاعيان امس السيد ادوارد درونيسكي المستشار البرلماني للرئيس الامريكي الذي يزور الاردن حاليا.

وجرى خلال المقابلة استعراض مواقف الولايات المتحدة الامريكية خلال العقدين الماضيين تجاه القضايا العربية وما يتطلع اليه العرب من موقف عادل ومتوازن تجاه القضية الفلسطينية وقضايا المنطقة.

حجازي يستقبل وفدا من سكان مادبا

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد اسماعيل حجازي رئيس مجلس النواب بالوكالة امس وفدا يمثل سكان منطقة مادبا واستمع الى عدد من مطالبهم.

الحسيني يستقبل وكيل المواصلات العُماني

بحث مجالات التعاون البريدية والهاتفية وشؤون المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية



عمان ـ بترا ـ التقى السيد محي الدين الحسيني وزير المواصلات امس السيد عبدالله سعيد عبدالله وكيل وزارة المواصلات في سلطنة عُمان.

وتم خلال اللقاء الذي حضره المهندس منصور بن طريف وكيل الوزارة والسيد هاشم القضاه مدير الشؤون البريدية بالوزارة استعراض شامل للتعاون بين البلدين الشقيقين في مجال البريد والهاتف اضافة الى بحث الامور المتعلقة بالمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية واستثمار القمرين العربيين.

وقال السيد الوزير اننا نعمل على تطوير التعاون بين الاردن وسلطنة عمان في المجالات الاقتصادية والصناعية والاتصالات تنفيذا لتوجيهات جلالة الملك الحسين وجلالة السلطان قابوس.

وقال ان هناك خطوات ايجابية جيدة قد تحققت في مسيرة التعاون بين البلدين في مجال الاتصالات الهاتفية خدمة للشعبين الشقيقين كما ان هناك خطوات اخرى ستتبع في مجال توسيع وتطوير الخدمات البريدية المشتركة حيث تم تأمينها بصورة اسرع مما هي عليه الان عن طريق زيادة عدد الارساليات.

وقدم وكيل وزارة المواصلات العماني للسيد الوزير شرحا عن واقع الخدمات البريدية والبرقية والهاتفية في سلطنة عمان والمشروعات المستقبلية لتطوير هذه المشروعات.

كما قدم المهندس بن طريف شرحا عن الخدمات البريدية الاردنية مبينا خطة وبرامج الوزارة لتطويرها واسس انشاء الوكالات والمكاتب البريدية.

واتفق الجانبان على المضي قدما في توسيع وتطوير خدمات الهاتف البريدية بما يكفل مصلحة الشعبين الشقيقين وتبادل الخبرات الفنية بغية الاستفادة من الخبرات والتجارب في البلدين الشقيقين في هذا المجال.

كما تم بحث امكان ادخال خدمة البريد العاجل بين الاردن وسلطنة عمان واتفق على تبادل مذكرات التعاون بصورة مستمرة والتنسيق في مجال المؤتمرات الدولية.

واعرب وكيل وزارة المواصلات العماني في تصريح لمندوب وكالة الانباء الاردنية «بترا» عن سروره لزيارة الاردن وبحث سبل تطوير التعاون بين البلدين مشيدا بمستوى الخدمات البريدية والهاتفية في الاردن وما حققته من تقدم.

بحضو وزير العمل والتنمية الاجتماعية

الاتحاد النسائي يناقش نظامه الاساسي والتعديلات المقترحة



عمان ـ بترا ـ من عمر الفيومي.

يعقد الاتحاد النسائي الاردني العام ندوة غدا السبت بحضور المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية ينقاش خلالها النظام الاساسي للاتحاد والتعديلات التي يمكن ادخالها لتمكين المرأة الاردنية من اداء رسالتها في مجال خدمة وتنمية الوطن.

وفي لقاء لوكالة الانباء الاردنية مع السيده هيفاء البشير رئيسة الاتحاد قالت ان تعديل بعض فقرات النظام الداخلي يأتي انطلاقا من ان هناك قناعات تدعو الى تنشيط وتنمية قدرات ومهارات المرأة الاردنية في المجالات كافة وزيادة دورها في المساهمة الواعية الفعالة في تنمية المجتمع الاردني لتطويره اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا.

واضافت انه وبعد مرور فترة على تاسيس الاتحاد فانه يتوجب اضفاء مزيد من المرونة الايجابية على نظامه واذا ما اخذنا بالاعتبار ان حركة المرأة الاردنية تسير بشكل مواز ومتكامل مع التطورات المحلية والعربية والعالمية فان الامر يقتضي اجراء تعديلات لمواكبة هذا التطور.

واشارت السيدة رئيسة الاتحاد الى ان المرأة الاردنية تلتقي وتتفاعل مع اختها في الدول العربية الشقيقة والصديقة في كل ميدان ولا بد لنا بين حين واخر من ان نتناول اوضاع المرأة ونحاول تطويرها والنظر في التشريعات القائمة لسد الثغرات وتحديد الغايات والاهداف.

وحول خطط الاتحاد المستقبلية قالت انه سيتم انشاء مراكز متعددة الاغراض في المناطق الريفية والمزدحمة بالسكان بهدف رفع كفاية المرأة ومحو الامية وايجاد فرص انتاجية وتشغيليه وتطوير المهن الموجودة اصلا في هذه البيئات اضافة الى نشر الثقافة الصحية والاجتماعية وتوفير المكتبات.

واوضحت ان اهداف الاتحاد تتمثل بزيادة كفاية المرأة الاردنية وتدريبها وتطويرها عن طريق عقد دورات مختلفة في مهن الخياطة وصناعة الازهار والدفاع المدني والاسعافات والسكرتارية اضافة الى ان الاتحاد اسس مكتبة ومركز توثيق للمعلومات واخر للبحث ومطبخا انتاجيا لمساعدة المرأة العاملة.

قرارات لجنة السير الفرعية لمحافظة البلقاء

تنظيم حركة السيارات والباصات داخل حدود بلدية السلط واحداث خطوط جديدة

السلط ـ الشعب ـ طلب السيد مجحم الخريشا محافظ البلقاء رئيس لجنة السير الفرعية تنفيذ التوصيات والتعليمات التي اتخذتها لجنة السير الفرعية خلال اجتماعها الذي عقد يوم امس والمتعلق بتنظيم حركة السيارات والباصات داخل حدود بلدية السلط من مديرية الشرطة وضع هذه التعليمات موضع التنفيذ لغايات تنفيذ المرور تحت التجربة الادارية لمدة شهر اعتبارا من يوم ٢٠/٨٦/١ واتخاذ الترتيبات الخاصة بذلك على النحو التالي:

السماح لشركة الباصات والسرفيس العاملة على خط رقم ١/١ بتكملة مسارها كما يلي:

الكراجات ـ المركز الثقافي ـ السلالم ـ البحيرة ـ المصانع ـ شارع العتيقي ـ دوار زي ـ المدرسة المهنية ـ الميدان ـ والكراجات، المركز الثقافي ـ المستشفى ـ السلالم ـ البحيرة والعودة.

السماح لشركة الباصات والسرفيس العاملة على خط ٢/١ لتكمل مسارها كما يلي:

الكراجات ـ المحباصية ـ وادي الريح ـ المنشية السفلى ـ مثلث اسكان المعهد.

الكراجات ـ المؤسسة المدنية ـ مثلث مدرسة السلط الثانوية ـ المنشية العليا ـ كلية السلط.

والسماح لشركة الباصات والسرفيس العاملة على خط ٣/١ لتكمل مسارها كما يلي:

الكراجات ـ الساحة ـ الخندق ـ حي القطيشات ـ حي ابو كديش ـ مثلث الاشغال العامة والعودة.

الكراجات ـ الساحة ـ الخندق ـ حي الهزايمة ـ الاسكان ـ حي الريالات والعودة.

الكراجات ـ الساحة ـ الخندق ـ حي الجزازية ـ وادي الاكراد والعودة.

● السماح لشركة الباصات والسرفيس العاملة على خط ٤/١ بتكملة مسارها كما يلي:

الكراجات ـ الساحة ـ العيزرية ـ الصافح ـ شارع الخليفات ـ شارع مدرسة سليمان النابلسي والعودة.

الكراجات ـ الساحة ـ العيزرية ـ الصافح ـ مثلث العنابوسي ـ وادي الدلال ـ ابو القيقط.

الكراجات ـ الساحة ـ العيزرية ـ الصافح ـ مثلث العنابوسي ـ البقيع والعودة.

● السماح لشركة الباصات والسرفيس العاملة على خط ٥/١ تكملة مسارها كما يلي:

الكراجات ـ الميدان ـ مثلث مسجد عمر بن الخطاب، شارع الخضر ـ الساحة والعودة.

الكراجات ـ الميدان ـ دوار زي والعودة.

وتحقيقا للمصلحة العامة قررت اللجنة احداث خطوط جديدة كما يلي:

الكراجات ـ المركز الثقافي ـ نقب الدبور ـ بركة العامرية ـ البقعان ـ وادي الشجرة.

الكراجات ـ الساحة ـ مثلث النسور ـ الجدعة الفوقا.

العيزرية ـ البقيع ـ المدرسة الشاملة ـ والعودة من شارع وادي الريم.

الكراجات ـ عين حزير ـ المكرفت.

الكراجات ـ الساحة ـ وادي سواده والعودة.

كما تقرر منح شركة باصات الذهبي تصريحا اداريا لتغيير مسار بعض الباصات، الى اي جهة اخرى داخل حدود بلدية السلط عند الحاجة على ان يعود الباص الى خط سيره بعد ذلك مباشرة.

المرشحون للدراسة في ابو ظبي وتركيا لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان ـ الشعب ـ تطلب وزارة التعليم العالي من التالية اسماؤهم مراجعة مديرية البعثات والمنح لدى الوزارة في موعد اقصاه يوم الثلاثاء القادم لامور تتعلق بسفرهم الى ابوظبي للالتحاق بدراستهم وهم:

معاوية محمد حسين الغليظ، عمر فايز احمد بدوي، سعيد عبداللطيف سعيد الاحمد، عمر محمد سعيد هديب (اصيل)، محمد ضيف مصلح الروابدة (بديل) سامح طراد سليمان شواقفة (بديل).

وتطلب الوزارة من التالية اسماؤهم مراجعة مديرية البعثات والمنح الدراسية فيها لتعبئة النماذج الخاصة بترشيحهم للدراسة في تركيا وهم:

سلطي عليد السمارة، يحيى احمد عيسى محمود، سليمان عبدالسلام فريحات، سهام يوسف عبدالعزيز، احمد مرشد اسبيتان المخاطرة، عقلة احمد موسى خليفات.

انجازات مديرية العمل والتنمية الاجتماعية بمحافظة المفرق

المفرق ـ بترا ـ اجرت مديرية العمل والتنمية الاجتماعية في محافظة المفرق خلال الشهر الماضي ٧٢ دراسة اجتماعية وتتبعية للذين يتقاضون مساعدات نقدية وللاحداث المحولين من المحاكم والتاهيل المهني.

كما صرفت المديرية ٨٥٧٩ دينارا لاسر العجزة والمسنين واسر اصلية واسر بديلة و ٢٤ بطاقة تامين صحي كما قامت بزيارات لجمعيات خيرية ولمؤسسات منتظمة وغير منتظمة وحررت مخالفة واحدة ووجهت ٤ انذارات للمؤسسات التي لم تطبق قانون العمل والعمال.

وذكر السيد سلطان الشريده مدير العمل والتنمية الاجتماعية ان المديرية منحت كذلك ١٦٢ تصريحا لعمال عرب واجانب.

كما قامت بتشغيل ١١ باحثا عن عمل في مؤسسات منظمة من بين ١٦.

بحث ترتيبات اقامة المعسكر الوطني الكشفي الاول للشباب الاردني

الشونة الشمالية ـ بترا ـ تم بحث الترتيبات اللازمة للمعسكر الوطني الكشفي الاول للشباب الاردني الذي يقيمه المنتدى الانساني في مدينة الشونة الشمالية في الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

كما تم خلال اجتماع عقد امس في مبنى متصرفية لواء الاغوار الشمالية برئاسة السيد قفطان المجالي متصرف اللواء مناقشة القضايا التي تهم الشباب الاردني والغاية من هذا المعسكر.

وذكر السيد المتصرف ان المعسكر يتضمن زيارات للمواقع الدينية والسدود والابار والمشروعات الزراعية مشيرا الى انه سيتم تنظيم برنامج خاص للخدمات العامة وخدمة البيئة يشتمل على زراعة الاشجار وتنظيف الساحات العامة والمقامات والمساجد،

كما يتضمن البرنامج الذي يشارك فيه ١٠٠ طالب وطالبة من الجامعات الاردنية وكليات المجتمع ويستمر حتى الثالث من الشهر المقبل محاضرات حول الثورة العربية الكبرى والتجربة السياسية والاقتصادية في الاردن واتجاهات الخطة الخمسية الجديدة ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠ اضافة الى ندوات زراعية.

وحضر الاجتماع السيد اكرم مصاروه مدير عام مؤسسة رعاية الشباب بالوكالة والمسؤولون عن المعسكر من دائرة التعليم المستمر ودائرة التربية والتعليم في محافظة اربد ورئيس بلدية الشونة ومديرو الدوائر في اللواء.

كميات الامطار خلال اربع وعشرين ساعة

عمان ـ بترا ـ افادت دائرة الارصاد الجوية بان كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال ٢٤ ساعة وحتى الساعة الثامنة من صباح امس بلغت كما يلي مقدرة بالمليمترات:

مطار عمان المدني ٦ر٤، امانة العاصمة ١ر٨، الرصيفة ٢ر١، الزرقاء ٣ر٠، مصفاة البترول ٦ر٠، بيرين ٠ر٧، وادي الضليل ٠ر١، مادبا ٦ر٧، وادي الوالا ١ر١٣، ذيبان ٠ر٧، مليح ٠ر١١، العريض ٠ر١٣، ماعين ٠ر٨، لب ٥ر١٣، المشقر ٠ر١١، الحمر ٣ر١٥، مطار الملكة علياء الدولي ١ر٦، وادي السير ٠ر١٨، صويلح ٢ر١١، ناعور ٠ر١٤، سحاب ٠ر١٣، السلط ٠ر١٧، وادي شعيب ٠ر٨، الشونة الجنوبية ٥ر٢، علان ٠ر٩، الفحيص ٠ر٣، البقعة ٠ر٧، ام جوزه ٥ر٩، دير علا ٠ر٤، جامعة مؤته ٩ر٢، الصبيحي ٠ر٩، عيره ١ر٥، اليزيدية ٥ر١١، الكرامه ٠ر٣، كلية مجتمع السلط ٠ر١٦، اربد ٢ر٩، الحصن ٠ر٩، الطره ٠ر٥، الذنيبه ٠ر٩، سمر ٦ر٤، راس منيف ٢ر١٨، عجلون ١ر١٥، جرش ٠ر١٧، الكوره ٣ر١١، الشونة الشمالية ٠ر١٣، وادي اليابس ٧ر٣، الرويشد نقاط الباقوره ٢ر١٨، الربة ٠ر٣، الطفيله ٤ر٠، القطرانه ٠ر١.

سوق عمان المالية

ارقام الهواتف ٦٦٠١٧٠ / ٦٦٠١٧١ / ٦٦٣١٧٠ / ٦٦٣١٧١

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ١١ / ١ / ١٩٨٦ ولغاية ١٥ / ١ / ١٩٨٦

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر نفذ	أدنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٢ر٦٢٠	٢ر٤٠٠	البنك الاسلامي الاردني	١٠٠	٢٤٠	٢ر٤٥٠	٢ر٤٠٠	٢ر٤٠٠	٢ر٤٠٠	١ر—	١
٢ر٦٠٠	٢ر٤٥٠	البنك الاردني الكويتي	٦٧٠	١٦٢٨	٢ر٤٦٠	٢ر٤٦٠	٢ر٤٣٠	٢ر٤٦٠	١ر—	٦
١ر٦٠٠	١ر٤٩٠	بنك الاردن والخليج	١٦٣٦١	٢٤٥٤٢	١ر٤٩٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر—	١٩
١ر٦٤٠	١ر٤٥٠	بنك الاسكان	١٢٠٢	١٨٠٨	١ر٤٥٠	١ر٥٢٠	١ر٤٨٠	١ر٥٢٠	١ر—	٩
٢ر١٠٠	٢ر٠٠٠	بنك الاستثمار العربي	٧٠٠	١٣٨٦	٢ر٠٠٠	١ر٩٨٠	١ر٩٨٠	١ر٩٨٠	١ر—	١
١ر٦٥٠	١ر٥١٠	بنك الانماء الصناعي	٥٠	٧٥	١ر٦٥٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر—	١
٣ر٢٠٠	٢ر٩٦٠	بنك البتراء	٤٦٤٣٤	١٣٥٥٠٧	٣ر١٠٠	٢ر٩٥٠	٢ر٨٩٠	٢ر٩٠٠	١ر—	١٧
١ر٠٩٠	ر٩٨٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	٩٩٨	١٠٠٨	١ر٠٢٠	١ر٠١٠	١ر٠١٠	١ر٠١٠	١ر—	٧
ر٩٣٠	ر٨٦٠	بيت التمويل الاردني	١٥٠٨٠	١٢٩٢٩	ر٨٦٠	ر٨٦٠	ر٨٥٠	ر٨٦٠	١ر—	٢٢
١ر٠٦٠	ر٩٨٠	بيت الاستثمار الاسلامي	٤٢١٢	٤١٧٦	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	ر٩٩٠	١ر٠٠٠	١ر—	١٢
٢ر٨٢٠	٢ر٥٧٠	البنك الاهلي الاردني	٦٧٤٠	١٧٤٩٦	٢ر٥٨٠	٢ر٦٠٠	٢ر٥٩٠	٢ر٦٠٠	١ر—	٣٠
١ر٢٠٠	١ر١٥٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	٥٢٤٤٥	٣٥٧٨٢	١ر١٥٠	١ر٢٠٠	١ر١٦٠	١ر١٨٠	١ر—	٥٧
١ر٠١٠	ر٨٠٠	المال والائتمان ٥٠٪	٢٦٦٥٠	١٠٥٨٦	ر٩٢٠	ر٩٣٠	ر٨٧٠	ر٨٨٠	١ر—	٢٦
ر٦٣٠	ر٦٠٠	العقارية الاستثمارية/عقاركو	٥٥٠	٣٣٣	ر٦٠٠	ر٦٣٠	ر٦٠٠	ر٦٠٠	١ر—	٤
ر٦٥٠	ر٥٢٠	المحفظة الوطنية	١٢٤٣٥٢	٨٥٦٨٧	ر٦٥٠	ر٧١٠	ر٦٥٠	ر٧٠٠	١ر—	١١٨
١ر١٧٠	١ر٠٠٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٢٦٣٠٠	٢٧٣٣٣	١ر٠٣٠	١ر٠٥٠	١ر٠٣٠	١ر٠٥٠	١ر—	٢٢
ر٦٩٠	ر٦٢٠	الاردنية لتأجير الاليات والمعدات	٦٧٨١	٤٢٨٩	ر٦٣٠	ر٦٤٠	ر٦٢٠	ر٦٤٠	١ر—	٢٢
٢١ر٠٠٠	١٧ر٥٠٠	بنك القاهرة/عمان	١٠	٢٢٠	٢١ر٠٠٠	٢٢ر٠٠٠	٢٢ر٠٠٠	٢٢ر٠٠٠	٥ر—	١
١٧٢ر٨٠٠	١٥٦ر٠٠٠	البنك العربي المحدود	٩٨٠	١٦٠٤٤١	١٦٤ر٢٥٠	١٦٥ر٢٥٠	١٦٢ر٢٥٠	١٦٢ر٥٠٠	١٠ر—	٤٧
١١ر٤٥٠	١١ر٢٠٠	التأمين الاردنية	١٧٥٤	١٩٦٢٨	١١ر٢٠٠	١١ر٢١٠	١١ر١٥٠	١١ر٢١٠	١ر—	١٠
١ر٢٥٠	١ر١٤٠	القدس للتأمين	١٣٢٦	١٥١٧	١ر١٥٠	١ر١٥٠	١ر١٢٠	١ر١٥٠	١ر—	٣
٣ر٢٥٠	٢ر٨١٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٣٧٠	١٠٥٠	٢ر٨١٠	٢ر٨٥٠	٢ر٨٢٠	٢ر٨٥٠	١ر—	٣
ر٧٦٠	ر٧٢٠	العرب للتأمين	٢٢٦٣	١٦٨٦	ر٧٦٠	ر٧٦٠	ر٧٤٠	ر٧٦٠	١ر—	٧
ر٩٢٠	ر٨٩٠	ريفكو للتأمين ٥٠٪	٥٠٥	٢٠٢	ر٩١٠	ر٩٠٠	ر٩٠٠	ر٩٠٠	١ر—	٣
٢ر٨٠٠	٢ر٨٠٠	الفنادق والسياحة الاردنية	١٦٠٩	٤٥٠٥	٢ر٨٠٠	٢ر٨٠٠	٢ر٨٠٠	٢ر٨٠٠	١ر—	٢
١ر٥٨٠	١ر٤٦٠	الكهرباء الاردنية	٤٢٠٢	٦٢٠٣	١ر٤٦٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر—	١٩
ر٣٨٠	ر٣٦٠	العربية الدولية للفنادق	١٣٩٠٠	٥١٩٣	ر٣٦٠	ر٣٨٠	ر٣٧٠	ر٣٨٠	١ر—	٨
ر٦٠٠	ر٤٨٠	المواشي والدواجن	٢٣٥٢٥	١٢٩٤٤	ر٥٥٠	ر٥٥٠	ر٥٥٠	ر٥٥٠	١ر—	٢
—	—	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٣٠٠	٢١٣	ر٧٤٠	ر٧١٠	ر٧١٠	ر٧١٠	١ر—	٢
٥ر٧٠٠	٥ر٥٠٠	مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	٤٠٠	٢٢٠٠	٥ر٥٠٠	٥ر٥٠٠	٥ر٥٠٠	٥ر٥٠٠	١ر—	٢
ر٧٢٠	ر٧١٠	الخطوط البحرية الوطنية	١٣٠٠	٩١٥	ر٧١٠	ر٧٢٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	١ر—	٤
١ر٠٠٠	ر٨٠٠	الانماء والاستثمارات العربية	٢٣٩٦	١٩١٧	ر٨٠٠	ر٨٠٠	ر٨٠٠	ر٨٠٠	١ر—	١
ر٦٠٠	ر٥٠٠	الادارة والاستشارات ٧٥٪	٢٠٠	٢٩	ر٥٠٠	ر٤٥٠	ر٤٣٠	ر٤٣٠	١ر—	٤
١ر٢٥٠	١ر١٠٠	الالبان الاردنية	٢٧٢٦٩	٣٢٤٩١	١ر١١٠	١ر٢١٠	١ر١٤٠	١ر٢٠٠	١ر—	٧٨
ر٩١٠	ر٧٥٠	العربية لصناعة الالمنيوم	١٣٧٤٦٩	١١١٥٤٩	ر٧٨٠	ر٨٥٠	ر٧٨٠	ر٨٤٠	١ر—	١٦٩
٣ر١٩٠	٣ر٠٢٠	العربية لصناعة الادوية	٤٢٨٥	١٢٦٣٤	٣ر٠٥٠	٣ر٠٠٠	٢ر٩٠٠	٣ر٠٠٠	١ر—	٢١
٢ر٠٤٠	١ر٨٥٠	الصناعية التجارية الزراعية الانتاج	٩٧٢	١٧٤٠	١ر٨٥٠	١ر٨٠٠	١ر٧٨٠	١ر٨٠٠	١ر—	٧
١ر٢٣٠	١ر٢٠٠	الوطنية لصناعة الصلب	١٣٧٠	١٥٤٩	١ر٢٠٠	١ر١٦٠	١ر١٢٠	١ر١٦٠	١ر—	٤
١ر٥٠٠	١ر٤١٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٤٩٠	٦٩٥	١ر٤١٠	١ر٤٧٠	١ر٤١٠	١ر٤٧٠	١ر—	٣
ر٦٧٠	ر٥٩٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٥٥٩٨٥	٣٧٠٦٦	ر٦٥٠	ر٦٩٠	ر٦٤٠	ر٦٧٠	١ر—	٨٣
٣ر٩٠٠	٣ر٧٥٠	مصانع الاجواخ الاردنية	٢٧١٤	٩٧٧٠	٣ر٧٥٠	٣ر٦٠٠	٣ر٦٠٠	٣ر٦٠٠	١ر—	٢
١ر٠٥٠	١ر٠٢٠	مصانع الخزف الاردنية	١٥٠	١٤٢	١ر٠٢٠	ر٩٥٠	ر٩٥٠	ر٩٥٠	١ر—	١
٢ر٥٢٠	٢ر٢٠٠	مصانع الورق والكرتون	١٠٢٨	٢٥٢٢	٢ر٤٠٠	٢ر٤٥٠	٢ر٤٣٠	٢ر٤٥٠	١ر—	٥
٢ر٥٥٠	٢ر٢٠٠	مناجم الفوسفات الاردنية	١١٧٠	٢٨٨٢	٢ر٤٠٠	٢ر٤٨٠	٢ر٤٠٠	٢ر٤٨٠	١ر—	٨
١ر٢٠٠	١ر١٣٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٢٦٠٠	٢٩٠٢	١ر١٤٠	١ر١٢٠	١ر١١٠	١ر١١٠	١ر—	٩
ر٢٩٠	ر٢٦٠	الاردنية لصناعة الجبر والطوب	٤٥٠٠	١٢٩٥	ر٢٩٠	ر٢٩٠	ر٢٨٠	ر٢٩٠	١ر—	٤
ر٧٦٠	ر٧٠٠	الاردنية للاستثمارات الصناعية	١٠٠	٧٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	١ر—	١
ر٩٤٠	ر٨٧٠	الصناعات الوطنية	١٢٧٠	١٠٧٥	ر٨٧٠	ر٨٠٠	ر٧٦٠	ر٧٦٠	١ر—	٣
١ر٠٦٠	١ر٠٥٠	الصناعات الكيماوية	٥٦٦٦	٥٤٣٩	١ر٠٦٠	ر٩٦٠	ر٩٦٠	ر٩٦٠	١ر—	٧
ر٧٥٠	ر٦٥٠	صناعات ملح الديسي	٢٧١٥٠	١٩٧٧٧	ر٧٢٠	ر٧٥٠	ر٧١٠	ر٧٤٠	١ر—	٥٤
ر٨٣٠	ر٨١٠	الصناعات الصوفية	١٧٠	١٤١	ر٨٣٠	ر٨٣٠	ر٨٣٠	ر٨٣٠	١ر—	٢
ر٧٦٠	ر٧٥٠	الصناعات والكبريت/جيمكو	٥٠٠	٣٥٧	ر٧٧٠	ر٧٢٠	ر٧١٠	ر٧١٠	١ر—	٣
١ر٣٤٠	١ر٢٠٠	الاردنية للصناعات الخشبية/جوايكو	٤١٠٠	٤٩٢٠	١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	١ر—	١
١٢ر٧٠٠	١٠ر١٠٠	التبغ والسجاير الاردنية	٥١٢	٦٠٨٩	١٠ر١٠٠	١٢ر٥٠٠	١١ر٠٠٠	١١ر٧٦٠	٥ر—	٨
٧ر٢٠٠	٦ر٥٠٠	مصفاة البترول الاردنية	٤٥١٤	٢٩٩٩٣	٦ر٦٠٠	٦ر٦٧٠	٦ر٦٠٠	٦ر٦٥٠	٥ر—	٢٨
٢ر٤٠٠	٢ر٤٠٠	الاسمدة الاردنية	٩٥	٢٢٢	٢ر٤٠٠	٢ر٣٥٠	٢ر٢٠٠	٢ر٣٥٠	١٠ر—	٤
		المجموع العام	٦٦٩٩٧١ سهما	٨٦٩٦٦٨ دينارا						

انشاء مدرسة نموذجية وتعبيد شوارع وطرق زراعية في الروضة

مادبا ـ بترا ـ فرغ مجلس قروي الروضة في قضاء ناعور امس من فتح وتعبيد ما مساحته ٥٠ الف متر مربع من شوارع البلدة بكلفة ٥٠ الف دينار ضمن خطة المجلس لتحسين مستوى الخدمات العامة في البلدة.

وذكر السيد احمد عبدالكريم رئيس المجلس القروي ان المجلس عمل على تنفيذ بناء مدرسة ثانوية نموذجية للذكور تضم ثماني عشرة غرفة صفية ومختبرات حديثة ووحدات صحية بكلفة ٣٨ الف دينار واستملك الارض اللازمة لاقامة مدرسة الاناث عليها.

كما عمل على فتح ما مساحته خمسة عشر كيلومترا من الطرق الزراعية لخدمة المزارعين في المناطق الشفا غورية لنقل المنتوجات الزراعية للاسواق المحلية وزيادة رقعة الاراضي المزروعة في تلك المناطق.

ورصد المجلس ٢١ الف دينار لتمديد الاعمدة الكهربائية لانارة الاحياء والتجمعات السكانية التي لم تشملها الانارة بعد و١٢ الف دينار لاكمال عملية فتح الشوارع وعشرة الاف دينار للتوسع في اقامة الغرف الصفية لمدارس البلدة وسبعة الاف دينار للاستملاكات.

كما تقدم المجلس بطلب قرض من بنك تنمية المدن والقرى بقيمة ٣٠ الف دينار لاقامة مبنى خاص للمجلس القروي ومركز صحي واخر للامومة والطفولة.

توسيع وصيانة طرق بمحافظة معان

معان ـ بترا ـ بدات مديرية اشغال محافظة معان بتوسيع وصيانة عدد من طرق المحافظة

وقال مدير اشغال المحافظة ان هذه الطرق هي الطيبة والراجف والرسيس والقاع وبئر ابو دله وبسيطة وتبلغ كلفة توسيع وصيانة الطرق ١١٦ الفا وثمانمائة دينار ويستغرق انجازها حوالي ثلاثة اشهر.

تخريج دورتين لاصدقاء الشرطة

اربد ـ بترا ـ تم في مركز تدريب مهني حكما امس تخريج دورتي اصدقاء الشرطة الاولى والثانية بحضور العقيد عبدالرحمن العدوان مدير شرطة محافظة اربد.

واشتمل برنامج الدورتين اللتين شارك فيهما ٦٠ طالبا على مدى ثلاثة اسابيع على محاضرات حول مهام الشرطة وواجباتهم والتعاون بين الشرطة والمجتمع خاصة فيما يتعلق بطرق اكتشاف الجريمة والتحري عنها ومساعدة رجال الامن في مهمتهم اضافة الى دروس نظرية وعملية في الدفاع المدني والاسعافات الاولية واطفاء الحرائق

وحضر حفل التخريج مدير مركز تدريب مهني حكما واعضاء الهيئة التدريسية في المركز.

تعبيد شوارع بكلفة ١٢٣٥٥٩ دينارا

عمان ـ بترا ـ وافق وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على احالة عدد من العطاءات لفتح وتعبيد شوارع بكلفة «١٢٣٥٥٩» دينارا.

وشملت الموافقة الشوارع في كل من قرى مغاير مهنا... سيل حسبان، الرقيم، ريمون، الشهابية والحسينية.

اسعار العملات العربية

ريال سعودي	١٠١ ـ ١٠٢
ليرة لبنانية	١٩ ـ ٢١
ليرة سورية	٢٤ ـ ٢٦
دينار عراقي	٣٣٨ ـ ٣٤٨
دينار كويتي	١٢٧٠ ـ ١٢٨٠
جنيه مصري	٢٠٩ ـ ٢١٤
درهم امارات	١٠١ ـ ١٠٣
ريال قطري	١٠١ ـ ١٠٣
ريال عُماني	١٠٦٠ ـ ١٠٧٠
دينار بحريني	٩٧٠ ـ ٩٨٠

اسعار العملات الاجنبية

دولار امريكي	٣٦٦ر٦ ـ ٣٦٩ر٧
جنيه استرليني	٥٢٨ر٦ ـ ٥٣٢ر٨
مارك الماني	١٤٩ر٣ ـ ١٥٠ر٥
فرنك سويسري	١٧٦ر٤ ـ ١٧٧ر٨
فرنك فرنسي	٤٨ر٦ ـ ٤٩
ين ياباني	١٨١ر٣ ـ ١٨٢ر٨
جولدر هولندي	١٣٢ر٦ ـ ١٣٣ر٧
كرون سويدي	٤٨ر٢ ـ ٤٨ر٦

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

اسعار الخضار والفواكه ليومي الجمعة والسبت الموافق ١٧، ١٨/١/١٩٨٦م. كغم «للمستهلك».

النوع	عمان والزرقاء امس	عمان والزرقاء اليوم	اربد امس	اربد اليوم	السلط امس	السلط اليوم	النوع	عمان والزرقاء امس	عمان والزرقاء اليوم	اربد امس	اربد اليوم	السلط امس	السلط اليوم
بطاطا ايرلندية سوداء	١٨٠	١٦٠	١٨٠	١٦٠	١٨٠	١٦٠	تفاح ابو لون	٦٥٠	٦٠٠	٦٥٠	٦٠٠	٦٥٠	٦٠٠
بصل ناشف	١٨٠	١٦٠	١٨٠	١٦٠	١٨٠	١٦٠	تفاح ستاركن احمر	٤٨٠	٤٥٠	٤٨٠	٤٥٠	٤٨٠	٤٥٠
جزر احمر	١٦٠	١٠٠	١٤٠	٩٠	١٢٠	١٠٠	[illegible]	٤٨٠	٤٥٠	٤٨٠	٤٥٠	٤٨٠	٤٥٠
لفت	١٢٠	٨٠	٨٠	٥٠	١٤٠	٨٠	[illegible]	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٤٥٠
[illegible]	١٤٠	٨٠	١٤٠	٩٠	١٤٠	٨٠	[illegible]	٧٠٠	٦٥٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٥٠
[illegible]	١١٠	١٠٠	١١٥	١٠٠	١١٥	١٠٠	[illegible]	٦٥٠	٦٠٠	٦٥٠	٦٠٠	٦٥٠	٦٠٠
[illegible]	٥٥	٥٠	٥٥	٥٠	٥٥	٥٠	[illegible]	—	—	—	—	—	—



مجلس الاعيان يجتمع الثلاثاء وينتخب نائبين ومساعدين للرئيس واعضاء اللجان الدائمة

عمان ـ الشعب ـ يعقد مجلس الاعيان جلسة يوم الثلاثاء القادم برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان وحضور هيئة الوزارة لمناقشة الامور المدرجة على جدول اعماله.

ويتضمن جدول الاعمال تلاوة الارادة الملكية السامية بتعيين السيد احمد اللوزي رئيسا للمجلس وانتخاب نائبين ومساعدين للرئيس استنادا للمادة السادسة من النظام الداخلي للمجلس.

وسيتم في الجلسة انتخاب اعضاء اللجان الدائمة في المجلس وهي اللجنة القانونية واللجنة المالية ولجنة الشؤون الخارجية ولجنة التربية والتعليم.

كما سيتم اقرار عدة قوانين واحالة عدد من القوانين الواردة من مجلس النواب الى اللجان المختصة.

مناقشة قانون الانتخاب الجديد



عمان ـ الشعب ـ باشرت اللجنة القانونية في مجلس النواب امس مناقشة مشروع قانون الانتخاب الجديد لعام ١٩٨٦ المحال عليها من المجلس.

وحضر الاجتماع الذي ترأسه السيد سلمان القضاه رئيس اللجنة الدكتور سامي جوده وزير الدولة للشؤون البرلمانية والسيد حسن الكايد وزير الداخلية.

لجنة عطاءات لمديرية الامن العام

عمان ـ الشعب ـ قرر السيد حسن الكايد وزير الداخلية تشكيل لجنة عطاءات في مديرية الامن العام مكونة من السادة اللواء سامي السلكت رئيسا وعضوية العقيدين محمد الكيلاني وعبدالله الهباهبه.

بدعم كامل من رئيس الوزراء

جمعية اسكان المحررين تخطو نحو تنفيذ مشروعها

عمان ـ الشعب ـ تعقد الهيئة العامة لجمعية اسكان المحررين التعاونية اجتماعها السنوي صباح يوم الجمعة الموافق ٣١ الشهر الجاري في مقر نقابة الصحفيين بحضور مندوب عن المنظمة التعاونية الاردنية.

وسيتم خلال الاجتماع مناقشة تقرير لجنة المراقبة وتقرير الميزانية العمومية وانتخاب مدقق لحسابات الجمعية وتحديد الحد الاعلى للالتزامات المالية التي تتحملها الجمعية بالنسبة للقروض والفائدة عليها.

كما يناقش المجتمعون طلبات الانتساب الجديدة للجمعية وبحث فتح باب الانتساب والنظر في امكانية الاقتراض من مؤسسة الضمان الاجتماعي وتفويض الجمعية بذلك وانتخاب لجنة مراقبة واعضاء احتياط لها وللجنة الادارة.

ويذكر ان السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء قد اعرب عن دعمه الكامل لجمعية اسكان المحررين التي تشكل المرحلة الثالثة من مراحل اسكان الصحفيين التي نفذت الاولى منها في ضاحية الصحفيين خلف مبنى صوت الشعب ونفذت المرحلة الثانية منها في بلدة طارق بتبرع كامل من القطر العراقي الشقيق.

ويستعد الصحفيون لتنفيذ المرحلة الثالثة على قطعة الارض المفوضة لنقابة الصحفيين والواقعة بمحاذاة اسكان المرحلة الثانية في بلدة طارق.

مدعوون لتعبئة استمارات النمط الزراعي

عمان ـ الشعب ـ تطلب وزارة الزراعة من المزارعين التالية اسماؤهم مراجعة مديريات الزراعة التابعين لها من اجل تعبئة استمارات النمط الزراعي للموسم ١٩٨٦ للحصول على تراخيص الزراعة وذلك خلال اسبوع واحد من تاريخه وكل من يتخلف سيفقد حقه في الترخيص وستتخذ بحقه الاجراءات القانونية وهم:

محافظة عمان: دحام البخيت، محمد كريم المسند، عبد الرحمن ابو عبيد، فرحان البخيت.

لواء مادبا: درويش سالم شنوان، سالم خليف السحيم، محمود علي ضيعان المور، عبداللطيف ابو شويمه.

كما طلبت وزارة الزراعة من اصحاب الابار الارتوازية الذين لم يقوموا بتقديم طلبات ترخيص لزراعة الخضار للموسم الحالي الاسراع في تقديم الطلبات خلال اسبوع من تاريخه.

سما السرحان: ضيف الله غاصب، عبدالله الطلوحي، احمد صبري يوسف، مزيم طلاق مهاوش.

ام السرب: ابراهيم الفاعوري، منيب الفاعوري.

ام الجمال: سمير حجازين، هايل سليمان عباسي.

ام السراب: قرطوع ذوقان الحمس، خالد زعيتر، احمد عواد المخيمر، احمد محمد السبع.

الخالدية: علي محمد حسين، احمد ابو شنب.

مزرعة الحمضيات: محمد نبيل عبد الهادي، مرزوق العابد.

مغير السرحان: سالم مطاوع الريحان، عبدالله الطالب ابو عليم.

سويلمه: احمد يوسف ابو عليقه، فتحي العنبتاوي.

الزبيدية: حسين حمدان الشويكي.

والسادة طالب مفلح المصري، محمد احمد حسين، محمد صالح سمور، عبد الوهاب الفضيل.

د. جمعة يحاضر حول الرواية الروسية

عمان ـ الشعب ـ يلقي د. حسين جمعه امين الشؤون الثقافية في رابطة الكتاب الاردنيين محاضرة بعنوان (الرواية الروسية) وذلك في الخامسة من مساء الاحد المقبل في موقع الرابطة بجبل اللويبدة يدير الندوة السيد جمال ناجي.

تخريج دورة ضباط مكافحة المخدرات والتزييف

عمان ـ بترا ـ تم في ادارة مكافحة المخدرات والتزييف امس تخريج الدورة الثالثة للضباط [illegible] المخدرات والتزييف بحضور [illegible] هشام النسور نائب مدير [illegible] المخدرات.

وقد تلقى المشاركون خلال مدة الدورة دروسا نظرية وعملية تناولت الاساليب المتطورة لمكافحة المخدرات والاطلاع على احدث الوسائل والطرق التي يستعملها المهربون في عملياتهم.

وفي نهاية الاحتفال القى المقدم النسور كلمة توجيهية بالخريجين حثهم على اتقان عملهم دائما ونقل ما تعلموه في الدورة الى واقع عملي ملموس.

٦٣ الف دينار موازنة بلدية سحم

اربد ـ الشعب ـ ذكر السيد علي الطوالبة رئيس بلدية سحم ان موازنة البلدية لهذا العام بلغت ٦٣ الف دينار خصص منها ٤٧ الف دينار لتسديد القروض و ١٢٠٠ لانارة الشوارع وما تبقى من الموازنة نفقات عامة.

خطباء صلاة الجمعة

عمان ـ الشعب ـ اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء صلاة الجمعة لهذا اليوم على النحو التالي الحسيني الكبير ـ سعدي جبر ـ المدرس د. احمد هليل، الامير حسن ـ سماحة د. عبدالعزيز الخياط، الاشرفية الكبير ـ محمد الربع، حمزه بن عبدالمطلب ـ د. علي الفقير/مصطفى الرفاتي، صلاح الدين ـ محمد شقره، كلية الشريعة ـ جمال الفرا، الكلية العلمية الاسلامية ـ مطلق المحتسب، الحسين الغربي ـ حسين المرزوق، الحسين الشرقي ـ محمود علاوي، القدس ـ السيد عبدالسميع، الفضل بن عباس ـ عبدالحكيم سلطان، فاطمه الزهراء ـ عبد العظيم الشناق، منور الحديد/ سوق الخضار ـ عبدالكريم يحيى، ابو القيلات/ الشميساني ـ محمد الخالدي، التكروري ـ محمود ابو غزاله، ضاحية الحسين ـ فتحي الحموري، اسامه بن زيد (الفالوجه) ـ سليم الزهد، البقاعي ـ عمر العمري، الراشدون (راس العين) ـ حسني الشريف، ضاحية الامن العام ـ يعقوب هندي، صهيب بن سنان ـ احمد الكيلاني، ابو جسار ـ حامد سلامه، المنصور ـ عادل عزازي، بدر ـ نعيم مجاهد، ابو هريره ـ سامي النجار، ابو الدرداء ـ محمد سعيد زنبركجي، زيد بن حارثة ـ محمود العزي، ابراهيم الخليل ـ رفيق الخطيب، نزال الكبير ـ حسين شحاده، علي صقر ـ احمد ماهر، طلحه بن عبيد الله ـ عبدالعظيم الشناق، كلية الحسين ـ بشير الكيلاني، حي عاليه ـ امين عمر مصطفى، النصر الكبير ـ محمد طاهر، النظيف الاوسط ـ يحيى كوكش، المهاجرين الكبير ـ ماجد رسلان، عمار بن ياسر ـ ماهر السيد، الامام مالك (مخيم الحسين) ـ كمال جوده، الشابسوغ ـ طه خلف، السعدي ـ عمر صبيحات، عمر بن الخطاب ـ عادل ضمره، عثمان بن عفان ـ سعيد احمد السيد، الامام علي (ماركا) سعدي عكور، النور (ماركا الجنوبية) ـ د. خليل حميض، عبدالله بن عمر ـ عثمان البرغوثي، النور (الخرابشه) ـ يونس قبلان، الامام علي (الوحدات) فالح عبداللطيف، سهيل بن عمرو ـ وائل وليد، خالد بن الوليد ـ عبدالحكيم الخضور، ماركا القديم ـ عمر الساريسي، الصفدي ـ محمد سلامه، التوحيد ـ طه عبد الرحيم، القناوي ـ صالح بني غانم، الامام ابو حنيفه ـ يوسف منصور، حي الضباط (المحطة) محمد مرزوق، الابرار ـ احمد رشيد، ابو ذر الغفاري ـ ابراهيم خشان، سفيان الثوري ـ فايز الخطيب، ابو انشيش (الوحدات) ـ ضيف الله الشوابكه، السالك ـ محمد نسيب الرفاعي، انس بن مالك ـ محمد زايد كنداح، احمد قاره ـ عباس الليدي، الامير حسن (الثانوية) صابر صبري، القصور ـ رشيد قشوع، المطار ـ وضاح خريم، بلال بن رباح ـ عبدالله نعناعه، التلهوني ـ محمود عبيدات، مصعب بن عمير ـ احمد عيسى جبر، طارق بن زياد (النظيف) علي طه، الجوفه ـ عصام قاسم، الوحدات الكبير ـ محمد عبدالهادي، وادي الحدادة (حطين) ـ محمد حسن ابراهيم، ابو بكر الصديق (التاج) ـ واصف فخر الدين، ابراهيم الحاج حسن ـ صالح البدوي، اليرموك ـ فهمي الشاذلي، الفتح (المحطة) ـ محمد نبيل البكري، عبدالله بن رواحه ـ احمد راشد اسماعيل، الاشرفية الصغير ـ محمد الشواعرة، الشيخ عبدالرزاق ـ فؤاد حسن ابو عواد، التقوى ـ حسين علي سليمان، الوحدات الجنوبي ـ حسين وهدان، ابو القاسم (المعانيه) ـ عباس عدوي، السلام ـ عبدالحميد الزين، وادي المربط ـ فرحان اسماعيل، عاصم بن ثابت ـ سعيد الدباس، جمعية لفتا الخيرية ـ جمعة عايش، سعيد بن المسيب ـ عبدالمجيد ابو الحاج، رشاد المصري ـ عبدالله العمري، ابو بكر الصديق (وادي عبدون) ـ حسن الاقطش، الشهيد (جبل التاج) ـ احمد ممتاز، محمود الطاهر (جبل النصر) ـ محمد طاهر، الامام علي (جبل التاج) ـ عبدالرحمن ابو غليون، حنيكين (المحطة) ـ احمد ملحم، القعقاع بن عمرو ـ عمر العمري، مدارس الوكالة (الهاشمي الشمالي) ـ صالح هندي، الهدى ـ حميد العبداللات، الحمري ـ محمد القادري، المناره ـ محمد عيسى ابو قدوم، المرابطون ـ طه الشمايله، الانصار ـ محمد يوسف، حماده (الهاشمي الشمالي) عماد عبداللطيف، السلطان عبدالقادر ـ حسين الخباص، حي القيسيه (وادي عبدون) ـ محمود حسين منصور، الامام احمد بن حنبل ـ حسين الزهد، زكي ابو عيد ـ احمد الخضري، بلال بن رباح (وادي النصر) ـ رضا مجاهد، سلمان الفارسي ـ محمود احمد عيد، نايفه (الهاشمي الشمالي) ـ ناصر الدين ناصر، سليمان المسفر (الهاشمي) ـ محمد ابو نواس، الهشلمون ـ ناصر مصطفى، الشعراوي (راس العين) ـ صالح مصلح، محمد منور الحديد (جبل المريخ) ـ احمد شعبان، المؤمنون ـ خالد ابو زيتون، الزغاتيت ـ د. ذيب عبدالله، الغفران ـ سليمان سالم، الرحمة ـ قاسم حوراني، ام الحيران ـ اسماعيل سمور، احمد ابو نشيش الجديد ـ عايش الزبيدي، القيحاء ـ د. همام سعيد، مدارس الوحدات. ـ محمد اللحام، الوثانات ـ محمد جميل عبد الصمد.



ارادة ملكية بالموافقة على قوانين معدلة للمحامين الشرعيين وامتيازات الاختراعات

عمان ـ الشعب ـ صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قانون معدل لقانون المحامين الشرعيين ويعمل به اعتبارا من يوم امس وينص على ما يلي:

المادة ١ ـ يسمى هذا القانون (قانون معدل لقانون المحامين الشرعيين لسنة ١٩٨٦) ويقرأ مع القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٥٢، المشار اليه فيما يلي بالقانون الاصلي كقانون واحد ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة ٢ ـ يلغى نص المادة ٩ من القانون الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي:

المادة ٩ ـ

توصي اللجنة بمنح اجازة المحاماة الشرعية لكل من:

١ ـ مارس القضاء الشرعي او النظامي لمدة سنتين على الاقل.

٢ ـ مارس المحاماة النظامية لمدة سنتين على الاقل شريطة ان يكون متخرجا من معهد تدرس فيه الشريعة الاسلامية.

٣ ـ يحمل شهادة نهائية من كلية الشريعة الاسلامية او من كلية حقوق تدرس فيها مواد الشريعة الاسلامية وامضى في الحالتين مدة التدريب المنصوص عليها في المادة ١٠ من هذا القانون.

المادة ٣ ـ يلغى نص المادة ١٠ من القانون الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي:

المادة ١٠ ـ

مدة التدريب على المحاماة الشرعية سنتان.

المادة ٤ ـ يلغى نص المادة ١١ من القانون الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي:

المادة ١١ ـ

على المحامي المتدرب ان يقوم بما يلي:

١ ـ ان يمضي مدة التدريب المنصوص عليها في المادة ١٠ من هذا القانون في مكتب احد المحامين الشرعيين الذي مضى على اشتغاله في مهنة المحاماة او شغل القضاء الشرعي مدة لا تقل عن خمس سنوات.

٢ ـ ان يلازم اعمال المحاماة طيلة مدة تدريبه وله ان يقوم باسم استاذه بالمراجعة بكل ما يتعلق بامور المحاماة عدا المرافعة.

المادة ٥ ـ يلغى نص المادة ١٢ من القانون الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي:

المادة ١٢ ـ

عند انتهاء مدة التدريب يترتب على المحامي المتدرب الحصول على شهادة من استاذه تتضمن انه امضى عنده تلك المدة على ان تصدق الشهادة من المحكمة الشرعية التي كان المحامي المتدرب يراجعها في امور المحاماة.

وصدرت الارادة الملكية بالموافقة على قانون معدل لقانون المحامين الشرعيين لعام ١٩٨٦ على النحو التالي:

المادة ١ ـ يسمى هذا القانون (قانون معدل لقانون المحامين الشرعيين لسنة ١٩٨٦) ويقرأ مع القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٥٢ المشار اليه فيما يلي بالقانون الاصلي كقانون واحد ويعمل به بعد شهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة ٢ ـ تعدل المادة ٦ من القانون الاصلي باضافة الفقرة ٣ التالية اليها:

٣ ـ بالرغم مما ورد في اي قانون او تشريع اخر يكون للمحامي حق التصديق على تواقيع موكليه على الوكالات الخصوصية اذا تعلق التوكيل باحد الامور المنصوص عليها في المادة ٢ من هذا القانون باستثناء ايقاع الطلاق او اجراء عقد الزواج او القبض فيشترط ان تنظم لدى احدى المحاكم الشرعية، ويكون في جميع الحالات مسؤولا شخصيا عن صحة هذه التواقيع. اما الوكالات العامة التي تتضمن قيام المحامي عن موكله بجميع ما يتعلق بالامور والاعمال التي تدخل ضمن اختصاص المحاكم الشرعية فيتم تنظيمها لدى كاتب العدل او لدى تلك المحاكم.

كما صدرت الارادة الملكية بالموافقة على قانون معدل لقانون امتيازات الاختراعات والرسوم لعام ١٩٨٦ على النحو التالي:

المادة ١ ـ يسمى هذا القانون (قانون معدل لقانون امتيازات الاختراعات والرسوم لسنة ١٩٨٦): ويقرأ مع القانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٥٣ المشار اليه فيما يلي بالقانون الاصلي كقانون واحد ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة ٢ ـ تعدل المادة ٤ من القانون الاصلي باضافة الفقرتين التاليتين اليها:

٣ ـ بالرغم مما ورد في الفقرة ١ من هذه المادة لا يمنح امتياز الاختراع للمنتجات الكيميائية المتعلقة بالعقاقير الطبية او المركبات الصيدلانية او الاغذية الا اذا كانت تلك المنتجات تصنع بطرق وعمليات كيميائية خاصة، وفي هذه الحالة لا يطبق الامتياز على الشكل النهائي لاي من تلك المنتجات بل يطبق على طريقة صنعها فقط وذلك بالرغم من النص الذي سجل به ذلك الامتياز او البراءة الخاصة به ويحق لاي شخص في المملكة تداول او اعادة صنع ذلك الانتاج بشكله النهائي بطريقة صنع تختلف عن الطريقة التي سجل الامتياز لذلك الانتاج في المملكة شريطة التأكد من ان طريقة الصنع المتبعة تحقق المواصفات العالمية لتلك المادة المنتجة.

٤ ـ تعتبر العقاقير الطبية او المركبات الصيدلانية او الاغذية التي تم تداولها او انتاجها في المملكة قبل نفاذ احكام الفقرة ٣ من هذه المادة وكأنها قد انتجت بما لا يتعارض مع حقوق الامتياز او براءة الاختراع المنصوص عليها في هذه المادة، ولا تسمع اي دعوى بشأن تلك الحقوق او البراءة ضد اي شخص كان طرفا في مثل ذلك الانتاج في المملكة.

وزير الزراعة يزور محمية الازرق ويوصي بتشجيرها واستكمال تسييجها



عمان ـ الشعب ـ قام المهندس احمد دخقان وزير الزراعة بجولة تفقدية الى منطقة الازرق زار خلالها المحمية واستمع الى شرح مفصل من السيد انيس المعشر رئيس مجلس ادارة الجمعية الملكية لحماية الطبيعة.

وتجول السيد الوزير يرافقه مدير الحراج وحفظ التربة ومدير مكتب الاعلام في الوزارة في المحميات والمواقع الرعوية المجاورة.

وقرر السيد الوزير خلال جولته وضع الاسلاك الشائكة حول موقع شجيرات محيلان الاثرية وزراعة الموقع بالاشجار الرعوية المناسبة وتسييج محمية وادي البطم من عمره وحتى نهاية البقعة المشجرة.

واصلاح واستكمال الاسلاك الشائكة المحيطة بمحمية الازرق وبمحاذاة الطريق العام جنوبا حتى محمية الشومري والبدء بزراعتها بالاشتال الرعوية ضمن خطة اعدت لهذه الغاية.

وكان السيد الوزير قد قام يوم امس الاول بجولة مماثلة لمنطقة عجلون يرافقه مدير الحراج قرر خلالها زراعة وترقيع جانبي طريق كفرنجه الاغوار بالاشتال المناسبة. وزراعة وترقيع جانبي الطريق الممتدة من عنجرة وحتى كفرنجه بالاشتال المناسبة.

واصلاح الاسلاك الشائكة المحيطة بمحمية راجب وزراعتها بالاشجار الرعوية.

مناقشة سلسلة بحوث قانونية في نقابة المحامين

عمان ـ الشعب ـ تعقد في نقابة المحامين خلال الشهر الجاري ومطلع الشهر القادم المناقشات القانونية التي تقدم بها عدد من المحامين المتدربين باشراف لجان مختصة.

وسيتم مساء غد السبت مناقشة البحث القانوني المقدم من السيد هاني زيد الحمدان بعنوان «انقضاء الدعوى الجزائية بالحكم البات» باشراف القاضي مشهور عقلة والمحامين احمد النجداوي وزهدي الديسي.

وسيتم مساء بعد غد الاحد مناقشة البحث القانوني المقدم من السيد محمد سلامة الفياض موضوعه «القبض على المشتكى عليه» باشراف الدكتور نائل عبد الرحمن والسيدين محمد ابو حسان واحمد ابو السمن.

وسيناقش في الخامس والعشرين من الشهر الجاري البحث الذي قدمه السيد محمود زهدي الشاعر بعنوان «اتفاق التحكيم في الشريع الاردني والمقارن باشراف المحامين الدكتور حمزة حداد ومحمود، صلاح وسليم الزعبي، كما سيناقش في التاسع والعشرين البحث المقدم من السد احمد حسين احمد يعقوب بعنوان النظام السياسي في الاسلام باشراف السيدين حسين مجلي وسعدي قشطة والدكتور عبد الله كاتبة.

وسيجري في مطلع الشهر القادم مناقشة بحث السيد سمير احمد الصوصة بعنوان «دعوى النسب» باشراف القاضي وصفي التجار والمحامين مطيع الشنقيطي وتيسير حوامدة ومناقشة البحث المقدم من ندى عابدين بعنوان الدعوى الصورية في القانون المدني الاردني باشراف السادة عباس الصراف ومفلح القضاة وجواد يونس.

تنقلات بين سائقي الاشغال العامة

عمان ـ الشعب ـ قرر المهندس خلف الهواري وكيل وزارة الاشغال العامة اجراء التنقلات التالية بين عدد من السواقين:

هاشم المومني الى مشاريع مديرية اشغال محافظة الزرقاء وفضل كامل ناجي الى مشاريع مديرية اشغال محافظة الزرقاء واحمد نمران دعيبس الى مشاريع مديرية اشغال محافظة العاصمة ومفضي العواملة الى مشاريع مديرية اشغال محافظة البلقاء. وماهر شمس الدين اسلام الى مشاريع مديرية اشغال محافظة العاصمة وعدنان شابسوغ الى مديرية اشغال محافظة الزرقاء وتيسير الهبارنه الى مشاريع مديرية اشغال محافظة المفرق وحسن يانس الى مشاريع مديرية اشغال محافظة الزرقاء. وصالح الدباس الى مشاريع مديرية اشغال محافظة الطفيلة

الاغوار الوسطى تحتفل بعيد الشجرة

الاغوار الوسطى ـ الشعب ـ تقرر في الاجتماع الذي عقد برئاسة السيد عبدالله ابو نوار متصرف لواء دير علا وبحضور المهندس غازي كنعان مدير زراعة الاغوار المركزية ان تتضمن احتفالات لواء دير علا بعيد الشجرة تحريج موقع في قرية ميسرا العارضة بمشاركة الهيئات الرسمية والشعبية، والمجالس البلدية والقروية بالاحتفال بهذه المناسبة في مناطقهم على ان تقوم مديرية الزراعة بتوفير الغراس اللازمة.

من جهة ثانية احتفل مركز التدريب المهني بالغور الاوسط بهذه المناسبة حيث قامت الهيئتان، التدريسية والتدريبية بغرس الاشجار في ساحات المركز.

مدعوون لمراجعة مكتب التبادل الثقافي الدولي

عمان ـ الشعب ـ تطلب وزارة التربية والتعليم من طلبة الصف الاول الثانوي في كافة المحافظات الذين تقدموا بطلبات للاستفادة من برنامج التبادل الثقافي الدولي لدراسة الصف الثاني الثانوي في مدارس الولايات المتحدة الامريكية مراجعة مكتب التبادل الثقافي الدولي الواقع في جبل عمان ـ قرب الدوار الثالث مقابل سيتي بنك لاجراء مقابلة الاختيار مصطحبين معهم الاوراق الثبوتية اللازمة والرسم المقرر البالغ خمسة دنانير.

وحددت الوزارة يومي الاثنين والثلاثاء القادمين الساعة التاسعة والنصف صباحا موعدا لطلبة دائرة محافظة العاصمة (عمان، مادبا، الزرقاء) ويوم الاربعاء القادم لطلبة محافظات اربد، البلقاء، معان، الكرك.

انجازات مديرية تنمية اربد خلال الشهر الماضي

اربد ـ الشعب ـ انجزت مديرية تنمية اربد خلال شهر كانون الثاني ١٩٨٥ عددا من الانجازات التي شملت المساعدات النقدية والتأهيل المهني والتأمين الصحي ومتابعة الحالات الاجتماعية والارشاد الاسري وزيارة دور الاحداث-ففي مجال المساعدات النقدية المتكررة والتأهيل المهني تم اجراء ٢٩ دراسة اجتماعية وصرف مبلغ (١٤٠٦) دنانير لتأهيل (٤) اسر ومبلغ (٢٢٠) دينارا لتأهيل حالة تأهيلا جسمانيا بسماعات طبية.

وفي مجال التأمين الصحي تم صرف (٢٨) بطاقة معالجة للاسر المتدنية الدخول ومنح (٩) اسر من اسر العسكريين شهادات اعالة لمعالجة ذويهم في عيادات الخدمات الطبية الملكية واعفاء ستة مرضى من نفقات معالجتهم في مدينة الحسين الطبية.

وفي مجال الحضانات تم تأسيس (٤) حضانات مؤسسية لرعاية اطفال الامهات العاملات

وقدم لهذه الحضانات الاثاث اللازم من التنمية الاجتماعية.

وفي مجال الارشاد الاسري ومتابعة الحالات الاجتماعية تم معالجة مشكلات (٣) اسر عن طريق الارشاد والتوجيه وادخال (٤) اطفال الى مؤسسات الطفولة لرعايتهم.

وقام الباحثون الاجتماعيون ب (١٥٥) زيارة كشفية للاطلاع على اوضاع الاسر التي ترعاها الوزارة.

وفي مجال قسم الدفاع الاجتماعي بلغ عدد الحالات المحولة الى مراقبي السلوك (٨٥) حالة وبلغ عدد الاحداث الذين ادخلوا الى المعاهد العلاجية والوقائية (٦٠) حدثا وبلغ عدد الاحداث الذين وضعوا تحت اشراف مراقب السلوك (٤٤) حدثا.

وبلغ عدد الاحداث الذين غادروا المعاهد بعد انتهاء مدة اقامتهم (١١) حدثا.

وفي مجال قسم التربية الخاصة تم اجراء دراسة اجتماعية ل (٥) حالات من الاطفال المعوقين ادخلت منهم حالة واحدة الى مؤسسة اجتماعية.

وتم خلال الشهر عقد (٣) اجتماعات للهيئات العامة للجمعيات الخيرية و (١٥) اجتماعا للهيئات الادارية وتلقت المديرية طلبا واحدا لتأسيس جمعية خيرية.

وفي مجال التوجيه والارشاد تم عقد (٤) ندوات واقامة (٤) احتفالات في مراكز الجمعيات الخيرية وعقد (١٣) دورة تدريبية في مراكز الجمعيات الخيرية لتعليم بعض المهن.

ترفيع موظفين بالزراعة الى الدرجتين الاولى «أ» و «ب»

عمان ـ الشعب ـ صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على ترفيع السادة التالية اسماؤهم من وزارة الزراعة الى الدرجة الاولى «أ»:

جهاد اسماعيل عويدات، يوسف ابراهيم التميمي، اسامه محمد علي اسامه، خير الدين محمد عويدات.

الى الاولى ب خالد عبد اللطيف الزواتي نور الدين الشبول، يوسف محمد رشدي يوسف، ابتهاج الياس سوداح. نبيل محمد كتخلدا.

تعيين عدد من الموظفين وتمديد خدمة اخرين

عمان ـ الشعب ـ قرر مجلس الوزراء تعيين عدد من الموظفين في وزارة التخطيط وهم:

الدكتور مروان المعشر، والدكتوره ريما محمد خلف.

كما قرر تمديد خدمة القاضي في محكمة التمييز فؤاد خوري ولمدة سنة ومنح المعلمة ليلى بولاد اجازة دراسية لمدة سنة ومنح السيد فايز قطيشات اجازة دراسية لمدة سنة من وزارة المالية والسماح للسيد هاني الخطيب التدريس خارج اوقات الدوام الرسمي.

مجلس قروي لمرج الفرس



عمان ـ بترا ـ قرر السيد علي البشير محافظ العاصمة تشكيل مجلس قروي مرج الفرس من السادة خالد علي سلامة رئيسا واحمد عبدالقادر حسين وعماد محمد، وصلاح خلف، ومحمود علي وقبلان مثقال وعبدالحمد احمد وحمدان سالم اعضاء.

كلمة

المسؤولية

لقد سبق الاسلام كل نظم الارض وكل قوانين البشر، فوضع حقوق الانسان منذ اللحظة الاولى لميلاد هذه الرسالة التي جاءت لانقاذ البشرية من غيها لرشدها. ومن ضلالها الى هداها.

ووضع الاسلام قوانين الحق والخير والعدل والمساواة بين البشر على المستوى الفردي والجماعي وعلى مستوى الدول والشعوب.

وحينما نتحدث عن فكرة المساواة بين الناس نجد ان نظرة الاسلام اسبق واشمل واكمل، بل هي النظرة المعصومة لانها قد صدرت عن الله سبحانه وتعالى (الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير).

وهو عكس النظريات الاخرى التي تتعثر من ان لاخر ورغم ذلك فهي تعاني من القصور بل وتضر بالانسان وطموحاته.

يقول سبحانه (ان اكرمكم عند الله اتقاكم) وليس اكرمكم عند الله اغناكم او اكثركم اولادا او حسبا او سلطانا والاسلام لا يعرف التفرقة بين الابيض والاسود كما يحدث في مناطق متعددة من العالم.

نتحدث في هذه اللحظات عن شكل من اشكال المساواة وهو ما يتعلق بالمساواة بين الرجل والمراة حسبما قررت شريعة الاسلام. والمعروف ان الاسلام كرم المراة واعطاها كافة الحقوق الانسانية كحقها في اختيار شريك حياتها وفي ابداء رأيها على مستوى الاسرة وما هو اوسع نطاقا من ذلك، وحقها في التملك ايضا مكفول من قبل الحق سبحانه. وعلى هذه الحقيقة اكد الله سبحانه وتعالى في محكم تنزيله فقال: «من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون».

ايضا تجد الطفل عندما يكبر ويصل سن الرشد يصبح مسؤولا عن عمله امام ربه. ليتعود الشاب بالتالي المسؤولية عن عمله وسلوكياته بين الناس، لان شباب اليوم هم اهل الغد، وهم صناع الحضارة والتقدم الذي نرجوه لمجتمعنا.

هذا جزء بسيط من مسؤوليات متعددة لان كل انسان مسؤول عن عمله الذي يقوم به.

محمد الصرايره

خزيمة بن ثابت الانصاري رضي الله عنه

د. علي الفقير

قدوتنا اليوم من انفرد دون الامة الاسلامية بمزية عرف بها فلن اطلقت انصرفت اليه دون الخلائق اجمعين فكانت نتاجا طبيعيا لحذقه، وتفاعله مع الايمان، وفق مقتضياته ومسلماته التي تترتب عليه، وترجمة عملية لما كان يضمره قلبه من تصور للنبي صلى الله عليه وسلم، لان لوازم الشيء قضايا لا تناقش، وامور تصديقية لا يحتاج معها الى براهين. وكانت اثرا من اثار بعد النظر فيه الذي ينم عن عقل كبير وضمير يقظ حيث فطن الى ما لم يفطن اليه غيره مما اثار دهشة المصطفى صلى الله عليه وسلم، فاندفع مستفسرا عما سيشهد به فلما اوضح له الامر ادرك عليه الصلاة والسلام مدى ما يمثله هذا الصحابي من ايمان وصدق لهجة فعدله باثنين من الشهداء. ولنبدأ القصة من اولها لنحدد ابعادها وابعاد ما يمثله قدوتنا رضي الله عنه من واقع ايماني وحقيقة بشرية:

فقد اخرج ابن سعد في طبقاته عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن عمه رضي الله عنه وكان من اصحاب النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم ابتاع فرسا من رجل من الاعراب فاستتبعه رسول الله ليعطيه ثمنه فاسرع النبي صلى الله عليه وسلم المشي وابطأ الاعرابي فطفق رجال يلقون الاعرابي يسومونه الفرس ولا يشعرون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ابتاعه، حتى زاد بعضهم الاعرابي في السوم على ثمن الفرس الذي ابتاعه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما زاده نادى الاعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ان كنت مبتاعا هذا الفرس فابتعه والابعته، فقام، النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع قول الاعرابي حتى اتاه الاعرابي فقال رسول الله: ألست قد ابتعته منك؟ فقال الاعرابي: لا والله، ما بعتكه فقال صلى الله عليه وسلم: بلى قد ابتعته منك.

فطفق الناس يلوذون بالنبي صلى الله عليه وسلم وبالاعرابي وهما يتراجعان، فطفق الاعرابي يقول: هلم شهيدا يشهد اني بعتك، فمن جاء من المسلمين قال للاعرابي: ويلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن ليقول الا حقا!! حتى جاء قدوتنا خزيمة بن ثابت رضي الله عنه فاستمع تراجع رسول الله وتراجع الاعرابي فطفق الاعرابي يقول: هلم شهيدا يشهد اني بايعتك فقال خزيمة: انا اشهد انك قد بايعته فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خزيمة فقال: بم تشهد ولم تكن معنا؟ قال بتصديقك يا رسول الله وانا اصدقك بخبر السماء ولا اصدقك بما تقول؟!!

فانا اعلم انك لا تقول الا حقا قد أمناك على افضل من ذلك، على ديننا. فقال صلى الله عليه وسلم (من شهد له خزيمة فهو حسبه) فجعل شهادته بشهادة رجلين.

انها صديقية ابي بكر تتكرر في خزيمة، فما هذا الاعرابي الا رمز يمثل في الحياة ذلك الفريق من البشر الذي يتعامل مع النبي من منطق بشريته المحضة بصرف النظر عما طرأ على حياته من وصف النبوة وما يمثله من ابعاد مترابطة اخذ بعضها برقاب بعض متسلسلة تسلسل المقدمات والنتائج.. وان اية محاولة للفصل بين الوصفين فيه جريمة لا تغتفر فوصف البشرية فيه ضروري لوضع الفواصل بينه وبين الربوبية بشكل واضح حتى لا تلتبس افعاله غير الاعتيادية بقدرات الله التي لا تحد وهي القادرة على خرق العادات واجراء مالم يجر البشر مثيله ووصف النبوة فيه لازم وحتم لتمييزه عن البشر ليكون مقنعا للناس بضرورة اتباعه، والتقيد باوامره لعصمته من الخطأ من جراء وصف النبوة فيه

فاية محاولة للنظر اليه خارج هذين الاطارين، انما هي محاولة للاساءة اليه، فان كان ابو جهل في موقفه من رسول الله يوم المعراج ينم عن خبث معتقده في النبي وان مقولته انما هي فرصة للتعبير عن حقده على رسول الله من جهة ان قصة المعراج من الامور التي لا تصدق، او تبعث على التردد، فان هذا الاعرابي لم يكن يحوى في صدره حقد فرعون هذه الامة، وانما هي عوامل الجهل بمقام النبوة واغراء المال الذي سال لعابه له مما افقده مقومات الرجولة التي تحفظ عليه اتزانه لتجعل منه الرجل الوقاف عند عهوده ومواثيقه وما نطق به لسانه وابرمه من عقود.

والجهل وان ادى الى النتيجة التي ادى اليها حقد المعاندين الحاسدين من جهة ان كليهما يريد برهان التصديق من خارجه فيما يدعيه ويقوله الا ان الفارق بينهما كبير من جهة الاثم فالجاهل وان اساء الى نفسه باظهار حمقه فان المعاند الحاسد يدل على فساد طويته باصراره على كفره ليمتد منه ويتعداه الى غيره، فان كان الجهل معذور صاحبه في بعض الاحوال فان الحاسد المعاند والحاقد المبغض لا عذر له لانه يعادي عن علم، ويحارب بعد وضوح، قاصدا صرف الناس عنه ليكثر جمعه وتخلو له ساحة الرياسة من المنافس

فجاءت الصفعة لابي جهل من ابي بكر وجاء الرد على جهل الاعرابي على يدي قدوتنا خزيمة، فابو بكر بتصديقه كأنما يسفه الملـ، وخزيمة بشهادته له بالصدق فكانما يجرعه كأس الغباء والجهل حتى الثمالة

ولعلي لا ابالغ اذا قلت: ان القدر باجرائه هذه الواقعة ضمن هذا التسلسل انما اراد تجسيد الحقائق التالية:

اولا: ضرورة توثيق الامور المالية والحقوقية والمصالح الدنيوية والتي تخضع لعوامل الاغراء وتقلبات الاحال مما يدعو بعض ضعاف النفوس تغيير الصورة وفق، طموحاتهم ومقاصدهم، دونما رادع من ايمان «اوعذاب» او وصمة عار في الدنيا قبل تخليده في النار. فاذا كان المصطفى بما يمثله من واقع يعلو على التهمة ويرتفع عن الظنة في جاهلية فضلا عن مرحلة النبوة والرسالة فيه، لم يخل من احراج، لانه لم يشهد رجلين على مبايعته للاعرابي، فكيف بمن هو دون ذلك بكثير؟ ولولا ما اسعفه به خزيمة في موقفه الجريءوالذكي فلربما كان الموقف اشد حراجة مما نتصوره او نتوقعه.

واما الامر الثاني: فهو ان حق الانسان في اظهار صفة الصدق فيه والدفاع عنها حق مقدس لا ينبغي التفريط به فلم يكن حرص المصطفى على اثبات الصفقة ناتجا عن طمع فيها ولا لان الفرس مغرية في وصفها او ثمنها، بل كان ذلك نابعا من جهة ان الاعرابي بانكاره الصفقة قد وضع مصداقية الرسول في موضع الشك الذي يحتاج لاثباته الى ادلة وبراهين، وكل امر خاص يمكن ترك المراء فيه الا في الامور التي تعود في نتائجها الى امر النبوة والدعوة فهذا ما لا مهادنة فيه، فكم حلم على السفهاء وصفح عن المسيئين لشخصه وبدنه الا انه لم يسمح لحقيقة من حقائق الدعوة ان تهتز صورتها، فاطال فيها المجادلة والنقاش واحتدم في مواطن عديدة فما كان يغضب لنفسه ولكنه اشد ما يكون غضبا اذا انتهكت حرمات الله.

ولهذا يراجع الاعرابي بان الصفقة قد تمت لان المساومة على وصف الصدق فيه وهذا ما لا تفريط فيه واما الامر الثالث: فهو اختبار الامة في موقفها من رسولها فهل ستقف متفرجة؟

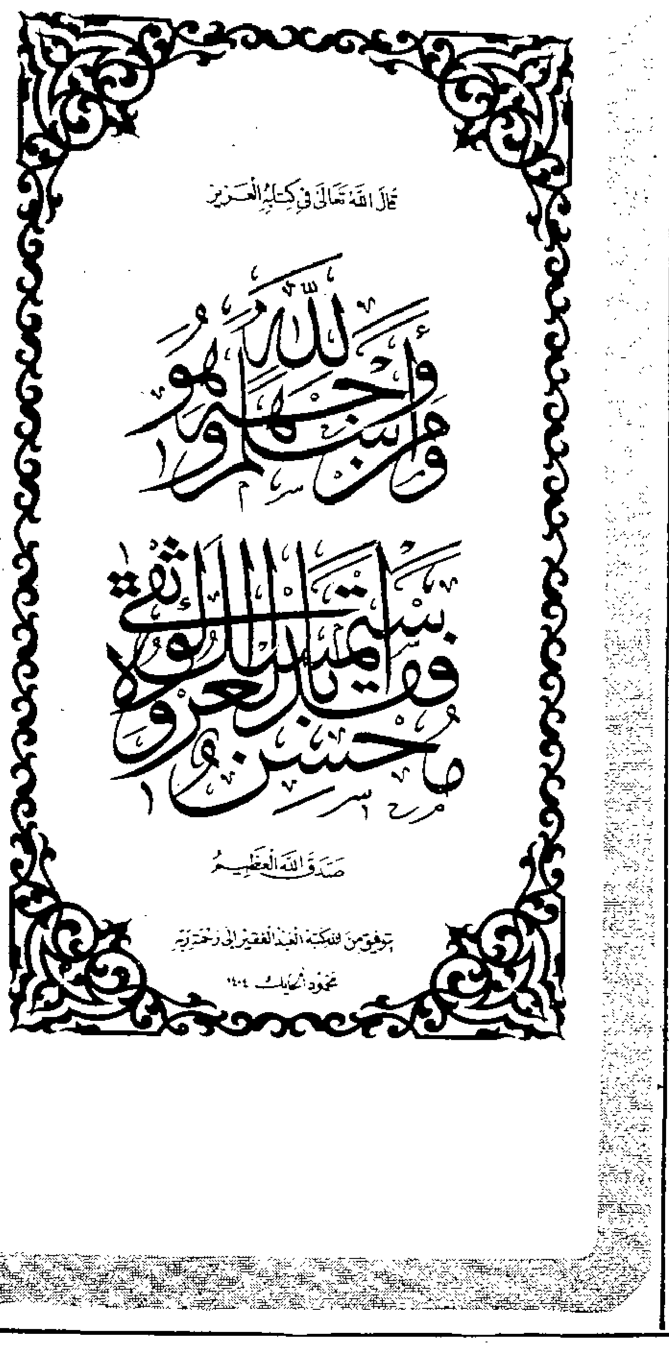
ام انها ستبقى على الاسلوب التقليدي في دفاعها عنه؟ ام انها ستكتفي بمجرد الشعور بالمرارة والاستغراب والدهشة من جهة انها لم تكن لتتصور حدوث هكذا امر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي هو عندهم فوق الشبهة فلا يزيدون على اظهار تقززهم ومط الشفاه منهم علامة على غرابة الحدث او ما اشبه ذلك؟ فلا يكفي ان ترى محبوبك من منظور عينيك فلا بد ان تتوقع من فاسد الرأي ان يتتبع ما تشابه من اقواله وافعاله بقصد التاويل واحداث البلبلة بين المسلمين، وهذا من شانه ان يدفع المسلم انيفترض عكس ما يتصور محاولة منه ان يتعرف على الجواب السليم حتى اذا ما تعرض للشك اجاب به من منطق السعة والاستبصار المسبق والاستشعار للامور قبل حدوثها وهذا فعل العقلاء والحكماء درءا لفتنة المضللين وفساد المشككين. ولعل في دوران المسلمين حول الرسول وهو يراجع الاعرابي ويراجعه الاعرابي الا برهان هذا الامر الثالث الذي ذكرت، حتى جاء خزيمة باسلوبه الفذ واستنتاجه الرائع وتدليله العميق ليشكل قوله اسلوبا متطورا في الدفاع عن الرسول صلى الله عليه وسلم، وذكيا في اسكات الخصوم فكانت تلك شهادة خالدة له بكبر عقله وجرأته في الحق، واستنباطه القياسي الذكي فما معنى ان نصدقه في امر الدين ولا نصدقه في امر فرس؟ وهو امر تافه لمقارنته مع امر الدين، فكيف نصدقه بنسبته القرآن الى الله ولا نصدقه في ادعائه بجريان مبايعة فرس بينه وبين الاعرابي فكيف نأمنه على خبر السماء ولا نأمنه على خبر المبايعة تلك؟ كل هذه القياسات الاولية تدل على مقدار العظمة في قدوتنا جعلته في الاجيال الرجل الذي تعدل شهادته شهادة رجلين ومن شهد له خزيمة فهو حسبه، فاضاف قدوتنا بهذا التصديق صديقية اخرى الى صديقية ابي بكر. هذا هو قدوتنا في احد جوانبه المتعددة فقد روى ابو يعلى عن انس قال افتخر الحيان: الاوس والخزرج فقال الاوس: منا غسيل الملائكة حنظلة بن عامر ومنا من اهتز له العرش سعد ومنا من حمته الدبر عاصم بن ابي الاقلح ومنا من اجيزت شهادته بشهادتين خزيمة بن ثابت.

ومن عائجب التوافق ان لا يجد زيد بن ثابت اية (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا) الا عنده فان هذه الاية بوجودها عنده وكان زيد قد سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ لدلالة قوية انه من اصدق الرجال في الحفاظ على ما عاهدوا الله عليه، فالصدق فيه سجية والتصديق منه للنبي مبدأ لا يتغير، فهو من عاش النزاهة حياته كلها والالتزام باحكام الشرع حتى النهاية فقد روى الامام احمد عن محمد بن عمارة بن خزيمة قوله: ما زال جدي كافا سلاحه حتى قتل عمار بصفين فسل سيفه وقاتل حتى قتل، وكان يقول انا لا اقاتل ابدا حتى يقتل عمار فانظر من يقتله، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: تقتله الفئة الباغية فلما قتل عمار قال: قد بانت لي الضلالة ثم اقترب فقاتل حتى قتل وهو يقول:

اذا نحن بايعنا عليا فحسبنا
ابو حسن ما نخاف من الفتن

وفيه الذي فيهم من الخير كله
وما فيهم بعض الذي فيه من حسن

فسبحان الله ما اعظمها من مصداقية فيه ملكت عليه جوارحه وجوانحه بحيث لا يقدم على امر الا اذا بانت حقيقته فعندها لن يقبل عنه البديل مهما كانت الاغراءات والعقابيل، فما تردده باديء الامر الا لعدم القطع منه بأحقية احد الطرفين، فالتوقف هو الاصل خاصة ان الفتنة بين مسلمين، ودم المسلم لا يقدم عليه بسهولة فلا بد من وضوح الدليل المبيح له او المجيز له تجاوز حرمته، فانتظر من المولى الدلالة فبدأ يرقب عمار بن ياسر متى سيقتل ليعرف اي الفريقين سيقتله وعلى ضوء ما اخبره المصطفى من ان الفئة الباغية ستقتله ـ سيحدد لقدوتنا هوية الفريقين: الباغي والمظلوم. ولو ان كل مسلم وقف من دماء واعراض واموال المسلمين موقف خزيمة لما اقدم احد على غير هدى ولا بدون بينة، وعندها ستكون الامور في غاية الوضوح فيهلك من هلك عن بينة ويحيا من حي عن بينة، وستصان دماء من ان تراق، وسترعى ذمم لن تخفر، وستصان اعراض فلن تنتهك وسيعيش الجميع في ظلال الامن الاسلامي والرحمة والايمانية فتجعل منهم واحة امن ومجتمع تراحم وبيئة طهر ونقاء، ودولة الهدى والرشاد، ورعية السمع والطاعة فيما لا يحرم الله، وشخصية الاتزان والمباديء التي تسير الاهواء ولا تسيرها الاهواء والرغائب ووساوس الشياطين فقدوتنا من شهد للرسول بالصدق دون ان يرى، اعتمادا على مسلمات الايمان بالنبوة، فهل آن الاوان لامتنا ان تعيش اجواء التصديق لشرعه والايمان بشخصه كأعظم من يقتدى به لنيل السعادتين؟!!



الحسنات والسيئات

يقول الحق سبحانه وتعالى متحدثا عن يوم القيامة وما فيه من وقائع واهوال «يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره».

ويقول عز شأنه «ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا».

ان المتأمل في هذه الايات الكريمة وغيرها كثير في القرآن الكريم يخرج بحقيقة تملأ القلب رهبة، وتغمر النفس بشعور من الهيبة والجلال، حقيقة مفادها دقة ميزان العدل الالهي الذي ينصب لحساب الخلائق يوم القيامة بحيث لا يضيع فيه عمل من خير او شر مهما صغر شأنه.

وشدة احاطة صحيفة اعمال المسلم بحيث لا يهمل بين دفتيها عمل للعبد مهما كان هينا بسيطا.

ان من شأن هذه الحقيقة اذا ما اشربتها النفوس المؤمنة واشرقت انوارها على القلوب النقية ان تجعل المرء حذرا متيقظا، لا يغفل ولا يهمل، وان يشمر عن ساعد الجد بحيث لا تفوته فرصة لفعل طاعة الا واغتنمها، ولا يدع مناسبة خيرة يرجح بها ميزان حسناته الا ويبادر اليها.

ايها الاخوة المؤمنون:

لقد لامست هذه المعاني قلوب السلف الصالح، فاستقلوا اعمالهم واستهانوا بطاعاتهم ازاء فضل الله وعفوه، واجل نعيمه وجنته، واستعظموا الصغير من هفواتهم، واليسير من زلاتهم في مقابل عظمة الحق سبحانه وجلاله وشديد عقابه حتى وجدنا الصديق ابا بكر رضي الله تعالى عنه الذي ذكره الله في كتابه في موطن التضحية والفداء فقال: «الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار» واعلن رضاه عنه بعد ان بذل جميع ماله للجهاد في سبيل الله رضي الله عنهم ورضوا عنه، وجدناه يقول «لو دخلت احدى قدمي الجنة والاخرى خارجها ما امنت مكر الله». ووجدنا الفاروق عمر رضي الله عنه الذي اعز الله الاسلام واهله بانضمامه الى ركب دعوة الخير يقول «لو نادى مناد يوم القيامة ان اهل الارض جميعا يدخلون الجنة الا واحدا لخشيت ان اكون انا ذلك الواحد»..

ومع ايمان كل مسلم باليوم الاخر، ويقينه بدقة الحساب فيه، فاننا نسمع على السنة بعض الناس الفاظا تنم عن استهانتهم بالتفريط في جنب الله، واستخفافهم باتيان الذنوب، او ترك الطاعات فلهؤلاء الاخوة الذين نسأل الله لنا ولهم الهداية نقول: اياكم والتقليل من شأن المعصية مهما صغرت، وحذار من التهوين من قدر الطاعة مهما كانت يسيرة، واستمعوا الى هدى رسولكم صلى الله عليه وسلم الذي بعثه الله رحمة لكم في دنياكم واخراكم حيث يقول فيما اخرجه مسلم في صحيحه عن ابي تميمة الجهني «ولا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تعطي صلة الحبل ـ يعني ان تعطي اخاك المسلم ما يربط به حبله ـ ولو ان تعطي شسع النعل ـ يعني ان تعطيه ما يربط به حذاءه ـ ولو ان تنزع من دلوك في اناء المستسقي، ولو ان تنحى الشيء عن طريق الناس يؤذيهم، ولو ان تلقى اخاك ووجهك اليه منطلق، ولو ان تلقى اخاك فتسلم عليه، ولو ان تؤنس الوحشان في الارض».

اجل اخي المسلم، لا تستهن باجر الكلمة الطيبة، ولا بثواب القرش الواحد تبذله في سبيل الله يقول صلى الله عليه وسلم «اتق النار ولو بشق تمرة، فمن لم يجد فبكلمة طيبة فيها الحسنة بعشر امثالها». وقد ذكر عليه الصلاة والسلام ان امرأة زانية فيمن كان قبلنا من الامم كانت تسقي الماء على بئر فاذا بكلب يقبل عليها، قد اخرج لسانه من فمه، يلتهم الثرى من شدة العطش، فاخرجت له بدلوها ماءا سقته منه فغفر الله لها زناها. ويقول صلوات الله عليه «ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يدخله الله تعالى بها الجنة».

وفي الوقت ذاته لا تستهن بالذنوب الصغيرة، ولا تنظر الى صغر الذنب ولكن انظر الى عظمة من تذنب في حقه سبحانه فعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال صلى الله عليه وسلم «اياكم ومحقرات الذنوب فانهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه». وقد قال في خطبة يوم النحر «الا ان الشيطان قد آيس من ان يعبد في بلدكم هذا ابدا، ولكن ستكون له طاعة في بعض ما تحقرون من اعمالكم فسيرضى بها».

فلا تستهن بالكلمة الحرام تخرج من فمك واذكر قول المصطفى صلى الله عليه وسلم «ان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يخر بها في جهنم سبعين خريفا».

ولا تقل لن تزول الدنيا اذا نظرت الى امرأة في الطريق نظرة خاطفة اثمة فان نبيك صلى الله عليه وسلم يقول: «العين تزني وزناها النظر» ويقول «العين بريد الزنا» والشاعر يقول:

كل الحوادث مبداها من النظر
واكبر الشر من مستصغر الشرر

ولا تقل لن يضيع الدين اذا شربت كاسا من خمر مجاملة ذات مرة، فما اسكر كثيره فقليله حرام.

ويقول صلى الله عليه وسلم «لعن الله السارق يسرق البيضة فيقطع بها ويسرق الحبل فيقطع به».

ويقول «دخلت امرأة النار في هرة حبستها لا هي اطعمتها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض».

اخي المؤمن اذا كان ميزان الله لا يضيع فيه مثقال ذرة من خير او شر فاحرص على كل ذرة من الطاعة وهجر كل ذرة من المعصية، واذا كانت صحيفة اعمالك لا يغيب عنها صغيرة ولا كبيرة، فاعمل جاهدا على ان يسجل فيها كل خير صغر ام كبر.

د. محمد عقله

شجرة الايمان

نوازع الخير ونوازع الشر موجودة في النفس البشرية، وكذلك احتمالات الخطأ والصواب، فما من انسان الا ويخطيء او يذنب، اما الخطأ فقد اتسعت له النفس الانسانية وتسامحت فيه لانه لا يحمل سوء النية ولا سبق الاصرار. والذي لا يسامح في الخطأ هو الذي يجهل طبيعة الانسان وينسب اليه ما ليس فيه من صفات الكمال، وهو الذي يعذر نفسه ولا يعذر الناس.

اما الذنب فقد اتسعت له الشريعة وفتح له باب التوبة الصادقة.

«الا من تاب وامن وعمل صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات».

والله سبحانه ـ وهو الرحمن الرحيم ـ لا يأبى توبة العبد مهما كبر الذنب ولكن الذي يأبى هو الانسان الذي يصر على المعصية ويعاودها وكأنه لا يرجو لله وقارا.

والاسلام ـ التشريع الخالد ـ يأخذ بمبدأ التربية والتوجيه واستنهاض المعاني الكريمة في الانسان، ويذكره بما هو عليه في الدنيا وما هو ايل اليه في الاخرى، وما من عمل الا وله جزاء في الاسلام «فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره»، وقد يكون الجزاء في الدنيا او في الاخرة او في كليهما.

والاسلام هو مجموعة التشريعات والاحكام التي تنظم حياة المسلم في الدنيا وتوصل الى الجنة في الاخرى، وهكذا فبامكان المسلم او المسلمين ان يعيشوا في نارين او جنتين، في الدنيا وفي الاخرة.

فمن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى، قال، رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا، قال كذلك اتتك أياتنا فنسيتها، وكذلك اليوم تنسى».

وهذه الايات الكريمة تربط بين الدنيا والاخرة، بين دار العمل ودار الجزاء وهما في تصور المسلم حياتان متصلتان.

ولقد افلح الاسلام في اسلوبه في التنظيم اذ اعتمد اولا على التربية والتوجيه فدخل الناس في دين الله افواجا، وكانوا يهربون من المعصية هروبهم من الجذام، ولكن نفوسنا عصية عتية، او ضعيفة هشة غلبت عليها شقوتها ووجد فيها الشيطان بغيته ستبقى مع الذنب والمعصية تستحسن الشر والاذى والعدوان على حقوق الله وحقوق العباد، فكان لها العقاب والقصاص مقابل ما اقترفت.

والعقوبات والحدود في الاسلام جاءت لخدمة الفرد وخدمة المجتمع وراعت المصلحتين معا. جاءت وفيها العدل والرحمة والنظام، يجوز ان يستوى المحسن والمسيء الذي يخدم الجماعة والذي يخدش قوتها وكبرياءها وحياءها وطهرها.

وكيف يستوى السارق مع المتصدق والمجاهد مع العميل والزاني مع الطهور، وقاطع الطريق مع الواقف على الحدود، المرابط في سبيل الله.

والعقوبات رحمة لانها توقف الجريمة والفتنة والفساد فتحقق الامن في حياة الناس فينصرفون الى اعمالهم مطمئنين فينتجون ويبدعون، تحفهم السكينة ويغمرهم الرضا والاستبشار، ويزاولهم القلق والضنك والخوف.

وفي العقوبات والحدود تنظيم لحياة المسلمين لان فيها الردع والزجر والتأديب لمن لم تستجب نفوسهم لداعي الخير وكلمة السماء، لمن ابى ان يعيش في المجتمع عنصر خير وعطاء واخاء، له ما للناس وعليه ما عليهم. العقوبات اجتثاث للعضو الاشل اليابس لان بقاءه يسمح للشلل والفساد ان يمتد الى بقية الاعضاء. ان اقامة الحد على واحد من الناس فيه الدرس والعبرة للاخرين، الا تفعلوا فعلته فيصيبكم ما اصابه فيزدجرون وبذلك يزكوا المجتمع ولا تبقى فيه الا الاغصان والاوراق والثمار الخضراء اليانعة والنفوس المهذبة وصدق الله العظيم «ولكم في الحياة قصاص يا اولي الالباب».

ومن اراد ان يشفق على المجرم كيف يقام عليه الحد فليشفق على ضحايا ذلك المجرم

ان من ابرز انتشار الجريمة والفاحشة بأنواعها المختلفة ومن اسباب حياة الخوف والرعب وعدم الاستقرار عند كثير من الامم والمجتمعات هو التهاون في العقاب، والترفق مع المجرم مما يزيده اجراما ويشجع غيره على الاجرام.

ولقد كانت المجتمعات الاسلامية في خير وعافية وامن واطمئنان يوم كانت تقيم الحدود وتنفذ العقوبات التي نصت عليها الشريعة الاسلامية، ويوم ترخصت في الامر وجعلت سجن القاتل بدل القاتل فانما شجعت جريمة القتل.

كمال رشيد

ومضات تأملية

٣



التكامل

لقد نظم الاسلام العبادات والمعاملات والعلاقات والحقوق والواجبات بين افراد الاسرة الواحدة، وافراد الامة، وجعل هدف ذلك اصلاح المجتمع ووحدته، فالامة الاسلامية في المجتمع البشري وحدة موثقة العرى، متكاملة متعاونة وحدها الله سبحانه بقوله «ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون» ووصف تكاملها محمد صلى الله عليه وسلم «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».

وكان هذا التكامل الاجتماعي واضحا في جميع نواحي المجتمع فان مسؤولية الفرد في المجتمع الاسلامي عن الجماعة، ومسؤولية الجماعة عن الفرد، مسؤولية عظمى، وهي امانة الحياة وهذه المسؤولية المتبادلة والمشتركة هي اولى وسائل الاسلام في التكامل الاجتماعي والعدالة الاجتماعية، وهذا التقابل بين الفرد والجماعة في المسؤولية العامة عن المصالح هو اساس العدل ومقاومة الظلم الاجتماعي منطلقا من ضمير الفرد وضمائر الجماعة معا، فينتج عنه ما يسمى حديثا «الرأي العام» ذلك الحارس اليقظ لكيان المجتمع اذا كان مبنيا على بصيرة ووحدة في الهدف «ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، واولئك هم المفلحون».

ولكن تقدير المسؤولية الفردية والجماعية وايجاد الرأي العام الصالح اليقظ لا يكون الا بالدعوة والانتاج للايمان بمباديء التكامل الاجتماعي الاسلامية، وتنمية الحس بالشعور بالمسؤولية والوصول الى التكوين النفسي للافراد لاحداث التغيير الذاتي: «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم»، وقد كان القرآن الكريم يصل الى القلوب والعقول حتى تعرف الحق وتدرك الرشد فتتفق الامة بمسيرتها على استئصال افات المجتمع.

ان التعامل الاجتماعي مسؤولية كبيرة لا يتم بالوعظ والارشاد، بل بالممارسات التطبيقية في حياة المسلمين، وافرادا وجماعات ولن يتحقق هذا التكامل الا اذا اتخذ بيئة اجتماعية مرتكزا له فتكون هذه البيئة مثلا حيا في اظهار الروح الاسلامية في معترك الحياة والواقع وان انتصرت الدعوة الى التكامل الاجتماعي على اساليب وعظية، فسوف يظل فكرا منعزلا عن المجتمع ومعالجة مشكلاته ولكن الفكر الناجح هوالذي يتخذ من الوعي والبصيرة مرتكز ومن الممارسات التجريبية والعملية والتطبيقية اداة الاختيار فعالية وصلاحية للبقاء.

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

د. عزت جرادات

الباب المفتوح

الروتين وكيفية التخلص منه



●● يعاني جهاز الدولة الوظيفي من بيروقراطية العمل المكتبي والروتين السقيم، الناجم في اغلب الحالات عن الخلل في الجهاز نفسه نتيجة اطلاق حرية تصرف لبعض الكوادر غير المؤهلة والمعدة اعدادا علميا واداريا كافيا الامر الذي يؤدي الى تراكم الضرر ومضاعفته عشرات المرات في بعض الاحيان بعيدا عن الرقابة القيادية والمتابعة المستمرة.

والخاسر الوحيد في كل الاحوال «المواطن» الذي بات عليه مراجعة بعض الدوائر مرات عديدة سعيا وراء انجاز معاملة ما، قد تتعلق بمستقبل طفل من اطفاله او مسالة حياتية تجعله يشعر بطمانينة واستقرار.

نطرح هذه القضية امام الاخوة القراء ابتداءا من اليوم متمنين عليهم اثراء افكارنا هذه ومناقشتها بافكار اخرى واقتراحات بناءة تخدم توجهاتنا في تصويب بعض الاجراءات المعمول بها في المؤسسات الرسمية والخاصة ونود الاشارة الى ان زاوية الباب المفتوح تنتظر الردود ضمن محاور القضية المطروحة لحين انتهائها.

المحررة

برقيات عاجلة





الى وزير التموين

بالرغم من السماح باستيراد السجاير الاجنبية، الا ان سوق السجاير المهربة ما زال رائجا وذلك لتدني النوعية المستوردة لحساب وزارة التموين

عنهم
احمد عبدالفتاح

الى وزير الاشغال العامة

المبالغ الضخمة المرصودة لشق وتعبيد طرق المملكة من الضروري ان يتحول قسم منها الى صيانة الطرق الموجودة، فطريق العارضة المكتظ بالسيارات مكتظ بالحفر والمطبات ويحتاج الى صيانة ضرورية وعاجلة
شكرا لتعاونكم

مواطن

الى مؤسسة الاذاعة والتلفزيون

بعض المسلسلات التي تعرض، يجب محاكمة اصحابها نظرا لاساءتهم للذوق العام، بدل عرضها واتاحة المجال امامها لدخول كل بيوت الناس. «التجربة» مثال واضح على ذلك.

عدة تواقيع

الى امين العاصمة

قبل سينما الاوبرا بثلاث عمارات توجد دخلة واسعة بعض الشيء يتكاثر بداخلها السيارات الصغيرة وبعض المكرهات الصحية المؤذية للناس و لسكان الحي هذه الملاحظة اضعها امام مسؤولي امانة العاصمة للنظر بها والاسراع بمعالجتها.

والملاحظة الثانية: هي عدم وجود مكتب بريد في الحي حيث بريد اللويبدة، بعيد عنا ودائما مزدحم كثيرا الامر الذي نرجوه من المسؤولين بفتح مكتب بريد لسكان الحي المذكور اعلاه لكثافة سكان الحي.

امجد القاضي

ردود سريعة

الصديق ابراهيم السطري

اسالك نفس السؤال الذي ساله لك اصدقائك لماذا البكاء؟؟ اهو الوسيلة الوحيدة لتحقيق امال الانسان، وما البكاء الا تعذيب للنفس فقط.

الصديق اشرف حجازين

وصلتنا الاقوال التي ارسلتها نامل في المرات القادمة ان تنسبها لاصحابها وشكرا.

الصديق محمد كامل التاج

شبابناهم ركائز المجتمع ولكن ماكتبته عنهم لا ينطبق الا على فئة قليلة جدا، نرجو عدم التعميم.

الصديقة هناء ربابعة

وصلتنا محاولتك الشعرية، ننتظر محاولة جديدة.

الصديق الاحمدي عبد المقصود

اشكرك جزيل الشكر على رسائلك وخصوصا الرسالة الاخيرة بما احتوته، ارجو المعذرة من عدم نشرها ولك تحياتي.

الصديق جمال اسماعيل عزيز

هناك نوعيات في المجتمع تسيء التصرف ولكن هل بامكاننا مراقبة كل الافراد، نتمنى ان يحاسب كل شخص نفسه على تصرفاته.

الصديق احمد سليم بني هاني

ما ارسلته ليست اقوال، وكلمة اقوال تعني كلمات مشهورة قالها اشخاص معروفين كالفلاسفة مثلا.

اضف الى معلوماتك

اعلام لبعض المكتشفين

* هنري الملاح: من المكتشفين البرتغال امير عرف بأنه ملاح وكان رياضيا وجغرافيا وصل الى ساحل غانه.

* دياز، ودي غاما: استطاع الاول وهو من مكتشفي البرتغال استطاع الوصول الى اقصى الطرف الجنوبي من افريقيا والدوران حول رأس الرجاء الصالح. واما دي غاما وهو من مكتشفي البرتغال ايضا فاكمل ما فعله دياز حيث تمكن من الوصول الى مدينة كاليكوت في الهند

* كولومبوس: من ملاحي الاسبان تمكن من الوصول الى جزر الباهاما وجزر الهند الغربية وكان يظن انه قد وصل الى جزر الهند الشرقية ولم يدر انه اكتشف عالما جديدا.

احمد يوسف فرح عبد الله

* عرف اليارد: في الاصل انه المسافة بين انف الملك هنري الثامن وبين اصابع يديه عند مد ذراعه واتخذ طول قدمه وحدة اخرى سميت بالقدم واتخذ عرض السلامية الثانية لابهامه وحدة اخرى سميت الانش.

* صخور *البازلت*: صخور تصلبت من مادة مصغرة في داخل الارض اندفعت عبر الشقوق والفتحات في القشرة الارضية وهي نوع من الصخور المقحمة

سمي حاجز الموهو الذي بين القشرة الارضية والحجاب الصخري نسبة الى العالم اليوغسلافي الذي اكتشف هذا الحاجز.

احمد يوسف فرح عبد الله
الجبيهة



[illegible]

سؤال؟؟ وجواب!!

ما هي اقفال السموات؟ الشرك بالله لان العبد والامة اذا كانا مشركين لم يرتفع لهما عمل.

ما مفاتيح السموات؟ شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله.

قبر سار بصاحبه؟ الحوت الذي التقم يونس بن متى فسار به في البحار السبعة.

انذرقومه لا هو من الجن ولا من الانس؟ نملة سليمان بن داود.

خمسة مشوا على الارض لم يخلقوا في الارحام؟ آدم، حواء،ناقة صالح، كبش ابراهيم، عصا موسى.

ماذا يقول الضفدع في نقيقه؟ سبحان ربي المعبود المسبح في لجج البحار.

عبير العمري

جسم الانسان

يحتوي جسم الانسان على ما يعادل ٦٠٪ من الماء و ٣٩٪ من المواد العضوية + ١٪ من الموالح المعدنية واذا اخذنا جسما يزن ٧٠ كغم نجد فيه ما يلي:

٥ر٤٥ كغم من الاكسجين، ٦ر١٢ كغم من الكاربون ٧ كغم من الهيدروجين، كغم من الكالسيوم، ١ر٢ كغم من الازوت ٣ غرامات من الحديد، ٣ غرامات من البوتاسيوم، ٧ر٠ كغرام من الفسفور، ٣ غرامات من *المنغانزيوم* وغرامين من الزنك وغيرها من المواد المعدنية.

وقد اثبت احد الكيميائيين الالمان انه يستطيع ان يضع من المواد التي يتالف منها الجسم البشري ما يلي

٥ كغم من الشمع، ٦٥ دزينة من الاقلام الفحمية،

٧ مسامير، ٨٢٠ الف عود كبريت، ٢٠ ملعقة ملح صغيرة وخمسون قطعة سكر، ٤٢ لترا من الماء.

اعداد
احمد الصقار

قضايا الشعب

سن التقاعد

مواطن استغني عن خدماته وهو رب عائلة عدد افرادها ١٥ شخصا وتجاوز الستين من عمره ومدة اشتراكه في الضمان الاجتماعي خمسون شهرا يتساءل المواطن عن مصير عائلته ومن اين يسدد حاجة هذه العائلة من الالتزامات وهو لا يستطيع ان يعمل اي عمل وحاليا عاطل عن العمل، وما هو دور الضمان الاجتماعي بالنسبة للاشخاص الذين يستغنى عن خدماتهم؟؟

وما دور وزارة العمل وبالخصوص دائرة الاستخدام -

المواطن
أ.س

لا تسرع.. الموت اسرع

●● ضمن زاوية الباب المفتوح طرحت قضية حوادث السير ودور المؤسسات العامة والخاصة للحد من هذه المشكلة ودور المواطن والاسرة والسائق واحتلت هذه القضية زاوية الباب المفتوح لمدة ثلاثة اسابيع.

ونشرنا ردود الاخوة القراء واقتراحاتهم وردود المسؤولين والتوصيات التي ارسلت لنا من الجمعية الاردنية للوقاية من حوادث السير.

ونحن بدورنا رفعنا للجهات المعنية كافة الاقتراحات والتوصيات والاراء لنعمل سويا من اجل الحد من شبح الموت اليومي الذي يداهم بيوتنا

نشكر جميع من ساهم براي او اقتراح او توصية

من ضمن المساهمات في هذا الباب ارسل لنا الصديق القارىء وليد يونس بعض الرسومات كمساهمة منه في هذه القضية ننتظر من الاصدقاء القراء ارسال التعليقات المناسبة لهذه الرسومات.
وشكرا لتعاونكم

اعرف بلدك

بلدة الفيصلية

تقع بلدة الفيصلية في لواء مادبا الى الغرب وهي منطقة جميلة تتمتع بموقع ممتاز وطقس دافىء وشمس مشرقة كما ان التربة الزراعية جيدة وتشتهر بالعديد من زراعة الاشجار المثمرة مثل الزيتون والعنب والمشمش واللوز والتين ولقد شهدت هذه البلدة على مر العصور احداثا تاريخية اذ توجد بها مناطق سياحية واثرية مثل جبل نيبر والمخيط كذلك يبلغ عدد سكانها حوالي ٢٠٠٠ نسمة اكثرهم من المثقفين وحملة الشهادات الجامعية ويوجد في هذه البلدة مدرسة ثانوية للبنات ومدرسة اعدادية للبنين ومكتب خدمات مثل مركز صحي واندية رياضية.

سالم عبدالله الشاهين
ناصر احمد الشاهين
طارق حمد المساندة

المنطقة الحرة

ماذا نريد!!

هجرنا الارض المعطاء والمحراث والمنجل.. فالزراعة في عالمنا المادي مهنة لا تليق بالانسان المودرن!! الذي تاتي اليه السلع الاستهلاكية معلبة!! بصورة انيقة!! تسهل من عمل الطباخة السريلانكية!!

والمهن الفنية المتوسطة التي تدر ذهبا.. نتطلع الى افرادها نظرة ازدراء.. وان كانت من وراء البسمة الصفراء.. ونحجم عن مجالستهم فهم من طبقة ليست حضارية!!

وشهادة التوجيهي التي كانت يوما ما!! امل كل اب وام.. وفرحة العمر!! اصبحت لا قيمة لها.. ووجدنا انفسنا نلهث وراء الهندسة والطب ونحرم اطفالنا من لقمة العيش الطيبة من اجل تسديد رسوم الولد الكبير الذي يدرس الطب او الهندسة في بلاد الغربة!!

ولا ندري متى ياتي بها!! هذا اذا كان يدرس حقا.. وليس متزوجا احدى الشقراوات الحسان!!

نتساءل... لماذا كل هذا؟؟

هل لان الارض الزراعية اجتاحها طوفان المباني الشاهقة والمصانع الاستلاكية التي ربما تغلق بعد حين!! وان المزارع الكادح انسان تبقى طموحاته محدودة بكيفية تحسين انتاجه وتقليل التكلفة لعله يربح شيئا مما يخلفه السماسرة الذين لا يرحمون احد ولا يتركون الا الفتات!!

هل لان العمل الفني واليدوي مهنة لا تصيبها لعنة المناصب والدرجات.. والترقية والاوسمة!! التي ربما تجرد احيانا الانسان من العواطف والعمل الايجابي الصادق!!

هل.. لان التوجيهي.. شهادة لا تغني ولا تسمن من جوع!! ولا تليق باوضاعنا الاجتماعية المترهلة!! ولا تناسب فتيات «الباي باي».. اللواتي ينتظرن فارس احلامهن بلهفة وشوق.. ولكن يشترطن السيارة والبيت الفاخر والخادمة والمنصب الرفيع للقادمين الجدد!!

مفاهيم وقيم عديدة تغيرت في حياتنا بدعوى التقدم الحضاري والطموحات المفرغة مضامينها الخيرة.. المعطاءة.. وزادت «الطين بلة»المسلسلات وافلام الفيديو الهابطة التي تصور لنا الواقع بصورة خيالية بعيدة عن هموم انساننا العربي وملامح الوطن الكبير.. بفضل كاتب رديء.. اعتقد في لحظة ان عالمنا يقترب كثيرا من الدخان الازرق.

ان المطلوب.. ضرورة اعادة تقييم واقعنا بجدية اكثر وان تساهم اجهزة الاعلام المختلفة بتثقيف الافراد.. ورفع مستوى ادراكاتهم وتوعيتهم من خلال الندوات والبرامج الثقافية والفكرية والاجتماعية التي يديرها مختصون مدركين لدورهم في بناء المجتمع!!

عماد الدين الشوبكي

لست ادري

لست ادري كيف قلبي قد سكن
وتناسى البعد عنها والحزن
لم يعد يشقى باشواقي لها
ولم يعد يبكيه الشجن
هدأت في القلب آهات الحنين
وانزوت في الصدر امواج الفتن

وجيه عزت الزعبي

رأي المواطن

حفريات سلطة المياه والمجاري

اختناقات مرورية حفريات مؤذية ومطالب عادلة

ازمات مرورية خانقة.. وحفريات في كل شارع من شوارع مدينة الزرقاء... جهد كبير من رجال السير لمنع حدوث ازمات مرورية.. بدون فائدة والعملية كلها عبارة عن حل مؤقت ليس بيد رجال المرور.

شارع الجيش في الزرقاء والذي يعتبر من اكبر شوارع مدينة الزرقاء وهو شارع دولي يعتبر حلقة وصل بين مختلف مدن المملكة والدول العربية المجاورة. هذا الشارع ومنذ اكثر من ثمانية شهور والحفريات جارية فيه.. خاصة حفريات المجاري حتى ان المناطق التي انتهى العمل فيها لا زالت بدون صيانة وبدون اعادة الامور الى واقعها والى اصلها.

هذا الشارع يشهد يوميا اضطرابات واختناقات كثيرة غالبا ما تؤدي الى وقوع حوادث في طبيعة الحال ليست حوادث كبيرة ولكن مجرد اصطدامات خفيفة وغير ذلك.

سلطة المياه والمجاري مشكورة على بدء العمل في مشروع مجاري الزرقاء ومشكورة على ما تقدم من خدمات ولكن لنا بعض الملاحظات نرجو ان يتسع صدر المسؤولين فيها لمعالجة المشاكل التي تنجم عن الحفريات والعواقب الوخيمة نتيجة التباطؤ بالعمل في هذا المشروع الضخم حتى اصبح المواطن في الزرقاء لا يجد سوى الحفر وغير ذلك عدا الحفريات التي اوجدها تقاعس اجهزة البلدية المختلفة والتي اصبحت تزور شوارع الزرقاء كل ثلاثة او اربعة اعوام مرة واحدة والزيارة من نتائجها الترقيع فقط والذي لا يستمر سوى ايام فقط ثم تعود «حليمة الى عادتها القديمة»، ويعود كل شيء كما كان.

من ملاحظاتنا التي نود ان نجد لها العلاج السريع والناجع ضرورة اجراء الحفريات ضمن مسافات معينة والعمل على اعادة كل شيء الى سابق عهده ضمن فترة قصيرة حتى لا تتراكم الاعمال مثل شارع الجيش الذي تقاربه مسافة العمل فيه اكثر من ثلاث كيلومترات تتخللها ازمات السير خاصة ونحن في فصل الشتاء حيث تكثر الحوادث وهذا ما نخشاه وما نود الابتعاد عنه باي شكل من الاشكال.

كما نرجو من السلطة ضرورة صيانة الشوارع بشكل جيد لان البلدية لا تستطيع على الاطلاق اعادة الامور الى نصابها وليست لديها القدرة على ذلك. لاننا كمواطنين في الزرقاء نعرف ذلك حق المعرفة. ونعلمه بشكل واضح.

السلطة مطالبة حاليا بتجديد شبكة المياه التي اصبحت تعتبر مصدرا للتلوث وغير صالحة لمرور المياه فيها الى منازل المواطنين الذين يدفعون قيمة مياه الشرب اولا باول دون تاخير. اذن فالمواطن له حق شرعي بتحسين شبكة المياه والبحث عن مصادر مياه اخرى غير التي يستعملها اهل الزرقاء حاليا والتي تكاد تكون غير صالحة للشرب نتيجة عدة عوامل اولاها المصدر الرئيسي عبارة عن مصدر مياه صالحة يتم خلطه من بئر مجاورة صالحة للشرب وثانيها عدم صلاحية شبكة المياه التي مضى عليها زمن طويل دون تبديل او صيانة وثالثها مرور الشبكة بالقرب من حفر امتصاصية كثيرة وهذا يؤدي الى تسرب مياه المجاري الى داخل الشبكة نتيجة اهترائها وبالتالي وصول المياه شبه عادمة للمواطن الذي اصبحت معدته عبارة عن «محجرة» بحاجة الى ترميم هي الاخرى.

هذا وضع يشكو منه ابناء الزرقاء وبحاجة الى الحل السريع وهذا املنا في السلطة.

ابن الزرقاء

محاولات شعرية

انا فلسطينية

ولا اقبل بغير ذي هوية
انا فلسطينية
ولن اكون ابدا دون هوية
ما دام لي ذراع يحمل بندقية
وما دام لي صدرا يزحف من اجل فلسطين لتبقى عربية
وما دام لي عينان ترفض الظلم
وما دام هناك طفلة عربية
فانا فلسطينية ولن اقبل بغير ذوي هوية
وسابقى اطالب بارضي
لا يهمني المجازر
صبرا وشاتيلا
دير ياسين
وانتظار مجزرة اخرى
فدلال ضحت بروحها من اجل القضية ولن اكون اقل منها بلية
ماذا تريد الصهيونية
اكثر من الدم والروح من اجل الهوية
سابقى اطالب واطالب واناضل واحارب
من اجل فلسطين لتعود عربية
ولن اقبل بغير ذي هوية

سناء ناجي الطوباسي

الى امي.. زهرة حبي

الى ينبوع الحنان
ينبوع العطاء والمحبة
الى ينبوع السعادة والبسمة الزاهرة كل معاني الحب والسرور
الى التي عشقها قلبي
الى نور دربي وشمس طريقي.
الى زهرة الامل وبسمات العطاء...
الى شجرة الحرية
الى امي الحبيبة...
الى نور قلبي وشمعة حياتي ومنبع افكاري...
بطاقة حب وعطاء
الى كل ام الى كل زهرة امل...
الى كل طريق
امل مرسومة على جبهاتنا ببسماتها البريئة الصابرة
الى امي.. زهرة حب

حمد سليم عايد الحوارات

سراب

حدثونا عن سحاب — غدت زاكي العياب
كل ارض جاورنه — جاورت ازهى رحاب
وتسامت بقصور — حاليات وقباب،
فخرجنا نعتقبه — بسهول وهضاب
ورصدنا كل افق — ووطنا كل غاب
لا تبالي والليالي — حافلات بالصعاب
ان ما ظن سحاب — لم يكن غير سراب

احلام التائه
جرش

اين من يستجيب؟

من وراء جبال شيحان اسمع صوتها
مع هدير عين سارة اسمع انينها
انها تبكي... انها تنادي..
وتنادي..
فاين من يستجيب.. ام تبكي طفل جائع.. ارض مسلوبة.. راية طوتها
جروح الزمان... فلسطين تبكي
ولكن...
على من تبكي؟..
على الاقصى الجريح.. ام على لبنان الحريق
ام على.. وعلى... ولكن الى متى
وها انا اسمع صوتها.. صراخها!..
انينها...
يغرس في بدني كاشواك شيحان
فوا خجلي منك يا رسول الله
انها تنادي.. يا.. صلاح الدين..
ولكن
اين هو؟
انها تنادي... وا.. معتصماه..
ولكن
اين هو؟
وتنادي.. وا... اسلاماه.. وا... اسلاماه
ولكن اين من يستجيب

حنان عبدالمجيد الصرايره

حديقة القراء

المعلم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من علمني حرفا كنت له عبدا».

ان المعلم هو الجسر الذي يصل بين المدرسة وبين الحياة. جسر تمر عليه الاف من العابرين الى الحياة، يمر عليه افراد المجتمع، والمعلم هو الذي ينير الطريق للاخرين. ويخلق من الجاهل العالم، ومن الضائع المرشد. لقد اتصفت ايها المعلم بالمثالية والكمال وحملت الرسالة للاجيال بكل امان فكنت قدوة لطلابك وافراد مجتمعك، لقد علمتنا الكفاح والجهاد لا الكسل والانقياد علمتنا الحب والاخلاص والعدل والانصاف، كنت دائما ايها المعلم مرحا ولكن في قلبك الشفاء، وفي طريقك العناء ايها المعلم انك لم تهدر كرامتك ولم تجرح قسم مهنتك، لانك حملت اروع رسالات هذه الامة.

احمد سليم فياض بني هاني
اربد - البارحة

ابراهيم طوقان



حياته:

ولد ابراهيم طوقان في نابلس سنة «١٩٠٥» في اسرة معروفة بمكانتها الاجتماعية، وقد ولد ابراهيم ضعيف البنية رقيق العود ورافقه الداء منذ طفولته..

وقد تلقى دراسته الابتدائية في المدرسة الرشادية في نابلس ودراسته الثانوية في مدرسة المطران في القدس ثم التحق بالجامعة الامريكية في بيروت. ولما تخرج عمل مدرسا فيها وسمي «شاعر الجامعة»، وفي سنة ١٩٣٦ عمل مديرا للبرامج العربية في اذاعة فلسطين، وظل فيها اربع سنوات، ثم انتقل الى العراق ليعمل مدرسا في وزارة المعارف العراقية.

وقد كانت الفترة التي عاش فيها ابراهيم طوقان فترة احداث جسيمة، فقد كانت فلسطين تحت حكم الانتداب البريطاني وكان الانجليز قد عاثوا في البلاد فسادا، فاخذوا يقتلون الاحرار، ويعاقبون بالاعدام كل من يشك في انه يملك قطعة من السلاح، وقد كان الانجليز يمهدون بذلك لاقامة وطن قومي لليهود في فلسطين منذ وعد بلفور سنة ١٩١٧ وقد قامت الثورات المتتالية في فلسطين واستشهد من المناضلين كثير.

عاش ابراهيم هذه الاحداث جميعها.. عاشها بمشاعره واحساساته.. وعبر عنها بشعره الوطني، وقد كان تلاميذه يحفظون القصائد والاناشيد التي ينظمها، فيلهب بها حماسهم، ويبعث الامل في نفوسهم، وقد عاجلته المنية وهو في ريعان شبابه سنة ١٩٤١.

احمد سليم فياض بني هاني
اربد - البارحة

وعاد الربيع

واخيرا تبددت وانقشعت الغيوم من افق حياتي واشرقت شمس ربيعي وظهر الخيط الابيض من الاسود وسطعت في افق الزمان تتحدى الحزن والالم.

تستقبل عمرا وربيعا جديدا مليئا بالفرح والسعادة بعيدا عن منغصات الحياة وتفاهاتها.

يتغلب الحزن على الفرح احيانا، والياس على الامل والشقاء على السعادة، ولكن هذا لا يدوم، لانه لا بد ان يكون للحياة وجهان، لانها بلا حزن وبلا فرح ليست جميلة.

فالجرح القديم هو انطلاق الانسان بحياته، وكل سبب وله مسبب فاذا جرح القلب في اول عهده، فهذا اساس السعادة لديه واذا فشل الانسان في بداية طريقه، فتاكد ان هذا هو راس مال النجاح لديه في الانطلاق والكفاح.

واذا ولد الكره في اول لقاء بين طرفين، فتاكد بانه اساس الحب الوليد بينهما واذا ولد الحب بصمت، وعاش بصمت، فهو انتحار بطيء لكلا الطرفين.

وجيه عزت الزعبي
اربد

الڤيديو

هل هو حقا «اســـــفنجة رديئة»!؟

علماء النفس: الڤيديو يدفع الانسان للعزلة ويحرمه من المشاركة الجماعية لتذوق الفنون.

رجال السينما: الڤيديو خان السينما.. بعد ان خان الكتاب!

خبراء الطفل: الڤيديو ســـلاح ذو حدين للطفل



الدكتورة فوزية فهيم: التلفزيون وتاثيره على الاسرة

تحقيق: راوية راشد (أ.ش.أ)

من بين كل ما ابدعته الثورة التي يشهدها العالم في مجال الاتصال يتميز جهاز اصبح محل جدل الباحثين في مختلف المجالات لما له من تاثير كبير على فكر وسلوك الانسان المعاصر هذا الجهاز هو جهاز «الڤيديو الذي قد لا يتجاوز حجم شريطه حجم حقيبة اليد بينما تتجاوز اثاره الاجتماعية والثقافية ابعادا كبيرة وقد شبه الدكتور «تود جيتلين» استاذ علم الاجتماع الامريكي هذا الجهاز بانه قطعة رديئة من الاسفنج تمتص عقل الانسان وتعزله ساعات طويلة بلا فائدة.

ولكن هل الڤيديو حقا اسفنجة رديئة؟ ام انه نجاح جديد لانسان القرن العشرين ليشبع احتياجاته الثقافية والعلمية وليتعرف اكثر على العالم وليكون قريبا مما يدور حوله من احداث؟ ان الاثار التي نتجت عن انتشار هذا الجهاز دفعت بالباحثين والخبراء الى ترقب النتائج التي اصبحت بدورها مصدر ازعاج وقلق لكل المهتمين بمجالات الفنون والثقافة واصبح الڤيديو هو الشبح الذي يطارد صناع السينما ويفزع رجال المسرح في كل بلدان العالم.

«الڤيديو وسلوك الانسان»

● ولكن ما هو تاثير هذا الجهاز على سلوك الانسان؟ وهل هو كاختراع حديث له تاثير على الاجيال القادمة من حيث تطويع المفاهيم والافكار المختلفة؟؟ وما مدى تاثير هذه الافكار على نفس وسلوك المشاهد؟

- يقول الدكتور احمد عكاشة رئيس قسم الامراض النفسية والعصبية بطب عين شمس: لقد جلب اختراع الڤيديو وانتشاره الواسع في السنوات الاخيرة مجموعة من الافكار والمفاهيم المثيرة لاهتمام ملايين الناس في العالم خاصة وان هذا الجهاز قد خلصهم من عبودية برامج التلفزيون او الذهاب الى السينما لمشاهدة الافلام محدثا بذلك هزة عنيفة في الاسس التي تقوم عليها الصناعة الترفيهية في العالم ومن ثم فان هذا الجهاز الذي تسلل بهدوء الى الناس في بيوتهم ثم بدأ في تغيير المفاهيم بطريقة تشبه الى حد بعيد التنويم المغناطيسي من حيث سيطرتها على عقول الناس وبالتالي على اسلوب حياتهم، وهذا الجهاز متعدد الاستعمالات بامكانه ان يعيد لك اليوم مشاهد جرت بالامس وان يحتفظ بما يجري من مشاهد اليوم الى الغد او بعد غد، ويمكن بواسطة هذا الجهاز مشاهدة الافلام القديمة والحديثة كذلك الحفلات الموسيقية والبرامج التلفزيونية المختلفة وهو ايضا قادر على تسجيل بعض اللحظات العائلية الخاصة والاحتفاظ بها مثل ولادة طفل او حفلات الزواج.. او المناسبات الاخرى..

كل هذا يدلنا على ان هذا الجهاز غير من طريقة التفكير وايضا من السلوك الانساني وجعل الانسان الحديث اسيرا في منزله منعزلا عن اقرانا

«هل هو سلعة ترفيهية»

● **وتقول الدكتورة فوزية فهيم مديرة معهد التدريب التلفزيوني والاذاعي**

- ما يزال جهاز الڤيديو حتى الان مقصورا على شريحة معينة من المجتمع تتمتع بوضع اقتصادي جيد الا ان هذا الجهاز مثله مثل التلفزيون الملون قبل عشرين عاما بدأ يتحول بسرعة رهيبة من جهاز ينم عن رفاهية زائدة الى جهاز ضروري كغيره من الاجهزة الضرورية في المنزل وفي المستقبل القريب ستمتلكه قطاعات كبيرة بمختلف الشرائح الثقافية والاقتصادية، من هنا تنشأ اهمية دراسة تاثير هذا الجهاز على الانسان فهو يعتبر سلاحا ذا حدين: جهاز نافع لمن يجيد استخدامه وجهاز سيء لمن يسيء استخدامه.

● **وتقول د. فوزية فهيم:**

- ان غالبية من يملكون اجهزة ڤيديو... يستطيعون التحكم في مشاهدة بعض البرامج الهامة التي يبثها التلفزيون في اي وقت يشاؤون فهم يسجلون البرامج والافلام ثم يستعيدون مشاهدتها في اوقات فراغهم مرة ثانية. وقد اثبتت الاحصاءات العالمية ان ٧٧,١٪ ممن يملكون اجهزة ڤيديو يتحكمون في تسجيل وعرض البرامج المحببة اليهم ويقضون ٧ ساعات اسبوعيا في عملية التسجيل ثم العرض وقد تم حساب نسبة المواد المسجلة عن شبكة التلفزيون والتي يعيد المشاهد عرضها بنسبة ٢٧,١٪ بينما تأتي الافلام السينمائية في المرتبة الثانية بنسبة ١٧٪ يليها العروض الدرامية المختلفة من مسرح وخلافه بنسبة ١٤٪ ثم العروض الكوميدية بنسبة ٨,٩٪ كل هذا يتم في اطار ساعات الفراغ المحسوبة للفرد والتي لا تزيد عن سبع ساعات يوميا. ومن هنا ياتي خطر الڤيديو الذي قضى على بعض العادات الانسانية المتوارثة مثل عادة التزاور والمجاملات او الجلوس داخل نطاق الاسرة للتعرف على مشاكل الاباء والابناء يضاف الى ذلك الابتعاد عن عادة القراءة او سماع الموسيقى او الاهتمام ببعض الاعمال المنزلية التي يمكن ان يؤديها الزوج مثل اصلاح بعض الاشياء التالفة او عمل شيء مفيد لاولاده.

الڤيديو والسينما

● **ويقول المخرج خيري بشارة:**

- لا شك ان الڤيديو خلق مجالا اكثر اتساعا ورحابة امام الجمهور المتذوق لاختيار البرامج والافلام الرفيعة ومشاهدتها دون تكبد عناء الذهاب الى دور العرض او الانتظار سنوات حتى تصل هذه الافلام الى البلد الذي يعيش فيه.. ومن خلال هذا الشريط الصغير يمكن ان يحصل الانسان على قمة المتعة. عند مشاهدة روائع وكلاسيكيات السينما العالمية التي قد تتعذر مشاهدتها في دور العرض.

وهذه ظاهرة كانت تعرف حتى فترة قريبة بانها نوع من الرفاهية والترف وكانت تقتصر على نخبة قليلة من الناس.. امثال نجوم السينما، او رجال الاعمال الذين يمتلكون قاعات خاصة للعرض السينمائي. ونظرا لحماس عشاق السينما واندفاعهم لمشاهدة الافلام السينمائية فقد تم نقل اكثر من خمسة الاف فيلم في الولايات المتحدة على اشرطة ڤيديو.. وهذا الرقم يتزايد وبشكل مستمر لسد حاجة المشاهدين ورغبتهم في مشاهدة هذه الافلام سواء كانت قديمة ام حديثة واصبحت عملية النقل هذه مصدر ربح للقائمين على صناعة السينما العالمية مساوى لربح شباك التذاكر.

ولكن عملية نقل الافلام على شرائط الڤيديو لها اثارها السيئة على السينما كصناعة فقد ادى ذلك الى انتشار سرقة الافلام السينمائية الى حد طبعها على شرائط وتوزيعها داخل وخارج البلاد دون علم المنتج او المخرج. وبالتالي فان الفيلم يخسر سوقه في دور العرض ولا يغطي تكلفته الانتاجية وهذا ما حدث للفيلم العربي فيكفي ان تطبع نسخة واحدة من الفيلم فيجري تهريبها خارج البلاد حتى يتم بعد ذلك طبع ملايين النسخ عليها وتوزيعها وحتى الان لا يوجد قانون يمنع هذه السرقة او يحمي صناعة السينما منها.

الڤيديو والطفل

● **ويقول الاستاذ عبدالتواب يوسف مستشار اليونسكو لشؤون الطفل:**

- مما لا شك فيه ان الڤيديو اتاح للانسان افاقا جديدة للتعلم والرؤية وتركيز المعلومات وبالنسبة للطفل فقد اتاح له الڤيديو فرصة لرؤية معلومات معينة او رؤية نوعية من افلام الكرتون المأخوذة اصلا عن اعمال ادبية عالمية. اذن نحن امام ظاهرة من الممكن ان تكون ظاهرة صحيحة يمكن ان تساهم في تنمية عقل الطفل ووعيه وتنمي قدرته على الاستيعاب ايضا ولكن قضية الڤيديو تصبح لها محاذير عندما يساء استخدامه وحتى الان فان الاباء ينظرون الى هذا الجهاز بحذر ممايجعلهم يدققون في اختيار نوعيات معينة من الافلام خاصة افلام الكرتون العالمية التي تحظى بنصيب الاسد في مجال ڤيديو الاطفال، ولكن هذا لا يمنع من تسرب بعض الافلام غير المرغوب فيها خاصة وان الطفل في مراحل سن ما بعد الثامنة يمكنه ان يستخدم الجهاز بمفرده هنا يجب ان ندق ناقوس الخطر لان عدم وعي الطفل بما ينتقيه قد يسيء الى فكره.. وسلوكه خاصة وان هناك بعض تلاميذ المدارس يتبادلون افلام الڤيديو كما كانوا في الماضي يتناولون بعض الكتب الممنوعة. وهذا الفعل يؤدي الى تسرب بعض الافكار السيئة من خلال هذه الافلام مثل العنف والجريمة والجنس وهذا قد يدفع النشيء الى الهاوية والى ارتكاب الجريمة.. وهنا يأتي دور المجتمع في توجيه ورقابة هذه الافلام حتى لا تنعكس بافكارها السيئة على فكر وسلوك النشيء.

وتظل هناك علامات استفهام حول هذا الجهاز الخطير ودوره في التأثير على سلوك الانسان وفكره ولكنه يبقى انجاز انسان القرن العشرين.



الدكتور احمد عكاشة استاذ ورئيس قسم الامراض النفسية بطب عين شمس.



الاستاذ عبدالتواب يوسف: الطفل اسير الڤيديو وهو سلاح ذو حدين.

مزامير في زمن الشدة

- ١٤ -

لا تلمني،
ان تغنيت بفني..
ثم ضاق الشعر عني..
فالذي بين ضلوعي،
يسرق الفرحة مني..
فاذا انشدت شعرا،
سترى في الشعر حزني..
واذا غنيت لحنا،
هل ترى يشجيك لحني!
شفني الحزن واضناني واني...
رغم هذا الحزن..
لا زلت اغني..
زين الشعر وجودي،
ثم قام اليوم يبني

هيام الدردنجي

فيلم سينمائي عن الرئيس الراحل عبدالناصر



يجري العمل في مصر حاليا لاعداد فيلم سينمائي عن الرئيس الراحل جمال عبدالناصر تنتجه برلنتي عبدالحميد ورياض العقاد.

ويلعب الممثل الشاب احمد عبدالوارث دور عبدالناصر بعد ان وقع الاختيار عليه لاقتراب ملامحه في الوجه والجسم من الرئيس الراحل..

وستكون السنوات العشر الاولى من ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ محور احداث «الفيلم حيث سيتم الاعتماد على مجموعة من المؤلفات لعديد من كبار الكتاب المصريين.

ويذكر ان الممثل المذكور لعب في فيلم اسكندريه ليه دور شاب شهد لحظات الخيانة لوطنه ولامته العربية في مرحلة من مراحل حياته بين سنوات ٤٨/٥٢ هو الشاب عبدالناصر وهذه المرحلة كانت هى الارهاصات الاولى لقيام ثورة تموز.

العريس ١٣ سنة والعروس ١٢ سنة في امارة رأس الخيمة

شهدت امارة رأس الخيمة مؤخرا اغرب عملية زواج لاصغر عروسين يبلغ العريس ١٣ عاما والعروس ١٢ علما وهي ابنة عمه.

وذكرت الانباء ان العريس لم يقدم اي مهر للعروس وانما اتفق مع اخ العروس على عملية تبادل بحيث يزوجه اخته مقابل الموافقة وعند توجيه السؤال للعريس وهو محمد مصطفى عن سبب اقدامه على الزواج وهو في هذه السن وعاطل عن العمل قال انه سمع ان احد الاشخاص تقدم لخطبة العروس وهي ابنة عمه وهنا اقسمت بالا يتزوجها غيري وذهبت الى بيت عمي وخطبت ابنته وتمت الموافقة.

هذا وقد احتفل العروسان بزواجهما باقامة حفل صغير حضره الاقرباء واصدقاء وجيران العروسين.

في النمسا ٢٦ هزة ارضية عام ١٩٨٥

ذكر تقرر لدائرة الارصاد الجوية النمساوية ان النمسا شهدت خلال العام الماضي ١٩٨٥ هزات ارضية بلغ عددها ٢٦ هزة.

وذكر التقرير ان اقليم تيرول جنوبي البلاد قد شهد لوحده ١٠ هزات تباينت في قوتها.

اما اقليم شتاير مارك في وسط البلاد فقد تعرض الى اكثر الهزات قوة بلغت قوتها حسب مقياس ميركال ٥,٢٨.

واشار التقرير الى ان الاخطار كانت محدودة بسبب وقوع النمسا في ظل الهزات التي تمركزت في اراضي البلدان المجاورة.

استيراد بضاعة لحدائق الحيوانات في الاتحاد السوڤييتي

قرر الاتحاد السوڤييتي شراء وجبة من الكنغر وعدد اخر من مختلف انواع الحيوانات ذات الاكياس والطيور والزواحف النادرة التي تشتهر بها استراليا تبلغ اسعارها ٣٠٠ الف دولار وتوجه الى استراليا مؤخرا وفد سوڤييتي متخصص لاختيار هذه الحيوانات والطيور والتي من بينها ببغاء سيدني الاحدب وتوقيع الصفقة مع الجهات الاسترالية المسؤولة.

وستوزع الحيوانات الاسترالية على العديد من حدائق الحيوانات في الاتحاد السوڤييتي وفي مقدمتها حديقة موسكو الطبيعية التي يجري تاسيسها حاليا شمال العاصمة السوڤييتية... كما ستستفاد من الحيوانات والطيور والزواحف المنقولة من استراليا في مراكز البحث العلمي خاصة في دراسة نمط وسلوك الحيوانات ذات الاكياس.

وجهة نظر نقدية حول فيلم «انقاذ ما يمكن انقاذه»



سعيد مرزوق

عرض في صالات العرض السينمائي في الايام الماضية فيلم للمخرج المصري سعيد مرزوق تحت عنوان «انقاذ ما يمكن انقاذه». وقد تحمست جدا لان ارى هذا الفيلم خاصة وانه من صنع مخرج له باع طويل امتعنا بمجموعة من الافلام الرائعة منذ البدء «زوجتي والكلب» مرورا بـ «الخوف» «اريد حلا» ثم «المذنبون» هذا من جهة ومن جهة ثانية انه اي «انقاذ ما يمكن انقاذه» جاء بعد فترة طويلة من الانقطاع الوظيفي الابداعي للمخرج تمتد الى سنوات.. حسبنا اننا سنرى تحفة فنية تكلل هذا الانقطاع! اما من جهة ثالثة واخيرة ولمن يتابع السوق السينمائية عندنا، يجد نفسه امام اسم احد المخرجين المتميزين في هذا السيل الغث من الافلام الميلودرامية الهابطة اكانت عربية ام اجنبية.

ونأتي الان الى الفيلم الجديد لسعيد مرزوق وهو «انقاذ ما يمكن انقاذه» فهذا الفيلم يمكن ان نعتبره ليس هفوة او زلة عابرة في الحياة السينمائية الابداعية لسعيد مرزوق بل تراجعا كاملا وسقوطا اعتقد لا قيام بعدهما.

فمن الناحية الفنية لم يوفق المخرج باختيار موضوع جديد، بل ركب الموجة الانتقادية السائدة في السوق المصرية والعربية، وعالج الموضوع على منوالها سطحيا وميلودراميا. كما انه لم يوفق بادارة الممثلين فجاء اداؤهم فارغا وهشا رغم انه حشد الملع واقدر الممثلين المصريين. التصوير، الاضاءة، القطع والتداعيات (الفلاش باك) كلها كانت غير متقنة، ولم توظف في خدمة عملية ايصال المضمون الى المتلقي على نحو مترابط وقوي.. فمشهد التداعي الذي يحدث اثناء انتقالهم بالسيارة من المطار في بداية الفيلم، قد اساء للمشهد حيث لم يسبق التداعي عملية تهيء للمتلقي، ولم تبرز اية علامات او اشارات ولو بسيطة تقول للمشاهد انه سينتقل او انه قد انتقل بالفعل الى مشهد في الماضي.

كان بالامكان استعمال الالوان، او صورة مقربة للوجه دلالة على التداعي.. تقترب الى العينين ومن ثم تغوص بهما، او على الاقل كان بالامكان عمل قطع سريع للصورة قبل تثبيتها على مشهد التداعي..



حسين فهمي

والف طريقة وطريقة، وحسب المشاهدون جميعهم انه مشهد متسلسل مع سياق السرد الدرامي.

او مشهد الحلم الذي يستيقظ منه على صوت الاذان.. هل كان يرمز الى الرغبة المكبوتة في اللاشعور وفقا للتحليل النفسي فحسب؟ ام كان يرمز الى الرغبة التي تتأجج في صدر هذا الارستقراطي للنيل من الامل او مصر؟ واذا ما كان الامر كذلك،

فكيف يعقل ان نصور هذا الارستقراطي بكل تلك الطيبة والسذاجة والعفوية؟! ام يا ترى انه وقع في حبائل البرجوازي (محمود ياسين) وارتضى ان يقتسم معه الغنيمة (فيفتي.. فيفتي) ولكن اذا كان كذلك فمشهد الحلم كان قد جاء قبل هذه الصفقة ام يا ترى انه اراد ان يشير الى توفر الاستعداد عند هذا الارستقراطي لان ينخرط في عملية اغتصاب ونهش مصر فقط؟ او عساه اراد ان يشير الى الصحوة الدينية التي تمتد في المنطقة على نحو شكلي؟ باية حال، تتعدد الاحتمالات، ولكننا لم نوفق في الاهتداء الى الاحتمال الصائب حتى نهاية الفيلم، وفشل المخرج في ان ينقل فكرته للمشاهد.



لقطة من فيلم انقاذ ما يمكن انقاذه

وتجدر المقارنة هنا مع فيلم «حدوتة مصرية» ليوسف شاهين فبالرغم من صعوبة الفيلم وحبكته المعقدة وبنائه الفني الرائد والجديد الا ان الجمهور رغم عدم نخبويته امتلك القدرة على الفهم والاستيعاب جراء الاتقان والحرص الشديدين في صناعة الفيلم.

اما الاضاءة والتصوير والتقطيع والصوت والملابس غير المعبرة عن واقع الشخصيات فحدث ولا حرج..

فحتى مخرج وفنيين مبتدئين يخجلون من ان يعطوننا فلما مشوها الى هذا الحد!

ومن حيث المضمون فانه لم يكن منطقيا البتة، وحشد بالمتناقضات الى حد كبير، فبعد ان صور لنا واقع الفساد والرشوة والتحلل الاخلاقي بشكل سطحي ومبتذل نرى ان الخلاص يجيء على يد سلطة هي جزء اساسي من هذا الفساد الذي صوره لنا.. فمن البدهي ان الطبقة وطبقة معينة بالذات. وفي مواجهة خطر محدق بها او لغرض تنفيس الحقد المتراكم في صدور المسحوقين او لاضفاء صبغة ديمقراطية على حكمها لا تتردد في ان تضحي بفرد او بمجموعة منها في سبيل ان تحافظ على سلطتها. وكم من الافلام الهابطة رأيناها تتناول ذات الموضوع بغية ان تقود الناس الى منزلق خطير.. وهو ان سلطة ما لا ترى الفساد، واذا ما راته تستأصله!!!

وكلمة اخيرة هل نعتبر هذا الفيلم كبوة حصان سينهض بعدها ليستمر بذات الاتجاه الابداعي الاول؟ ام انها سقوط شنيع لا عودة منه؟

غسان عبدالمنعم

طه حسين بين الاصالة والمعاصرة

● نازك الملائكة والبياتي وصلاح عبدالصبور نهلوا من منهل فجره طه حسين قبل اكثر من نصف قرن

● رواد مدرسة ابوللو استلهموا الاساطير الاغريقية في كتابة اشعارهم الرومانسية التي تفيض رقة وعذوبة.

خاص بالشعب الثقافي
أ. ش. أ - القاهرة

● عميد الادب العربي الدكتور طه حسين من الرواد الذين اجتازوا المعادلة الصعبة بين الاصالة والمعاصرة فقد غاص رحمه الله في اعماق التراث ونهل من عيون الاداب القديمة كما تعلم اللغات الكلاسيكية حتى يتمكن من الاطلاع على الاصول التاريخية للاعمال الادبية اللاتينية والاغريقية قبل أن يقوم بنقلها وترجمتها الى اللغة العربية.

ولذلك فان الاتهام الباطل الذي يوجهه البعض الى الدكتور طه حسين بأن اهتمامه بتدريس الآداب القديمة واحياء التراث الكلاسيكي في الادب عار من الصحة لانه كان يؤمن ايمانا راسخا بتلك العلاقة الوثيقة التي تربط ما بين الحضارة العربية والحضارة اليونانية الرومانية، بل ان فلاسفة العرب وعلماءهم قد ساهموا في الحفاظ على هذا التراث الكلاسيكي في شتى المجالات خاصة وان الحضارة الاغريقية قد نهلت الكثير من الحضارات الشرقية القديمة وايضا من الحضارة الفرعونية.

لماذا القديم؟

يقول الدكتور احمد عثمان استاذ الادب الكلاسيكي والدراما بكلية الآداب جامعة القاهرة:

اننا نعني بالدراسات الكلاسيكية دراسة الحضارة الاغريقية والرومانية وفي مقدمة ذلك اللغة الاغريقية واليونانية القديمة واللغة اللاتينية، وهناك متخصصون في هذه الدراسات، التي نذكر منها دراسة الادب الاغريقي والادب اللاتيني ودراسة الآثار الاغريقية والرومانية وعلم النقوش وهي الكتابات المحفورة على مواد صلبة مثل المعابد وما الى ذلك، وعلى البردي وذلك بالاضافة الى التاريخ والفلسفة. والقانون الروماني على سبيل المثال والحضارتان الاغريقية والرومانية هما الاساس الذي بنيت عليه الحضارة الاوروبية الحديثة والمعاصرة بحيث انه لا يمكن لمن يريد ان يفهم مغزى الحضارة الاوروبية الحديثة ان يستغنى من البدء بدراسة الحضارة الاغريقية الرومانية فمثلا نجد ان اللغة اللاتينية هي بذاتها التي تطورت عنها اللغات الاوروبية الحديثة مثل اللغة الايطالية والاسبانية والفرنسية ولغة البرتغال ورومانيا فهذه اللغات جميعا لم تكن سوى لهجات محلية عامية باللغة اللاتينية، استخدمت في العصور الوسطى وتطورات الى ما اصبحت عليه الآن.

ولكن اذا كنا نحن ابناء القرن العشرين نعيش فترة سيادة الحضارة الاوروبية الحديثة التي سيطرت على كل ارجاء العالم بمكتشفاتها العلمية، وآدابها ايضا، فمن الافضل لمن يريدون ان يغترفوا من هذه الحضارة ان يبدأوا من الجذور، لا ان يقفوا عند السطح فكثيرا ما تنبهر إمام مظاهر الاشياء في حين لو اننا عرفنا اصولها استوعبناها بطريقة افضل وتعاملنا معها تعاملا سليما.

كما ان هناك من جانب آخر علاقة وثيقة جدا بين الحضارة الاغريقية الرومانية وحضارتنا نحن ابناء المنطقة العربية. فمن المعروف اصلا ان الحضارة الاغريقية نفسها نهلت الكثير من حضارة مصر الفرعونية، فأخذت منها العديد من الاساطير والافكار الفلسفية وبناء المعابد الضخمة وما الى ذلك ولا يوجد كتاب في الدراسات الاغريقية يخلو من الاشارة الى مصر وفضلا عن ذلك فان الحضارة الاغريقية قد تأثرت بالحضارة الشرقية القديمة مثل الحضارة الآشورية، والحيثية، والفينيقية، ومن الحضارة الاخيرة مثلا «الفنيقية» اخذت اللغة الاغريقية شكل الابجدية التي لا تزال تكتب بها اللغة اليونانية الحديثة، وهكذا يمكن القول ان الاصول الاولى للحضارة الاغريقية شرقية» ومن ثم فان فهمنا الجيد لهذه الحضارة سينعكس على استيعابنا لحضاراتنا القديمة، وامتدادها في اوروبا، بل اننا نستطيع ان نقول ان الدراسات الكلاسيكية نفسها وهي دراسات عالمية بمعنى ان شعوب الارض جميعا تهتم بها الى درجة ان هناك قسما للدراسات الكلاسيكية في اليابان يضم قسما للدراسات اليونانية واللاتينية وهو من انشط الاقسام، بل انني في المؤتمر الاخير للدراسات الكلاسيكية الذي عقد مؤخرا في «دبلن» بايرلندا قد لاحظت ان هناك جمعيات للدراسات الكلاسيكية حتى في البلاد الافريقية مثل السنغال ونيجيريا ولعل هذا ما دفعنا الى تكوين الجمعية المصرية للدراسات اليونانية والرومانية والتي تضم جميع المهتمين بهذه الدراسات في مصر ونأمل ان تنتشر على مستوى العالم العربي.

وكذلك فانه يلاحظ ان معظم البلاد العربية توجد بها آثار يونانية رومانية فيوجد المدرج الروماني في قرطاج بتونس، كما يوجد ايضا مدرج مماثل في الجزائر وهناك آثار يونانية رومانية في الاردن وسوريا والعراق وحتى الكويت في جزيرة فيلكا، واليمن وهذه مجرد امثلة لا غير لان المجال لا يتسع للحصر الدقيق وهكذا نستطيع أن نقول ان تاريخ منطقتنا العربية متصل اتصالا وثيقا بالحضارة الاغريقية الرومانية.

العرب والحضارة القديمة

ويستطرد الدكتور احمد عثمان:

وهناك نقطتان في هذا المجال نود ان نشير اليهما النقطة الاولى انه بالتحديد بالنسبة لمصر فقد عاشت الف سنة من تاريخها على الثقافة اليونانية والرومانية، وقد بدأ ذلك العهد منذ فتح الاسكندر الاكبر لها في القرن الثالث قبل الميلاد، وبعد ذلك اصبحت قاعدة الدولة البطلمية في الاسكندرية وهي دولة يونانية مصرية كانت آخر ملوكها «كيلوبترا» التي ماتت عام ٣١ قبل الميلاد، وبعد ذلك صارت مصر ولاية رومانية حتى الفتح العربي، واعتقد ان الف سنة من تاريخ امة من الامم ليس بالامر الهين، فقد تركت هذه الحضارة الكثير من التأثير في الفكر والثقافة المصرية.

ولكن من جانب آخر فاننا لا بد ان نشير الى فضل مصر على هذا التراث الكلاسيكي، فمكتبة الاسكندرية التي اقامها البطالمة حفظت التراث الاغريقي وحملت الى الاسكندرية شعلة الادب والفكر حتى تسلمتها روما التي اسلمتها بدورها لاوروبا الحديثة والمعاصرة مرورا بالحضارة العربية الاسلامية.

وهنا نأتي الى النقطة الثانية المهمة والتي أود الاشارة اليها، وهي ان العرب المسلمين في فترة الازدهار الذهبية ايام العباسيين قاموا بحركة ترجمة واسعة لعيون الادب والفكر اليونانيين ومن المترجمين نذكر على سبيل المثال «حنين ابن اسحق» الذي ترجم اعمال «جالينوس» اشهر الاطباء ونذكر ايضا «الفارابي» و «ابن رشد» وقد ترجما ولخصا اعمال «ارسطو» وهنا نضع ايدينا على فضل آخر لمنطقتنا العربية على احياء التراث الكلاسيكي. فقد كانت هذه الترجمات العربية هي الاساس الذي قامت عليه حركة احياء التراث الكلاسيكي في اوروبا في عصر النهضة حتى اننا نجد عبارة «ترجمة عربية» تزداد كثيرا جدا في كتب التراث الكلاسيكي، وبالتالي يمكن ان نقول اننا قد ساهمنا في صنع التراث الكلاسيكي وفي حفظه وتسليمه الى اوروبا الحديثة والمعاصرة، فاذا كنا نلجأ هذه الايام اليهم ونأخذ من حضارتهم فاننا نأخذ دون تردد لان بعض ما نأخذ يمثل بضاعتنا التي ردت الينا.

وهكذا نستطيع ان نتفهم دعوة «الدكتور طه حسين» للاهتمام بالتراث الكلاسيكي ودراسته والتي طرحها في كتابه «مستقبل الثقافة في مصر» فهو عندما ذهب الى فرنسا شرع في تعلم اللغة اللاتينية واليونانية واطلع على آدابهما وعندما عاد كان اول عربي يدرس في تاريخ هاتين الحضارتين واسس قسما للدراسات اليونانية واللاتينية بكلية الآداب جامعة القاهرة، وكان يريد ان يتعلم كل طلبة الجامعة وفي كل الكليات دون استثناء اللغة اللاتينية، وانما للاسف الشديد فاننا نلاحظ في بعض اقسام اللغات الاوروبية الحديثة بكليات الآداب انهم لا يدرسون اللغة اللاتينية مما يمثل تراجعا عن ما كان يدعو اليه عميد الادب العربي الواعد.

الادب العربي والاساطير الاغريقية

والدكتور طه حسين لم يكن الاديب الوحيد الذي تأثر بالثقافة الكلاسيكية فقد انعكست تلك الثقافة ايضا على مسرحيات توفيق الحكيم وعلى الشعراء العرب المعاصرين.

يقول الدكتور احمد عثمان استاذ الادب الكلاسيكي والدراما بكلية الآداب/ جامعة القاهرة:

طه حسين كان على وعي تام بطبيعة الحضارة الكلاسيكية وبأهميتها وبصلتها الوثيقة بحضارتنا الشرقية القديمة والحضارة العربية الاسلامية اما الذين ظنوا ان دعوة طه حسين للتراث الكلاسيكي كانت على حساب اهتمامه بالادب العربي القومي، فهم لا يفهمون كنه هذه الدعوة والدليل الذي اقدمه على ذلك انه لم يوجد احد خدم الادب العربي القديم والحديث مثل طه حسين كما انني ارى انه في دراساته للادب العربي القديم تأثر بثقافته الكلاسيكية فمثلا في كتابه «الشعر الجاهلي» الذي صار فيما بعد «الادب الجاهلي» يشكك طه حسين في الروايات الشفوية للشعر الجاهلي، وقد اثار ذلك ضجة واسعة واشعل حربا بينه وبين رجال الازهر.

وما يهمني هنا انه بهذا الكتاب والى جانب تأثره بديكارت رائد الاتجاه العقلي القائم على الشك فانه ايضا تأثر بمنهج الدراسات الكلاسيكية الذي ازدهر في اوروبا منذ القرن السابع عشر، وحتى ايامنا هذه. فالتحقيقات والدراسات الفنية للتراث الكلاسيكي قد اثرت الحياة الادبية والفكرية في اوروبا لانها دعمت مناهج النقد الادبي. ونشير في هذا الصدد الى المشكلة الهومارية نسبة الى «هوميروس» حيث تصارع العلماء والمفكرون والفلاسفة حول وجود «هوميروس» نفسه على امتداد قرن من الزمان.

وكذلك نجد طه حسين في كتابه «قادة الفكر» قد قدم ولاول مرة ترجمات لشخصيات اغريقية رومانية مثل «هوميروس» و «يوليوس قيصر» وغيرهما وبعد ذلك ترجم بعض اعمال «سوفوكليس» في كتاب بعنوان «من الادب التمثيلي اليوناني» وقد تضمن مسرحيات مثل «اوديب ملكا» و «انتيجوني» و «اليكترا».

كما نجحت دعوة طه حسين نجاحا يفوق كل تصور، ونجد في ادبنا العربي الحديث والمعاصر خيطا متصلا من التأثر بالثقافة الكلاسيكية ونشير الى بعضها فمثلا في المسرح اغترف «توفيق الحكيم» من الدراما الاغريقية بعض مسرحياته وتبعه في ذلك مؤلفون كثيرون، وبذلك نجحوا في ترسيخ مفهوم الدراما في الاذهان.

اما في مجال الشعر، فاننا لا بد وان نبدأ بمدرسة «ابوللو» ويكفي ان نقف عند هذا العنوان وحده. فكلمة «ابوللو» هي اسم الدلالة الاغريقية المرتبط بالموسيقى والشعر والفن والنبوءات ورواد هذه المدرسة مثل «زكي ابو شادي وابي القاسم الشابي» وغيرهما، قد استلهموا الاساطير الاغريقية في اشعارهم، ويستطيع القارىء المهتم ان يعود الى اعداد مجلة «ابوللو» ليرى ما قدمته هذه المدرسة من اشعار رومانسية تذوب رقة وعذوبة وبفضل ما استلهموه من اساطير اغريقية.

وتلاهم في ذلك الجيل التالي فنجد «علي محمود طه» و «ابراهيم ناجي» و «نازك الملائكة» يسيرون على نفس الدرب حتى نصل الى «بدر شاكر السياب» و «عبدالوهاب البياتي» الشاعرين العراقيين، ولعلهما اكثر من افاد من الاساطير الاغريقية بل ان اسطورة «بروميثيوس» الذي سرق النار من السماء واعطاها للبشر، فعاقبه «زيوس» بأن احال عليه نسرا ينهش كبده بالنهار ثم يعود لينهشه في اليوم التالي ليظل عذابه ابديا، لقد صار «بروميثيوس» هذا في التراث الاوروبي رمزا للتمرد والثورة منذ ان كتب «ايسخيلوس» مسرحية «بروميثيوس مقيدا» وتبعه «ستيل» بمسرحيته وتأثرا بذلك نجد عبدالوهاب البياتي في قصيدة له بعنوان «الجرادة الذهبية» المهداة الى اللاجئين في ديوان «الموت في الحياة» يؤكد ذلك، حيث نجد ان الشاعر «البياتي» في هذه القصيدة يرى نفسه كثائر متمرد صورة مماثلة «لبروميثيوس» الذي كان النسر ينهش صدره عقابا له على ثورته.

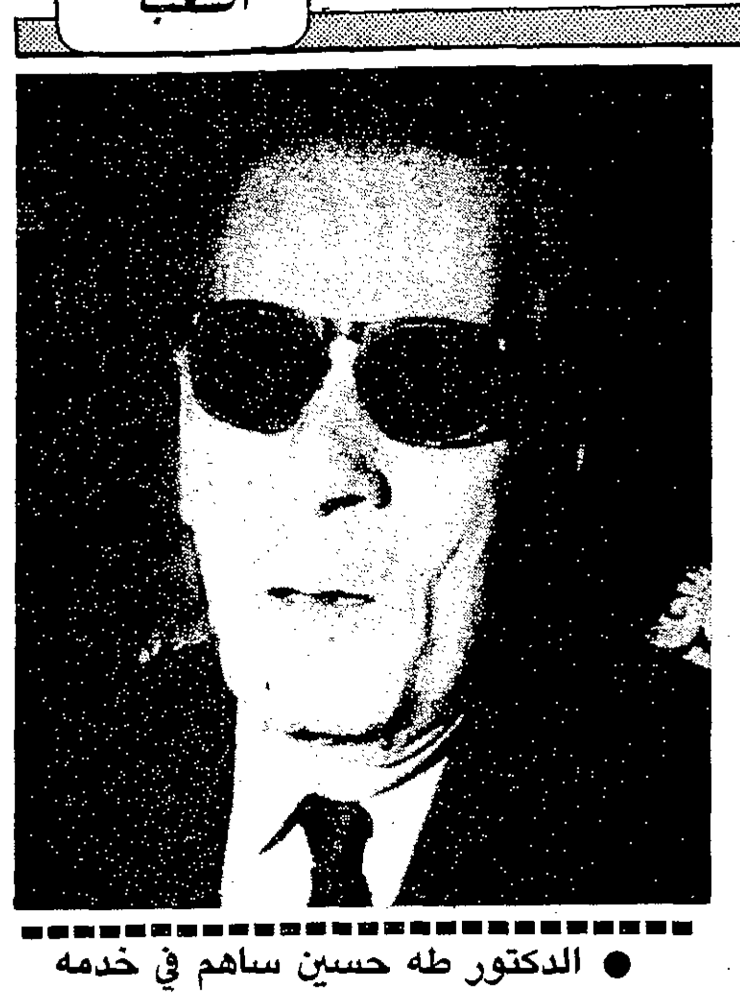
وكذلك فان بروميثيوس اصبح رمزا للتجديد والثورة ليس فقط بالنسبة للحياة السياسية وانما ايضا في الشعر العربي المعاصر فقد اعتبره الشعراء رمزاً للتجديد في الشعر العربي المعاصر.

كما اننا لا بد وان نشير ايضا الى الشاعر «ادونيس» وادونيس نفسه اسم يوناني اغريقي واشعاره مفعمة بالاساطير الاغريقية ولا يجوز ايضا ان ننسى «صلاح عبدالصبور» ففي مسرحيته الاخيرة «بعد ان يموت الملك» نجد تأثيرا واضحا للثقافة والاسطورة الاغريقية ولكن التأثير الاكبر يظهر كذلك في قصائده الغنائية.

ولذلك فانني ختاما لحديثي عن دور «طه حسين» في نشر الثقافة الكلاسيكية بمصر والعالم العربي فاننا لا اجد افضل مما قاله نزار قباني في تأبينه بالحفل الذي اقامته جامعة الدول العربية عام ١٩٧٤ اذ قال في تأبين طه حسين:

ايها الفارس الذي اقتحم الشمس
والقى رداءه الارجواني
فعلى الفجر موجة من صهيل
وعلى النجم حافر لحصان
ايها الازهري يا سارق النار
ويا كاسرا حدود الثواني

ولا نجد افضل مما قاله نزار قباني لان عبارة يا سارق النار هذه لا تحتاج منا الى تعليق للتدليل على مدى مساهمة عميد الادب في نشر الثقافة الكلاسيكية.



● الدكتور طه حسين ساهم في خدمه الادب العربي القديم والحديث،ودعوته الى الاهتمام بالتراث الكلاسيكي لم تكن على حساب اهتمامه بالادب العربي القومي.

الادب في مواجهة الواقع

الادب بعامة هو رؤية الحياة بمنظار الاديب حين تعمل اثرها في نفسه الشفافة فينفعل بها فيلجأ الى وسيلته الادبية شعرا كانت ام قصة ام رواية ام مسرحية وبمقدرة الاديب الكشف عن اسلار الحياة. يزداد عمق تأثره بها، وبمدى قدرته على استخدام ادواته يفلح في التعبير عنها فينقلها باسلوب قادر موجه لا يدع عند المتلقي لبسا ولا يترك غموضا.

والقدرة على الكشف والايضاح تعتمد على اختمار التجربة التي لا بد ان يكون عايشها او اكتسبها خبرة عن طريق الاطلاع، وباختلاف النظرة الى الحياة واختلاف عمق هذه النظرة وبما تتركه في نفسه، يختلف الادباء فيما بينهم. فانت واجد منهم من لا يغادر السطح وواجد من يسبر غور الحياة حين يتعمقها «ويعبر تسطح احساس الاديب عن نفسه في اكثر من مظهر منها اننا لا نلمح في انتاج الاديب اي صدى لرؤية جديدة للواقع ولكننا نسمع الصوت التقليدي الذي يخيل الينا اننا سمعناه الاف المرات حتى سئمناه وقد يخيل اليك وانت تقرأه مرات عديدة من قبل فهو يقدم اليك الصور نفسها التي تعرفت اليها ويدعم القيم السائدة ولا يكشف عن اي توق او رغبة في التغير. «١».

وعلى ضوء حياة الانسان المعاصرة التي اتسمت بالتعقيد صارت قضية الانسان هي القضية الملحة التي لا بد للاديب ان يقتحمها. فينير للانسان الدرب ويكشف عنه الغمة مما يؤدي الى التغير الايجابي، النافع فالادب ما هو الا محاولة لازاحة الستار عما كان خافيا عن اعيننا وتوصيل نوع جديد من الحقيقة، وبهذا يستطيع الاديب ان يغير وجهة نظرنا في الحياة والاشياء وبذا يعتبر الاديب ممثلا للمجتمع ومتحدثا باسمه على ان لا يثقل على جمهوره بقضاياه الشخصية فشخصيته ثانوية وقيمته تقدر بمدى قدرته على الالتحام بمشاكل مجتمعه الخاص منطلقا الى العام حين يلجأ الى التعبير عن الاحداث والافكار الكبرى لشعبه وطبقته وعصره. ..

مهمة الفنان ان يجسد لاخوانه المغزى العميق للاحداث، ان يفسر عملية التطور الاجتماعي والتاريخي وضرورتها والقوانين التي تحكمها، وان يحل لهم لغز العلاقات الاساسية بين الانسان والطبيعة وبين الانسان والمجتمع، وواجبه ان ينمي الوعي بالذات وبالحياة، فالاديب بما اتيح له من عمق الرؤية. ورهف الحس هو معلم الجماهير، القادر على الكشف «فاذا قبلنا هذا الفرض وجدنا ان الاديب يحمل ارهاصات النبوءة. ويعكس احساسات جماعية تستطيع السياسة ان تستهدي بها في رسم خطط الحاضر والمستقبل. «٢».

ومن مفهوم دور القيادة للفنان في توجيه الناس وتعليمهم كيف يثورون ليحرروا النفس الانسانية من ربقة الاستعباد، وكيف يتحركون للكشف عن حقائق جديدة قال برتولد بريخت «ان مسرحنا يجب ان ينمي لدى الناس متعة الفهم والادارك، ويجب ان يدربهم على الاغتباط بتغيير الواقع. لا يكفي ان يسمع متفرجونا كيف تحرر «بروميثوس» بل يجب ان يتدربوا على تحريره والاغتباط بهذا التحرير. يجب ان نعلمهم في مسرحنا كيف يشعرون بكل الفرحة والرضا اللتين يشعر بهما المكتشف والمخترع، وبكل النصر الذي يستشعره الفائز على الطغيان. «٣».

لذا فالاديب الملتزم بقضايا عصره، وبقضايا الانسان لا بد ان ينحاز لقوى التقدم ضد الشر. وان يبين ان هذا العالم متغير وان يساعد الانسان على تغييره، ولكن ذلك يجب ان لا يكون مصطنعا بل يكون من خلال ملاحظة الحركة النامية في جوف المجتمع. وعلى الكاتب ان لا يحصر تركيزه على الجانب الايجابي للقوى النامية المستقبلية فقط بل يجب ان لا يغفل عن تصوير الوجه السلبي للقوى المعوقة فيفضحها ويكشف اسرارها، وبهذا يتضح واقع الصراع من مختلف جوانبه.

ويتعاظم دور الاديب حين لا يصبح مقصورا على تحقيق المؤامة بين الانسان والمجتمع فحسب بل يسعى الى تحقيق مؤامة الانسان مع نفسه وتكيفه معها وبالتالي يستطيع ان يعمر قلب الانسان بالانسانية فيتعاطف مع اخيه ولا يتآمر عليه وهكذا تصبح «الانا» متحدة مع «نحن» وبذا يصبح الواقع اكثر انسانية والانسان اكثر خلودا.

ولما كانت وظيفة الفنان بهذا الزخم، ومسؤوليته بهذا الحجم، لم يصبح العمل الفني سهلا، فالفنان مطالب بالاضافة الى ما يسرته ظروف وراثته من الناحيتين الفسيولوجية، والسيكولوجية بضرورة الاطلاع الواسع على فروع المعرفة بشكل عام والاقتصادية والاجتماعية والنفسية بشكل خاص، فيها يستطيع ان يلاحظ حركة المجتمع وما يدور في جوفه من تململ الانسان الساعي بحكم تكوينه الى الرقي، بها ايضا يتعرف على القوى المعوقة طبيعية كانت ام اجتماعية، فللطبيعة تتحدى الانسان، والانسان هو الذي يتغلب ان اتيح له عمق الرؤية وتوسل بالارادة الفاعلة والنفس الجلدة.

وصراع الانسان مع اخيه الانسان يبدو اكثر مشقة من صراعه مع الطبيعة بل ان جل المعاناة التي يعيشها المسحوقون، مسلطة عليهم من قوى معوقة، وصلت الى القمة في السيطرة على وسائل الانتاج التي حولها هؤلاء الى مصدر شقاء للانسانية، بدل ان تكون مصدر سعادة، واستغل هؤلاء حاجة الانسان الى البقاء في تسخيره لخدمتهم، وعن طريق فساد النظم الاقتصادية فسدت نظم السياسة، ولما صغر العالم بأدوات الاتصال التي صنعها الانسان، اصبح الاستغلال عاما غير محدود باقليم ولا يعيش في حدود دولة.

والآلة التي تحكمت في انتاج السلعة، هي نفسها التي استعبدت الانسان وامام السلعة والالة التي لم تحسن النظم الراسمالية اداراتها وتنظيمها، اصبح الانسان يشعر في كثير من الاحيان بالغربة والاستلاب مما سبب له الكثير من المشكلات النفسية الناتجة عن المشكلات المادية، وهنا لا بد للاديب او الفنان من ضرورة الاطلاع على علم النفس، بالاضافة الى اطلاعه على فروع المعرفة الاخرى.

لم يعد الادب اذن ملهاة او مركبا سهلا يتجشمه من استطاع اقامة الوزن او التلاعب بالالفاظ بل اصبح ثقافة ودراية وعلما مضافا الى الذكاء ورهف المشاعر.

وثقافة الاديب ونكاؤه ووقدة الحس فيه وانتماؤه هي التي تحدد اختياره، وطريقة معالجته لما اختار، وتفصح عن موقفه من الحياة والاحياء، وبمقدار كون الفنان منحازا لقوى التقدم، يكون ايجابيا، وشمولية نظرته وعمقها تقفز به ليكون انسانا منتميا للعالم الانساني بأسره وليس لاقليم بعينه.

ومهما سعى الاديب لان يخفي ملامحه الذاتية، فانك تلمسها في اختياره وتكشفها من خلال معالجته، وبذا يتضح لك موقفه وتتجلى فلسفته، يقول - هكسلي، «ان كل فنان يسرد قصته انما يسردها علينا بطريقته الخاصة، وهذه الطريقة تحوي قصة اخرى متداخلة مع الاولى، قصته عن الفنان نفسه، قصة انسان موهوب وكيف يقتنص تجاربه من العالم حوله، القصة الاولى تسرد نفسها عن عمد، والقصة الثانية تسرد نفسها دون وعي الفنان، فهو لا يستطيع ان يتجنبها لانها تعبر عن مزاجه وتكوينه العاطفي الذي ولد به، وعن شخصيته التي صقلتها الظروف المحيطة بها». (٤).

واذا كنا لا ننكر على الاديب ان يعبر عن ذاته، فاننا نطلب منه ان لا يكون مباشرا، وان لا يلجأ الى التقرير، وتظهر براعته في الاختفاء وراء شخوصه فيدعهم يتحركون على مسرح الاحداث الذي اختاره ميدانا لحركتهم، لكي يفصحوا بكل عفوية عن كل ما يعانون، ومن قدرته على ابراز هذه المعاناة وقدرته على ابراز الصراع الذي يؤدي بابطاله الى الخروج من المأزق يتضح موقفه ومن هنا رأى بعض النقادين «ان الفنان هو مضمون فنه» (٥). ويتفق مع هذا الراي - فيما نرى - قول ناقد آخر «والمتفنن عندما يقف بيننا وبين الطبيعة او بعبارة اخرى بيننا وبين عالم المظاهر الخارجية كما تقع على الحواس، فانه لا يحكي ما ينتخبه من هذا العالم ولا يصفه فقط، ولكنه يريد ان يقول لنا شيئا ما عن هذا المظهر الخارجي، او شيئا ما عن نفسه بواسطة هذا المظهر الخارجي، وهكذا تلتقي الملاحظة عنده بالشعور، ويجتمع كشفه لما في نفسه بكشفه لما في عالم المظاهر الخارجية وهذه هي المطابقة الفنية المنشودة» (٦).

فالفنان اذن في اختياره لا يقف موقفا محايدا مما اختار، ولكنه يلون هذا الاختيار بحسه، ويسبغ عليه كثيرا من فكره، فرؤية الفنان هي التي تحدد القيم التي يتعامل في ضوئها مع الواقع، وبالتالي هي التي تقوده الى الاختيار «فهي التي تحدد لماذا ينفعل الفنان ازاء موقف من المواقف، ولماذا يكون انفعاله اشد توترا في حالة اخرى، والفنان ينفعل لانه خلال ممارسته لتجارب الحياة او تخيله لهذه الممارسة يصطدم بما يختلف مع قيمه التي اكتسبها، وتحدد مجموعة القيم التي اكتسبها موقفه بالرفض او القبول. «٧».

لذا فان معاناة الكاتب وانفعاله بالحياة يجب ان تكون ايجابية بعيدة عن التشاؤم، ينظر اليها من زاويتها المشرقة، المؤدية حتما الى انتصار قوى التقدم فيها على القوى المعيقة «فالمعاناة السلبية ليست مادة للفن كما اصر بيتس (٨)، وتتبدى سلبية الاديب في محاربته الجديد وتشبثه بالقديم، وحين يغلق نفسه على ذاته فلا يجتر الا احزانه، ولا يتغنى الا بمسراته، كل شيء ما خلاه باطلا هنا تكمن السلبية، وهنا يكون الادب مرفوضا، «ان السلبية المجردة لا يمكن ان تكون موقفا فنيا طويل الامد، بل لا بد لهذا الموقف حتى يكون منتجا ان يشير الى (نعم) كما يشير الظل الى الجسم الذي يصدر عنه. و (نعم) هذه لا يمكن في آخر الامر الا ان تكون دفاعا عن طبقة اجتماعية يتجسد فيها المستقبل». (٩).

وليست هذه فحسب هي التي تحدد اختيار الادب، فالوضع الاجتماعي للاديب يلعب دورا هاما في تحديد اختياره وطريقة معالجته لما اختار فهو في الغالب ينحاز الى قيم طبقته، ولهذا رأى بعض الناقدين انقسام الادب الى فئات تتفق مع الانتماءات الطبقية لمنتجيه فهناك «الادب البرجوازي المتفسخ وادب الكشف عن النظام الاجتماعي، والادب الثوري الذي يعلم الناس كيف يغيرون واقعهم». (١٠).

وشيء اخر يلعب دورا مهما في اختيار الاديب لموضوعاته هو طبيعة العصر الذي يعيش فيه الفنان، وطبيعة النظام الذي ينتمي اليه، لذا نجد لكل عصر موضوعاته، ولكل نظام موضوعاته «ففي عصر التحلل تكثر موضوعات الهرب من الواقع او الزهد فيه، على حين تحرص الطبقات الحاكمة على الموضوعات التي من شانها تبرير الواقع في الحاضر، وموضوعات النهضة والكفاح تعبر عن اماني الطبقات الصاعدة (١١)، ولكن هذا لا يعني ان يستكين الاديب للوضع الراهن السيء فعليه ان يكشف بأدبه عن عيوب هذا الواقع ويدحض امكانات تبريره لاستمراره.

تلك هي بعض السمات التي بها يواجه الاديب الواقع، فيكون بها قادرا على كشف ما يختزن المجتمع من سلبيات وايجابيات، يسعى لطمس الاولى، وتعزيز الثانية، ومن خلال الكشف تكون للاديب العين المبصرة التي بها يستطيع ان يرى غده فيرسم لمستقبله خطط التغيير للانتقال به دائما الى الافضل في حركة صاعدة دائما ان تطامنت مرة صعدت مرات الى حيث يستطيع الانسان ان يستشعر الامن والطمانينة في ظل ظروف عدل انساني ينير له الطريق، ويبعد عنه دياجي الظلم...

الدكتور فخري طمليه

ديوان الشعر العالمي

محمد الظاهر

قصائد يابانية

(١)

● في الشمس الغاربة
يغتسل حصان
في بحر الخريف

«ماساوكا شيكي»

(٢)

● على سبيل النكتة
احمل امي فوق ظهري
واسير
ثلاث خطوات فقط
ثم اقف لابكي
كم انت خفيفة يا امي

«ابشيكادا فاكو بوكو»

(٣)

● تراب الارض هو الذي يتحرك
وليس
طائر السلوى
«نايتو ميسيتسوا»

(٤)

● كم تبدو الشمس قاسية
على حبات البرد
المتناثرة على العشب

«هاراسيكيتي»

(٥)

● الان، بعد ان اصبح لها طفل
حتى البيانو الخاص
لم يعد قادرا
على العزف الجيد

(شاعر مجهول)



(٦)

● النجوم في الاعالي
ومزرعة ديدان القز
تكسوها ظلال النوم العميق

(ميزو هاراشواوتي)

(٧)

● فراشتي الاولى
غابت عن نظري
كحكم عابر

(تاكاهاما كيوشي)

(٨)

● حين تموت العاصفة الخريفية
تبدأ اصوات الحياة
تظهر هنا وهناك
على مهل

(هاراسيكيتي)

افكار ٨٠ والمسألة الثقافية

محاولة للبحث عن ثقافة اردنية متميزة

في عددها رقم (٨٠) الصادر في مستهل الشهر الحالي نشرت مجلة افكار التي تصدرها دائرة الثقافة والفنون موضوعا تحت عنوان في المسألة الثقافية: نحو ثقافة اردنية متميزة». لكاتبه السيد عبد الله رضوان، ولان عنوان الموضوع يوحي بان الكاتب يثير قضية تستحق النقاش فقد سارعت الى قراءته قراءة متأنية لعلي اعثر فيه على ما ابحث عنه من افكار جادة وعميقة تتصل بالمسألة الثقافية المحلية وانتهيت بعد قراءته الى تدوين مجموعة من الملاحظات والانطباعات امل ان يتقبلها الكاتب بما نعرفه عنه من سماحة في تحمل النقد، مذكرا بان الخلاف في الرأي شيء لا يفسد في الود قضية.

يقول الكاتب في بداية مقاله ما ملخصه: ان الثقافة محصلة للنشاط الانساني، في اقليم معين. (ص ٣٨) ثم يتحدث عن ظواهر متداخلة في الثقافة، بعضها اجتماعي والاخر اقتصادي. وهذا يعني انه تخلى في اقل من سطرين عن فرضيته الاولى، التي تقول: بان الثقافة محصلة النشاط الانساني. وحديثه عن الظواهر، وتداخل الظواهر حديث غير دقيق، فقد خلط خلطا عجيبا بين مفهوم «الدولة»، ومفهوم «المجتمع» يقول: «ان المجتمع الاردني مجتمع فتي» وعندما يشرح ذلك يقول: «فمرور ٦٤ عاما لا يكفي لبلورة اتجاهات» ومن الواضح انه يرمي بهذه العبارة للقول ان فتوة المجتمع جاءت من ان عمره لا يتجاوز ٦٤ عاما. وهذا تعبير غير صحيح، فالمجتمع الاردني اقدم من هذا بكثير، وانما ما كان يعنيه الكاتب هو الدولة التي بدأت بنشأة الامارة، عام (١٩٢١)، اما فتوة المجتمع فمفهوم يمكن الحديث عليه بعد احصائية تعتمد فئات الاعمار، فاذا وجد ان النسبة الكبيرة هي التي بين سن ١٥ و ٣٠ مثلا اضعاف النسبة التي فوق ذلك قيل هذا مجتمع فتي. بمعنى ان غالبية الافراد هم في سن الشباب.

وقد جعل الكاتب من (فتوة المجتمع) بحسب المفهوم الخاطىء الذي تحدث عنه، سببا لتداخل الظواهر الاجتماعية، والاقتصادية، وهذا ايضا غير دقيق اذ معنى ذلك ان المجتمعات غير الفتية ينبغي ان تكون الظواهر الاجتماعية والاقتصادية فيها معزولة بعضها عن بعضا، وهذا غير صحيح على الاطلاق، فلا يمكن تصور مجتمع بظاهرة اقتصادية منفصلة عن ظروفه الاجتماعية، او الثقافية، او الروحية.

فالظواهر في تداخلها واتحادها وتفاعلها لا تتوقف على فتوة المجتمع او شيخوخته.

ويمتاز حديث الكاتب – عبد الله رضوان – في مقالته هذه بالتشتت وعدم التركيز في الموضوع، فهو يتحدث عن الثقافة الاردنية مثلا فينفي ايا من النموذجين الثقافة الرسمية والثقافة (المواجهة) او المضادة. فهو حين ينفي وجود الثقافتين لا يدرك ان ينفي وجود الثقافة كليا، وبهذا يثبت ان ما قاله قضية مخالفة لجوهر البحث وهو وجود ثقافة اردنية متميزة، وهذا ايضا غير صحيح. ونراه يعترف بوجود مثقفين رسميين، ولكنه يصفهم بانهم موظفون وان الوظيفة (معطى خارجي مؤقت)، وهذه عبارة لا يفهم انها ادانة او عذر لهؤلاء الذين يقصدهم عبد الله رضوان، ثم يقول بعد ذلك «لا يوجد مثقف نقيض».

وهنا ايضا لم توضح لنا العبارة مراده من «النقيض»، وهو نقيض لمن؟

والكاتب مولع باستخدام الفاظ غير محددة الاوضاع، ولا موصولة بالمعاني، فمثلما وقع في مجانبة اللفظ باستخدام كلمة (النقيض) نراه يقع في المجانبة ذاتها حين يقول: ولا توجد «تمايزات» ثقافية وانما توجد «تمحورات» و «نويات» قليلة، وهي متصارعة) مثل هذه العبارة تحتاج الى ترجمة للغة مشتركة كاللغة التي يتفاهم بها الناس ويتحادثون. فماذا يقصد الكاتب بالتمايزات؟ وما هي التمحورات؟ وما هي النويات؟ وماذا عن «بالمتصارعة».

كل هذه الالفاظ لا تفهم من السياق. وقد تكون لهذه الالفاظ دلالات خاصة في ذهن الكاتب غير ان القارىء بالتأكيد يطلب ان تقال له هذه الدلالات. فاللغة لم ينتشر استعمالها بين الناس الا لانها وسيلة اتصال وافهام، وتقوم بنقل الافكار من شخص لاخر، وليست حجب سائرة مستورة نستخدمها لنخفي عبرها ما نريده – نحن – من المعاني.

● بين الواقعية الاشتراكية والقمع

وينتقل كاتب المقال – فجأة – الى الحديث عن اشكال «التعامل الرسمي مع المبدع – الكاتب» اي يترك عموميات لم تحدد شيئا الى عموميات جديدة حول علاقة الكاتب بالسلطة. وهو يقع في غلط منهجي واضح، اذ يعرّف المبدع بانه الكاتب، ومن الواضح ان هذا التعريف فضلا عن انه ناقص وغير علمي، يساوي بين موضوعين مختلفين في صفة مشتركة هي الابداع.. فالكاتب قد يكون مبدعا وقد يكون غير مبدع. كما ان المبدع قد يكون كاتبا ولا يكون. والمبدع طبقا لتعريفات علم النفس السلوكي، وعلم النفس الابداعي، شخص اخر يضيف جديدا في كل ما ينجزه، وليس مجرد كاتب: (انظر: محمد احمد سلامة، ديناميات العبقرية، عالم الفكر، الكويت، مجلد ١٤، عدد ٤، ص ٦٥). والابداع في اللغة هو احداث الشيء بعد ان لم يكن. وجاء في معجم (القاموس المحيط) ان البدعة هي الحدث في الدين بعد الاكتمال، وقال: ابدعه اي انشأه، وابدع الركية: استنبطها، وابدع الشاعر: اي جاء بالبديع الرائع، (انظر جـ ٣ ص ٣ مادة بدع). وورد في الذكر الحكيم ما يؤكد ذلك، يقول: «ورهبانية ابتدعوها» وقال: «ما كنت بدعا من الرسل» وقال: «بديع السموات والارض» اي مبدعها، وهي صيغة فعيل من صيغ اسم الفاعل ومبالغاته، و«عالم الابداع» عند المتصوفة هو العالم الذي يحتوي على تسع مراتب في اولها العقل المبدع، او العقل الفعال، الذي هو الله (انظر: مصطفى غالب، مفاتيح المعرفة، بيروت، مؤسسة عز الدين، طـ ١ ١٩٨٢، ص ٣٨ – ٤٢).

وعلى ذلك فان تفسير الكاتب لكلمة (مبدع) تفسير خاطىء.

اما استخدامه لكلمة (موشورات) بدلا من مؤشرات فقد يحسب القارىء – اول الامر – انه من خطأ الطابع، ولكن تكرارها على هذا القياس يدل على ان الكاتب لم يتميز بين الكلمتين. وقد بحثت في المعجم فلم اجد لفظا على هذا المثال، واغلب الظن انه من اختراع احد الكتاب المحدثين خبرهم اليه جهلهم باساليب العربية. ويعود السيد رضوان ثانية، لشرح كلمة (مبدع) بكلمة اخرى هي: (مثقف)، يقول (فالمثقف / المبدع) (ص ٣٩). وهذا غلط اشد خطرا من غلطه السابق، اذ لا يشترط في المثقف ان يكون مبدعا ولا حتى كاتبا في حين انه لا يمكن تصور المبدع الادبي غير مثقف.

اما المبدع في مجالات الصنائع والفنون والعلوم البحتة والمخترعات التكنولوجية فمن الجائز ان لا يكون مثقفا. هذه اغلاط على هامش الحديث حول علاقة الكاتب بالدولة، اما عندما نصل الى صلب الحديث عن هذه العلاقة فستجد الكاتب يرتكب مغالطات مقصودة عجيبة، فهو يساوي مثلا بين (المكارثية) الامريكية موقفها من الكاتب، وموقف الواقعية الاشتراكية ممثلة بالناقد جدنوف، ويعلق على ذلك بقوله: «هذان نموذجان بارزان سلبيان من اشكال تعامل الدولة مع المثقف / المبدع (ص ٣٩). ولعل القارىء يدرك مدى المجازفة الفكرية والسياسية في اطلاق مثل هذا القول. فخطأ التطبيق في المنهج الواقعي على الادب شيء يختلف تماما عن سياسة القمع وكبت الحريات التي اشار اليها عبد الله رضوان، فهذه سياسة مدروسة مستمرة تتبعها الفئة الحاكمة الامريكية لتحافظ على مصالح الاقلية ضد مصالح الشعب والفئات الفقيرة.

والقارىء المنصف لا يستطيع ان يلوم السيد عبدالله رضوان، لان الفقرة التالية من مقاله تؤكد ان صلته بالادب الاشتراكي صلة متواضعة، فهو يقول: «في النمط الاشتراكي يتحرك الكاتب ضمن دائرة اوسع، مع بقاء ارتباطه بالجهاز الاعلامي، الذي تسيطر عليه السلطة (ص ٣٩) ولا بد ان نتساءل من اين جاء الكاتب بهذه الافكار الغربية، وهل في جعبة الدعاية الغربية شيء اكثر من هذا تروج له وهي تؤكد ان الاديب والفنان في العالم الاشتراكي اديب مكبوت لا يستطيع ان يقول اي شيء الا من خلال وسائل الاعلام الرسمية؟ ومتى كانت المبدعات الادبية والفنية الاشتراكية حلقة في سلسلة النتاج الاعلامي؟ مع ذلك لا يلبث الكاتب الا قليلا ليناقض نفسه قائلا: ان هذا المبدع يقوم بدوره الحقيقي اكثر من غيره، فكيف يمكن ان يقوم بدوره بعد ان صوره عبدا للجهاز الرسمي، وبوقا للاعلام السلطوي، وسؤال اخر يتبادر للذهن، وهو: ما علاقة هذه القضية التي اثارها الكاتب بموضوع المقال؟ وهو البحث عن ثقافة اردنية متميزة.

● اسقاط الحاضر على الماضي

وليته توقف عند هذا، فاستطراده، وشغفه بالعناوين الفرعية، قاده الى الحديث عن علاقة الاديب بالسلطة عبر التاريخ، فنجده يتحدث عن مقتل طرفة بن العبد، ويعد حكايته للعلاقة السيئة بين الشاعر والسلطان.

وهذه طريقة اسقاطية تقوم على تشبيه ما وقع في الماضي البعيد بما يقع في زماننا وهذا خلط لا يقره فيه المنهج العلمي، ومن يريد ان يبحث عن ثقافة متميزة، ينبغي ان يكون عالما بالثقافة، ونحو هذا ما نراه عند الحديث عما اسماه بالعلاقة الجيدة بين ابي نواس وهارون الرشيد. وكان على الكاتب ان يميز بين دور الشاعر في تلك الازمنة ودوره في ايامنا هذه، فالشاعر في ذلك الحين كان يعتمد الاتصال المباشر بالناس، ولم تكن صحافة يومية ذات ملاحق اسبوعية، ولم تكن اذاعة ولا تلفزيون ولا مطابع، لذلك كان خطر الشاعر في ذلك العهد خطرا محدودا لا يؤثر في حكومة، ولا يحط من قدر سلطان، ولهذا كانت علاقة السلطان بالشاعر علاقة متذبذبة تقوم على الود احيانا واحيانا على البغض والسخط لتعود ثانية الى الود. وكان الشاعر ينتقل من دولة الى اخرى، دون عوائق، لذا يظل الامر مختلفا اشد الاختلاف. وحشر الكاتب لهذه الامثلة في مقالته مداخلات ليست في موقعها المناسب. وفي حديثه عن علاقة (عرار) بالدولة لم يميز الكاتب بين امارة شرق الاردن مثلا والمعتمد البريطاني المستمر (كوكس) او غيره، ممن اشار لهم عرار في شعره. وهذا الخلط الغريب يشكك في معلومات الكاتب عن (عرار) وسيرته فكيف نتقبل حكمه فيه، وهو يجهل اقرب التفاصيل الى معرفة الجميع، وفي الفقرة التالية لذلك يتهم الكاتب – عبد الله رضوان – المبدعين الاردنيين بالجبن. يقول (في ص ٤٠) ان عدم تعرض المبدعين الاردنيين لما تعرض له عرار معناه احد امرين: ديمقراطية الدولة في تعاملها مع المبدع، او جبن المبدعين وعدم تجاوزهم للخط الاحمر. ومع هذا يضيف: فالمبدع ثائر بالضرورة، متمرد ضد الثبات، متطلع الى التغيير. (ص ٤٠) وتعليقا على هذه الفقرة نقول: ان معلومات الكاتب غير دقيقة بتاتا، وليس لنا ان نصحح معلوماته باضافة النقص الملحوظ، والقارىء قمين باستكمال هذا النقص والذي يعفينا من حرج الاسماء. ولكن اتهام المبدعين في الاردن بالجبن اتهام لا يقوم عليه دليل، ولا يشترط في شعب من الشعوب مثلا ان يقتل كل افراده حتى نقر بانه شعب شجاع! ثم اين يقع الخط الاحمر الذي يشير اليه عبد الله رضوان؟ وهل تجاوز – هو نفسه – هذا الخط لكي يعطي نفسه حق الاتهام بالجبن؟ سؤال نطرحه لمجرد ان العلم بالشيء خير من الجهل به.

● هل من مقابل لهذا المديح؟

وينتقل بعيد ذلك الى الحديث عن مؤسستين، والقارىء يسأل نفسه: لماذا ترك الكاتب موضوع العنوان، وهو «نحو ثقافة اردنية متميزة» ليتحدث عن المؤسسات حينا، وعن علاقة الشاعر بالدولة حينا اخر، وعن فتوة المجتمع في حين ثالث، لننظر فيما يقوله عن المؤسستين، وهما: دائرة الثقافة والفنون، من حيث هي مؤسسة رسمية، ورابطة الكتاب من حيث هي مؤسسة شعبية، لنجد انه يقول عن دائرة الثقافة والفنون ما يلي: «اشير الى الدور المهم والمتميز – الذي قامت به – سواء عبر مجلاتها الثقافية، او حول نشر المخطوطات والابداعات الاردنية». وتعليقا على ذلك نقول: انه ليس من التأدب بمكان ان يشيد الباحث بدائرة من الدوائر الرسمية او غير الرسمية، في مجلة صادرة عنها، لان مثل هذه الاشادة تلتبس على القارىء بالدعاية والترويج الذي يوحي بان وراءه مقابلا ما، (نشر كتاب مثلا) وهذا يعف عنه حملة الاقلام ممن يتجاوزون الخط الاحمر، والخط الابيض، وبقية انواع الخطوط والالوان، وكنت اربا بالاخ الكاتب عن ان يقع في مثل هذا الملق والكتابة التجارية التي لا تعود بالفائدة، لا عليه ولا على الدائرة، على انه يستخدم في تقويمه لعمل الدائرة الفاظا مبهمة مثل «دور مهم» و «متميز» و «مجلات» و «مخطوطات» و «ابداعات» وجميع هذه الالفاظ تنزع الى تضخيم الاشياء ووضعها في حجم يفوق كثيرا حجمها الحقيقي. فالمعروف أن لدائرة الثقافة والفنون مجلة واحدة هي التي استغلها الكاتب لنشر مديحه هذا، فكيف – سبحان الله – اصبحت المجلة الواحدة مجلات؟! والمخطوطات شيء لم تبذل فيه دائرة الثقافة والفنون كثيرا. ونحن في الاردن متأخرون كثيرا في هذا الحقل. ولا احد ينكر ذلك. والعمل على المخطوطات شيء تختص به المجامع العلمية واللغوية والمؤسسات الاكاديمية كالجامعة الاردنية واليرموك، وليس دائرة الثقافة التي يجب ان تصرف الاهتمام للجديد النافع المرتبط بالحياة اليومية للناس. اما الابداعات فلم يقل لنا الكاتب ما الذي يعنيه بالابداعات. أهي النصوص الشعرية والقصصية؟

وان كانت كذلك فما حظ الابداع الجديد فيها؟ واين الجديد الذي صدر عنها باستثناء ديوان «اغاني الرحيل السابع» او «نبوءة الليل الاخير». هل نشرت جديدا للكتاب الاردنيين المبدعين. هل نشرت ابداعا جديدا لهند ابو الشعر او لخليل السواحري او لسالم النحاس او لمؤنس الرزاز او لجمال ناجي او ليوسف ضمرة او لابراهيم نصر الله او لابراهيم العبسي او للدكتور حسين جمعة او ليوسف عبد العزيز، او لمحمد ضمرة، او ليوسف ابو لوز، او لفخري صالح، او لالياس فركوح، او لتيسير سبول او لرزق ابو زينة أليس هؤلاء من المبدعين الاردنيين، فاين هي الابداعات اذا كانت كل منشورات هؤلاء تنشر في الخارج او على حسابهم الشخصي او في دور النشر التابعة للقطاع الخاص؟

لو اراد الكاتب – عبد الله رضوان – ان يكون موضوعيا منصفا مخلصا للحقيقة لاورد اسماء المؤلفات الابداعية خلال حقبة من الزمن، ودرسها دراسة مستفيضة علمية، موضوعية، ليبرز لنا اولا: اهميتها الابداعية، وحظ الدائرة منها ثانيا ولكان استخرج النسبة وقارنها بالنسب الاخرى ليرينا حجم الدور الذي تلعبه الدائرة في تنمية الابداع.

الشللية والعودة الى الرابطة الثقافية

وعند الحديث عن رابطة الكتاب الاردنيين لم يفارق نهجه القائم على تضخيم الاشياء الصغيرة.

فالكاتب يتحدث عن مشاركات رابطة الكتاب في المؤتمرات الدولية وكأن الرابطة حققت من ذلك معجزة، وجاءتنا برأس (كليب) وقد نسي ان تمثيل الرابطة للكتاب الاردنيين في المؤتمرات تحصيل حاصل وانه حق كفله لها نظامها الداخلي وانظمة الاتحادات الداعية لتلك البرامج. وهذا كما قلنا تحصيل حاصل، ولا فضل للرابطة فيه الا اذا اخذنا بعين الاعتبار بعض الاجراءات الادارية البسيطة. ويبدو ان الكاتب اراد التقليل من شأن الرابطة حين جعل فضلها مقصورا على اشياء هي من تحصيل الحاصل، لانه بعد اسطر قليلة شرع يطعن في عضويتها، ويشنع عليها بالفاظ كبيرة، تذكر امثلة منها: «تداخل النقابي على حساب الابداعي» وقوله «تعقيدات العلاقة بين اعضائها» (ص ٤٠) وقوله: «ظهور ظاهرة الشللية – النقابية – الادبية» (ص ٤٠) وهذه الكلمات التي دبجها قلم السيد عبد الله رضوان تذكرنا بهجوم الدكتور فواز طوقان على هذه الرابطة قبل عشر سنوات في مجلة (الرابطة الثقافية) فقد استعمل هذه النعوت، وهذه الالفاظ، وكان من حق الامانة العلمية عليه ان يعيدنا الى ذلك المصدر بحكم انه تقدم عليه في استخدام هذه الالفاظ.

ومع وصفه لها بهذه النعوت لم يتورع الكاتب – عبد الله رضوان – عن طلب الدعم والتأييد لها والصراخ بانها مؤسسة واعدة. ان القارىء ليستغرب كثيرا كيف يصدر هذا الكلام من كاتب احتضنته رابطة الكتاب، وصقلت مواهبه، وجعلت من اسمه اسما معروفا بعد ان كان نكرة في النوادي الشبابية، وارسلته الى المؤتمرات وهو ما يزال طريا غض العود يصحح له المحررون في الصحف اغلاطه في النحو. استغرب ذلك من كاتب هو عضو في هيئة الرابطة الادارية واستغرب كيف يكتب مقالا من ١٦٠٠ كلمة يخصص ٣٠٠ كلمة فقط للحديث عن الموضوع الذي اشار اليه العنوان وهو «ماذا نعني بالثقافة الاردنية المتميزة» كان جديرا بالكاتب ان يستهل مقاله بما عده ذيلا او خاتمة او خلاصة لان وضوح المفاهيم والمصطلحات اساس التواصل بين الكاتب والقارىء.

فعندما اوحى في بداية المقال انه يبحث في شيء اسماه «ثقافة اردنية متميزة» مع احساسه المسبق بجدة هذا التركيب وخصوصيته، تبادر للقارىء انه سيجد تفسيرا وتوضيحا لمراده منه، ولكنه لم يفعل، مع احساسه بضرورة ذلك، وانا استطيع الادعاء بمعرفتي الاسباب، وهي تتلخص في ان الكاتب نفسه لم يكن يعرف ما الذي يقصده بالثقافة الاردنية المتميزة. فهو يجيب على سؤاله. ما الذي نعني بثقافة اردنية متميزة؟ بقوله: نريد ثقافة اردنية وحتى تكون كذلك يجب ان تلتصق بالواقع الاردني اليومي، والتاريخي. وهنا نلاحظ خلط الكاتب بين خصوصية الثقافة من حيث هي افراز للظروف الاجتماعية والخصوصية الجغرافية التاريخية، ثم يعود الى التوكيد على ان الاندماج الاردني – الفلسطيني منذ ٣٧ سنة اوجب ان تكون هذه الثقافة اردنية – فلسطينية متميزة. ثم يعود ليؤكد ان هذه الثقافة لكي تكون متميزة فان عليها ان تلتحم بقوميتها: الا يؤكد هذا التعدد المتسع شيئا فشيئا لدائرة الخصوصية الثقافية ان وراءه اطروحة (جغرافية) ولو لم يكن يدرك الكاتب (عبد الله رضوان) لتناقض دعواه القائمة على احلال الخصوصية الجغرافية للثقافة مكان الخصوصية السوسيولوجية لما اضطر الى التأكيد على انه «لا توجد ثقافة اقليمية مهما توفر لها من مقومات» ص ٤١.

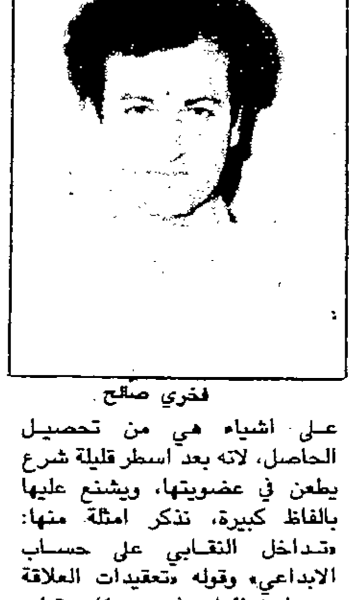
واذا سلمنا جدلا مع الكاتب بان ما يؤكد عليه في العبارة الاخيرة شيء لا يستحق الجدال فان الدعوة الى قومية الثقافة تارة والى العالمية والانفتاح طورا اخر مع تسليمه بمبدأ الخصوصية الجغرافية التاريخية يجعل من هذه الدعوة دعوة لا تختلف في تقويمها النهائي عن دعوة بعض اللبنانيين الذين يقولون بان ثقافة لبنان ثقافة ذات خصوصية جغرافية وتاريخية لا علاقة لها بالمحيط العربية ولا بتراثه الثقافي. ومثل هذه الدعوة قد تجد من يصغي اليها في لبنان، ولكنها بالتأكيد لن تجد من يصغي اليها في الاردن.

■ ابراهيم خليل

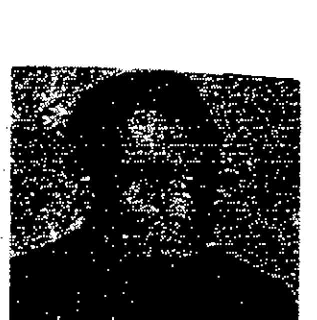

عرار


مؤنس الرزاز


سالم النحاس

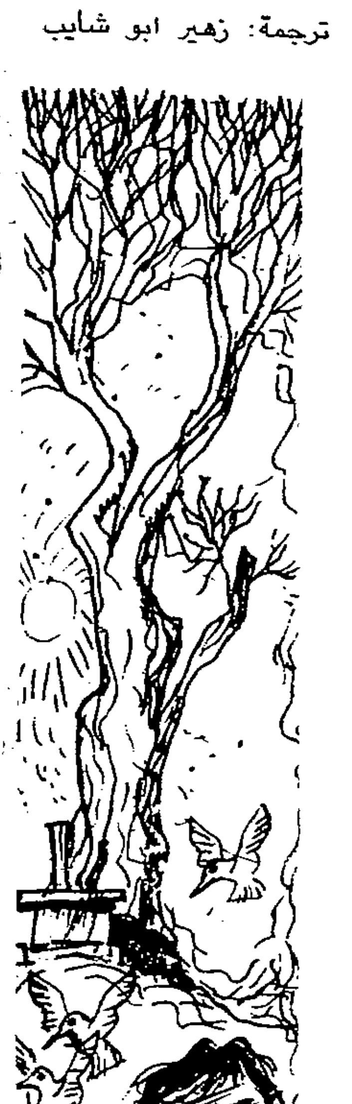

فخري صالح

من ديوان الشعر الافريقي



الجوع

شعر: جاريد انجيرا
ترجمة: زهير ابو شايب



وستنمو اكواز الذرة ستنمو
يوما ما..
حين يكون المطر الوابل قد هل،
وديدان العسكر،
قد ذهبت
وجرابات الجند،
ستغرق،
والجوع سيغرق،
والامعاء الملتفة،
سوف تقوم،
لكن.
ياتي ذاك اليوم،
على اكثر من في الوطن العاجز،
والاباء البطل،
مضطجعون بجانب «ملس»
والباقون.
في بطن الارض
وجبات سائغة
للدود.
ولسلطان القبر،
زعيم الذرة سيمضي،
في قداس منكود

الى تايان

فلنحرق انفسنا الان
والنار لدينا
الزنزانة والتيه
غدتا باردتين الى ابعد حد
والخفاش يحلق في الهاوية،
ولا يقدر ان يخرج منها
منذ رفضنا الموت
لا ينكسر لنا عظم
ولقد نحمل عبئا اكبر
مادام لنا ظهر لا يحنى
نقدر ان نبقى ماشين،
لانا سرنا دوما،
لمكان السوق
والعداء الاسرع،
لابد سيخطف كل الفاكهة من السوق
من يرغب في ان يصل الجسر
ما بين التلة والوادي،
حول ضفاف النهر
حيث الطوفان سيكنس كل الاوشال؟؟
فلتجتنب اللغو،
لان العقلاء لدينا قالوا،
«بزرائب افضل»
واذا لم يعزف لحن افضل
فبحق الله استلق ونم

موسوعة المسرح الاردني

يقوم الدكتور مفيد الحوامدة بالعمل على اصدار موسوعة شاملة للمسرح الاردني بدعم من مركز الدراسات الاردنية ويتوقع الدكتور الحوامدة انجازها خلال عام واحد.

الدكتور الحوامدة: – استاذ مساعد في دائرة اللغة الانجليزية منذ عام ١٩٨٢ وله اهتمامات علمية في المسرح العالمي والعربي والمحلي، وهو عضو المجمع الامريكي للابحاث المسرحية وعضو لجنة يوجين اونيل الدولية وعضو اللجنة التحضيرية لاتحاد المسرحيين العرب وعضو الهيئة الادارية في رابطة المسرحيين الاردنيين «له ابحاث منشورة عن الادب المسرحي الغربي والمحلي.

قال الدكتور مفيد الحوامدة عن مشروع موسوعة المسرح الاردني بانه كتاب او مجموعة كتب شاملة تعرف بالجهود المسرحية في الاردن. فسيحتوي العمل على تعريف كامل بالعاملين والمهتمين بحركة المسرح من كتاب ونقاد ومخرجين وممثلين وفنيين وفرق مسرحية اضافة الى المسارح الموجودة في الاردن، كما سيحوي العمل على جداول موثقة ومتسلسلة زمنيا باسماء المسرحيات الاردنية اضافة الى هذا سيكون هناك تحليل كامل لكل الاعمال المسرحية التي كتبت باقلام اردنية وبذا فان العمل سيحتوي على تاريخ موثق للادب الدرامي في الاردن ولاهم الدراسات النقدية التي كتبت في المجلات والصحف المحلية والعربية وباللغات العربية والانجليزية والفرنسية، كما سيتابع العمل تطور مسرح الطفل والهواة والجامعة والقطاع الخاص والقطاع العام.

وعن الفترة الزمنية التي سيغطيها البحث حددها الدكتور الحوامدة في الفترة ما بين ١٩١٧ – ١٩٨٥، وعن ضرورة هذا البحث قال الدكتور الحوامدة بانه لا يوجد في الاردن مرجع موثق علميا وبشكل دقيق وشامل لجهود الحركة المسرحية في الاردن ولذا وجدت من الضروري ان اكتب هذا العمل الذي سيكون مرجعا لكل من يود الحديث عن المسرح الاردني من بداياته وحتى الان.

اما عن مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الباحث فقال بانه حصل وسيجهد بالحصول على معلومات كاملة عن كل المشاركين واسهاماتهم عن طريق استبيانات وزعها عليهم كما انه حصل على الارشيف الشخصي لمعظم المسرحيين الذين عايشوا الحركة المسرحية في العقود الماضية كما حصل على نصوص المسرح الاردني من دائرة الثقافة والفنون وسيلجأ الى الصحف المحلية لمسح كل اعدادها حتى اليوم لتوثيق كل المعلومات المتوفرة بها وبذا فان المعلومات متوفرة وتحتاج الى دراسة وتنظيم وهو ما يجهد بعمله حاليا.

وعن سؤال فيما اذا كان في الاردن مسرح يستحق مثل هذا الجهد اجاب قائلا بانه على رغم من تأخر ظهور حركة المسرح الاردني الرسمي فان هذا المسرح قدم ما يزيد عن اربعمائة مسرحية كتب قسم كبير منها باقلام اردنية مما يستدعي توثيقها من اجل دراستها كجزء من حركة الثقافة الوطنية وامتداد لحركة الثقافة العربية، وقد استهجن واستغرب عدم وجود مثل هذا العمل حتى هذا اليوم كما استهجن عدم وجود موسوعة اقليمية او عربية للمسرح في اي قطر عربي.

اما عن سبب توجهه لدراسة المسرح المحلي والعربي مع انه متخصص في ادب شكسبير والادب الغربي فقال بأن – السبب ببساطة انني تدربت ودرست في الجامعات الغربية وكتبت ونشرت دراسات عن المسرح الغربي ولي كتاب سيصدر باللغة الانجليزية عن شكسبير والدراما الحديثة لكنني مقتنع بان جزءا من جهدي العلمي يجب ان يوجه لدراسة المسرح في بلدي بشكل خاص وفي الوطن العربي بشكل عام حتى افيد مما تعلمت اضافة الى ان هذا هو اتجاه هام لجامعة اليرموك التي انتمي اليها واعتز بها في تبنيها لدراسة الثقافة الوطنية دراسة علمية واعية.

قصة قصيرة

السؤال القديم

بقلم: خالد احمد اليوسف المسعود
المملكة العربية السعودية



بنهاية تفاصيلي تئنت مفاصلي المتألمة.. شربت الوجع الراكن في زاويتي.. المسك الختامي جاء مبطلا كل العطور الجافة من كل شيء الا الالم!

هذا ما تريده الان مني... انا بكل تكويني وجع.. جاء بعد وجع.. نتيجة لاوجاع سرت في كل الجسد المنخور.. هل تقبل بي قرينة لك؟ وكآبتي فوق كفي احملها بعيدا عن الالم الممتزج بجسدي خشية التراكم فلا وجود بعدها!؟

هل تقبل؟؟

كومه عظام متبلدة.. شرود مستوطن.. تكامل غباء محموم بحياء مفطور.. هذه انا في هذه الدار.. عرفت نفسي هكذا.. لي مكان ولكن لا زمان.. لي وجود لكن دون حدود.. خرجت لا ادري من اين؟ عشت واعيش لا اعلم كيف بدأت.. الكل يعتني بي.. لكن اين المعتني الاول؟ والدتي!!

هل هناك اسباب في هذا العالم؟ شببت وانا اطرح الاستفهامات تلو الاخرى.. ما اسباب الكآبة.. لماذا الحزن.. لماذا الضحك؟ هؤلاء اللاتي اخالطهن من اين اتين؟ بعض زميلاتي الي اين يخرجن عند نهاية الاسبوع؟ الى اين يذهبن ولمن؟ لماذا زميلتي هالة هي الوحيدة التي تعيش حالتي هذه؟ منذ الصغر وكلانا سويا!.. قذفنا بالاسئلة متبادل «هذا الجهاز اكرهه كثيرا، اتمنى تحطيمه او احراقه» بشكل دؤوب تتردد علي هذه الجملة من صديقتي.. لكن لماذا؟ لا تجيب!! بعد زمن ادركت السبب مثل ادراكي لكل الاسباب.

تساؤل لا اعرف مداه حلق بي.. لماذا نعيش افرادا هنا؟ لماذا اقرأ واسمع ان الاسرة هي اساس الانسان على الارض.. نحن اين اسرتنا؟ كلمات العربية ام حسن لها وقع خاص.. اتعلق بانتهاء كلامها الاخير بعد الاول «كلكن بنات لي وانا امكن.. كلنا اسرة واحدة» الموت لم يدعها تبني هذه الاسرة «هالة هي ما اعتدت عليها في هذا المكان.. في فصوله وفي غرفه.. في مداخله ومخارجه.. في ذاتي لها مكان خاص كل الوجوه لا تدوم.. ايام وليال لا تتجاوز السنتين فتأتي ام جديدة بعد الاولى.. هل كل النساء امهات لي؟

هالة اكثر وجوما مني!.. تطرح استفهامات لا ادركها الا سلفا «الى متى نبقى هنا بين هذه الحيطان وهذا الوهم الفاصل بيننا والعالم الاخر» قالت هذا الكلام في ليلة باردة.. في ليلة صيفية قالت:

سأتزوج واذهب بعيدا عنكن.. الا انت.

اندهشت فعلا من كلماتها هذه.. الزواج هذا الحلم كيف وصل اليها؟ ادراكاتي الميتة تنبعث شيئا فشيئا.. سطورا كثيرة قرأتها لم افهمها الا الآن.. كل المربيات لا يبحن لنا بشيء.. ام حسن اذكر كل جملها المحكية لنا بالرواية من الاخريات.. اخبرتنا اننا اطفال وفي الغد عرائس.. اننا سنكبر.. كبرت ما عدا تفكيري واستفهاماتي الثابتة لكبر حجمها منذ البدء!

كانت تدعو لي بالرجل الصالح.. اضحك.. انا التي لا صلة لها بهذا العالم الا الالم.. اقترن بانسان؟ قد يكون مثلي من مواليد الغرف الغريبة.. والزمن الغريب.. من افرازات الليالي الصامتة الا من الاضواء والموسيقى.. كما تقوله احداهن... واحسن الظن يتيما مثل كل اليتامى في دار الايتام والمفقودين.

توهمت الاقتران بعد توديع هاله ممسكة بيد السعد والزواج!.. رسالتي الاولى وجهتها وما من مجيب الكل يرفض الاقتران بالغريبة من دار الرعاية الكل يهرب من الاوجاع والكآبة المستنقعة في دمي بلا سبب.

اخلق الاحلام لنفسي.. انسج خيالة لا موقع لها في الحياة بين الحيطان اقذف بالاستفهامات فتداعبها نعومتها فأراها تتمايل.. ذاتي لها اقتران وانا مقترنة بالسؤال القديم «الى متى نبقى مع الوهم والوحدة والانفصال عن العالم» اراقصه يهمس لي طويلا.. طويلا..

الدخـــــول في «بـــراري الحمـــى»

ل ابراهيم نصر الله (١)



«ونحن نخرج على كل هذه البراري ونواصل الحياة من اجل الحياة».

في الدخول الشعري الى عوالم واجواء (براري الحمى) غضب من الجنوب، الاتجاه الاكثر تصحرا وجفافا... غضب من البحر الاحمر... من سمك القرش الابيض... من القنفذة، الجغرافيا في القرية... غضب قاتل مميت، ينتشر قبل نوبة الغثيان من طاولات المقاهي المتعبة واسراب الذباب الثقيل... غضب فيه عبث المحاولة والاندفاع نحو القهر والعزلة القاتلة في لجة الفراغ المفزعة.

انه الدخول الغاضب الحانق من شسر يعم ويتناثر في شغاف القطرة الرطبة في اعماق الانسان النموذج (محمد حماد)، الدخول المختنق في اجتياح الصحاري القفار لصدر يعلو ويهبط بحجم زفير الكابوس وشهيق الرمل... الدخول في لحظة الانعاش بالتنفس الاصطناعي، والصدر يعلو ويهبط... زفيره كابوس وشهيقه رمل... رمل يحوم في العاصفة... وفي خدعة التنهد... يحوم وترسو ذراته بين الاسنان في رئة الجنوب كالحصى في قيعان الوديان...

يعلو الصفير ويتردد في الصدر الرابض بين السفوح المحروقة بوهج منتصف الاستواء واشتداد حرارة الحمى حد الهذيان في مدى السراب جنوبا... جنوبا... جنوبا... جنوبا... جنوبا... جنوبا... حيث الامعان في السفر السحيق نحو هذا الاتجاه، وتكثيف اللحظة الاولى في الزمن الروائي تكثيفا تبدو معه البداية عند ابراهيم نصر الله بداية فاعلة، فيها وميض اللقطة وصدى الفعل بهدف ايقاظ الكوامن واستفزاز السكون المترامي داخل النفس وخارج الجدران.

سفر قسري سحيق ومتسارع نحو الجنوب ولا نهائية الاتجاه سفر كأنه الانحدار والتراجع نحو البدايات المجهولة لانسان هذا الكون... سفر قسري يتحدى نصر الله انحداره السالب بفعل الطرق على باب الصحراء، فيتردد صدى الكابوس كصرخة احتجاج رافضة في البراري وفعل مواجهة فني يسري في نسغ الرواية. تلك الصرخة التي تردد صداها في الصحراء في نهاية رواية غسان كنفاني (رجال في الشمس) كرفض لمواجهة الهزيمة بالصمت والصبر (لماذا لم تدقوا جدران الخزان؟ لماذا؟ لماذا؟).

تتردد منذ اللحظة الاولى، البدء، في مسار رواية نصر الله لتواجه القتل والعزلة والموت (يبدو ان اكثر من يد قد طرقت الباب... واعرف ان يدا واحدة لم تكن كافية في يوم من الايام لتعيدني الى ذلك الصحو الذي يزرع صمته الشاحب في كلما اويت وكلما بعثت).

بفعل الطرق بأكثر من يد تلاشت الجدران المحيطة... تلاشت الغرفة وانتفت اهمية ان يكون الباب موصدا، وصار محمد حماد في زمن الكابوس.

عندما ازال نصر الله جدران الغرفة بسهولة بالغة، مجرد سماع الطرق، كما في الحلم، تمكن من ادخال محمد حماد في اجواء الكابوس، بالرغم من ان الباب ما زال موصدا. انه ادخال يخدم فنية التحدي التي بدأها نصر الله، فهو لم يستخدم الباب لهذا الغرض وانما لغرض اكثر فنية، ذلك هو تأكيد استمرار فعل الطرق، اذ لا توجد اشارة واحدة تدل على ان الباب قد فتح، من شأن ذلك ان يدخل الشخصية في سكون وظلمة ورهبة يستدعيها غياب الجدران والغرفة والالتحام مع الخارج البعيد الحالك وحضور اشياء الغرفة والطرق على الباب.

اذ يختصر نصر الله التفاصيل والدقائق في رسمه لتلك العوالم ويؤكد ما ذهبنا اليه من امتلاكه لتوهج اللقطة ووعي اليقظة المركز وابداع الجملة المفرطة في حساسيتها ودقتها والتي لا يمكن لنا الوقوف عند فيضها المفرط بنفس الحساسية والدقة.

في اختصار نصر الله تكثيف عالي التوتر مكنه من رسم الحقيقة الوحيدة في الكابوس (خمسة كانوا، خمسة بلا ملامح، الظلمة حالكة والمدى فراغ) ص ٦ الحقيقة الكابوسية التي تمتد في نسغ الرواية كخيط من حرير القز يصعب تمييز لونه عن النسغ احيانا ويصعب ان ينقطع.

الحقيقة التي تبتدىء بحوار الهذيان لحظة اليقظة من النوم ولا تنتهي في حدود الزمن الروائي الممتد بين اختفاء الملامح في الصحراء الزاحفة (الخمسة) وبين المدرس (محمد حماد) في مساومة لدفع نفقات دفنه، ولا يعفيه من الدفع ان يكون ميتا.

اذ يدرك بطل نصر الله في دهشة المساومة، المؤامرة التي تحاك ضده، لا يستطيع الخلاص لانه في حقيقة الكابوس مصاب بالهذيان (مجرد ان قالوا انني قد مت وان علي ان ادفع مئة ريال مساهمة مني في نفقات دفني، ادركت ان مؤامرة تحاك ضدي) ص ٦ [illegible]

ما الذي يجنيه من ادراكه هذا؟ [illegible]

مع ذلك يحاول دون يأس بأن يدخر كل قواه ويحفظ توازنه في مواجهة ما يحاك ضده (ثم امتدت يدي فتحسست الهواء يخرج من فتحتي انفي، شهيق، زفير، وكان بودي في تلك اللحظة ان اطلق الهواء من كل فتحة في جسدي، الا ان المؤامرة الزمتني الحفاظ على توازني المهيب وادخار كل قواي).

في كابوسه الذي يتردد صدى في صحوة الصحراء كلما ابتلعت احد مجرد طنين (البحر بعيد... ليلة واحدة تختصر كل تعب العمر.. ليلة واحدة بين خطوة الظلمة الاولى وطلعة الفجر... كل شيء ثقيل، الرأس، اليد، الظلال، الاصابع، الضوء) ص ١٠

وبين ابتعاد البحر وبرود الموجة وانفجارها وانحناءة التعب يدخل نصر الله التفاصيل بحدها الادنى في الظاهر وبامتدادها واتساعها في العمق الى كابوسه (الفني) ادخالا فاعلا كالطرق على الباب (قد طرقت الباب) ص ٦ و (حانت منك)، (وما بين انحناءة التعب التي دفعت راسك الى الاسفل، حانت منك التفاتة الى السرير المقابل، السرير الحديدي الاخر في طرف الغرفة اصابتك هزة عنيفة) ص ١٠.

يعفيه هذا الادخال من عادة الروائيين في وصف المكان الذي تتحرك فيه الشخصية او الشخصيات وتدور فيه الاحداث. فهو لم يلجأ لوصف الغرفة من الداخل وصفا دقيقا مبينا اشياءها كمحاولة منه لابراز ملامح الشخصية التي ترتبط بظروفها وتأثير هذه الظروف عليها. يكمن ذلك في توصل المؤلف فنيا لاخضاع مسار الرواية لجو عام ومناخ خاص يرى منه اقل بكثير من ما تخفيه شروط القسوة ومضارب الجفاف والموت.

مناخ خاص تفضي تفاصيله بحشرجة عن مكنوناتها ولا باستشارة الشرط الخارجي للدواخل

مناخ خاص لجو عام يهاجم فيه الكابوس البطل النموذج من الخارج.... يجتاحه... يزرع فيه بذرة من بذور الحمى، فينبت الهذيان كالعوسج في بطن الرمل الحار...

يبين وجه محمد حماد مرة ويغيب اخرى، كما تتناوب اطوار الحمى الجسد، وفي فصول نشوتها وزهوة ارتعاشاتها يبين في طرف الغرفة سرير راقد اخر، هو سرير محمد حماد (الانا) الاخر، في ارتفاع الحرارة واحتقان التوهج وانحباس الانفاس حتى حدود الغياب، يولد في الغرفة سريران بينهما مساحة صغيرة اعدها نصر الله لنموذجه محمد كي يعدو فوق رمالها الشوكية الحارة بحثا عن (انا؟) الاخر.

في عدوه وبحثه تتردد الصرخة، طرق على الابواب، يدوي صداها سؤال واحد... اين ذهب؟ وترك حقيبته السوداء في منتصف السرير الذي يتحول من اداة تؤمن الاسترخاء والراحة الى اداة قلق في صحوة الحمى، ودفتر اقامته الاخضر يحتل منتصف الطاولة (كمركز للتوتر). تترامى امامه المسلحة الصغيرة في عدوه هذا كصحراء لا تنتهي.

وكلما تقدمنا في الرواية نتبين انتظام عناصر الكابوس في قسوة الجبال الجرداء وفي فوضى تأثير اشتداد الحر، وندرك في رحلة الاصابة واكتشاف البطل انها تبدأ منذ دخولنا معه بالطرق على الباب بأكثر من يد، تدرك الصمت الشاحب... خمسة بلا ملامح... الظلمة الحالكة والفراغ والصحراء الزاحفة... السريرين... المسافة بينهما... الحقيبة السوداء.... دفتر الاقامة الاخضر... السؤال (اين ذهب؟)... الاختطاف او القتل... القنفذة... الثعالب والذئاب والضباع والليالي القاسية...

تبدأ الرحلة بالطرق على الباب... تتعاظم... تشتد... وتنتهي بانكسار البحر وانفتاح الموج الرصاصي (انكسر البحر، تراجع، وانفتح الموج امامكما رصاصيا) ص ١٦٢.

عناصر الكابوس مفاجئة فاعلة غير متوقعة، لها صفة الحمى والتصبب والطرق (رأيت الباب، باب الغرفة الحديدي، وكأنك اكتشفت وجوده مصادفة) ص ١٣، وافعال لها وقع الدق على الذهن صفة الطرق وسعة الرؤية في اشتداد الركض وادارة المفتاح في قبضة التحديق من ثقب الافق (ركضت باتجاهه مسافات اخرى من الصحراء لا تنتهي وكثبان متلاحقة من الرمال لا يخترقها البصر... ادرت المفتاح، حدقت في الافق.... في هذا الخليط العجيب من الليل والنهار... من الحياة والموت) ص ١٣... حتى صياح الصغيرة (معيضة) وثغاء اغنامها يتحول الى طرق مدو يسبح في حمم نصر الله (وحدها الصغير، معيضة، تملأ البر بصياحها وثغاء اغنامها... كانت معيضة قد توقفت هنالك، مقابل الباب. ومن خلال النافذة المشرعة شاهدتها تركض مطلقة صياحها من جديد) ص ١٣ كان فعل التوقف مقابل الباب بمثابة (اكثر من يد قد طرقت الباب).

تشتد حمم ايار في رحلة البحث عن محمد حماد الاخر الذي يتمثل فيه كمون الحركة والحياة والارض (وكصياد في عمق البحر رحت تبحث بعينيك المحاصرتين بالفراغ عن حركة ما... حياة ما.... ارض ما).

تلك الرحلة التي تضع المقبرة نصب عينيه فيتوزع خوفا بين القرى (تريبان) و (سبت شمران). من ملاحقة الموت والاقتسام والفرار (لعلهم اقتسموه فيما بينهم وفروا به بعيدا الى اقرب مقبرة) ص ١٤.

الخوف من الموت في مدارات الظهيرة القاسية، الذي يهدد اشخاص نصر الله وحجارته المتشققة وجباله الجرداء... موت يهدد المياه المندفعة من اعالي عسير والرجال المندفعين من الشمال. ويهدد القرى في شكل مقابر تتنامى في الفيافي.

يكبر الخوف من الموت حتى في اصغر المقابر (المقبرة صغيرة ولكن ذلك لا ينفي انها كانت ممتلئة بالموت حتى اخرها) ص ١٤.... يكبر الخوف... تتسع الدهشة... يكسر الطرق ويتعاظم في الداخل والخارج يغير في شكل المدن ويبقي القرى في ادنى حدود الضيق.

سبت شمران، القرية، مقبرة (موزعة في حجارة تلمع كالسكاكين تخترق صدور العصافير وزرقة السماء) ص ١٩.

سبت شمرات في زمن القرية (ستة من الحزن والدم... ستة من الموت) ص ١٩ سبت شمران، المكان، في الجغرافيا (كلما مر بها غريب، خيل اليه ان حربا وقعت، حصدت الحركة وتركت الحجارة، هي حرب غير معلنة بين دبيب الحياة، وهداة الجثث) ص ١٩...

سبت شمران، التاريخ، الزماني المكاني (ايام حجرية في سهول حجرية تمتد مئات من الكيلو مترات) ص ٢٠...

سبت شمران نصر الله دهشة تحجرت في قسوة الواقع واللغة (ادهشك ان يكون لقرية صغيرة مقبرة بهذا الحجم، لقد كانت سبت شمران قرية وكانت مقبرتها مدينة... مدينة كبيرة ابتلعت عشرات القرى.... عشرات السنوات التي مرت) ص ١٥.

سبت شمران رئة الصحراء في زمن الاختناق، (رئة الصحراء المطعونة بالحمى وعصافير الدم الجائعة... فاتحة الغياب.... وساعد السل وقبضة الرمال التي تسقط من مجاهل الروح على نحول الجسد) ص ١٣٤.

هي الزمن الهائل الذي ينتصب بين فراشة الحلم ونار الواقع، زمن يتقطر فيه نموذج نصر الله عصارة لالم الواقع الذي يتعاظم حتى حدود الوهم والكابوس، عصارة لالم الفكرة، الهوية السحيقة في مجاهلها، يتقطر من رحلته عن مصاب الحمى في غياهب البطاح حيث (تكبر المقابر وتضيق القرى) ص ١٥... وتنمحي الاسماء عن القبور وتدفن الرمال موتاها وشواهدهم، تدفن قراها الواسعة وشواهدها.

قرى بأكملها يدفنها الرمل وتضيع... فكيف للانسان محمد حماد ان يحدد ملامحه ويجد اناه الاخر، او (ان يجد امتدادا لها في روحه) ص ١٩... كيف له ذلك وهو يدرك جيدا ان صلة التنافر هي الصلة الوحيدة التي تربطه بسبت شمران.

يرسم نصر الله المسار الروائي بعناصر فنية اخاذة من الكلمات والصور والمشاهد تضاهي في تكوينها الكلي حيوية العناصر في لوحة تشكيلية ملحمية. وهي تتكشف وتتعرى عن مفاتنها واصنافها كلما اقتربت منها ودققت بها او عدت اليها...

يرسم مساره منذ البداية صلة التنافر بين نموذجه والمكان، منذ صلة التنافر مع المخفر (منذ ان وطأت هذه الارض وخرج (المطوع) علي بالعصا، دافعا اياي باتجاه المسجد، لم اجد فرقا بين الشيخ والشرطي) ص ٢٩، منذ بحث محمد حماد عند الشرطة عن الاخر... منذ ازدياد المشكلة تعقيدا بملاحقته بتهمة قتل رفيقه محمد حماد.

منذ اشتداد الصلة المتنافرة ترتسم صورة الركض امامنا، تعدو كما يعدو الحصان... ركض فردي يشتد ويتنامى تواتره حتى ينقلب ركضا جماعيا صاخبا بلغي معنى الهروب. ويؤكد في جوانب الصورة معنى لغة البحث الكبير

... (لست الشخص الوحيد الذي يركض، كانت هناك نساء يركضن ايضا، واطفال يتصايحون ورجال يطحنون الحجارة بارجلهم الحافيات) ص ٢٧.

ركض يخرج من كل الامكنة ومن زمن واحد لمرة واحدة (كان التلة الجنوبية انشقت واخرجت كل من فيها... البيوت... البشر... الشمس والغربان، كأنها اطلقتهم مرة واحدة) ص ٢٧..

ركض يخرج من كل الامكنة ومن جسد محمد حماد ويدخل ويتوارى في الجموع التي توقفت عند البئر، عند سقوط عبد الله وهو يملأ خزان ماتور المياه بالبنزين (عبد الله سقط في البئر... سقط جالون البنزين، هبط ليأتي، فسكن) ص ٢٧... سكن وبقي وقع السقوط يتردد في الصحاري وفي صوت (القحم) الاتي من (نسل الحجارة والغربان والذئاب والصقور الجائعة) ص ٢٥... غناء وعرا يطعن المدى كمارد من الغبار.

وقع يتردد في انزلاق (حنش القران) الى البئر بحثا عن عبد الله وفي سكونه هو الاخر (تخبط... ضاق البئر... مكنت الحركة دوي الصدى... دوائر ثم انطفأت تاركة الرعب يتغلغل حتى اخر نقطة من الدماء...

وقع يتدلى مع جسد (عبد الرحمن) الثقيل المربوط بالحبل... ليخفيه الظلام ويفقده توازنه دوي الانفجار الذي احدثه جالون البنزين (لا ارى شيئا). (انزلوا له الفانوس) ص ٢٩. (هو البنزين اذن) ص ٢٠

ينتشر الرعب والفزع في جحيم نصر الله وبراريه ويتغلغل في اعماق الانسان فيرى الموت في الصحراء وفي البئر، مركز هذه الصحراء المترامية... يراه في انزواء جثة حنش وهي تلتف بجلدها الاسود بعيدة منسية كعشته... يراه في لا نهاية المدى المشتعل وفي ضيق البئر وغياب الرؤية وسكون الحركة الذي يتغلغل رعبا في قطرات الماء.

ينشر الرعب وتنتشر الاسئلة الصعبة في عاصفة من الهلع وتسقط في الرحيل الحاد (ثلاثة اسئلة صعبة... ثلاث جثث متيبسة، استقرت حول البئر، تناثرت في الاعماق وتجمعت على السطح، باحثة عن اجابات لم تكن ممكنة، عن صفة تزاوج حالة الموت الصلبة وجالون البنزين... حروق، عاصفة من الفزع، رحيل مفاجىء... حاد... انفاس متقطعة) ص ٣٠

يدمج نصر الله في هذا الجحيم ركض الكابوس في ركض الواقع بعدما اتسعت الصورة ودخلت في الانفاس المتلاحقة، دمجا تتلاحم في جزيئاته عناصر الكابوس بعناصر الواقع تلاحما لا انفصام فيه، لكن فيه انكسار وحصار من الخوف والموت في مشهد البئر الذي يعتبر من اهم واقوى واغنى المشاهد والصور من الناحية الفنية في السياق الروائي.

باستقرار الجثث الثلاث حول البئر يكاد المشهد ان يبلغ ذروته الدرامية ويسكن كما سكنت الجثث الواحدة تلو الاخرى، لكن نصر الله لم يوقف الركض يتوقف الجموع عند البئر، لادراكه مدى اهمية تلاحم الحلم بالواقع، وانما صعد من درجة البكاء ومن اندفاع سكان سبت شمران باتجاه فم البئر (الحلقة المحاصرة بالخوف والموت) ص ٢١ من طرف الواقع واغنى الذروة في مشهده الملحمي الدرامي بالعودة الى الكابوس من طرف الحلم واحداث ارتطام يحقق فنية الدمج في تكرار لا ينتهي من السقوط والارتطام، حيث ينسى شرطي الكابوس في اجواء الموت الواقعي طريدته وتنحبس انفاسه مع جموع الناس.

(نسيك الشرطي.

انحبست الانفاس) ص ٢٨.

وفي التصعيد هذا رفع لحرارة المشهد واستثارة للسكون بارتفاع حرارة المشهد التصعيدية، واستثارة السكون نحو مجاهل الكابوس يتولد كل لحظة كابوس من جديد (ما الذي كان بامكانه ان يغطي على كل هذه الاصوات!! غير ارتطام مثل ذلك الذي حدث ... تطاير الرذاذ من جوف البئر... مع التقاء جسد بسطح الماء..

- من الذي سقط سالت

صرخت: هو محمد حماد. وللحظة اكتشفت ان العودة بجالون البنزين مستحيلة.

ارتطام اخر

- من الذي سقط

قلت: هو... هو

ارتطام اخر... مئة... الف...) ص ٢١.

بعد هذا التزايد في عدد الجثث يهوي جسد محمد حماد في البئر لكنه لا يصل الجثث ولا يصل الماء ولا رائحة البنزين (ثم هوى جسدك مر زمن طويل قبل ان يصل الى الجثث التي اتخم بها البئر، قبل ان يصل الى الماء، الى رائحة البنزين التي طردت الهواء.... وملأت الظلام بالموت) ص ٣١

يهوي محمد حماد ولا يصل.... تسحبه الايدي... يهوي من جديد ولا يصل يحوم في دوامات الغيبوبة في اعلى البئر ولا يصل (لم تعرف كم من الزمن مضى وانت موثق بالحبال، متأرجح كالدمى، ولكن القرى كلها كانت مشدودة الى تلك الحبال التي لا ترى: البر.... البيوت... الناس... وكل الطيور القادمة من عذابات الشمال...) ص ٣٢.

من زمن الغيبوبة المقتول يصحو ليواصل رحلة الركض وحدة في مساحة الكابوس الخالية تماما الا من مطاردة الشرطي له (صحوت قلت: ما زلت قادرا على الركض، ما زال لدي بعض الهواء وقدمان ويوم اخر).

عندما فكر نموذج نصر الله بان الركض (الهرب) وحده خير وسيلة للنجاة لاحقته الكلاب وعرته من كل شيء في المدى الواسع الذي يفضي الى الجنوب.

ركض مع اناه الاخر واستطاع ان يضل الشرطي، توقف بعدها مستسلما في تحديقه في امتدادات الجهات وفي الدم الذي يتدفق من قدميه والحراب التي تشق جسده (ليقبضوا علي هنا... في البيت) ص ٣٥... مستسلما يتلو صلاته ووحيدا يطرق الباب ولا يسمع صوتا، مبعثرا يلقى دمه في السرير (دقائق مبعثرة فقط، ثم ارعد الجمر في عظامك، ولم تعد تعي شيئا) ص ٢٧.

الليل عند نصر الله يوقظ الكابوس في غياب الوعي وانشطار اليوم والحلم بفعل الفوضى، ليله (شوارع... وجوه... ماعز ورعاة اقاع ترحف باحثة عن نسمة رطبة، واضواء لم تشعل بعد) ص ٣٨ جدران من الفوضى ترتفع وتنخفض (مسلحة شاسعة من رؤوس الحراب السود) ص ٣٨.

الليل عند نصر الله يوقظ الكابوس في غياب الوعي.

الليل عنده تحديق في الارض، في اتساع الهوة بين السريرين، اتساع الركض والتباعد بين محمد حماد وأناه، عزلة تطوقه وصمت يجلله وموت لا يصد (ما الذي يستطيع ان يصد كل هذا الموت عن جبين طيب) ص ٤٠

الليل عند نصر الله حلم بعودة الاخر الى الداخل (يجب ان تكون بداخلي) ص ٢٩... حلم برؤية الارض (خضراء وفيها عصافير... واشجار وفيها غزلان وارانب... ذئاب... اقاع... ثعالب... لا يهم اريد ان ارى الارض فهي جميلة).

في الليل يتوقف محمد حماد عن الركض ويطلق العنان لهواجسه فيركض البحر باتجاهه، وتزحف نحوه الصحراء وتمر من خلاله، ويزحف النمل الابيض، يركض البحر ثانية وتتسع الصحراء اكثر فيدوي الارتطام (يتفتت جسدك، تصرخ، يمتلىء الفضاء بشظايا صرختك التي تتساقط على الارض غربة... وصمتا) ص ٤١... يحاول النهوض فيسقط من جديد.

لعلنا نرى في هواجسه هذه فزعا وملاحقة وفوضى متوترة تجسد امتدادا لها في الاجواء الكابوسية بشكل عام وفي ظلام الغيبوبة في مشهد البئر بشكل خاص: يهوي ولا يصل... تسحبه الايدي... يحوم في دوامات الغيبوبة... يحاول النهوض فيسقط من جديد... يتفتت...

لعلنا نرى في هواجسه هذه فزعا وملاحقة وفوضى متوترة تجسد امتدادا لها في الاجواء الكابوسية بشكل عام وفي ظلام الغيبوبة في مشهد البئر بشكل خاص: يهوي ولا يصل... تسحبه الايدي... يحوم في دوامات الغيبوبة... يحاول النهوض فيسقط من جديد... يتفتت... يمتلىء الفضاء بشظايا صرخته (ثم هوى جسدك، مر زمن طويل قبل ان يصل الى الجثث... الخ) ص ٣١، (لم تعرف كم من الزمن مضى وانت موثق بالحبال، متأرجح كالدمى... الخ) ص ٣٢، (زمن طويل مر قبل ان تتوقف، زمن هائل... كل ثانية فيه الاف من النمل... زمن لا تستطيع ان تحياه، ولكنك متخم بتفاصيله، متخم بظلاله الثقيلة) ص ٤٢.

تلك هواجس لا تكف ولا تتوقف عن فوضاها المفزعة في اجواء نصر الله الا بفعل طرق الحقيقة الوحيدة في الكابوس على الباب (خمسة وجوه بلا ملامح) ص ٤٤ تطالبه بنفقات دفنه، تقبضها منه حيا... ميتا من حزنه وخوفه.. من عريه ورعبه من هذا العري... من اهانته التي تدوي في هدير المحركات واستسلامه للبكاء، للغربة، للفراش ,هدرت محركات دراجاتهم، اضيئت انوارها... ففرت الثعالب بعيونها الطامعة تصفح الديك الضوء متعجبا لكنه لم يطلق صياحه) ص ٨، ٤٧.

محمود عيسى موسى

يتبع

ظـــل الاســـير

نثر فني



(١)

خارت قواي،
ولم يك النزع الاخير
كان بؤسا قاتما في الافق.
منديلا لحكايا قديمة
وهشيما لورود قاتمة
رب سر ملحمي يبعث النشوة
او اسير في الاديم يرخي فياه..
كان صوت خافت وصفير

★ ★ ★

نام الوطن
نامت اهازيج القبائل
تعرى الليل،
وما كان نهار
كان بؤسا قاتما في المدى
وحقولا من رعود

★ ★ ★

قال الحكيم: «انضبط»
قال الرسول: «ارتعش»
وما ظل سوى ظل لاسير في الاديم
بعيد.. بعيد..
ينلجي صبايا فوقنا
فوقه..
ويرقصن.. يرقصن

★ ★ ★

تبعثرت ما بين المرافي الواسعة
ترامیت على الديناميت البحري
ما كان سوى حوت متهتك
يبتلع الصفيح
اي هذا البحر!
اي ذاك المنفي من روحي!
ما انا لا ضفدع
وفيك الف كلب..
ظل الاسير فوق الموج
فوقي..
فوق الحاجز القهري
يا ايها المارد البحري!
الليل هذا حكاية؟
والليل هذا بداية؟

★ ★ ★

تناثرت شظايا في الزمان كان عنتره،
والعهدان،
وسقراط،
والعام «الالفان»،
ونهاية غريبة..

★ ★ ★

تفاعلت..
قلت «ما عاد في نواح»
ركبت الريح،
اقتعدت كل الكراسي،
وبؤت بالتعب
جاء غريب
مسد شعري
ثم رملني
قطعة من لهب

★ ★ ★

اي هذا الراحل عني!
خذني ولا تاخذ يدي
اني في ابتهال
في صلاة..

★ ★ ★

ظل الاسير فوق النار وانا كومة من حطب
ورابعة تنسك
سيان:
ان انام
او احترق..
طال انتظار الابيض
وما زال ظل الاسير..

(٢)

لا لم انته للصفر
الارقام ساخطة
موتى وقبور..

★ ★ ★

سر ازلي يوشك ان يدنو من بيتي
من بلدي
من صوت الطلقة في العتمة
فلا تسل
فالمدى..
بين الطلقة والغيمة
بين الظلمة والظلمة
بين البسمة والنسمة..
مدى..

★ ★ ★

اي كلاب مسعورة
تحاصرني:
تملأ اخرتي بالرعب
كلا لن يتركني الصحب
لن يحرقني الرب..
فلنتساءل
ولنتفاءل..
عم؟ وفيم؟
دوروا معي
فبين الحاجب والجفن
مدى..

★ ★ ★

رغيد ذاك العيش ومر
وانت
يا هو!
دون انين
دون زوبعة
سليما معافى تمر
كبيرا
صغيرا
اسير وحر
فلتملك جراح الرغبة
وانتشر
اخي القهر
واشتعل

★ ★ ★

من خلف الباب الاسود؟
ذاك الواسع..
قمر دري ام دورق
مغلق؟
ام غانية سكرانه
تبحث في الاسود عن مخرج
تبحث في الاحمر عن مازق..؟!

جمعه شنب

المراة.... الانثى في

وشـــم الـــحذاء الثقـــيل

للانثى رائحة تفوح من بين الاسطر، استداراتها اللحمية تقفز من بين الكلمات تكوراتها ترتسم على الصفحات... المراة معادلة للجنس، ليس لها اي ملامح انسانية ولا تمتلك اي خصائص... هي رغبة جنسية مكبوته.... او رمز لهذه الرغبة.

من الخطا الفصل بين قضية المراة وقضايا المجتمع، هي جزء من الكل، ومع الاعتراف بوجود خصائص وسمات ذاتية لكل جزء... ولكن القضية الاساسية تبقى بنية المجتمع واساسه الاقتصادي السائد، ومن هذا الاسس تتفرع كل الاجزاء والفروع.

وعندما ينتقي في الجزء تمفصله وارتباطه العضوي بالجذر وينغلق على ملامحه الخاصة، يفقد دوره ومبرر وجوده، فيتحول الى نوع من الترف.

بقلم:
زهره عمر

قضايا المراة وهمومها ليست منفصلة عن قضايا المجتمع الاساسية وحركته، بل هي افراز لهذا الاساس الاقتصادي - الاجتماعي. والمراة مفصولة عن هذا الاساس في اعمال «خليل قنديل» الابداعية... وكأني بها ليست سوى «وعاء» فرويديا... اما انه يثير كوامن الغرائز المكبوته بجنون... او تنغلق على هذه الغرائز حد التعفن.

المراة في قصة «القتيل» تمثل القطب المنفي الذي يختزل كل الهموم والقضايا ويقف في المركز ليؤكد ان «اللبيدو» هو اساس كل مشاكل الفرد وهمومه... ان يكون الانسان في ادنى السلم الاجتماعي... ان يعيش غارقا في الفقر.... تتراكم حوله الاوساخ... كل هذه القضايا واسبابها تصبح هوامش امام الغرائز المكبوته... تتراجع كل قضايا الريف الى الخلف تتصدر حرمانات المراهق، وتفجر رغباته اولويات مشاكل الريف.

«ها هو الوسخ المتراكم فوق دماغك يكاد يتبدد. تنفس جيدا رائحة جذع شجرة الزيتون. هذه الرائحة اليابسة تقودك الى حالة نظيفة، او تكاد تكون كذلك. كانت تسير امامك، وانت تعشق ارتياد الينابيع ومشاهدة تدفق المياه النظيفة فوق الحصى الملتمعة. هي طويلة يافعة وصبية. جسدها الابيض يتحرك داخل الثوب الاسود بحيوية. بيدها اليمنى تحمل الجرة.... بذلك الكسل الانثوي المحرض. وانت خلفها تتحس اطرافك التي اخذ يدب فيها الهلع اولا باول... وها هي تتجه ناحية البئر. تتوقف. ثم ترخي الجرة. تضعها فوق حافة فوهة البئر. تمتد يدها تتناول باصابعها طرف ثوبها الطويل، ترفعه قليلا. انت ترقب ذلك بتوجس. تلك الالتماعة اللحمية. ذلك ذكرك بالحصى النظيفة اللامعة تحت الماء. كنت تتمنى لو تستطيع ان تغمر رأسك هذا بالماء، وتقترب من الحصى بشفتيك تقبلها... لكنك كنت تخشى الاختناق. هذه الساق مكتظة بالبياض. وانت ترتج بالرغبات والحصى تلتمع.

وفجأة تركض انت باتجاه الساق المرتفعة فوق حافة البئر... مدفوعا برغبة مجنونة كي تلصق وبر صدغيك بتلك الساق. ص ٦ - ٧.

لا اعني في اشارتي هذه التقليل من اهمية هذا الجانب، ان الازدواجية المرعبة التي تمزق شبيبتنا، بين الاذعان لقوانين «التابو» السائدة وشروطه، والانسجام مع احتياجاته الطبيعية قائمة وموجودة... وبعنف... **ولكن هذا المهم مع كل ثقله هو جزء من الكل... هو فرع من الاصل.**

واذا ما تناول الكاتب المراة كموضوع للقصة، فانها تظل الانثى، حتى ولو كانت طفلة كما في قصة «المعطف» تكون في شارع في يوم شتائي قارس.... تفجرت فيه الامطار وعصفت فيه الريح... لم هي في الشارع، وما الدافع الذي اضطرها الى الخروج في مثل ذلك اليوم... لم يعطينا الكاتب اي تبرير لهذا الوجود القسري في لحظة غير مقنعة كذلك بالنسبة للطفل الذي يبدو في مثل حالها ولكنه متلفع بمعطف كبير.... فيتشارك الاثنان المعطف... ودون اي اضاءة لخلفية الحالتين، ودون تبرير للصدفة التي جمعتهما يضعنا الكاتب في داخل المعطف الذي يلف الطفلين.... ومع احتكاك الجسدين الصغيرين تنطلق الشرارة... وتتشرب الطفولة المتعة الجسدية ببراءة ودون ادراك لمعنى الفعل الحاصل.

«لفنا المعطف بينما اشتدت سواعد المطر، وزاد التفافنا مع المعطف.

بدأ المطر يتطاول. عرضت عليه الانزواء في شارع طيني كان بمواجهتنا... وافق جلسنا مرتعشين - نحتمي ببعض، فكرت ان اسأله اي شيء لا ادري لماذا كتمت ذلك.

بدأت احس بحرارة المعطف وبسخونة جسدينا بينما اخذت انفاسنا الصغيرة تتمازج وتتداخل. تحركت بعفوية، اصدم صدري الصغير بصدره احسست للحظة بالخدر... ارتفع صدري ارتفع صدره ايضا... ازدادت حركتنا تحت المعطف.. وفجأة ضمني قبلني بحرارة بود طفولي غامر. بعدها لم اعد اميز جسده في المعطف... ضممته الى صدري الصغير... تخبطنا بداخل المعطف بعفوية... بفوضى... وللحظة احسسنا بانتفاضة... الاثنان معا... انتفاضة لم نفهمها. كان ذلك يومها اكبر منا بكثير. ص ٢٧ - ٢٨.

في هذه القصة «ليلة الجمعة» يضعنا الكاتب امام حالة كان يمكن ان تكون زاخرة بالمعنى نابضة، متعددة الابعاد. ولكن الكاتب اختزل الحالة، ونفى الابعاد ليجعلها هوامش.

ان المراة في «ليلة الجمعة» تتمرد على «الواجب الزوجي» المفروض ان تقدمه كل ليلة جمعة.. يضعنا الكاتب بشكل فني دقيق متواتر امام صورة الزوجة المتمردة - تتشاغل بالانهماك بتغسيل الاولاد... المراة تتدفق بالحيوية والنشاط تنبض بالحركة والشباب... والزوج، حالة ساكنة، يحترق بين الوقت المسفوح والسجائر... تحفزه رغبة الذكر فقط.

«نظرت اليه نظرة جانبية، كان يدخن بشراهة، ويده ترتجف على المسبحة... احست بأنه يتحرق للامستها، ثلاثة اشهر وهو لا ينام معها، كانت في كل ليلة جمعة تحاول ان تبعده عنها، تحاول ان تنام مبكرة قبل الاولاد. ولهذا كانت ملامحه في هذه اللحظة بالذات ممتلئة حقدا وكراهية ص ١٠٥.

وبهامش ضيق ومبتسر يشير الكاتب الى اسباب الحالة، فبعد ان يرسم لنا شيخوخة الزوج وتعفنه، يرينا الزوجة بحيوتها واشتعالها... حالة النضج المتوهجة لا يمكن ان تتوافق مع حالة الاقتراب من الفناء والانحلال.

كانت ترى شعر ذقنه المدبدب المزوج باللون الابيض الفاهي... وعند اذنه استطاعت ان ترى شعيرات صغيرة احست انها متسخة.. تسمرت نظراتها فوق بطنه الذي كان يندلق على الفرشة، وعلى ياقة قميصه... التي بدأت تأخذ لونا مخضرا ممزوجا بالسواد وفكرت «بأنه لم يعد يستحم».

تناولت المرأة المدبية الاطراف والتي اخذت تفقد لمعانها استطاعت ان ترى فيها عينيها الواسعتين السوادوين، وشفتيها المنفرجتين بتكاسل... انحدرت نظرتها نحو صدرها، وهنا احست بالاشتعال.

خرج صوته فجأة - لمن تحدقين في المرآة - صدمها، واحست بأنه يكرهها فعلا وقالت - انا حرة.

اطفأ سيكارته بعصبية وصرخ: حرة في بيت ابيك.

وردت عليه بسرعة: والدي لم يكن يجلس في البيت كي اطعمه. ص ١٠٥ - ١٠٦.

يضعنا الكاتب هنا في لب الموضوع. الزوج: شيخوخة ذاوية، وكذلك يحتاج الى الاعالة، ومع ذلك يطالب بحقه الزوجي ويصل حد الضرب للحصول على حقوقه.

«تذكرت ليلة الجمعة الفائتة كيف صرخ بوجهها وضربها حين رفضت النوم بجانبه بحجة انها مريضة وكيف جمع صوته الجيران وفكوها من ضرباته وبصاقه تذكرت كيف اخذه الجيران وبات ليلته عندهم وكيف عاد في اليوم التالي مطأطأ الرأس كي يحصل منها على ثمن اوقية دخان «ص ١٠٤».

وبصورة متواترة نابضة يفرش لنا الكاتب الاستلاب الذي تعاني منه المراة، وحالة القهر والاضطهاد الذي يمارس ضد انسانيتها، وفي البداية يبدو ان الكاتب يستعمل الجنس اداة لادانة هذا الواقع في شكله الاشمل، ورفض للمفاهيم التقليدية التي تكرس مثل هذا الواقع... ولكن للاسف يحول الكاتب هذه الحالة الاساسية الى هوامش تحيط بالصورة، ويختزلها الى حالة تمرد وقتي ترفض فيه المراة هذا الواقع... فتحاول ان تستبدل الرجل الهرم.. بشاب قوي، فيعزل بذلك الاسباب عن النتائج.... فيقدم لنا الحالة الراهنة مبتورة مفصولة عن جذورها.

.... انهت حمامها واخذت تمشط، نظرت الى مبروك كان نائما بهدوء غريب، والاولاد نائمون، كان كل شيء هادئا غمرها الاحساس بالمغامرة، وفجأة نهضت وهي تهم بالخروج.

اغلقت الباب خلفها بهدوء، وارتعش بدنها بالفرح، كانت الغرفة الشمالية بواجهتها تماما مضاءة، تنشقت نسمة هواء احست بأنها نظيفة ومتحررة،.... وتمنت في داخلها الا تعود حين فكرت - بمبروك - بياقته وبشعيرات اذنه. ص «١٠٧».

ولكنها في اللحظة الاخيرة تنظر الى السماء... وهنا تبرز قوانين «التابو» وشروطه، وسرعان ما تخضع لها... فتعود الانثى الخاضعة لشروط السائد، الراضية بأحكامه... تنغلق على رغباتها، وتكبت قرفها واشمئزازها، وترضى بارضائها للرجل... فتعود الى البيت وتنسل الى جانب الزوج الهرم لتحاول مراضاته ولكن الزوج يكون ميتا انه عقاب السماء لها...

«عادت لتحدق نحو الغرفة المطفأة.... فكرت بالعودة ولم تدر لماذا اخذت تنظر الى السماء... ببدن مرتعش، وعيون وجلة... احست بأن الله يراها... تذكرت ملامح مبروك وبكاءه والاولاد. عادت للبيت بخطوات مرتبكة وخائفة... دخلت بيتها... نظرت الى وجه مبروك وغمرتها الشفقة.

خلعت ثوبها واضطجعت بجانبه وهي تبتسم بحنو... ونادت عليه مبروك... مبروك... مبروك... انهض. ص «١٠٧ - ١٠٨».

مع التكريس الكامل والتبرير للمفاهيم السائدة... فان الكاتب يختزل العوامل الاقتصادية التي طرحها بهامش ضيق جدا وثانوي، ويلغي التناقضات والصراع الاجتماعي القائم ويحيل كل هذه الامور الى «اللبيدو»... وهذا مفهوم فرويدي مرفوض لاعادة مشاكل وهموم الانسان الى «الغريزة الجنسية».

في «الرغبة» يزيح «خليل قنديل» كل الواقع القاسي الذي يتراكم بثقله الصواني على حياة هذه الفئة الغارقة بكل اشكالها التخلف والفقر والجوع، الواقع الطافح بالحرمانات حيث ينعدم كل شرط من شروط الحياة الانسانية في حدودها الدنيا يملأ الكاتب افق «السلال» بخيال المراة، وضعنا مع احتراقه... احتراقه بالحرمان الجنسي... والمراة هنا... مطلق انثى... تثير كوامن الذكر المكبوته وحرمانه...

اخترقت انفه الكبير رائحة الخضار، امتزجت بسخونة الاجساد ثم برطوبة الارض المتسخة... لحظتها اخذ نفسا عميقا واحس بفقدان حواسه الطبيعية المباشرة، وبأنه يغفو اغفاءة هادئة جدا بعينيه المبحلقتين في الافق الذي كان يقابله من الناحية الاخرى من السوق، ركز نظره بفرح وبدا له ان شيئا ما بدأ يتكون، كأنه رأى: امرأة كبيرة تملأ الافق... مستلقية... شعرها يلامس الارض وضحكتها ترتج بدلال فاجر، ثم تراءى له رجال كالفئران يعبرون من بين ساقيها... لكنها كانت تضحك وكان يسمعها وحده. «ص ١١٣».

وهل لاحلام اليقظة مكان في يوم «السلال» الذي يطارد المشترين ويقتنصهم قبل غيره في تلك المنافسة القاسية.

والاسرار الصغيرة لا تخرج عن هذا النمط... الطفل البريء الذي - غرائزه الجنسية غير المدركة - تحاول ان تبحث عن وسائل تحققها بشكل طفولي غير واعي... ولكنها تكون اصل الهاجس والحلم عنده، وتلتقي ومتطلبات الانثى التي تعيش كهولة وحيدة قاسية، غير متاح لها وسائل الاشباع، يلتقيان من خلال الاصل الواحد «اللبيدو»... الطفل تقوده غرائزه غير المتبلورة بعفوية...

والمراة تتصيد حالة التوق غير المدركة عند الصبي، وتحاول ان تستغلها - تقسرها رغباتها المكبوتة الى ذلك - مغلقة احتياجاتها الجنسية بأمومة زائفة...

توسعت الصورة في ذهنه وتصور نفسه نائما في حضنها الساخن في ليلة شتائية، بينما صوتها الخشن يصب في اذنه تحدثه عن تاريخها وعن الرجال الغرباء الذين عبروا حياتها وعن كل صورة تزين بها جدران بيتها، عن الكنبات العتيقة... عن الراديو الكبير الذي لا يعمل... عن كل شيء.

ابتسمت ام العبد عندما رأته، ونادته وهو يقترب وجلا من حلقة الجارات.

- تعال... تعال اجلس بجانبي.

جلس بجانبها ورمى رأسه فوق فخذها الغليظ... اخذ يلتصق بها بوداعة غريبة، وامتدت اصابعها الثقيلة تتحسس شعره المنفوش، احس بالسعادة تغمره وهي تتابع متناسية اصابعها التي كانت تدغدغ جلدة رأسه الصغير. ص ١١٧ - ١١٨.

ان هذه الوحدة التي تحققها الصدفة والضرورة يحولها المجتمع بمفاهيمه واحكامه الى تناقض وصراع... وفي النهاية تكون الغلبة في هذه المعركة للافكار السائدة... ان «اللبيدو» يخرج مهزوما. او موضوعه التي تكون المراة.

كان شكلها غريبا عليه هذه المرة: هذا اللحم الابيض المترهل، وهذه التجاعيد، احس بالخوف عندما سمعها تبكي بصوت مخنوق... وهي تبصق وتشتم.. لم يكن يفهم ماذا تقول لكنه يعلم تماما بأنه خائف.

التفتت اليه وشدته من يده قائلة: الن تنام.

كان يرى ابتسامة حزينة فوق شفتيها. تصلب في مكانه وهي تشد على يده لكنه ارخى عصبه حينما سمع ضحكتها تاركا جسده ينقاد اليها وهي تمدده على السرير.

اطمأن وهو ينظر اليها ووجهه يلتصق بأبطها المترهل ثم اخذ يهمس لنفسه: لا بد انها بعد قليل ستبدأ بالتحدث الي، ستحدثني عن صور هؤلاء المعلقين على جدران الغرفة، ستحدثني عن مطربات زمان، وعن صندوق العجب... بعد قليل انها دائما تصمت طويلا قبل ان تتحدث.

مضت فترة طويلة والليل يوغل في الزقاق والاصوات تموت فيه... نظر اليها بعيون ناعسة كانت تشعل السيجارة من اختها وهي تتطلع بسقف الغرفة مدت يدها واخذت تمسك بها كتفه احس بالخوف والشفقة.

حاول ان يتذكر لون الشمس الغاربة، تلك الاشعة الممتزجة مع التراب... حاول ان يتذكر وجوه الاولاد حاول ان يتذكر وجه ام العبد الذي يلتصق بوجهه الان... لكنه اخفق هنا اخذه النوم.

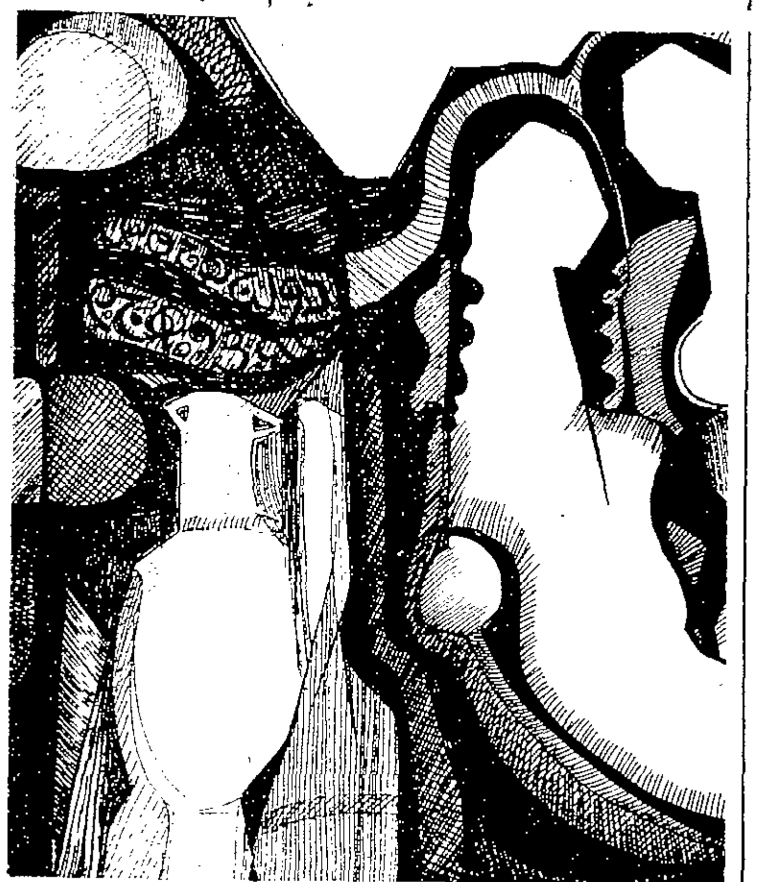
مرت لحظات طويلة، تململ بعدها... كان حمل ثقيل فوق صدره الصغير، فغرقاه وهو يحدق بوجهها، كانت فوقه تلهث وتبكي بحرقة. ص ١٢١.

يخرج «اللبيدو» مهزما مدانا عندما تتعلق المسألة بغرائز المراة المكبوتة ولكنه ينتقم لنفسه باشاعة المشاكل والهموم والاحزان... والمعاناة... ويؤكد لنا «خليل قنديل» بأن الكاتب عندما يكون «فرويديا» ليس من الضروري ان يخرج من جلده الشرقي.

خـــذ قلبي!

قصة قصيرة

بقلم: ماجد شاهين



عثر المواطن (س) على قلب ادمي.. لا يدري من هو صاحبه، *يرجى من المواطن ذي العلاقة ان* يتصل بالمواطن (س) في اقرب حانة لاستلام قلبه، والا فثمة مواطن هنا يبحث عن قلب ليملأ تجويفه الفارغ!

فقد المواطن (ص) قلبه الذي كان في احسن حالاته.. يرجى ممن وجده ان يركنه الى اقرب حانة!

* * *

في اخر الليل.. توسدت ما توسدته، ثم توسلت ان يشفع لي الليل ويمنحني وقتي الضائع.. ادرت مفتاح المذياع قليلا وكثيرا، قهرني الصوت الواحد.. ذاك الذي يبكي حنينا، والذي يغرق في القهقهة في كل الاوقات. تمنيت على مذياعي ان اسمع منه او من خلاله شيئا مختلفا!

لم يحقق لي المذياع امنيتي، ولم يعدني بذلك.. فقلت: هات يا مذياع ما عندك، فقال: تمت الزيارة واجتمعوا.. وذهب كل في طريق. توضأ فلان وتأخر عن صلاة العصر.. فاجلها الى يوم اخر. شرب فلان شيئا سائلا فاصابته القرحة.. لم يتعظ. سهروا حتى اخر الليل واخر النهار واخر الوقت.. تبعثروا بعد حين.

لقي فلان مصرعه على قارعة الطريق في عز النهار.. هرب الفاعل. لقي اخر حتفه في وقت متاخر ولم يعرف السبب.. كان الحادث قضاءا وقدرا. دخلوا الى المدينة من باب نريده ففرحنا، ثم خرجوا من باب اخر ولم نعلق. خرجوا من باب المدينة هربا.. دخلها الاخرون. تصدع الجدار واهتزت الاعمدة.. ففرت القلوب.

تحركت الكلمات وقال المذياع ثم قال.. كنت اسمع وكنا نسمع ثم نصمت!

وفي الصباح (كنت قد نمت مكرها!).. امسح وجهي بشيء من الماء، وافرك عيني واحدق.. ارى صحفا تتحدث قرائح تجود.. ثم هاهي الاقلام سخية، ولا تجد من يعلق الرنين في فضاء النار.. ولا من يتوضأ بالمطر ويوضح ويريحني من غيبوبة في كل لحظة تنتابني!

وفي الشارع.. هذا يتحرك، يجري.. يركضون ويبحثون يحذلقون في كل الوجوه والمرايا واشباه الوجوه.. يمرون على كل الاوراق والارصفة، يطاردون وقتهم فاشياؤهم مفقودة.. ومن بين كل الوجوه كنت محتالا على قلبي، اقتربت من زاوية على الرصيف.. القيت قلبي ومضيت لا ادري الى اين، لقد تركت قلبي يتسكع وحيدا في رماد الوقت والامكنة!

* * *

وجدت قلبي يتدحرج من رصيف الى رصيف.. كنت ابحث عن مكان اوزع فيه قلبي، وجدت قلبك.. وجدت قلبا لا تقبله الارصفة، فقبلته!

* * *

● هل تاخذ قلبي؟!

- لا.. خذ انت قلبي

اذن.. اعطني قلبك لابعثره في زوايا الامكنة، ثم خذ انت قلبي وبعثره في زوايا الاسئلة!

* * *

قال المذياع فيما قال:

تبعثر القلبان، ولم يلتقيا بعد!

اخبار ثقافية

امسية شعرية

بالتعاون مع نادي اسرة القلم، تقيم رابطة الكتاب الاردنيين / فرع الزرقاء امسية شعرية، يشارك فيها من نادي اسرة القلم كل من: مهدي نصير، أكرم النجار، وزهير محمد وذلك في الساعة الخامسة من مساء اليوم الجمعة في مقر الفرع بالزرقاء.

تاريخ الفلسفة

■ **عن دار الطليعة في بيروت صدر كتاب جديد بعنوان «تاريخ الفلسفة / القرن التاسع عشر» لاميل برهييه ترجمة جورج طرابيشي.**

والكتاب هو المجلد ما قبل الاخير من موسوعة برهييه الضخمة «تاريخ الفلسفة»، **وقد سبق لجورج طرابيشي ان نقل مجلداته السابقة وعناوينها هي التالية: المدخل: المرحلة الاغريقية، المرحلة الهلنستية والرومانية، العصر الوسيط والنهضة، القرن السابع عشر، القرن الثامن عشر. اما المجلد الذي بين ايدينا فعنوانه: القرن التاسع عشر: مرحلة المذاهب (١٨٠٠ - ١٨٥٠) ويتضمن فصولا عن: النفعية والانكليزية، المثالية الالمانية والايطالية، الايديولوجيا، الفلسفة الاجتماعية.**

ما يجدر ذكره ان المجلد الاخير من هذه الموسوعة يحمل عنوان: «القرن التاسع عشر بعد ١٨٥٠ / القرن العشرون / الفهارس العامة» **وهو يحوي الصفحات الاخيرة من تاريخ الفلسفة المعاصرة. ومن عناوين هذه الصفحات: الوضعية والنقدية الجديدة، مذهب النشوء والارتقاء، المادية، الروحية، الذرائعية، المثالية والواقعية، فلسفة العلوم.**



القصائد العشر ومصادر شرحها

عن دار النهضة للنشر في عمان صدر مؤخرا للاديب الاردني محمد ابو صوفة كتاب جديد بعنوان «القصائد العشر ومصادر شرحها» يقع الكتاب في ٣١٤ صفحة من القطع الكبير ويتضمن دراسة وتحقيق للقصائد العشر التي تناولها المؤلف.

ويذكر انه صدر للاستاذ ابو صوفة عدد من الكتب من بينها: اعلام الفكر والادب في الاردن، شاعر لم ينصفه عصره، الامثال ومصادرها في التراث، وغيرها.

«الحكواتي» في لندن

■ ابتداء من الثاني من هذا الشهر (كانون الثاني) وحتى نهار الغد السبت تواصل فرقة «الحكواتي» الفلسطينية في لندن عرض مسرحيتها «قصة السن والعين» والمعروف عن فرقة «الحكواتي» المسرحية المقدسية انها حققت نجاحات عدة في جولاتها التي شملت الولايات المتحدة وعددا من العواصم العالمية.

المليونير دبوس

بالتعاون مع دائرة الثقافة والفنون، بدا المسرح الكوميدي اعتبارا من ١٥ كانون ثاني هذا الشهر عرض مسرحيته الجديدة المليونير دبوس وهي من تاليف عبد الاله رشيد واخراج الفنان يوسف الجمل.

ويشارك فيها نخبة من ممثلي الكوميديا في الاردن مثل يوسف يوسف، ماهر خماش، سهير فهد، زياد الجغبير وغيرهم.

وذلك على مسرح دائرة الثقافة والفنون بجبل اللويبدة.

بين الادب والنقد

صدر عن الهيئة المصرية العام للكتاب اخر اعمال المرحوم الدكتور عبد الحكيم بلبع «بين الادب والنقد» وهي مجموعة مقالات جمعها وحررها وقدم لها د. مهدي علام.

والكتاب من القطع فوق المتوسط ويقع في ٢٤٠ صفحة كما **ينقسم الى مقدمة وثلاثة ابواب، يناقش فيها كاتبها جوانب متعددة** من الادب والثقافة المصرية والعربية فهو يناقش فكر الجاحظ وفلسفته، كما يناقش طه حسين والعقاد ومطران وغيرهم من علامات الفكر العربي الحديث، *هذا في الباب الاول من الكتاب، اما* الباب الثاني فهو يناقش تجارب شعرية لبعض الشعراء امثال صلاح عبد الصبور وفاروق شوشة والشاعرة ملك عبد العزيز وغيرهم من الشعراء المعاصرين، *اما الباب الثالث والاخير وهو* بعنوان ادب الفرق الاسلامية فيطرح فيه الكاتب موقفه من *الفرق الاسلامية* واثرها في الادب العربي



العدد التجريبي من الاسبوع الادبي

■ **صدر العدد التجريبي الاول من جريدة «الاسبوع الادبي» عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق، وهي جريدة اسبوعية تعنى بشؤون الادب والفكر والفن وتقع في ١٦ صفحة من القطاع الصغير.**

جاء في تقديم العدد لعلي عقلة عرسان رئيس اتحاد الكتاب العرب «ان هذه الجريدة واي مجلة او جريدة، لا يمكن ان تحمل ملامحها جميعا وهويتها واغراضها منذ ولادتها. ولا بد ان تناضل لتحقق ماهيتها في ارض الواقع، مستنيرة بالاهداف والتوجهات التي اسندت اليها.».

وقد ضم العدد ابوابا ثابتة مثل: ادب الاطفال، كتب جديدة، قضايا فكرية، تراث، نافذة على العالم، سينما، ابداعات.. المجلة تولى رئاسة تحريرها عبد النبي حجازي، وهيئة تحريرها: حافظ الجمالي، كوليت خوري، علي كنعان، محمد ابو خضور، محمد ياسر شرف.

استراتيجية بديلة للتنمية الشاملة

■ صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب جديد بعنوان: «نحو استراتيجية بديلة للتنمية الشاملة» من تاليف الدكتور علي خليفة الكواري (١٩٦ صفحة من القطع الكبير).

يهدف هذا الكتاب الى رسم احدى الصور البديلة للمستقبل الذي يمكن ان تنجم عنه تجربة مجلس التعاون الخليجي، ومساهمة عملية في تدعيم التوجه الوحدوي المعبر عن تطلعات مجتمعات المنطقة وامل شعبها في المحافظة على وجوده وصيانة هويته العربية. والدراسة لا تعدو ان تكون استشرافا لمسارات العمل الوحدوي المطلوب تحقيقه بين الاقطار الاعضاء في المجلس، ودعوة كل من لديه قدرة على اتخاذ قرار او وسيلة لترشيد قرار، لان يساهم في خلق التراكم في الراي والعمل باتجاه اندماج اقطار المنطقة.

يضم الكتاب اربعة فصول ومجموعة ملاحق. يتناول الفصل الاول المنطلق والغايات والتحديات، ويبحث الفصل الثاني في الامكانيات. اما الفصل الثالث فيتناول الاهداف الاستراتيجية العاجلة، ويبحث الفصل الرابع والاخير في تنفيذ الاستراتيجية.

مائة كتاب

باشرت «دار آفاق عربية» العراقية في تنفيذ مشروع ثقافي جديد يهدف الى ترجمة مائة كتاب مختار من الكتب الاجنبية الحديثة في شتى حقول المعرفة، يتولى عملية الترجمة والمراجعة عدد من الادباء والمترجمين العراقيين والعرب.

الدكتور عبد الكريم خليفة والتعاون العربي في مجال المصطلحات علما وتطبيقا

تعقد المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس، بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والتعليم والعلوم، والمعهد القومي للمواصفات والملكية الصناعية بتونس، ومركز المعلومات الدولي لعلم المصطلح بفيينا، ندوة حول التعاون العربي في مجال المصطلحات علما وتطبيقا، وذلك ما بين السابع والعاشر من شهر تموز القادم في العاصمة التونسية.

وتضم قائمة مستشاري اللجنة التحضيرية لهذه الندوة عددا من علماء العربية والمهتمين بقضايا التعريب العلمي مثل الدكتور ابراهيم مدكور رئيس مجمع اللغة العربية في القاهرة، والدكتور حسني سبح من مجمع اللغة العربية في دمشق، والدكتور عبد الكريم خليفة رئيس مجمع اللغة العربية الاردني، والدكتور جميل الملائكة من العراق، والاستاذ خليفة التليسي من ليبيا.

وتهدف هذه الندوة الى تطوير



التعاون العربي في مجال المصطلحات علما وتطبيقا. والى تأكيد ضرورة تطبيق طرائق ومبادىء موحدة ومتطورة في العمل المصطلحي، وضرورة توحيد المصطلحات وتنسيقها، وتدريس علم المصطلح وتطويره في البلدان العربية.

«جنة عدن»

■ **تصدر في ايار (مايو) المقبل عن دار النشر الامريكية سكريبنر صن رواية جديدة للروائي الاميركي الراحل ارنست همنغواي وعنوانها «جنة عدن». هذه الرواية التي تعتبر اخر عمل كبير لهمنغواي تدور احداثها في جرودوروا وهي قرية تقع في لانجدوك (جنوب فرنسا) حيث امضى الكاتب شهر العسل مع بولين بفيفر في ايار (مايو) ١٩٢٧. «جنة عدن»، وهي الرواية العاشرة التي تنشر بعد وفاة همنغواي.**

لا تغرب الشمس

عن مطبعة السلام في عمان صدر ديوان شعري جديد للشاعر الاستاذ احمد نصر الله بعنوان «لا تغرب الشمس» يقع الديوان في ١٢٢ صفحة من القطع الصغير ويشتمل على مجموعة كبيرة من القصائد تعكس الهم الوطني والاجتماعي، وتتحسس عذابات الانسان العربي.

سبق وصدر للشاعر نصر الله ديوان «لعينيك يا قدس» عام ١٩٨٣.

تـاريخية الفكر العربي الاسلامي

■ **عن منشورات مركز الانماء القومي في بيروت صدر كتاب جديد للدكتور محمد اركون عنوانه «تاريخية الفكر العربي الاسلامي» في ٣٠٠ صفحة من القطع الكبير.**

عن هذا الكتاب يقول اركون في المقدمة: «لقد قصدت بهذا الكتاب احياء الاجتهاد في الفكر الاسلامي المعاصر الذي اندفع في حركات تاريخية جديدة لم يشهدها في عصور اجتهاده الاول لكل مرحلة من المراحل التاريخية صعوباتها ومشاكلها وما يلائم ذلك من مناهج ومواقف فكرية. وكما ان الشافعي الف رسالته المشهورة ليقترح وسائل جديدة للاجتهاد كاجابة على ما طرأ في العصر العباسي الاول من ظروف اجتماعية وسياسية وثقافية، فكذلك يضطر الفكر الاسلامي اليوم الى اعادة التفكير والكتابة في مسائل الاجتهاد وفي كل ما يتعلق بنقد المعرفة واصولها. ولا شك ان المحاولات المقدمة في هذا الكتاب لا تكفي للوصول الى ما يرام من نتائج في جميع الميادين الخاصة بالفكر الاسلامي، الا انها تفتح افاقا وتقترح طرقا وبرامج عمل لا بد من الشروع بها وانجازها على ادق الاساليب والمناهج الفكرية والعملية ولهذا اخترنا عنوانا لهذا الكتاب: تاريخية الفكر العربي الاسلامي». هذا وينوي مركز الانماء القومي في بيروت اصدار اعمال اخرى لاركون باللغة العربية.

بدء اجتماعات مجلس الرابطة العربية للصحافة الرياضية



ضياء عبدالرزاق

بدات في بغداد صباح امس اجتماعات مجلس الرابطة العربية للصحافة الرياضية.

وفي مستهل الاجتماعات القى السيد سعد قاسم حمودي رئيس اتحاد الصحفيين العرب كلمة اشاد فيها بالجهود التي بذلتها الرابطة على المستوى العربي والاقليمي والدولي واعرب عن امله في ان تحقق الاجتماعات نتائج ايجابية تسهم في تعزيز مسيرة العمل الصحافي الرياضي العربي المشترك.

ثم استعرض ضياء عبدالرزاق حسن رئيس الرابطة العربية للصحافة الرياضية في كلمة له مسيرة العمل وما حققته خلال الفترة الماضية.

وقال ان الرابطة قطعت شوطا كبيرا في ميدان التعاون العربي والاقليمي والدولي.

ويناقش مجلس الرابطة العربية للصحافة الرياضية على مدى يومين عددا من المواضيع والفقرات التي تهدف الى تعزيز مسيرة الحركة الرياضية الصحفية في الوطن العربي.

اليوم بدء فعاليات بطولة اندية اسيا ابطال الدوري

تزاح اليوم الستارة عن بدء مسابقة بطولة اسيا للاندية التي تستقبلها هذا الموسم، المملكة العربية السعودية، وبالتحديد على ملاعب جدة، بيد ان فريق العربي الكويتي، الذي اوعز الاتحاد الاسيوي بمشاركته رسميا في هذه البطولة، لم يعرف بعد مصيره، بصفته احد الاندية التي ستشارك في هذه البطولة. فالغموض ما زال يكتنف مصير هذا الفريق، خاصة بعد المكالمة الهاتفية التي اجرتها ادارة الفريق مع الاتحاد الدولي يعلمه فيها عن المشاركة، وبالتالي فوجئت الادارة بالرد السلبي على طلبها حول المشاركة، باعتبار ان منتخب الكويت محظور عليه، بقرار من الاتحاد نفسه...!

فريق الكرة في مركز الزرقاء يستعد

يواصل فريق كرة القدم في مركز شباب مخيم الزرقاء استعداداته المستمرة للموسم القادم ويشرف على التدريبات مدرب الفريق عدنان زعرور ويتوقع ان يقدم الفريق الذي يضم مجموعة كبيرة من اللاعبين جيدي المستوى عروضا متطورة هذا الموسم حتى يستطيع ان ينافس وبقوة على قمة اندية الدرجة الاولى وقد يحالفه الحظ للانتقال الى مصاف الممتاز.

وديا بكرة القدم..

الهوليدي ان يقابل السفارة الألمانية وفريق حسام يلتقي الوادي الأخضر

يرعى سفير المانيا الغربية في الثانية والنصف من بعد الظهر اللقاء الودي بكرة القدم بين فريقي الهوليدي ان والسفارة الالمانية الذي سيشهد احداثه ملعب ستاد البتراء.

كما يلتقي فريقي حسام للاحذية ونادي الوادي الاخضر في التاسعة من صباح اليوم على ملاعب الشونة الجنوبية في لقاء ودي.

(تنس) بطولة الاساتذة

خروج ماكنرو ونواه مبكرا ولندل يصعد بسهولة لدور الثمانية



ايفان لندل

● خرج لاعب التنس الامريكي جون ماكنرو رقم ٢ في العالم من دور الـ ١٦ لبطولة الاساتذة التي يحمل لقبها بعد ان تغلب عليه مواطنه براد جيلبرت رقم ١٥ في مباراة من ثلاثة اشواط ٧/٥، ٤/٦، ٦/١.

وسبق ان تغلب ماكنرو سبع مرات على براد جيلبرت رقم ١٨ في العالم.

ويلتقي الفائز في دور الثمانية بالسويدي اندرز ياريد رقم ٨ الذي تغلب على مواطنه يواقيم نيستروم رقم ٩.

● صعد التشيكوسلوفاكي ايفان لندل بسهولة الى دور الثمانية لبطولة الاساتذة للتنس بفوزه على مواطنه توماس سميد رقم ١٦ في العالم في مباراة من شوطين كانت نتيجتها ٦/١ و ٦/صفر.

ويلتقي لبندل اليوم في ماديسون سكوير جاردن بنيويورك بالامريكي تيم مليون رقم ١٠ الذي اخرج الفرنسي نواه من دور الـ ١٦.

● فاز الامريكي تيم مليون رقم ١٠ في العالم في مباراة من شوطين على الفرنسي يانيك نواه رقم ٧ في المباراة التي اقيمت بينهما في ماديسون سكوير بنيويورك وكانت نتيجة المباراة ٦/٤، ٦/٤.

وبذلك يصعد مليوت الى دور الثمانية لبطولة الاساتذة للتنس وقيمة جوائزها ٥٠٠ الف دولار.

الاتحاد الدولي يحدد رسميا ٥ آذار لبدء فعاليات دورة الخليج الكروية

ذكرت وكالة انباء الخليج ان الاتحاد البحريني لكرة القدم تلقى برقية من الاتحاد الدولي للكرة «الفيفا» يبلغه فيها انه تم اتخاذ قرار ببدء دورة كاس الخليج الثامنة يوم الجمعة ١١ اذار كموعد لبدء فعاليات البطولة.

ونقلت الوكالة عن مصدر في الاتحاد البحريني قوله ان الاتحاد تلقى برقية اخرى من الاتحاد الافريقي تفيد بموافقته على بدء دورة كاس الخليج يوم الجمعة ١١ اذار القادم على ان تقام المباراة الاولى لدورة كاس الخليج في الساعة الثامنة مساء بتوقيت البحرين حتى لا تتعارض مع المباراة النهائية لكاس الامم الافريقية.

وقال المصدر ان الاتحاد البحريني سيقوم مرة اخرى بالاتصال بالاتحادين الدولي والافريقي لابلاغهم ان توقيت بدء المباراة الاولى لكاس الخليج المقترح من قبل الاتحاد الافريقي لا يناسب دول المنطقة.

والجدير بالذكر ان موعد دورة كاس الخليج العربي الثامنة كان مقررا في السابع من اذار القادم الا ان احتجاج الاتحاد الافريقي على موعد بدء الدورة الذي يتزامن مع بطولة كاس الامم الافريقية ادى الى ان يتخذ الاتحاد الدولي لكرة القدم قرارا بتاجيل افتتاح دورة كاس الخليج

اخبار مؤسسة رعاية الشباب

● وافقت مؤسسة رعاية الشباب على قبول استقالة عضوية السيد داود ابو شمله من اتحاد رفع الاثقال.

● صنفت مؤسسة رعاية الشباب عزام الزعبي مدربا في الدرجة الاولى في رفع الاثقال.

● وافقت المؤسسة على دعوة الهيئة العامة لنادي القادسية للاجتماع يوم الخميس القادم ١/٣٠ في مقر النادي وذلك لانتخاب عضو ادارة جديد بدلا من السيد عضو الادارة المستقيل.

اليوم انتخابات نادي الاتحاد

يجري اليوم في نادي الاتحاد بحضور مندوب مؤسسة رعاية الشباب التصويت لاختيار رئيس للهيئة الادارية للنادي، علما ان الهيئة الادارية قد تشكلت من قبل.

وحتى مساء الأمس كان السيد مصطفى الفار هو المرشح الوحيد للرئاسة.

اجتماع لحكام كرة السلة

● يعقد اجتماع لكافة الحكام العاملين بلعبة كرة السلة في الساعة العاشرة من صباح اليوم بمقر الاتحاد في جبل عمان، وذلك للتدارس في انطلاقة بطولة اندية الدرجة الأولى الشهر القادم ويحث كلفة الأمور الفنية الخاصة بتلك البطولة.

الفيصلي يعسكر في مصر ويلاقي الاهلي والزمالك



يواصل فريق الفيصلي استعداداته للمباراة النهائية على قمة الدوري الاردني مع فريق عمان حيث يتسلم الفيصلي كاس بطولة الدوري والذي استطاع ان يحصل عليها قبل انتهاء الدوري باسابيع عديدة..

احمد حسن مدرب الفريق قال ان الفريق كثف من استعداداته لهذه المباراة ونتمنى ان يكون الختام مسكا..

وحول استعدادات الفريق للموسم الجديد قال المدرب احمد حسن، ان فترة الراحة الاجبارية ستمنح للفريق بعد المباراة النهائية، بعدها ساغادر الى مصر في اجازة وسوف اجري اتصالات عديدة مع الفرق المصرية لاجراء مجموعة من اللقاءات الودية مع بطل الدوري الاردني.

واضاف ان الفريق سيبدا موسمه الجديد اعتبار من مطلع اذار المقبل وسوف يعتمد التدريب في شهره الاول على الاعداد المهاري والبدني ثم اجراء مجموعة من المباريات الودية.

وقال اذا ما توصلت الى الاتفاق الاندية المصرية فلننا سنقضي فترة اسبوعين في معسكر تدريبي في مصر وسيكون ذلك خلال شهر نيسان القادم ثم نلتقي مع فرق الاهلي او الزمالك او الترسانه خلال ذلك المعسكر التدريبي اذا ما تم الاتفاق الايجابي

★ للمشاركة في البطولة الآسيوية للشطرنج.

وفدنا يتوجه الى دبي اليوم

● يغادرنا اليوم متوجهاالى دبي الوفد الاردني للشطرنج للمشاركة في البطولة الاسيوية السادسة التي ستقام هناك خلال الفترة من (١٧ – ٣٠) كانون ثاني الحالي.

وقد شكل الاتحاد الملكي الاردني للشطرنج الوفد المشارك بالبطولة من السادة:

- عبدالرحيم الحوراني/رئيسا للوفد.
- ناهد صويص/ لاعبا واداريا.
- حسين بطيخي، بهجت الريماوي، زيد الكيلاني، وائل علان، عبد ربه عبوش (لاعبين).

ومن المقرر ان تقام هذه البطولة حسب نظام الدوري الكامل اذا كان عدد الفرق المشاركة عشرة او اقل، واذا زاد العدد عن ذلك، فستقام البطولة حسب نظام اللعب السويسري من تسع جولات مدة كل جولة ست ساعات. وسيتاهل الفريق الفائز في هذه البطولة للاشتراك في بطولة العالم للفرق.

مغادرة الوفود المشاركة باجتماعات الدورة التاسعة لمجلس وزراء الشباب العرب

بدات الوفود الشقيقة المشاركة باجتماعات الدورة التاسعة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب التي اختتمت امس مغادرة بغداد.

فقد غادر الشيخ عيسى بن محمد ال خليفه رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب.

ووصف رئيس المكتب اجتماعات الدورة التاسعة لمجلس الوزراء بانها من انجح المؤتمرات السابقة بفضل روح التعاون لدى الشباب والرياضة العرب مما جعل قرارات الدورة بمستوى تطلع الشباب العرب.

وقال اننا خلال وجودنا في العراق لمسنا الدعم المادي والمعنوي الذي تقدمه القيادة لشباب العراق وهو دعم الشباب العربي.

كما غادر بغداد كل من الشيخ محمد بن عبدال ثاني الامين العام لمجلس الشباب والرياضة في قطر وغادر الشيخ يحيى بن محفوظ المنذري وزير الشباب العماني.

وكان في توديع الوفود السيد نوري فيصل شاهر وزير الشباب ومحمد احمد امين الامين العام للحكم الذاتي للشباب والرياضة والدكتور عبدالوهاب محمد وكيل وزارة الشباب والرياضة..

من جهة اخرى غادر بغداد اليوم عدد اخر من الوفود العربية الرياضية بعد مشاركتها في اعمال الدورة التاسعة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الذي اختتم يوم امس

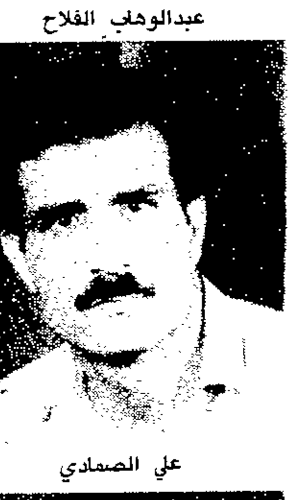
فقد غادر السيد عثمان السعد ممثل رئيس اللجنة العليا لرعاية الشباب السعودي وهلني الادريس مدير العلاقات الدولية برئاسة اللجنة العليا لرعاية الشباب السعودي ومحمد ابو بكر عقليه وزير الشباب الليبي وعبدالرحمن يوسف وكيل مساعد وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في الكويت

السباق الوطني الثاني «الرياضة للجميع»

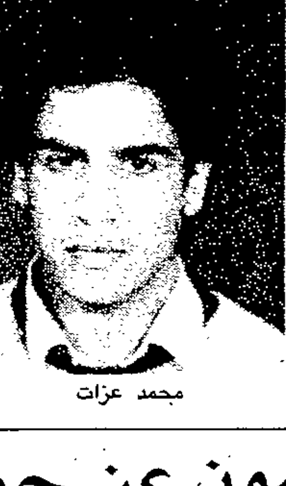
مشاركة فاعله.. واقبال منقطع النظير



عبدالوهاب الفلاح



علي الصمادي



محمد عزات

شهدت مراكز التسجيل امس اقبالا شديدا للمشاركة في السباق الوطني الثاني «الرياضة للجميع» الذي تنظمه رابطة الاعلام الرياضي بالتعاون مع شركة دهانات «ناشونال» نوجزه في التقرير التالي:

نادي الزرقاء الرياضي

قررت الهيئة الادارية لنادي الزرقاء الرياضي دعما منها لرابطة الاعلام الرياضي المشاركة بفريق من اعضائها في السباق الوطني الثاني وتقديم كاس للفائزين في السباق وفيما يلي اسماء المشاركين:

نعمان عيد خضر، ناصر سلامه عبدالرحيم، علي صبحي ابو نجم محمد مبارك، عيد سليم عيد، وليد حسين محمد، نعمة الله افرام، كايد الهرش، علي الصيادي، احمد مهيار.

مدرسة الضليل الثانوية تشارك

وتشارك مدرسة الضليل الثانوية للبنين بفريق من طلابها تحت سن ٢٠ وهم جهاد مسمح البلوي، زياد محمدجمعه ابوسنيمه، سليمان سبيتان البلوي، عبدالله محمد سليمان ابوكف، سالم سبيتان البلوي، حامد مزلوه ناصر.

مركز شباب الزرقاء: بلال احمد دحيول، من مواليد ١٩٦٦ وبدر خالد احمد من مواليد ١٩٧١ ونبيل حسن ابو مسامح من مواليد ١٩٧٠.

مدرسة المهلب الاعدادية الاولى: ابراهيم يوسف الروسان، عماد عزت قاسم النجار، عبدالعزيز الفسفوس، رامي غازي الجنيدي، عماد سمعان تادرس.

مدرسة الشاملة الثانوية للبنين: فراس نقولا فاخوري، عبدالرحيم يوسف ابوكركي، ياسر لطفي حمدان، اسامه شوكت العمري، خليل احمد محمود.

مدرسة السخنة الثانوية للبنين: علي محمود عرار، سلمان ربيع ظاهر سلامه عواد حامد، ظاهر علي فليح، عبدالعزيز مسلم سالم.

مدرسة ضرار بن الازور: وتشارك مدرسة ضرار بن الازور بفريق من طلابها حيث ابدى السيد خلف العبادي مدير المدرسة كل تعاون وقال بان السباق ظاهرة حضارية تعبر عن التعايش بصدق مع الرياضة المحببه الى النفس والمشاركون هم موسى الترك واحمد الزيتاوي وعصام ابوعيشه وعبدالقادر سراج وناصر برهم وعاصم ابوعيشه واسامه بشاره ومحمد باط واكرم ابوعيشة وجمال عبدالله وخالد ابوعيشه ورائد المغربي.

ويشارك في السباق كل من: صبري خالد جبر وجمال الدويك ووحيد سلمان عبدالرحمن ابو موسي وابراهيم احمد عيد الكردي ومحمد عزات محمد.

مراكز تسجيل جديدة

تم فتح مركز تسجيل جديد في محافظة الزرقاء في مركز شباب الزرقاء التابع لمؤسسة رعاية الشباب حيث عبرالسيد فاروق هلسه المشرف على المركز عن دعمه الكامل للسباق الذي يجيء تعبيرا عن امال القطاعات العريضة من المواطنين الراغبين في ممارسة هذه الرياضة.

المصري يشارك في تونس ويعود لمركز الزرقاء

يشارك لاعب مركز مخيم الزرقاء احمد المصري فريق مركز شباب مخيم الحسين في بطولة الاندية العربية التي ستقام في تونس حيث سيتم تحريره لصالح مركز الحسين وبعد المشاركة يعود الى مركز الزرقاء.

المعروف عن احمد المصري بانه من ابرز لاعبي مركز الزرقاء والمنتخب الجامعي والوطني.

استعدادا لبطولة كأس الأمم الافريقية

المنتخب المصري يتعادل مع بريمن الألماني بدون اهداف

القاهرة – ق.ن.ا. – تعادل الفريق القومي المصري لكرة القدم مع فريق بريمن الالماني الغربي بدون اهداف في مباراتهما الثانية التي جرت امس باستاد المحلة في اطار استعداد الفريق «القومي» لبطولة كاس الامم الافريقية في شهر آذار القادم.

وكانت المباراة الأولى للفريقين قد جرت يوم (الاثنين) الماضي وانتهت بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما من ضربتي جزاء.

وقد ضاعت من الفريقين فرص عدة لو امكن استغلالها لتغيرت نتيجة المباراة، خاصة وان فريق بريمن الالماني يتصدر الدوري في بلاده في الوقت الحالي، كما ان الفريق القومي المصري يخوض المباراة بتشكيل يختلف عن مباراته الأولى للوصول الى نتيجة افضل.

ويلعب اليوم الجمعة باستاد بورسعيد منتخب القناة لكرة القدم مباراة تجريبية مع فريق مونشن جلاد باخ الالماني الغربي الذي يزور القاهرة في اطار خطة الجهاز الفني للفريق لاعداده لبطولة كاس الأمم الافريقية.

كما يلعب مونش جلاد باخ يوم (الأحد) مباراته الثانية امام المنتخب القومي المصري على استاد المقاولون.

دوري الكرة المغربي

الوداد البيضاوي يقفز للصدارة

قفز فريق الوداد البيضاوي الذي يحتل مركز الصدارة عقب مباراته التي اقيمت اول امس الاربعاء الماضي، مع فريق اوليمبيك، الذي يقبع في المركز السادس عشر على سلم الدوري الكروي، وذلك حيثما فاز عليه بثلاثة اهداف نظيفة، مقابل لا شيء في نطاق الاسبوع الثامن عشر لدوري الكرة المغربي لفرق اندية الدرجة الممتازة، هذا الفوز الذي حققه فريق الوداد البيضاوي ورفع رصيده الى (٤٤) نقطة، من ثماني عشرة مباراة.

المركز الثاني كان من نصيب فريق النهضة القنيطرية الذي يتخلف عن المتصدر بفارق نقطة واحدة فقط، نتيجة لخسارته المفاجئة امام النادي الذي يحتل المركز السادس عندما خسر امامه بهدفين مقابل هدف واحد.

وفيما يلي النتائج الفنية الكاملة لمباريات الاسبوع الثامن عشر لبطولة الدوري الكروي:

- النادي المكناسي – النهضة القنيطرية – ٢/١
- الوداد البيضاوي – اوليمبيك خريبكة – ٣/صفر
- الجيش الملكي – بلقصيري – ٣/صفر
- شباب المحمدية – الفتح الرباطي – ٢/صفر
- النهضة السطاتية – المغرب الفاسي – ٢/٢
- النادي القنيطري – الرجاء البيضاوي – صفر/صفر
- نادي مراكش – وجده – ١/صفر
- سلا – الدفاع الحسني الجديد – صفر/صفر
- سيدي قاسم – العيون – ١/صفر
- بركان – اتحاد المحمدي الرياضي – ٢/١

الدراجون الاميريكيون يتكلمون عن جولتهم في الاردن



الاحمر، وعلى الشاطىء تمتعنا بالليل الدافىء بجوار المياه الزرقاء بعد ان عبرنا الى العربية السعودية.

نشرت مجلة المجال «ريبورتاجا» عن جولة الدراجين الاميركيين في الشرق الاوسط التي بدات من سوريا ومرت في الاردن وانتهت في سلطنة عمان خلال الخريف الفائت.

وفي التقرير التالي نقدم سردا لاحدى مراحل الجولة خلال مرور الدراجين في الاردن علما ان «الشعب» كانت قد تابعت جزءا من هذه الجولة.

قمنا بسهولة بقطع المسافة فوق دراجاتنا من دمشق الى الحدود الاردنية في يوم واحد. قابلنا الشعب الاردني بترحيب حار... وكونا صداقات عديدة اثناء زيارتنا للعاصمة عمان، من بينها لقاء مع رياضي اردني شاب مشهور هو الامير عبد الله نجل الملك حسين، الذي كان يشارك في سباق اردني للسيارات وعندما شرحنا له خطط سفرنا تمنى لنا حظا سعيدا.

كانت طريقنا الى الجنوب ابطأ ولكن اكثر اثارة للاهتمام من الطريق الصحراوي وهي واحدة من اقدم المسالك التجارية في العالم. وعلى امتداد حافة وادي الجرف العظيم. كنا نطل من على ارتفاع ١٤٠٠ متر على البحر الميت الذي ينخفض عن سطح البحر ٣٩٥ مترا. وهو اشد بقاع الارض انخفاضا عن سطح البحر. وعلى امتداد الطريق الى الجنوب توالت العجائب العديدة. بما في ذلك الخارطة الفسيفسائية للقدس في مدينة مادبا. ثم وادي الموجب واخدود الاردن الكبير وهو قطع عميق في الهضبة التي يعبرها طريقنا الضيق الشديد الانحدار هابطا ١٠٠٠ مترا الى النهر، ثم صاعدا في منحنيات طويلة على اسلوب الطرق القديمة التي تم حفرها برشاقة في جانبي التل.

احد المتميزين من بين الناس العديدين الذين قابلناهم في طريقنا، كان غلاما قدم الينا من الظلام في احدى الامسيات. جاء يبلغنا انه ينبغي الا نقيم مخيمنا حيث نحن. ونظرا الى انه كان يتكلم العربية فقط، فلقد احتجنا الى وقت لندرك ان الاخطار التي جاء يحذرنا منها انما كانت تخيلات اطفال: اشباح في الظلام على وشك ان تلتهمنا، خفافيش، رجال متوحشون يصعدون من ثقوب في الارض... اي شيء كما يبدو يمكن ان يحدث لنا.

اقمت خيمة لاطمئنه ان لدينا ماوى. وحاول ستيفنس ان يخمن من اين قدم هذا الغلام، وماذا يفعل في مخيمنا.... وعندما اشعل بيتر قنديله، ساعده صديقنا الصغير قائلا: «لدينا مثل هذه القناديل ولكنها كبيرة وليست صغيرة كهذا». واذا ازاح الضوء الظلام، نسي الجميع الكائنات المتوحشة واقمنا الخيم.

كان اسمه هاني، ويبلغ من العمر اثني عشر عاما، وقد قدم من قرية عبد الناصر، وهو اردني سبق ان قام برحلة على الدراجة الى السعودية. وكنا قد مررنا خلال هذه القرية في طريقنا... وقابلنا في الحقيقة شقيقة عبد الناصر التي زودتنا بكيس كبير مملوء بالطعام كبادرة خاصة. قائلة ان عددا كبيرا من الناس قد ساعدوا شقيقها، وهي بدورها تود ان تساعدنا وقدمت لنا خبزا ساخنا وطماطم ناضجة حلوة وفاكهة... ويبدو ان هاني قد اقتفى اثرنا.

والان جاء دورنا لنقدم العون... اذ ان الرياح قد اشتدت، وكان هاني يرتعش من البرد في ردائه المهترىء، فقدمت له لباسا صوفيا، والبسه ستيفن فوق ذلك رداء واقيا من الرياح مصنوعا من النايلون. وكان طول ستيفنس حوالي مترين، فبلغ الرداء قدمي هاني، وضحكنا من فكرة «ثوب شتوي مصنوع من النايلون» قدمت له شايا اعددته على موقدي، ولكنه لم يقبل ان يشربه قبل ان اتناول انا الشاي، حيث انني الاكبر سنا ويجب ان اشرب قبله، فاعترضت (بدون جدوى) قائلا هذا مخيمنا وهذه قواعدنا... اشرب».

وكان يبدو حسب تقديرنا انه سوف يقيم معنا، ولهذا البسه بيتر كل ملابسه الزائدة حتى اصبح بالكاد قادرا على الحركة، وارقده ستيفن على سرير في خيمته بعد ان اشتركنا جميعا في وجبة الطعام، كانت الامسية مسلية، قضيناها في العاب لغوية، وسرد القصص، ولكننا لم نتمكن من تخيل افكار والدي هاني حول زيارته لمخيمنا.

كانت الطريق صعبة، ولكن ركوب الدراجة كان ممتعا: تلال، وامسيات لطيفة البرودة في اعالي الصحراء، الى ان هبطنا الى العقبة على البحر

● بلا رتوش

● العدل لا يتجزأ

لاقى قرار اتحاد كرة القدم رفع عقوبة الشطب عن لاعب الرمثا عمر ايوب ارتياحا واسعا لدى الأوساط الرياضية المختلفة، والتي طالبت بأن يمتد هذا القرار ليشمل قطاعا اوسع مع المدربين واللاعبين الذين اتخذت بحقهم عقوبات خلال الفترة السابقة خاصة وأنّ كثيرا منها قد استنفد غايته التربوية.. فالعدل لا يتجزأ.

● ليس بالرياضة وحدها يحيا الانسان

● ايام قليلة وتنتهي انتخابات مراكز الشباب الاجتماعية التابعة لوكالة الغوث التي اقيمت بنجاح كبير، ولعل المطلوب من الادارات الجديدة المنتخبة ان توفر اجواء النشاطات المختلفة لأعضائها.. فالمجال يتسع الى كثير من الفعاليات الثقافية والاجتماعية.. الى جانب الأمور الرياضية.

● لا مجال للاختيار

● احتار مدرب احد الألعاب الفردية في وضع تشكيلة فريقه للمشاركة في اسبوع الاخاء الرياضي الأردني والمصري، فحين قرر الاختيار، لم يجد اكثر من لاعب في نفس الوزن، فجاء بالموجود وقال لم يكن بالامكان احسن مما كان.

● وقفة صدق

باقامة اللقاء النهائي في بطولة الدرجة الاولى للكرة الطائرة يكون الاتحاد قد انهى نشاطاته للموسم الماضي، والفرصة سانحة الآن امام الاتحاد لاعادة تقييم وضع لعبة كرة الطائرة والتركيز على توسيع قاعدة هذه اللعبة عن طريق زيادة عدد الأندية الممارسة لها.. بدلا من ان نصحو على يوم لا نجد فيه سوى ستة فرق تمارس هذه اللعبة وفي الدرجة الأولى.

● حوار

● قال: بعضهم يعجبك حلو لسانه وقوة بيانه..!

قلت: عليك بالنظر الى اعماله.

«زهير الشقيري»

نتائج انتخابات النادي العربي

جرت مساء امس انتخابات الهيئة الادارية الجديدة للنادي العربي حيث فاز السادة:

هوازن الصليبي، فايز سليم، عاطف السكران، سلمي الشراري، علي عكاشه وعبد الله الشايب.

وكان السيد عبد الرؤوف التل قد انتخب رئيسا للنادي بالتزكية.

اوراق اردنية

ناهض حتر

مذكرات
الدكتور جميل فائق التوتنجي

على الرغم من الجهد الطيب الذي بذله الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت في تقديم ونشر مذكرات الدكتور جميل فائق التوتنجي (مجلة دراسة، الجامعة الاردنية ت ١٩٨٥١)، فقد فاته ضبط ومعالجة بعض المسائل، مما اضر بجودة عمله وفي هذا الاطار، فاننا نسجل على عمل الدكتور البخيت، الملاحظات التالية


الدكتور التوتنجي مع سمو الامير عبدالله


الدكتور التوتنجي مع جلالة الملك

اولا: يقرر الكاتب ان الدكتور جميل التوتنجي «اول طبيب خدم في الاردن» ومع ان هذه العبارة مبهمة، ولا تحدد، بالضبط، اذا كان قدصح القول ان الدكتور التوتنجي هو اول طبيب عصري خدم في الاردن بصورة عامة ام انه اول طبيب عصري عربي خدم في الاردن.. مع ذلك، فان حكم الكاتب، في الحالتين، غير صحيح، فاذا كنا، في الحالة الاولى، لا نعرف من هو اول طبيب عصري اردني، فاننا نعرف على الاقل، واحدا سبق الدكتور التوتنجي بثماني سنوات، وهو الدكتور حنا القسوس، المتخرج في كلية الطب في الجامعة الامريكية في بيروت عام ١٩١٠. في حين ان الدكتور التوتنجي نفسه، يدحض حكم الكاتب ذاك، في الحالة الثانية اذ يقول، في مذكراته، انه عندما جاء الى عمان، لاول مرة، استقبله مدير الصحة فيها، الدكتور توفيق نسيبه (ص ١٦)

ثانيا: لم يقدم الكاتب وصفا لمخطوط المذكرات، وهو ما يوقعنا في اللبس؟ اذ ان الكاتب يشير الى ان المخطوط يقع في (٦٧) صفحة من الحجم الصغير، بينما يقع النص المنشور في ثمانية صفحات (١٥ ـ ٢٢ من مجلة دراسات) فقط وهو الامر الذي يجعلنا نتساءل عما اذا كان الكاتب قد نشر نص المخطوط كاملا ام لا.

ثالثا: يذكر الكاتب ان الدكتور التوتنجي سمى مذكراته هكذا: «اربعون عاما مع الهاشميين»، بينما لا يغطي النص المنشور سوى شذرات عن ثلاثة اعوام فقط ولا يعالج الكاتب هذا التناقض، بتقصي الاجابة عن هذا السؤال: هل شرع الدكتور التوتنجي بكتابة مذكرات تغطي اربعين عاما ثم توقف عند الاعوام الثلاث الاولى ام انه انجز مشروعه كاملا دون ان يستطيع الكاتب الحصول على بقية المخطوط؟

ان الاجابة على هذا السؤال تغدو هامة، اذا عرفنا ان الدكتور التوتنجي شغل وظيفة طبيب الامير عبدالله الخاص بين عامي ١٩٢٣ و ١٩٤٠ ثم وظيفة مدير الصحة العامة بين عامي ١٩٤٠ و ١٩٥٠، ثم وزيرا للصحة والشؤون الاجتماعية ثلاث عشرة مرة من عام ١٩٥٠ الى عام ١٩٦٢. وهكذا، فاذا كان لمخطوط المذكرات بقية، فهي جديرة بتقصي مظانها اذن.

رابعا: يخصص الكاتب خمس فقرات، في بداية مقدمته، للحديث عن تطور المؤسسة الصحية في الاردن، ثم ينتقل الى تقديم مذكرات الدكتور التوتنجي، مما يوحي بان الكاتب يضع هذه المذكرات في سياق التأريخ لتطور تلك المؤسسة، وبالرجوع الى نص المذكرات المنشور، نكتشف ان هذا النص لا يسعفنا، ابدا، في هذا المضمار وهو، اي النص المنشور، يقتصر على

١ ـ كيفية وصول الدكتور التوتنجي الى الاردن وتسلمه مهام عمله طبيبا في مأدبا.

٢ ـ طرائف طبية من فترة خدمته في مأدبا.

٣ ـ لمحات تاريخية سريعة واشارات مقتضبة عن الوضع السياسي العربي والاردني في اوائل العشرينات، وهي لمحات واشارات معروفة وهكذا نجد ان الفقرات التي خصصها الكاتب للحديث عن تطور المؤسسة الصحية في الاردن، لا علاقة لها بنص المذكرات المنشور.

خامسا: كنا نود ان يقوم الكاتب، المذكرات التي بين يديه، تقويما سليما، وان يستنطق دلالاتها ذات العلاقة، وهي، في راينا، كا يلي:

١ ـ ان الحكومة العربية في دمشق (الحكومة الفيصلية)، كانت تسعى، على الرغم من تردي الاوضاع العامة في البلاد، وعلى الرغم من ضعف امكاناتها وانشغالها بالتصدي للمؤامرات الانجلو ـ فرنسية، الى انشاء ادارات ملائمة والى تقديم خدمات عصرية لمواطنيها.

٢ ـ ان دور الطبيب العصري، في تلك الفترة، لم يكن سهلا اذ كان عليه، اضافة لعمله طبيبا، ان يقنع الناس بجدية عمله هذا، وباختلافه النوعي عن اشكال المعالجة السائدة.

٣ ـ ان الاطباء العصريين انذاك، مثلهم مثل معظم رجالات الرعيل الاول، كانوا مستعدين للخدمة في ظروف صعبة، وللمساهمة في الخدمات الاجتماعية الاخرى (التطوع لسد الفراغ في حقل التعليم مثلا..)، اضافة الى الاهتمام بالقضايا العامة

وهو ما نستدل منه على الروح المهنية المخلصة، والشعور الوطني، لدى الاطباء الاوائل.

٤ ـ كذلك، يتضمن نص المذكرات المنشور اشارتين، يمكن اقتباسهما، الى مدى قوة نفوذ الزعماء العشائريين ازاء الحكم المركزي في الاردن، اوائل العشرينات.

مقتطفات من مذكرات الدكتور جميل فائق التوتنجي

«عندما اعلنت الهدنة بتاريخ ١٩١٨/١٠/٣١ في نهاية الحرب العالمية الاولى، كنت طبيبا برتبة رئيس في الجيش العثماني، ومسؤولا عن مستشفى للامراض السارية في مدينة حماة سعتة خمسمائة سرير.

وبعد الهدنة مباشرة تلقى حاكم حماة من الحكومة العربية المشكلة في دمشق كتابا تبلغه فيه عزم الحكومة على تأسيس مستشفى عصري في الشام وانها بحاجة لاطباء من خريجي الجامعة الامريكية في بيروت، وتطلب منه ارسال هؤلاء باسرع وقت ممكن ولما كنت من تلاميذ تلك الجامعة امرني الحاكم العسكري في حماة بالتوجه فورا الى دمشق للعمل في المستشفى المنوي تاسيسه.

كانت وسائط النقل مفقودة في جميع أنحاء سوريا حينذاك، الا للعسكريين الذين يستعملون سيارات الجيش الانجليزية فالسكة الحديدية بين حماة ودمشق كانت معطلة، والسيارات المدنية كانت مفقودة كليا وهكذا سافرت بالقطار العسكري من حماة الى حمص، ومن حمص الى طرابلس الشام ثم الى بيروت فدمشق استعملت سيارة عسكرية انجليزية وفور وصولي الى دمشق راجعت مدير الصحة فتعجب من تحملي مشاق السفر في تلك الظروف الصعبة مع ان المقصود من كتاب الحاكم العسكري هو انشاء المستشفى في حماة نفسها وليس في دمشق وقد اساء حاكم حماة فهم مضمون كتاب الحاكم العسكري العام.

وبعد ان عرفت هذه الحقيقة، خيرني مدير الصحة بين العودة الى حماة، او متابعة السير جنوبا لاكون طبيبا حكوميا في عمان او مادبا، فاخترت السفر الى الجنوب.

وكانت السكة الحديدية بين دمشق وعمان صالحة لسير القطارات، فسافرت في اول قطار يسافر الى الجنوب بعد الهدنة، غير ان الوقود كان مفقودا مما دفعنا الى السير على الاقدام مع حركة القطار البطيئة لنجمع الحطب واوراق الجرائد وعلب الكرتون وقطع الخشب واوراق الاشجار اليابسة لاستعمال ذلك كوقود للقطار وهكذا لم نستفد من القطار الا لغايات النوم والاستراحة باستثناء بضعة كيلو مترات استعملنا خلالها القطار للسفر، وذلك عندما حالفنا الحظ فوجدنا له وقودا من الحطب.

وقد وصلت الى (المحطة) ليلا وذلك في شهر تشرين الثاني من عام ١٩١٨، وكانت واسطة النقل الوحيدة بين المحطة وبلدة عمان عبارة عن عربة صغيرة يجرها حصان واحد. وقد ركبتها ووصلت عمان، وبينما انا سائر في شوارعها التقيت بساع، كان مدير الصحة في عمان، الدكتور توفيق نسيبة، قد ارسله للبحث عني، وذهبت مع الساعي الى بيت الدكتور الذي كان بانتظاري وقضيت تلك الليلة ضيفا في بيته.

وفي اليوم التالي سافرت على نفس العربة التي نقلتني من المحطة الى عمان الى مأدبا مقر وظيفتي. وصلت مأدبا بعد الظهر. وكان الناس في انتظاري، وقد تبرع الخوري عيسى الصناع، والد الاب المحترم الخوري اسبير الصناع، وقدم لي صالونه الخاص لاسكن فيه. وكان هذا الصالون عبارة عن قاعة كبيرة لها نافذتان صغيرتان في الجهة الشرقية، وباب كبير في الجهة الشمالية، واما بقية الجهات فكانت بلا نوافذ مما اضطرني الى ابقاء الباب مفتوحا نهارا ليدخل النور، وكان للقاعة اربع (مصاطب) وضعت ستارا امام كل واحدة منها لتصبح بمثابة غرفة، وهكذا اصبح لدي اربع غرف استعملت احداها للنوم والثانية للاستحمام والغسيل والثالثة للعيادة والرابعة صيدلية وغرفة غيارات، وخصصت وسط القاعة لاستقبال المرضى والضيوف. وقد بقيت في هذه القاعة سنتين، وفي السنة الثالثة انتقلت الى بيت شقيق الخوري المؤلف من غرفتين وصالون. وقد استعملت احدى الغرفتين كعيادة مكتب واستعملت الصالون لانتظار المرضى، بينما استعملت الغرفة الثالثة للاقامة، وقد بقيت في هذا البيت الى ان نقلت الى عمان بعد سنة.

عند وصولي الى مأدبا وجدت نفسي في قرية صغيرة فترددت كثيرا في البقاء، غير انني بعد تفكير، وجدت نفسي مرغما على البقاء بدافع القيام بواجبي نحو بلدي وخدمتها وذلك بتحمل المسؤولية الانسانية والوطنية المفروضة على كل منا. وبسبب الحاجة الملحة للاساتذة في مدارس القرية ، وخاصة في مجالات تعليم اللغة الانجليزية والحساب والجبر، اضطررت الى العمل معلما بالمجان في المدارس علاوة على وظيفتي كطبيب».

(● ● ● ●)

(وهكذا خلق الله البلاد العربية وحدة كاملة بجبالها واوديتها وسهولها وسواحلها ونجدها وصحاريها وانهارها وبترولها، ولكن طمع الدول الاجنبية بها، ووقوعها في طريق التجارة بين الغرب والشرق، وتفرق كلمة رؤسائها جعلها مقسمة الى دويلات صغيرة ضعيفة تتطاحن مع بعضها البعض رغم العدو المشترك (اسرائيل) الرابض في وسطها مهددا وطامعا. وهذه الاسباب بمجموعها حالت دون تشكيل امبراطورية عربية كبرى، وفيها مركز الخلافة في مكة، ولها النفوذ الروحاني على اربعمائة مليون مسلم في العالم.

«ويهمني في مذكراتي هذه بالدرجة الاولى المملكة الاردنية الهاشمية التي اتخذتها وطنا نهائيا لي من بين الدول العربية العديدة الاخرى، ففي سنة ١٥١٧ ضم السلطان سليم العثماني الشهير البلاد الاردنية الى السلطنة العثمانية، ولكن العثمانيين لم يتمكنوا من حكم البلاد حكما مباشرا الا في سنة ١٨٩٢ عندما ارسلوا حاكما كمتصرف للكرك، وقبل هذا التاريخ ببضع سنوات كانت قد عينت حاكمين اداريين اخرين لكل من عجلون والسلط. وكانت السياسة العثمانية في الحكم مبنية على مبدأ (فرق واحكم)، فبدل تأسيس حكومة قوية في البلاد كانت تعمل على ازدياد الخلافات العشائرية، وتشغل العشائر ببعضها، وفي سنة ١٩٠٠ باشرت الحكومة العثمانية ببناء الخط الحديدي الحجازي من دمشق الى مكة المكرمة مرورا بالمدينة المنورة، وكان طول هذا الخط بين دمشق والمدينة (٨٠٠) كم، وتكاليفه حوالي ثمانية ملايين ونصف المليون من الدنانير العثمانية. وقد كان هذا الخط واحدا من الاسباب الرئيسية لثورة شريف مكة ضد العثمانيين سنة ١٩١٦، لان وصول الخطر الى البلاد الحجازية يؤمن ارسال القوات العثمانية الحربية الى الحجاز بسرعة لدى ظهور اي بوادر للانتفاض ضد الحكم العثماني، مما يترك الحجاز تحت رحمة العثمانين، ويفقده استقلاله الداخلي الذي كان يتمتع به، فقد كان الحاكم الفعلي في الحجاز هو شريف مكة وليس الوالي العثماني كما ان الشريف كان يأتي من حيث المقام في الرسميات بعد السلطان العثماني مباشرة.

وعلى كل حال لم يمنع مرور هذا الخط من الاردن وقربه من الكرك، لم يمنع ثورة الكرك سنة ١٩١٠، غير انه مكن العثمانيين من ارسال قوة عسكرية كبيرة بقيادة نورس باشا الذي اخمد الثورة بسرعة، وانتقم من اهالي الكرك شر انتقام، اذ انه كان يرمي شيوخ الكرك من فوق سور القلعة الى الوادي ورؤوسهم مثقلة بالحجارة لكي تتحطم جماجمهم ويموتوا فورا دون عذاب، كما اعتقد قضاتهم العسكريون الذين نفذوا فيهم هذا الحكم دون محاكمة.

وسبب ثورة الكرك الرئيس كان (تسجيل النفوس)، اذ اعتقد اهل الكرك بأن القصد من التسجيل هو اخذ الشباب للخدمة العسكرية وجباية الضرائب من الاهالي. وكانت في الكرك حينذاك اغنية شعبية مشهورة، تقول:

يا نيالك يا هل قط
هلي عالحيطان تنط
عسكرية ما بتروح
ومال دولة ما بتحط

وهكذا نرى مما تقدم ان الاتراك لم يحكموا هذه البلاد الا اسميا. وبعد وصول سمو الامير عبدالله بن الحسين (الملك عبدالله) وتأسيسه حكومة مدنية عصرية في شرق الاردن في اذار سنة ١٩٢١ بقيت الحكومة ضعيفة لمدة من الزمن، واروي فيما يلي عددا من الحوادث لتأكيد ذلك:

● فقدت كميات من البنزين المخزون لحساب الجيش العربي من احدى الابار في منطقة الجيزة، وخرج بيك باشا مع جنده لاجراء تحقيقات مع مثقال باشا الفايز حول الموضوع، وكانت النتيجة ان اسر مثقال بيك باشا وسجنه في اسطبل الخيل، حيث بقي في الاسر خمسة ايام، قررت الحكومة بعدها اعتبار القضية منتهية، فافرج عنه.

● ارادت الحكومة ان تظهر قوتها عندما قتل مشهور الفايز احد عبيده، فأرسلتني (اي الحكومة) مع المدعي العامة وستة من الجنود لاجراء التحقيقات القضائية مع مشهور، فوصلنا قريته (القسطل) حيث استقبلنا احسن استقبال، وقد افهمنا مشهور بأن القضية قد انتهت بدفع الدية وتسوية الموضوع مع اهل القتيل، غير ان المدعي العام ابى التساهل وقرر السير في القضية حتى يقبض على القاتل.

وقد اظهر مشهور الفايز (وكان شيخ مشايخ بني صخر) عدم المبالاة بالموضوع، ودعانا لتناول طعام الغداء عنده على ان ينظر في طلبنا بعد ذلك. وجلسنا لتناول الطعام بعد ان اسند الجنود الستة المرافقون لنا بنادقهم على الحائط، واثناء تناول الطعام قام خمسون شابا من شباب بني صخر المدججين بالسلاح باستعراض عسكري امامنا. وبعد فروغنا من الطعام والقوة طلب منا الشيخ تسليمه اوراق التحقيق، فرفض المدعي العام ذلك، وبعد رجاء مني سلمني هذه الاوراق وسلمتها بدوري للشيخ فما كان منه الا ان القاها في النار. وعندما وقفنا للانصراف وهممنا به احتجز المدعي العام عنده، ولم يطلقه الا بعد الحاح شديد مني. وهكذا سلمنا من الغنيمة بالاياب، ولم تتخذ الحكومة اي اجراء ضدنا رغم فشلنا في القيام بهذه المهمة.

وهناك حوادث كثيرة وقعت على شاكلة هذين الحادثين وكلها تدل على ضعف الحكومة ازاء القضايا التى كان شيوخ العشائر اطرافا فيها. ولم تتخلص الحكومة من هذه المأزق الا باصدار قانون العشائر، وتأسيس محكمة عشائرية برئاسة المرحوم الامير شاكر بن زيد.


الدكتور التوتنجي


د. توتنجي مع جلالة الملك في زيارة تفقدية


د. توتنجي وسط الزملاء

على الطريق
حسين الطراونة



هنالك رجال يعصون على التحليل فلا تستطيع ان تربط بين اصولهم الاجتماعية ـ الطبقية وبينهم، ولا تستطيع ان تجد جذور مواقفهم ومناهجهم في هذه او تلك من الاطر او القياسات.

هنالك رجال يمثلون روح مرحلة روح قضية، روح شعب.. ومن هؤلاء يبرز الاسم الاكثر اشراقا في تاريخ العمل الوطني الاردني، اعني: حسين باشا الطراونه.

كان حسين الطراونه اردنيا مباشرا، طالعا من نبض الارض والناس؛ ولذلك صار رمزا في عفوية الشعر الشعبي.. فهو في هذا الشعر «ابو الشوكات» الذي يستنصره الضمير الشعبي في ساعة الكربة.. وهو من يقر له شاعر العشيرة المنافسة عفة واعترافا بالفضل، بانه «ركن الكرك»!

وكان حسين الطراونه وطنيا اردنيا لا شيخ عشيرة او منطقة؛ ولذلك خرج الاردنيون من عباءات المناطق والعشائر الى عباءته الاردنية، فانتخبوه في مؤتمرهم الوطني الاول (١٩٢٨) ممثلا لهم رئيسا للجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني، فصار «ركن» البلاد كلها!

وكان حسين الطراونه اردنيا كما يجب ان يكون الاردني؛ ولذلك كان رمز الاردن في فلسطين ومراسل ثورة ١٩٣٦ في الاردن، يمدها بقوافل السلاح والرجولة ووحدة الكفاح!

وكان حسين الطراونه اردنيا بسيطا قادرا على ان يتعلم كل لحظة ممن حوله لكي يكون قادرا على خدمة القضية الاردنية العربية وبصورة افضل ولذلك كان موضع ثقة المثقفين الوطنيين وموضع احترامهم.

وظل حسين الطراونه اردنيا وفيا فلم يهن ولم يحد ولم يأخذه شيء، مهما يكن عن خط الاخلاص لقضية الاردن: ولذلك صار راية ولذلك نستذكر الباشا ونلتف بعباءته.

المحرر

نفي قائد «القوات اللبنانية» الى باريس

هزيمة حبيقه تحول مسار الحرب الاهلية اللبنانية

الكتائب تستعيد سيطرتها وابو ناضر في الواجهة

تخفيف الضغط العسكري على المناطق الشرقيـة

بيروت - الوكالات - خرج زعيم الميليشيات المسيحية الذي دعم الخطة التي رعتها سوريا لتحقيق السلام في الاراضي اللبنانية من لبنان امس مثيرا ازمة تهدد بالتحول الى تجدد للحرب الاهلية الدامية.

وقالت مصادر برلمانية ورئاسية ان السيد ايلي حبيقه ٢٩ سنة استقال من قيادة ميليشيات القوات اللبنانية وتوجه الى قبرص ومن هناك الى المنفى في فرنسا.

وكـان السيد حبيقـه البطل المسيحي الرئيسي للاتفاق الذي وقعته الميليشيات اللبنانية المتنازعة قبل اقل من شهر لانهاء الحرب الاهلية في لبنان وادت هزيمته المفاجئة امام خصوم مسيحيين متشددين الى تبديد الامال بسلام دائم بين قوات الميليشيات اللبنانية المتعددة.

واضطر السيد حبيقه الذي حوصر في مقر قيادته امس الاول وسط معارك ادت الى مقتل حوالي ٢٠٠ شخص الى التفاوض على الاستسلام مع رجاله.

وادى سقوطه الى حشد الوف من رجال الميليشيات اللبنانية على قمم الجبال المشرفة على معقل الرئيس امين الجميل الى الشمال الشرقي من بيروت امس.

وارتفعت اعمدة من الدخان والغبار فوق بلدة بكفيا معقل الرئيس والقرى المجاورة لها بينما كانت القذائف تنفجر بمعدل ٢٠ قذيفة في الدقيقة.

وكان السيد حبيقه قد انضم الى زعيمي الميليشيات الشيعية والدرزية في دمشق في ٢٨ كانون الاول الماضي لتوقيع الاتفاق من اجل انهاء الحرب الاهلية اللبنانية باعطاء الاغلبية الاسلامية قدرا من السلطة اكبر مما لها الان.

وادى الاتفاق الى انقسام في صفوف المسيحيين وقـام رجال ميليشيات موالون للدكتور سمير جعجع رئيس اركان السيد حبيقه المتشدد وللرئيس الجميل بمحاصرة السيد حبيقه في شوارع القسم الشرقي المسيحي من بيروت.

ولمح مصدر وثيق الصلة بزعماء الميليشيات الاسلامية الى ان سقوط السيد حبيقه اعاد لبنان عدة سنوات الى الوراء في سعيه الى السلام وقال لقد عدنا الان الى نقطة البداية.

وفي بكفيا اختبأ القرويون في الطبقات الارضية هربا من القصف المدفعي وقال احد السكان انها تمطر قذائف ... لم نستطع النوم وقد استمر هذا ٢٠ ساعة دون انقطاع.

وفي القسم الغربي من بيروت شوهد عشرات من المقاتلين الدروز واليساريين ينتقلون الى الجبال من اجل مواجهة محتملة مع الموالين للرئيس الجميل.

وقال سكان محليون ان رجال الميليشيات خاضوا معارك بالمدفعية مع قوات الدكتور جعجع على مسافة حوالي ٤٥ كيلومترا الى الشمال من بيروت.

وقد وصل الى باريس مساء امس السيـد ايـلي حبيقـه المسؤول العسكري السابق للقوات اللبنانية قادما من قبرص على متن طائرة خاصة يصحبه افراد اسرته وبعض معاونيه.

هذا ورفض المتحدث الرسمي باسم وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية التعليق على قدوم حبيقه الى باريس مشيرا بانه يجيء الى فرنسا كأي مواطن لبناني اخر ... ولا شيء يؤكد بانه سيبقى في الاراضي الفرنسية بصورة دائمة.

وذكرت مصادر متطابقة ان احكام اعدام سريعة نفذت في عدد من انصار حبيقة تحت ستار المعارك.

وكانت الخسائر هائلة في حي الكارنتينة حيث المقر العام للقوات اللبنانية وحاول رجال المطافىء طوال ساعات اطفاء حريق دمر مصنعا لاطارات السيارات وتقطعت اسلاك الكهرباء في هذا الحي وغطيت الطرق بشظايا الزجاج وظروف الطلقات الفارغة.

ولم يسمح للصحفيين بدخول المنطقة التي يوجد فيها اجهزة امن القوات اللبنانية حيث تحصن حبيقة وانصاره قبل انسحابهم من هناك ومع ذلك فقد تمكن الصحفيون من مشـاهدة جـدران المباني التي اخترقتها طلقات الرصاص وعلاها السواد بسبب النيران.

ووضعت التنظيمات اللبنانيـة المتحالفة مع سوريا حدا بعد ظهر امس لضغطها العسكري على المنطقة الشرقية وهو الضغط الذي بدا امس الاول على جبل المتن شمال شرق بيروت وفي منطقة جبيل على مسافة ٣٨ كم شمالي بيروت.

وتوجه احد الصحفيين امس الى ظهور الشوير في المتن الاعلى وهي منطقة خاضعة للسيطرة السورية وتمكن من مشاهدة رجال ميليشيا الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة امل الذين صعدوا امس الاول الى هذه المنطقة وهم يعودون ادارجهم ثانية الى بيروت.

وذكر مسؤول في الحزب القومي الاجتماعي السوري لهذا الصحفي ان محاولات حزبه للسيطرة على ربوة تمراز على محور الدوير ضهور الشوير لم تنجح رغم استمرار المعارك ١٨ ساعة وقتل اربعة من رجال الميليشيا في المعارك واصيب عشرون اخرون.

واوضح هذا المسؤول ان ذلك تحذير اكثر منه رغبة في السيطرة واضاف ان هناك الان اتجاها سوريا اكيدا نحو وقف اطلاق النار والعودة الى خطوط التماس التقليدية.

وخفت حدة المعارك في شمالي لبنان فقد توقفت الاشتباكات في المنطقة الممتدة على الساحل بين جسر مدفون الـواقع تحت السيطـرة السورية وبين جسر بربرة وهو موقع امامي للقوات اللبنانية في هذا القطاع ومع ذلك فمازالت تسمع اصوات بعض القصف في جبال بطـرون والكـورة وذكـر بعض المراسلين ان وقف المعارك جاء بعد اتصالات بين الجيش اللبنـاني والقوات السورية وسقطت عدة قذائف قبيل ظهر امس على ساحل كسروان شمال بيروت.

وعلى الصعيد السياسي دعا حزب الكتائب امس الخميس في بيان اصدره عقب الاجتماع الاسبوعي لمكتبه السياسي الى انهاء حالة الحرب واقامة علاقات متميزة مع سوريا كما اقترح ان تشترك جميع القوى السياسية اللبنانية في عملية السلام في لبنان.

وفور انتهاء المعارك التقى سمير جعجع رئيس الاركان في القوات اللبنانية مع رئيس حزب الكتائب ايلي كرامة وذكرت عدة مصادر ان الرجلين اتفقا على انه يجب من الان فصاعدا على المنظمات المسيحية ان تحاول تبني موقفا موحدا بشان الخيارات السياسية الرئيسيـة المتعلقة بمستقبل مسيحي لبنان

وكان كرامه قد صرح في وقت سابق بان الاحداث التي وقعت في المناطق المسيحية تعد شأنها داخليا يهدف الى توحيد الصفوف المسيحية واكد من جهة اخرى ان هذا الهجوم ليس تشكيكا في اتفاق دمشق او موجها ضد الاطراف الموقعة على هذا الاتفاق وليس ايضا هجوما ضد سوريا.

واضاف قائلا ان حزب الكتائب سيعمل كما فعل في الماضي على ايجاد صيغة للتعاون مع سوريا تقوم على الثقة والاحترام المتبادلين وتاخذ في الاعتبار المصالح المشتركة للبلدين.

وقد بدا ان الدكتور فؤاد ابو ناضر القائد السابق لميليشيا (القوات اللبنانية) اصبح الرجل القوي الجديد في بيروت الشرقية بعد المعارك الدموية بالدبابـات والمدفعية امس الأول.

وترأس الدكتور ابو ناضر (٢٩ سنة) وهو ابن شقيقة الرئيس امين الجميل ميليشيا (القوات اللبنانية) التي يبلغ عدد افرادها ٧٫٠٠٠ شخص لبضعة اشهر الى ان تم الاطاحة به في (انتقاضة) ضد الرئيس الجميل في آذار الماضي.

غير انه اصدر امس الأول نداء عاطفيا من اجل السلام عبر اذاعة صوت لبنان، قال فيه.. اليوم نحن ننتحر، وهذا ممنـوع، ممنوع، ممنوع).

وابلغ الدكتور ابو ناضر وكالة رويتر قوله انه تدخل لمحاولة اعادة الأمور الى نصابها لانه يتمتـع (بمصداقية معينة مع الشبان لدى كل جانب من الجانبين).

وقال الدكتور ابو ناضر.. غلطة حبيقه، هي انه عمل بمفرده، ولم يشاور المسيحيين. لذلك جوبهنا بأمر واقع لا يمكننا قبوله.

واضاف يقول.. ان المسيحيين يطلب منهم ان يدفعوا ثمنا غاليا لاتفاق السلام الذي تفاوضت عليه سوريا، والذي يعطي المسلمين شأنا سياسيا اكبر مما لديهم الآن، ويقلص سلطات الرئاسة المسيحية.

وقال الدكتور ابو ناضر في اشارة الى هجوم محدود قامت به قوات السيد حبيقه يوم الاثنين على القوات الموالية للرئيس الجميل.. (ان انصار السيـد حبيقـة يعتقـدون انهم يستطيعون اخماد المعارضة للاتفاق، ومنع الناس من التفكير كما يحلو لهم..).

واضاف يقول.. ما حدث هو ان جميع اولئك الناس الذين سئموا هذا القمع توحدوا وقاموا بهذه الخطوة. ولسوء الحظ كان هناك الكثير من الدماء على الأرض.

وقال الدكتور ابو ناضر وهو طبيب ان انصار الرئيس الجميل والدكتور جعجع شنوا هجوم امس الأول لانهاء ما وصفه (بأعمال اضطهاد منظمة) على ايدي عناصر جهاز الاستخبارات التابع للسيد حبيقه.

وتسلم السيد حبيقة قيـادة ميليشيا (القوات اللبنانية) في ايار الماضي بعد شهرين من (انتقاضة) اعلنها الدكتور جعجع، وأعلن ان لسوريا دورا خاصا للقيام به في لبنان.

ونفى الدكتور ابو ناضر ان تكون اسرائيل التي تحالفت سابقا مع (القوات اللبنانية) وراء (الانتقاضة) ضد السيد حبيقة التي قال انها لم تكن تستهدف سوريا او مبدأ التوصل الى اتفاق سلام.

ومن جهة اخرى، وصل الى دمشق مساء امس السيد نبيه بري رئيس حركة امل الشيعية لمقابلة السيـد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري.

وتتم هذه الزيارة بعد ٢٤ ساعة من استقالة حبيقة الموقع باسم القـوات اللبنـانيـة (الميليشيـا المسيحية) على اتفاق ٢٨ كانون الأول الماضي في دمشق بالاشتراك مع بري وجنبلاط.

عمليات جريئه للمقاومة الايرانية

بغداد - و.ا.ع - تصدت فصائل المقاومه الوطنية الايرانية كمينا مسلحا على الطريق المؤدي الى قاعدة

- داو داوه - في شروشت ادى الى مقتل اثنين من اعوان النظام الايراني

واصابة عدد لخر بجروح.
وذكرت اذاعة المجاهد الناطقة

باسم منظمة مجاهدي خلق في نبا التقط امس ان وحدة من مجاهدي

خلق الايرانية المعارضة نصبت هذا الكمين الاسبوع الماضي.

مبـارك يبـدأ في فـرنسـا حملة سياسية دولية جديدة

باريس - ا.ف.ب - تتوقع الدوائر الدبلوماسية العربية في باريس ان تشكل الزيارة الرسمية التي يبدأها الرئيس حسني مبارك الى فرنسا في ٢٧ الحالي بداية حملة سياسية دوليـة جديـدة يسعى الرئيس المصري من خلالها الى اعادة دفع القضية الفلسطينية الى المركز الأول للاهتمام السياسي الدولي وتحريك المساعي الدولية الرامية الى التوصل لحل سياسي شامل وعادل لازمة الشرق الاوسط.

وتبدي هذه الدوائر اهتماما خاصا بالجولة التي سيقوم بها الرئيس المصري اثناء هذه الزيارة الى مقر البرلمان الاوروبي بمدينة ستراسبورج حيث يلقي كلمة امام مجلس نواب اوروبا الغربية ينتظر ان تتضمن نداء عاجلا اليهم بالاسراع ببذل جهود جدية نحو تحريك هذه المساعي والتحذير عن النتائج الوخيمة على الاوضاع في المنطقة التي قد تترتب على التأخر في بذل هذه الجهود الجادة.

مبارك يبعث برسالة لبيريز

عبـدالمجيد: المقتـرحات الاسـرائيلية حـول طـابـا ايجـابيـة ومـا زالـت قيـد الـدراسـة

القاهرة - رويتر - ارسل الرئيس حسني مبارك امس مبعوثا الى شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل الذي وافق مجلس وزرائه يوم الاثنين على خطه من ١٤ نقطة تهدف الى تحسين العلاقات مع مصر.

وابلغ الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية الصحفيين ان السيد محمد بسيوني القائم بالاعمال المصري في تل ابيب الذي جاء الى القاهرة لاجراء مشاورات بشأن الخطة الاسرائيلية سيعود الى هناك حاملا رسالة من الرئيس مبارك تتعلق بالعلاقات الثنائية.

وقد رفض الرئيس مبارك طلبا اسرائيليا بتقديم تقرير عن مقتل سبعة سياح اسرائيليين في سيناء في تشرين الاول الماضي.

وكان رجل بوليس مجند هو سليمان خاطر قد حكم عليه بالسجن المؤبد الشهر الماضي لقتله السياح. وتم العثور عليه مشنوقا في مستشفى السجن منذ تسعة ايام وقال اطباء شرعيون انه انتحر.

وورد رفض الرئيس مبارك لطلب اسرائيل تقريرا في مقابلة مع مجلة المصور.

وهاجم الرئيس ايضا في المقابلة صحف المعارضة المصرية التي زعمت ان جهـاز المخـابـرات الاسرائيلي الموساد هو الذي قتل خاطر.

وقال ان صبره ينفـذ ازاء محاولات المعارضة اثارة كراهية الرأي العام لحكومته وقال انه يأمل لا يضطر الى اللجوء الى بدائل خطيرة ومخيفة للديمقراطية.

كما صرح عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصرية امس في القاهرة تعليقا على موافقة اسرائيل على مبدا التحكيم الدولي بشأن طابا بانه يتعين دراسة ومناقشة بعض النقاط.

وقال عصمت عبدالمجيد لقد وصفت في تعليقي الموقف الاسرائيلي بانه ايجابي وأضفت انه لاتزال هناك نقاط محل دراسة ومناقشة.

وادلى وزير الخارجية المصرية بهذا التصريح اثر اجتماع عقده مع الرئيس حسني مبارك.

ويذكر في هـذا الصدد ان الحكومة الاسرائيلية اعلنت ليلة الاثنين الماضية بعد مناقشات طويلة موافقتها على اللجوء الى التحكيم الدولي من اجل تسوية نزاع طابا التي تبلغ مساحتها كيلومتر واحد مربع وتقع عند الحدود على خليج العقبة وتحتلها اسرائيل وتطالب مصر بالسيادة عليها.

على صعيد اخر علم من مصدر رسمي امس ان نبيل العربي مدير الادارة القانونية والاتفاقيات الدولية في وزارة الخارجية المصرية سوف يرأس الوفد المصري في المفاوضات بين مصر واسرائيل حول منطقة طابا المتنازع بشأنها.

ويخلف العربي الذي كان بالفعل عضوا في الوفد المصري في هذه المباحثات عبدالحليم بدوي مساعد وزير الخارجية الذي عين لرئاسة وفد مصر في الامم المتحدة وقد تولى بدوي خلال الايام الماضية منصبه الجديد في نيويورك.

وعلم في وزارة الخارجية انه لم يحدد بعد اي تاريخ لاستئناف المفاوضات حول طابا ومما يذكر ان الجلسة الاخيرة عقدت في منتصف شهر كانون اول في هرتزيليا في اسرائيل.

وتدرس القاهرة حاليا موقف الحكومة الاسرائيلية الاخير المؤيد لاجراء عملية توفيق المدة ثمانية اشهر ثم اللجوء الى التحكيم الدولي بعد ذلك ويوضح المراقبون ان السلطات استقلبت هذا الموقف بقدر من التحفظ.

قدومي ينهي زيارته للمجر

تأكيد فلسطيني مجري على ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام بالمنطقة

بودابست - رويتر - ذكرت وكالة الانباء المجرية الرسمية ان السيد فاروق القدومي احد المعاونين المقربين للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية غادر بودابست امس بعد زيارة للمجر استغرقت يومين.

وقالت الوكالة ان السيد القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير اجرى مباحثات مع وزير الخارجية المجري بيتر فاركوني وكبار زعماء الحزب الشيوعي.

واضافت الوكالة المجرية قولها ان الجانبين كليهما اعربا عن قلقهما للوضع الحالي في الشرق الاوسط ودعيا الى عقد مؤتمر دولي لتسوية الازمة تشترك فيه المنظمة بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني

وقالت الوكالة ان الجانبين اكدا ان استعـادة منظمة التحـريـر الفلسطينية وحدتها على اساس برنامج مناهض للامبريالية وتقوية التعاون العربي شرطان مهمان لنجاح النضال من اجل تسوية القضية الفلسطينية.

ومع ان المجر حليف وثيق لسوريا فانها تعترف بالسيد عرفات على انه الزعيم الوحيد لمنظمة التحرير.

«ابو غزالة»:

خـرب الخليج دخلت مـرحلة معـارك الاستنزاف دون بـارقـة امـل تـوحـي بـانتـهـاء الحـرب

القاهرة - ق.ن.ا. - حذر المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري من خطورة استمرار الحرب العراقية الايرانية.. وقال، ان الحرب دخلت مرحلة معارك الاستنزاف دون بارقة امل في انهائها.

وقال ابو غزالة في تصريحات لمجلة (المصور) المصرية نشرتها بعددها الصادر امس انه قد وضح ان العراق لا يريد الاستمرار في هذه الخسائر..

واتهم ابـو غزالـة القوتـين العظميين.. بالعمل على استمرار الحرب العراقية الايرانية لخدمة خططهما ومصالحهما.

وتأكيدا للموقف المصري من هذه الحرب، أكد ان مصر ضد اي غزو تقوم به دولة ضد دولة اخرى.. وقال ان مساندة مصر للعراق تأتي كواجب قومي عربي.

وقال ابو غزالة ان استقرار منطقة الخليج يؤثر بالضرورة على الأمن العربي ككل.

واضاف ان وجود خلافات عربية لا يمنع من قيام استراتيجية عربية عليا موحـدة تحمي الأمة من تهديدات اي قوة تعربد في المنطقة في غيبة الارادة العربية.. موضحا ان المعاهدة المصرية الاسرائيلية ليس لها ادنى تأثير على ايجاد هذه الاستراتيجية الأمنية العربية.

واضاف في هذا الصدد.. ان البحـر الأحمر في حـاجـة الى استراتيجية عربية متفاعلة موحدة لهـذا الممر المـلاحي بخطورتـه المتعاظمة.

واضاف ان عروبة البحر الأحمر ستصبح مرتبطة بالبقاء القومي للدول العربية التي تطل عـلى شواطئه، خاصة أن المشروعات القادمة للدول المنتجة تشير الى ان ثلث بترول العالم سوف يمر من انانيب الى البحر الاحمر.

مصرع مساعد اكينو اثناء الحملة الانتخابية المسلمون يطالبون بالحكم الذاتي في الفلبيـن

مانيلا - ا.ف.ب. اعلنت الهيئة المشرفة على الحملة الانتخابية للسيدة كورازون اكوينو مرشحة المعارضة امس ان مجـهولين اغتالوا احد المعارضين وسائقه في اقليم تارلاك شمالي الفيليبين.

وهذا هو اول حادث خطير في الحملة الانتخابية التي بدات في اول كانون الاول قبل ثلاثة اسابيع من انتخابات الرئاسة المقررة في ٧ شباط والتي يتنافس خلالهـا الرئيس فيرديناند ماركوس والسيدة اكوينو.

كما اصيب شخصان اخران كانا يستقلان سيارة استعارها القتيل بنيامين دو جيزوس في هذا الاعتداء الذي وقع امس الاول في مدينة كاباس وذكر اديليبرتـو زاراجا المسؤول الاقليمي للمنظمة الوطنية الديمقراطية الموحدة وهو حزب السيدة اكيونو ان المعتدين كانوا يرتدون زيا عسكريا.

وذكر ان هدف الجناة لم يكن بنيامين دو جيزوس ولكن مالك السيارة وهو ارنالدو ديزون المحامي واحد مسؤولي المنظمة في مدينة كاباس واوضح ان عددا كبيرا من الرجال المسلحين ارغموا السائق على التوقف وفتح احدهم النار اثناء قيام الركاب الاربعة بفتح ابوابهم.

وممـا يـذكـر ان الحمـلات الانتخابية في الفيليبين تتميز غالبا باراقة الدماء وقد لقي اكثر من الفين شخص مصرعهم في جميع انحاء البلاد خلال حملة الانتخابـات التشريعية عام ١٩٨٤.

من ناحية اخرى هدد المسلمون الذين يتطلعون الى اقامة منطقة تتمتع بالحكم الذاتي في جنوب الفيليبين امس بشن عمليات عسكرية جديدة خلال عطلة نهاية الاسبوع الحالي ما لم تمنح حكومة ماركوس زعيمهم السياسي تصريحا يتيح له العودة الى الفيليبين.

واوضح عباس المسؤول السياسي لشؤون الخارجية لجناح جبهة مورو للتحرير الـوطني الذي يـراسه القمندان ديماس بـونداتـو ان العمليات ستبدأ الاحد القادم ما لم يتم الحصول من الان وحتى هذا الموعد على هذا التصريح بالعودة الى الفيليبين.

وخلال حديث مع وكالة فرانس برس الح عباس ايضا الى ان العمليات المزمعة قد تمتد الى منطقة مانيلا حيث تعيش وفقا له طائفة اسلامية من الاعيان لها دوافع سياسية.

واكد عباس ان منظمته تفضل بلوغ اهدافها بالوسائل السلمية وقـال ان الناس مـع الاسف لايستمعون اليك الا اذا لجات الى العنف.

وصرح هذا الزعيم بانه طلب من الرئيس ماركوس منحة تصريحا مقابل ان يضمن له حرية التنقل في جنوب البلاد حيث يشكل المسلمون اغلبية.

وزيـر خـارجيـة نيجيـريـا يصـل الى باريس لبحث المشكلات الافريقية

باريس - ا. ف. ب. - وصل بولاجي اكينييمي وزير خارجية نيجيريا امس الى باريس في زيارة تستغرق ٤٨ ساعة يبحث خلالها مع المسؤولين الفرنسيين العلاقات بين البلدين والمشكلات الافريقية الكبرى وخاصة مشكلة افريقيا الجنوبية والاجـراءات المناهضـة للفصـل العنصري.

ويعتقـد المراقبـون ان وزير الخـارجية سيبحث كـذلك مـع المسؤولين الفرنسيين مشكلة ديون نيجيريا التي تتراوح ما بين ٢٢ و ٢٥ مليار دولار اي ما يعادل ربع ديون القارة الافـريقية وكـانت نيجـيريا قـد رفضت اجراءات التقشف التي طالبها باتخاذها صندوق النقد الدولي وقررت في ميزانيتها لعام ١٩٨٦ تخصيص ٣٠ في المائة فقط من حصيلة الصادرات لسداد ديونها.

وذكر مصدر فرنسي ان زيارة وزير الخارجية النيجيرية لباريس تجيء ردا على الزيارة التي قام بها رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسية للاجوس في شهر تشرين الثاني الماضي وستتيح هذه الزيارة توثيق الحوار السياسي بين فرنسا ونيجيريا تلك الدولـة، الناطقـة بالانجليزية الواقعة في غربي افريقيا والتي تضم مائة مليون نسمة ومما يذكر ان الدولتين بينهما علاقات اقتصادية وثيقة اذ تعد فرنسا ثاني الدول المتعاملة مع نيجيريا وثاني دولة مصدرة لها.

وكان وزير خارجية نيجيريا قد قام مؤخرا بزيادرة كل من لندن وواشنطن ونيويورك.

فرنسا تطرد ملحقا عسكريا لجنوب افريقيا

باريس - رويتر - اعلنت وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية امس ان فرنسا امرت الملحق العسكري لجنوب افريقيا بمغادرة البلاد وقالت انه لن يسمح بابداله.

حلقه دراسية حول التلوث الصناعي تعقد ببغداد

بغداد - و.ا.ع - تنظم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا بالتعاون مع مجلس البحث العلمي حلقه دراسية في التلوث الصناعي في غربي اسيا ببغداد منتصف شهر نيسان المقبل.

وتناقش الحلقة على مدى خمسة ايام بحوث في مجال حماية البيئة من التلوث الصناعي والبرامج الوطنية لمراقبة التلوث والمواد الخطره وطرق تقييم الاثار البيئية للمشروعات الصناعية الكبرى وتقييم عمل المؤسسات الوطنية الرسمية وغير الرسمية في مجال حماية البيئة من التلوث الصناعي.

وتهدف الحلقة التي تشارك فيها عدد من الاقطار العربية ودول غربي اسيا الى تعزيز التشريعات لحماية البيئة وبرامج رصد ومكافحة التلوث والصحة العامة في الدول النامية.

تأجيل عودة كولومبيا الى الأرض

هيوستن - ا. ف. ب. - اعلنت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) امس قبل ساعة تقريبا من الموعد المقرر لعودة كولومبيا الى الأرض ان هبوط مكوك الفضاء كولومبيا في فلوريدا تاجل يوما واحدا بسبب الأحوال الجوية السيئة التي تسود ولاية فلوريدا.

وكان من المقرر اصلا ان تهبط كولومبيا في مركز كنيدي للفضاء في كاب كانافيرال يوم امس. وكان قد تاجل اطلاق المكوك عدة مرات بسبب الظروف الجوية السيئة. واصبح من المنتظر صباح اليوم.

الاتحاد السوفييتي يطلق قمرا صناعيا

موسكو - و.ا.ع. - اعلن الاتحاد السوفييتي امس عن اطلاق قمر اصطنـاعي جـديـد من سلسلـة (كوزموس) برقم ١٧٢٤.

وذكرت المصادر السوفيتية ان هذا التابع الذي جرى اطلاقه امس الأول مـزود باجهـزة علمية ومعـدات اتـومـاتيكيـة مخصصـة لاغـراض استكشاف الفضاء الكوني.

ميتران يجتمع بهلموت كول

بادنن باون - اجتمع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امس مع المستشار الالماني الاتحادي هيلموت كول.

وتناول الاجتماع بحث تطوير التعاون بين البلدين في المجالات العسكرية وتبادل خبرات التقنية الحربية.

وذكر ان لقاء ميتران وكول هو اول لقاء بينهما هذا العام، حيث بلغ عدد لقاءاتهما العام الماضي (١١) لقاء.

وكان الرئيس الفرنسي قد تفقد امس القطاعات العسكرية الفرنسية المرابطة في المانيا الغربية.

ويذكر أن عدد القوات الفرنسية المرابطة في اراضي المانيا الغربية يبلغ (٤٨) الف و٨٠٠ جندي، اضافة الى وجود (٢٥٠٠) جندي فرنسي في برلين الغربية.

استمرار الحملات الاعلامية بين واشنطن وطرابلس

الحكومة الامريكية تعلن لوائح العقوبات الاقتصادية والبرلمان الاوروبي يشكك بفاعلية الاجراءات المعلنة

واشنطن ـ طرابلس الغرب ـ وكالات ـ اعلنت امس الاول اللوائح المتعلقة بالعقوبات الاقتصادية الامريكية ضد ليبيا وتقضي هذه اللوائح بحظر صادرات امريكية لليبيا وتجميد ارصدة حكومة طرابلس في الولايات المتحدة.

وكانت وزارتا الخزانة والتجارة في واشنطن قد اعلنتا هذه اللوائح بعد اسبوع من الامر الذي اصدره الرئيس الامريكي ريغان يومي ٧ و ٨ من شهر كانون الثاني الحالي بفرض عقوبات ضد ليبيا عندما اتهمها بمساعدة ارهابيين دوليين.

وذكرت وزارة التجارة الامريكية ان التراخيص الممنوحة لامريكيين بتصدير واردات الى ليبيا قد الغيت اعتبارا من الاول من شهر شباط القادم وقد استثنيت من ذلك المساعدات الانسانية وبنود اخرى ويمكن اتمام بعض الشحنات اذا كانت البضائع على ظهر ناقلة او انها قد ابحرت بالفعل قبل المهلة المحددة.

وذكرت وزارة الخزانة ان البنوك الامريكية وبنوكا اخرى قد منعت من نقل ارصدة للحكومة الليبية وهي الارصدة التي تقدر بمئات الملايين من الدولارات وقد سرى تجميد الارصدة اعتبارا من ٨ كانون الثاني الحالي حتى بالرغم من عدم صدور هذه اللوائح حتى امس الاول.

وشمل ذلك الحظر ايضا جميع فروع البنوك الاجنبية في الولايات المتحدة والفروع الخارجية للبنوك الامريكية ولكن ذلك لم يسر على فروع خارجية لبنوك امريكية مندمجة وخاضعة لقوانين تابعة لكل دولة اجنبية على حده.

وكانت الحكومة الامريكية قد دعت الكونغرس ردا على هجمات ارهابية سابقة الى اتخاذ اجراءات مضادة واسعة النطاق منها تطبيق عقوبة الاعدام في حالة احتجاز رهائن.

وقال السيد ادوين ميس وزير العدل في مؤتمر صحفي امس الاول ان الاسراع بسن خمسة اجراءات رئيسية متعلقة بالارهاب من شانه توفير وسائل ضرورية لممثلي الادعاء الامريكيين لمكافحة الارهاب.

وقال مسؤول بوزارة الخزانة ان العقوبات المفروضة على ليبيا تماثل تقريبا تلك التي فرضت على ارصدة ايرانية في عام ١٩٧٩ على الرغم من ان اجمالي الارصدة الايرانية كانت اكبر كثيرا اذ بلغت ثمانية مليارات دولار.

على صعيد الحرب الاعلامية بين البلدين وصف العقيد الليبي معمر القذافي مساء امس الاول الرئيس الامريكي رونالد ريغان بانه هتلر رقم اثنين ويقود العالم الى حرب عالمية ثالثة.

وصرح العقيد القذافي امام بعض الطلبة الليبيين المجتمعين للاحتفال بالذكرى الثانية والستين لمولد الرئيس المصري الاسبق جمال عبدالناصر بانه ينبغي ان تحاكم البشرية الرئيس ريغان باعتباره مجرم حرب.

كما اطلق العقيد القذافي تهديدات في حالة ما اذا لعبت امريكا بالنار في حوض البحر المتوسط واكد القذافي اننا سنضطر حينذاك الى عدم الاخذ في الاعتبار طرق الملاحة البحرية والجوية او التجارة والسياحة سندمر جميع هذه الطرق وكذلك القواعد الامريكية في البحر المتوسط وحاملات الطائرات الامريكية.

من جانبه، قال السيد جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي ان الولايات المتحدة لها حق قانوني واضح في استخدام القوة ضد الدول التي تدعم الارهاب، وان السياسة الامريكية يجب ان تتضمن الرد على الهجمات الارهابية.

وقال الوزير الامريكي اننا محقون في رغبتنا عن ان نستل سيوفنا. ولكننا لا نستطيع السماح للغموض الذي يكتنف التهديد الارهابي بأن يصل بنا الى الشلل التام.

وجاءت تصريحات السيد شولتز في خطاب مكتوب امام مؤتمر عن (الحرب المحدودة) بعد اسبوع من اختيار الحكومة الامريكية توقيع عقوبات اقتصادية بدلا من القيام بعمل عسكري ضد ليبيا.

في ستراسبورغ ادان البرلمان الأوروبي امس الهجومين اللذين وقعا الشهر الماضي على مطاري روما وفيينا، لكنه قال انه يشك في فعالية العقوبات الاقتصادية.

ولم يرد ذكر ليبيا بالاسم في الادانة التي اصدرها البرلمان ووافق عليها الاعضاء في مناقشة طارئة. لكن العضو الديمقراطي المسيحي الايطالي روبرتو كوستانزو قال للبرلمان.. (يجب ان نعزل) الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، ولكن ليس بأن نجعل منه شهيدا وباعطائه حلفاء لم يكونوا له من قبل.

ولم تؤيد المجموعة الأوروبية العقوبات الاقتصادية التي فرضها الرئس الامريكي ريجان على ليبيا في اعقاب الهجومين على المطارين واللذين خلفا ١٩ قتيلا.

من جهة اخرى، هاجم السيد كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السابق بحدة السياسة التي تنتهجها الولايات المتحدة تجاه ليبيا في مقابلة تم نشرها امس، وقال.. ان السبيل الوحيد لمواجهته هو وقف شراء نفطه.

وقال السيد شيسون وهو الآن مفوض للمجموعة الأوروبية في بروكسل لمجلة باري ماتش الأسبوعية ان رد الرئيس ريجان على العقيد القذافي ادهشه واذهله.

وقال ان الرئيس ريجان لم يتخذ اية قرارات خطيرة تجاه ليبيا. واضاف قوله.. اذا كان تم التاكيد من ان القذافي ساعد في تمويل الفرق التي نفذت الهجومين على مطاري روما وفيينا، فسيكون ذلك امرا شنيعا. ومن الطبيعي ان يرغب الرئيس الامريكي في رد الضربة ولكن ليس على ذلك النحو.

وقال السيد شيسون ان رد فعل الرئيس ريجان (المعكوس) سيحقق تاثيرا مضادا، لذلك المرغوب فيه باظهار العقيد القذافي كشخصية عالمية.

وقال ان الرئيس ريجان فشل في مشاورة حلفائه الأوروبيين قبل فرض عقوبات اقتصادية ضد ليبيا لن يكون لها باي حال من الأحوال اية فاعلية.

وقال السيد شيسون وهو اشتراكي فرنسي يعرف بصراحته انه يعارض تنفيذ اجراء عسكري ضد ليبيا، ولكنه يحبذ بدلا من ذلك وقف شراء البترول منها.

وفي بون.. قال امس السيد جورجين مويلمان نائب وزير خارجية المانيا الغربية انه ليس هناك دليل واضح على ارتباط ليبيا بالهجومين اللذين شنا على مطارين اوروبيين في الشهر الماضي.

وقال في مقابلة مع صحيفة كولونيا ديلي اكسبرس.. ليس هناك حتى الآن دليل كاف يثبت تورط ليبيا في الهجومين على (مطاري) روما وفيينا.

ويتعارض حديث السيد مويلمان مع التصريحات السابقة التي ادلى بها المستشار الألماني هيلموت كول ومسؤولون آخرون في الحكومة من ان بون تملك دليلا مستقلا يشير الى احتمال وجود صلة بين ليبيا والهجومين اللذين اوديا بحياة ١٩ شخصا.

وقال السيد مويلمان ان بون انتقدت طرابلس لاتخاذها موقفا مبهما تجاه العنف، واقترح عقد مؤتمر يضم وزراء اوروبيين وعربا لدعم السلام في الشرق الأوسط.

واضاف قوله.. اناشد الدول العربية ان تدعم تصريحاتها المعادية للعنف بالعمل وبسجن الارهابي المجرم ابو نضال.

خدام يجري محادثات مع المسؤولين الكويتيين

دمشق ـ بترا ـ اجتمع السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري هنا امس مع وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي.

ودار الحديث خلال الاجتماع حول الوضع في المنطقة والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

نائب وزير الدفاع السوفييتي ينهي زيارته للكويت

الكويت ـ و.ا.ع. ـ غادر نائب وزير الدفاع السوفييتي الفريق فلاديمير غوفوروف والوفد المرافق له الكويت امس بعد زيارة رسمية استغرقت ستة ايام.

واجرى المسؤول العسكري السوفييتي مباحثات مع عدد من المسؤولين العسكريين الكويتيين تناولت مجالات التعاون وخاصة العسكرية منها وموضوع شؤون منطقة الخليج العربي والقضايا العربية والدولية بشكل عام.

وكان المسؤول العسكري السوفييتي والوفد المرافق له قد شهد امس الأول مناورة عسكرية بالذخيرة الحية على الأسلحة السوفيتية التي زودت بها الكويت مؤخرا.

تقرير من «رويتر»

السوفييت فوجئوا بالتمرد في عدن ويلتزمون حياله الصمت الكامل

موسكو ـ رويتر ـ قال دبلوماسيون غربيون امس انه يبدو ان الاتحاد السوفييتي اخذ على حين غرة عند وقوع تمرد على الرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد.

وتلتزم وسائل الاعلام التي تمتلكها الدولة الصمت تجاه القتال الدائر في اليمن وهي حليف حميم للاتحاد السوفييتي منذ ان ذكرت بشكل سريع اعلان عدن باعدام اربعة من قادة المتمردين منذ ثلاثة ايام.

وذكر امس دبلوماسيون في باريس ان الرئيس ناصر محمد يعقد مباحثات مع قادة المتمردين في السفارة السوفييتية في عدن والاتحاد السوفييتي لديه حوالي ٢٫٠٠٠ جندي في تلك الدولة الاستراتيجية المطلة على البحر الاحمر بالاضافة الى وجود قواعد بحرية وجوية.

وقال دبلوماسيون في موسكو يتابعون الشؤون السوفييتية العربية انهم يعتقدون ان التمرد لم تكن له مساندة سوفييتية على الرغم من ان قادته تربطهم بالاتحاد السوفييتي روابط وثيقة.

وقال مبعوث يجب الا ينظر الى هذا في اطار اجنحة موالية للسوفييت وانما كنزاع شخصي للاستيلاء على السلطة.

ويضم قادة الانقلاب وزير الدفاع المتشدد صالح مصلح قاسم والرئيس السابق عبدالفتاح اسماعيل الذي عاد من منفاه في موسكو في وقت سابق من العام الماضي.

وقال دبلوماسيون ان الكرملين ينظر الى الرئيس ناصر محمد كقوة تعطي مزيدا من الاستقرار في المنطقة على الرغم من مبادراته الاخيرة تجاه الدول العربية المعتدلة والغرب.

وقال الدبلوماسيون ان زعيم اليمن الجنوبية لعب دورا مفيدا لموسكو في وقت كانت تسعى فيه الى تحسين العلاقات مع دول الخليج والدول العربية المعتدلة الاخرى.

وقال احدهم قد يكونون لايرغبون في مغازلته للغرب ولكن اعتقد انه اصبح قوة للاستقرار في اعينهم.

غير ان مبعوثين يقولون انه من الواضح ايضا ان وزير الدفاع وهو احد الذين قيل انهم اعدموا كان يعارض الخطوات التي من شانها ابعاد عدن بشكل كبير عن المعسكر السوفييتي.

وقال دبلوماسيون ان سرعة نشر التقرير الخاص بتنفيذ الاعدام يوم الثلاثاء الماضي في الاتحاد السوفييتي يوحي ان موسكو ليست لديها تقارير كاملة عن الاحداث في عدن.

وقال دبلوماسيون ان ما تردد عن ترتيب موسكو لعقد مباحثات سلام امس يعكس رغبة الاتحاد السوفييتي القوية في عودة الاستقرار الى احد حلفائها الرئيسيين في المنطقة.

وقد وصل الى موسكو امس قادما من نيودلهي السيد حيدر ابوبكر العطاس رئيس وزراء اليمن الجنوبية.

وقالت مصادر دبلوماسية ان السيد العطاس عقد محادثات في موسكو امس.

وقالت المصادر التابعة لسفارة غربية ان مسؤولين سوفييت اكدوا وجود السيد العطاس في موسكو وان المحادثات تهدف الى انهاء القتال المندلع في عدن.

وذكرت وكالة تاس السوفييتية للانباء في وقت لاحق وصول السيد العطاس من نيودلهي وبصحبته السيد عبدالعزيز الدالي وزير خارجية اليمن الجنوبية والسيد احمد عبدالله الفضلي وزير التجارة والتموين.

وقد اجتمعوا مع السيد حيدر عليبف نائب اول رئيس الوزراء السوفييتي.

منظمة لمكافحة الجفاف في شرق افريقيا اسناد منصب السكرتير التنفيذي لخبير اثيوبي

جيبوتي ـ وكالات ـ اقام رؤساء ست دول في شرق افريقيا منظمة لمكافحة الجفاف الذي يعد اسوأ كارثة انتابت افريقيا خلال العشرة الاعوام الماضية.

وقام زعماء اثيوبيا وكينيا وجيبوتي والصومال والسودان واوغندا باختيار جيبوتي كمقر للمنظمة وهي هيئة الحكومات للجفاف والتنمية.

وستعمل المنظمة على تنسيق البرامج الاقليمية لحماية البيئة ووقف التصحر وستحاول الحصول على معونة دولية من اجل تحقيق اكتفاء ذاتي في الاغذية.

وقد تاثرت كل من الدول الست باعوام الجفاف الشديد الذي اجتاح جزءا كبيرا من القارة الافريقية.

وقد اختير خبير زراعة اثيوبي هو ماكونين كيبرت مساء امس الاول في جيبوتي لتولي منصب السكرتير التنفيذي للمنظمة الحكومية لمكافحة الجفاف والعمل من اجل التنمية

وهو منصب رئيسي في هذه المنظمة الاقليمية لشرق منطقة القرن الافريقي سيشغله لمدة اربع سنوات.

وقد تم التصديق على هذا الاختيار الصعب حيث كان يوجد اربعة مرشحين من بينهم صومالي في منتصف الليلة قبل الماضية اثر اجتماع اخير يبدو انه كان صاخبا لمجلس وزراء المنظمة وقد عقد هذا الاجتماع بعد افتتاح قمة رؤساء دول الايجاد والذي كان من المفترض ان يعد لها.

ويشار في جيبوتي الى ان ماكونين كيبرت ٥٠ سنة يتمتع بخبرة واسعة في قطاعات الزراعة والتنمية والدبلوماسية مما ساعد بالتاكيد على اختياره وكان حتى الان يشغل منصب رئيس قسم في وزارة الزراعة وهو ايضا مستشارا لدى الفاو منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة وكان خلال الفترة من سنة ١٩٧١ الى سنة ١٩٧٤ قبل الثورة الاثيوبية سفيرا لبلاده في الصين.

وصباح امس استانف رؤساء دول جيبوتي واثيوبيا وكينيا واوغندا والصومال والسودان اعمالهم في جلسة موسعه.

وقد بدات القمة الاولى لرؤساء الدول الست الاعضاء في المنظمة قبيل مساء امس الاول ومن المقرر ان تكون قد انتهت امس وليس على الرؤساء في الواقع سوى التصديق على وثائق انشاء المنظمة واضفاء بذلك الطابع الرسمي على هذه المنظمة التي بدا تشكيلها في شباط ١٩٨٥.

احصائية تؤكد هروب مليون ايراني الى تركيا بطرق غير مشروعة

انقرة ـ واع ـ اكدت احصائية رسمية في انقرة امس بأن عدد الايرانيين الهاربين من النظام الايراني والمتواجدين في تركيا قد ارتفع الى اكثر من مليون شخص من مختلف الاتجاهات السياسية.

وقالت صحيفة جريت بأن اغلب الايرانيين يتواجدون بمدينة اسطنبول وان المليون ايراني قد دخلوا تركيا عن طرق مختلفة معظمهم بطرق غير مشروعة.

واضافت بأن النظام الايراني قد اوفد ايضا اعدادا كبيرة من مخابراته لمتابعة نشاط المعارضة في تركيا وقد عمدوا الى تنفيذ عمليات اغتيال وكذلك نشر افكار تدعو الى تأييد النظام ويتم توجيه هؤلاء من قبل القنصلية الايرانية في اسطنبول

ودعت في الختام الى ضرورة اقامة معسكرات خاصة للايرانيين شبيهة بمعسكرات اللاجئين الافغان في باكستان لان هذا من شأنه ان يسهل عمل قوات الامن التركي ومتابعة تحركاتهم بشكل اعتيادي.

الرئيس الموريتاني ينهي زيارة عمل قصيرة للجمهورية الجزائرية

الجزائر ـ ا. ف. ب. ذكر مصدر رسمي في العاصمة الجزائرية ان الرئيس الموريتاني العقيد معاوية ولد سيد احمد طايع قد عقد صباح امس اجتماعا اخيرا مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قبل مغادرته الجزائر عقب زيارة عمل وصداقة قصيرة استغرقت ٢٤ ساعة.

ولم يصدر اي ايضاح من مصدر رسمي بشأن مضمون هذا الاجتماع وهو الاجتماع الثاني بين الرئيسيين الجزائري والموريتاني. وتجدر الاشارة الى ان الجزائر وموريتانيا اللتين ترتبطان بمعاهدة اخوة ووفاق مع تونس منذ عام ١٩٨٣ قد طورتا تعاونهما بصورة كبيرة خلال هذه السنوات الاخيرة وتجريان اتصالات مستمرة.

وكان الرئيس الموريتاني قد زار الجزائر في شهر تشرين الثاني الماضي واجرى اتصالا هاتفيا يوم السبت الماضي مع الرئيس الجزائري وذكر المراقبون ان زيارة الرئيس الموريتاني للجزائر تاتي بعد الزيارة التي قام بها من قبل الى ليبيا وتاتي هذه الزيارة ايضا في الوقت الذي اكد فيه علي عبدالسلام التريكي وزير الخارجية الليبي ان لقاءا بين العقيد القذافي والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد سيعقد قريبا جدا.

خدمات الشعب

الشاشة الصغيرة

القنال العام

القرآن الكريم وقبس من النور	١٠٫٠٠
حديث الجمعة	١٠٫٢٠
حكايات لا تنسى	١٠٫٣٥
فلونا	١٠٫٥٥
خطبة وصلاة الجمعة	١١٫٣٠
حديث الشعراوي	١٢٫٢٠
المجلة الرياضية	١٢٫٥٠
السيارة العجيبة	٣٫٠٠
شذى	٣٫٥٠
ما يطلبه المشاهدون	٤٫٠٠
نتائج سحب اليانصيب الخيري	٥٫٠٥
فيلم عربي	٥٫١٠
نافذة على الاردن	٦٫٥٥
الاخبار الاولى	٨٫٠٠
المسلسل العربي الدعوة خاصة جدا	٨٫٢٥
برامج الغد	٩٫٥٥
سينما ٨٥	١٠٫٠٠
الاخبار الثانية	١١٫٠٠
نداء الروح والسلام الملكي	١١٫١٠

القنال الاجنبي

فيلم فرنسي	٦٫٣٠
الاخبار الفرنسية	٧٫٠٠
منوعات فرنسية	٧٫١٥
الاخبار بالعبرية	٧٫٣٠
مستر بلف دير	٨٫٣٠
الفسطاط البعيد	٩٫١٠
الاخبار بالانجليزية	١٠٫٠٠
هنتر	١٠٫٢٠

الطبيب المناوب

المناوبة الخارجية	د. محمد السوقي	—
المناوبة الثابتة	د. هشام ابو عرقوب	٩٣١٢٢
اربد	د. محمد خالد الزعبي	٢٤٠٨١٦
الزرقاء	د. نشات عماري	—
السلط	د. بشار الرشدان	—
مادبا	د. نوفان معايعه	٥٤٤٥٠٠
المفرق	د. ماريا مرايات	—
الاغوار الشمالية	د. محمد خميس ابداح	—
مخيم شنلر	د. محمد حسين الحشكي	—
مخيم البقعة	د. نبيل الهرش	—
دير علا	د. فوزي عبد اللطيف	—
جرش	د. سهيل عويدات	—
الرمثا	د. هاني جهماني	—
عمان اطباء الاسنان	د. هاني عويس	٧٧٨٥٤٥
—	د. سمير جويحان	٦٢٤٥١٠
اربد	د. محمد عيسى عبيدات	٢٤٥٧٧٨
مادبا	د. باسم هلسة	٣٣٣٣٩
الرصيفة	د. عبد الكريم ابو خيران	—

الصيدلية المناوبة

عمان		
—	ص. فراس	٦٦١٩١٢
—	ص. السلام	٦٣٦٧٣٠
—	ص. شحاتيت	٦٢١٦٩٩
—	ص. شوكت	٦٧٧٦٦٦
—	ص. الفردوس	—
—	ص. ملاك	٧٧٠٦٠٣
—	ص. ابو شاويش	٦٧٠٦٢٣
—	ص. قرطبة	٧٧٣٣٧٥
اربد	ص. فؤاد، ص. معمر	٢٧٥٣٦٠
المفرق	ص. كبوشي	٤٣١٠٢٠
جرش	ص. جمعه	٤٥١٦٠٩
السلط	ص. السلط	—
مخيم البقعة	ص. الاقصى	—
دير علا	ص. عيسى	—
الشونة الجنوبية	ص. الشونة	—
العقبة	ص. العقبة، طبيلة	٢٢٣٧
الكرك	ص. مؤاب	—
غور الصافي	ص. غور الصافي	—

الصلاة



الفجر	٥٫١٤
الظهر	١١٫٤٦
العصر	٢٫٣٥
المغرب	٤٫٥٧
العشاء	٦٫١٩

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٣٠٣٢١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨٦
اطفائية الاملة	٦٢٢٠٩٠/٣
بنك الدم	٧٧٥١٢١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى امانة العاصمة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٦٣٩٧٠٣
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
استعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
مديرية التعبئة العامة	٦٦٦١٨٣
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨١
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء في البريد	١٩٥
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
اطفائية مطار عمان	٨٩٢٩٩١
طوارىء دفاع مدني اربد	١٩٩
مستشفى الجامعة	٨٤٥٨٤٥
مديرية الاسعاف والطوارىء	٦٣٠٣٤١

حركة الطائرات

اهلا وسهلا

القاهرة المصرية	٩٫٣٥
عالية الكويت	٩٫٣٥
دبي ابوظبي عالية	٩٫٣٥
جدة عالية	٩٫٤٥
القاهرة عالية	٩٫٤٥
العقبة عالية	٩٫٤٥
دمشق عالية	١٠٫٠
طيران الخليج ابوظبي بحرين	١٢٫٠٥
الكويتية الكويت	١٫٤٥
جدة السعودية	٣٫١٠
لارنكا عالية	٤٫٥٠
بغداد العراقية	٥٫١٥
عالية القاهرة	٥٫٣٠
نيويورك فيينا عالية	٥٫٣٠
لندن باريس عالية	٥٫٥٠
اثينا دمشق اليونانية	٦٫٠٥
فرانكفورت عالية	٦٫٠٥
اسطنبول عالية	٦٫١٠
فرانكفورت دمشق الالمانية	٨٫٥٥
بغداد عالية	١٢٫٢٥
بلغراد اسطنبول اليوغسلافية	١٫٤٥

مع السلامة

اسطنبول امستردام الهولندية	٦٫٣٠
العقبة عالية	٧٫٣٠
القاهرة المصرية	١٠٫١٥
امستردام نيويورك عالية	١١٫٠٠
فيينا شيكاغو لوس انجلوس عالية	١١٫٣٠
فرانكفورت كوبنهاجن عالية	١٢٫١٥
اسطنبول عالية	١٢٫٤٥
لارنكا زيوريخ السويسرية	١٢٫٥٠
لارنكا عالية	١٫٠٠
طيران الخليج دوحة ـ مسقط	١٫٣٠
القاهرة عالية	١٫٣٠
الكويت الكويتية	٣٫٠٠
جدة السعودية	٤٫٤٠
بغداد العراقية	٦٫٣٠
الرياض عالية	٧٫٣٠
الكويت عالية	٧٫٣٠
الظهران عالية	٧٫٤٠
بحرين دوحة عالية	٧٫٤٥
بغداد عالية	٨٫١٠
دبي كراتشي عالية	٨٫٣٠
القاهرة عالية	٨٫٤٥
ابوظبي عالية	٩٫١٥
اسطنبول بلغراد اليوغسلافية	٣٫٣٥

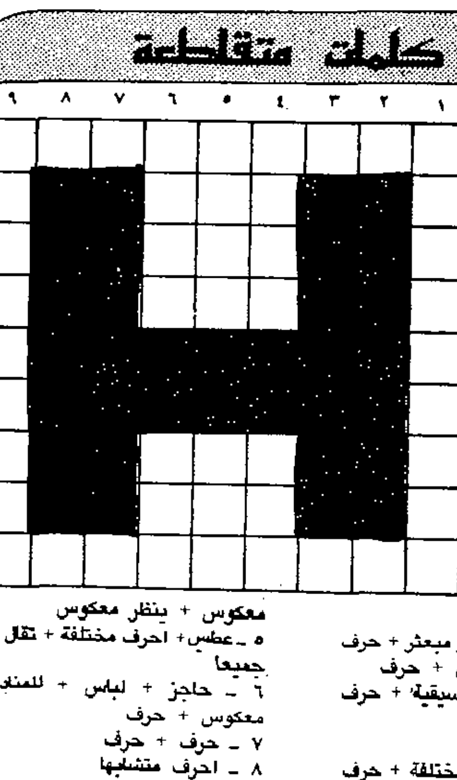
التكسي المناوب

البرق	٦٤١٢٩٩
عصفور	٦٢٣٢٣٠
البستان	٦٦١٠٦٠
سلطان	٨٩٧٩٨٨
قصر الثقافة	٦٦٦٩٥٥
الصويفية	٨١٧٤٨٨
فراس	٦٢٣٤٢٧
المهد	٦٢٢٠٣٨
جمال	٧٨٠٨٨٥
البرج	٦٦١٠٢٨
الرفاتي	٦٦٣٣٤٠
البشير	٧٨٤٠١٣
اريحا	٧٧٣١٠٦
البدري	٧٧٢٠١٨
الكوز	٧٧٩٢٧٤
مخيمر	٨٩٤٣٢٩
رعد	٦٥٦٢٩٢
رويال	٧٧٧١١٦

حركة البواخر

كلمات متقاطعة

اعداد: محمد تركي



افقيا

١ ـ دولة اسلامية

٢ ـ حرف + علم مذكر مبعثر + حرف

٣ ـ حرف + حيوان + حرف

٤ ـ حرف + الة موسيقية + حرف

٥ ـ حرف + حرف

٦ ـ حرف + حرف

٧ ـ حرف + احرف مختلفة + حرف

٨ ـ حرف + من اسماء الله الحسنى ناقص الاحرف الاخير + حرف

٩ ـ علم مؤنث + علم مؤنث.

عموديا

١ ـ ملك عربي

٢ ـ حرف + حرف

٣ ـ حرف + حرف

٤ ـ احد الوالدين + فعل امر لنام

معكوس + ينظر معكوس

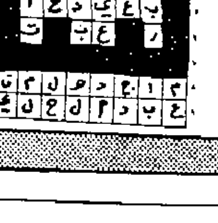
٥ ـ عطس + احرف مختلفة + تقال لنا جميعا

٦ ـ حاجز + لباس + للمناداة معكوس + حرف

٧ ـ حرف + حرف

٨ ـ احرف متشابها

٩ ـ عملة اجنبية معكوس + علم مؤنث + احد الوالدين



حل الشبكة السابقة

انت والنجوم

● الحمل: ـ كرس وقتك وجهدك لشؤونك الخاصة.	● الميزان: ـ سعادة عائلية واستقرار ملحوظ.
● الثور: ـ ساعد صديقا يحتاج لمعونة مالية.	● العقرب: ـ خطاك انك تعد بما لا تستطيع الوفاء به.
● الجوزاء: ـ مناقشات حامية واصرار كل واحد على موقفه.	● القوس: ـ لا تكن شقي النفس بلاحثا عن المتاعب
● السرطان: ـ نوع من التغيير في محيط العمل قد يكون لصالحك.	● الجدي: ـ ابتعد عن الاقتراض من مال الغير.
● الاسد: ـ لا تتردد في الاختيار فهذا ينال من سعادتك كثيرا	● الدلو: ـ تشعر بالحاجة الى الهدوء والوحدة.
● العذراء: حاول السيطرة على اعصابك لتحصل على نتيجة.	● الحوت: ـ مشاريعك كثيرة وقد تنجح في تحقيق بعضها.

تتمات

لبنان

المسيحيون في لبنان لاجبارهم على القبول بمنطق الاصلاحات الدستورية كطريق لانهاء الازمة في لبنان.

بيد ان توقع البعض حدوث مواجهة شاملة وصراع علم بين المعسكرين المتقابلين في لبنان، يبدو بعيد الاحتمال الان وان كان الامر يقتصر على مواجهة بين القوى الوطنية اللبنانية والميليشيات الكتائبية.

ويبدو ان تحرك الرئيس امين الجميل من خلال ميليشيات الكتائب والقوات اللبنانية، ضد قوات حبيقه جاء سريعا وفعالا وذلك لمنع حبيقه من توسيع قاعدته العسكرية او الحصول على دعم سوري، واحتواء اي تهديد قبل ان يكبر.

تدخل الاشتراكيين في اشتباكات الاربعاء كان محدودا في حين لزمت حركة امل مواقعها في بيروت الغربية ولم تتدخل بانتظار النتائج، وعلى الرغم من تهديدات بري السابقة للرئيس الجميل من انه ان لم يوافق على اتفاق دمشق فانه سيرغم على ذلك، فان من المعتقد ان بري لن يحرك قواته في اي اتجاه قبل التشاور مع حليفه جنبلاط، وقبل ان يتشاور الاثنان معا مع دمشق.

وباختصار يمكن القول ان الامور في لبنان عادت الان الى نقطة البداية والى اجواء ما قبل ١٢ اذار الماضي.

اما على الجانب المسيحي فان اللبنانيين يدركون ان نهاية حبيقه لا تعني انتهاء المعركة حول زعامة المعسكر المسيحي اللبناني.. ففي الساحة الان سمير جعجع والرئيس الجميل وابو ناصر قائد الكتائب، واذا كانت معارضة اتفاق دمشق قد ادت الى تحالف مؤقت بين جعجع والكتائب، فان المرحلة القادمة ستشهد صراع قوي بين جعجع والجميل نفسه بعد ان ابرم الاثنان اتفاقا سريا على استبعاد حبيقه قبل زيارة الجميل لدمشق يوم الاثنين الماضي.

ولوحظ ان الكتائب والقوات اللبنانية تقاسمت بسرعة المناطق التي كان يسيطر عليها حبيقه مما يؤكد ما قاله احد زعماء الكتائب من ان خوض القتال ضد حبيقه لا يعني زوال الضغائن والريبة بين حزب الكتائب والقوات اللبنانية.

وهناك معسكر وسط يدعو الى توحيد صفوف الكتائب والقوات اللبنانية تحت رعاية بطريرك المارونيين في بكركي لكي يتسنى لهم التفاوض من موقع قوة مع الميليشيات الاخرى ومع سوريا.

وفي الوقت الذي لا زال فيه المعسكر المسيحي تحت تاثير الصدمة، فان البعض ينتظر الجولة القادمة التي ستحدد الزعيم الحقيقي للطائفة المسيحية بين امين الجميل.. وسمير جعجع.

العودة لاجواء

وقالت صحيفة الاتحاد التي تصدر في ابو ظبي ان منطقة الدالي التي تبعد ١٠٠ كيلومتر الى الجنوب من عدن انضمت الى تمرد القبائل ايضا.

وقالت الصحيفة ان محطة اذاعة في منطقة حضرموت في وسط اليمن الجنوبية اعلنت تأييدها للحكومة.

وقال الدبلوماسيون انه وردت انباء غير مؤكدة مفادها ان رجال القبائل يتقدمون صوب العاصمة المؤلفة من نحو ٣٠٠ر٠٠٠ نسمة. وعقب احدهم بقوله عدن هي مفتاح التحكم في اليمن الجنوبية.

وقال الدبلوماسيون ان القتال اندلع مرة اخرى صباح امس في منطقة خور مكسر قرب المطار لكنه فيما يبدو اقتصر في معظمه على الاسلحة الخفيفة. وقطعت الاتصالات مع عدن مرة ثانية امس بعد اتصالات متقطعة امس الاول.

وقالت مصادر دبلوماسية عربية على اتصال بعدن ان المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الحاكم في اليمن الجنوبية انشأ ليلة امس الاول لجنة من خمسة اعضاء لاتخاذ الخطوات الضرورية لاعادة السلام والامن في البلاد.

وقالت ان اللجنة اصدرت بيانا يدعو الى وقف اطلاق النار والى استئناف نشاط المرافق العامة.

وذكرت انباء ان امدادات الكهرباء والمياه انقطعت في القتال.

ودعي الى وقف اطلاق النار في ساعة مبكرة من صباح امس لكنه لم يصمد على ما يبدو.

ووصفت المصادر اعضاء اللجنة بانهم محايدون في الصراع بين الرئيس علي ناصر محمد والرئيس السابق عبدالفتاح اسماعيل.

وقالت صحيفة السياسة الكويتية ان وزير الدفاع صالح مصلح قاسم الذي كان دبلوماسيون قد توقعوا ان ينضم الى المتمردين يقود الان التمرد.

وقالت صحيفة الاتحاد ان السيد قاسم والسيد علي احمد ناصر عنتر وهو وزير دفاع سابق كان قد قيل انه اعدم مع زعماء الانقلاب الثلاثة الاخرين ينتميان الى منطقة الدالي.

واضافت الصحيفة قولها ان سكان المناطق الحدودية لليمن الشمالية شاهدوا اذاعة تنفيذ الاعدام على شاشة التلفزيون. وقالت محطة اذاعة تبث برامجها من منطقة شمالي العاصمة منذ يومين انهم ما زالوا على قيد الحياة.

وذكر مصدر دبلوماسي غربي في جيبوتي ان المعارك استؤنفت بكثافة ظهر امس في عدن حيث يسود غموض تام.

وافاد المصدر نفسه ان معارك بالغة الشراسة تدور في جميع انحاء المدينة واوضح ان النيران تشتعل في حي الرئاسة ووزارة الدفاع وان معارك بالغة العنف مازالت دائرة في قطاع المطار ولم تتوفر اي معلومات عن الموقف في سائر انحاء البلاد.

واوضحت مصادر دبلوماسية ان راديو عدن لم يستانف برامجه امس بعد ثلاثة ايام من توقفه فجاة عن البث مساء يوم الاثنين الماضي وافادت انباء صحفية بان الرئيس علي ناصر محمد اذاع صباح امس الاول للمرة الاولى رسالته الى الامة على موجات اذاعة محلية تغطي اراضي اليمن الجنوبية فقط.

واضافت المصادر الدبلوماسية في صنعاء ان قوات المتمردين تذيع بياناتها على موجات محطة اذاعة سرية موجوده في منطقة الضالع شمالي عدن واشارت المصادر نفسها الى ان هذه المحطة الاذاعية يسيطر عليها انصار العقيد علي عنتر الرجل الثاني في الفريق الذي كان يحكم البلاد.

وقد اكدت مصادر دبلوماسية غربية في باريس ان مفاوضات جرت امس بين الرئيس علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية وعدد من زعماء المتمردين من بينهم لثنان من الذين اعلن راديو عدن يوم الاثنين الماضي تنفيذ حكم الاعدام فيهم.

وقالت تلك المصادر ان المفاوضات جرت في سفارة الاتحاد السوفييتي في عدن بين الرئيس علي ناصر محمد والرئيس السابق عبدالفتاح اسماعيل ووزير الدفاع علي عنتر.

وتتضارب هذه الانباء مع ما اذاعه راديو عدن عن اعدام هذين الزعيمين بالاضافة الى اثنين اخرين هما علي سالم البيض وعلي شايع هادي.

وتستهدف المفاوضات وضع حد للقتال الدائر بين مؤيدي ومعارضي الرئيس علي ناصر محمد.

من جهة اخرى اذاع راديو طرابلس ان المسؤولين في اليمن الشمالية اجروا امس اتصالات مع علي ناصر محمد رئيس دولة اليمن الجنوبية في عدن.

واوضح الراديو نقلا عن وكالة انباء الجماهيرية الليبية ان الرئيس علي ناصر محمد اكد لمحدثيه ان الموقف في اليمن الجنوبية اخذ في الاستقرار.

كما اوضح راديو طرابلس ان الاتصالات التي اجراها المسؤولون في اليمن الشمالية مع الرئيس علي ناصر محمد قد تمت اثر مباحثات تليفونية اجراها العقيد الليبي معمر القذافي مع علي عبدالله صالح رئيس اليمن الشمالية.

ومما يذكر ان العقيد القذافي اقترح اثناء هذه المكالمة التليفونية ارسال قوة سلام عربية عن طريق اليمن الشمالية.

صوت الشعب

المسلح.. ويدخل اللبنانيون بسلام الى الحوار السياسي العاقل.

.. الان تغيرت الصورة، وصار الباب مفتوحا لمعارك دموية.. يدرك الرئيس الجميل انه لولا دمشق لنشبت حتى بين الموارنه والموارنه. ومن الواضح ان موقف الرئيس هو موقف واشنطن دون ان ندخل في باب المهاترات. فواشنطن يؤذيها ان يكون الحل اللبناني على يد دمشق. وتل ابيب يؤذيها ان لا تكون شريكة ـ ولو من بعيد ـ فيه. ويكفي سحب الشكوى اللبنانية من مجلس الامن يوم امس.. لنعرف كيف تتطور الامور، ذلك ان واشنطن كانت مستعدة يوم الاثنين لاستعمال حق الفيتو.. وتبييض صفحة الارهاب الصهيوني في جنوب لبنان رغم وجود قوات الامم المتحدة.. الشاهد العدل على هذا الارهاب!!

ـ هل انتهى الاتفاق الثلاثي؟

● لا نحب للبلد الجميل ان يدخل مرة اخرى دائرة العنف المسلح، ولا نحب للرئيس اللبناني ان يكون في وضع الذي ساهم في ادخال بلده الى هذه الدائرة. وهو الرئيس الذي اقسم بان يصون مصالح لبنان ـ لا مصالح الطائفة ـ وان يحافظ على الدستور لا على امتيازات طائفة من الطوائف!

العدو يُنشىء

ستصادر الاراضي العربية التي تمر فيها الطرق بين المناطق التي ستخصص لاقامة مستوطنات عليها.. وبالمقابل فلن يسمح للمواطنين العرب بالبناء داخل حدود بلدية الخليل او خارجها.

وفي مرحلة ثانية ستتم اقامة ٥٠٠ وحدة سكنية للمستوطنين في قلب مدينة الخليل واسكان ثلاثة آلاف يهودي مستوطن.

من ناحية اخرى، حكمت محكمة عسكرية صهيونية امس على ثلاثة مواطنين عرب من قطاع غزة المحتل بالسجن لفترات تتراوح من اربع الى عشر سنوات لمقاومتهم الاحتلال.

وقالت المصادر ان المحكمة حكمت على رشاد ابو زر (١٨) عاما بالسجن عشرة اعوام لاعداد متفجرات والقاء قنبلة يدوية على سيارة اسرائيلية وارسال خطابات تهديد الى اشخاص كان يشتبه في تعاونهم مع سلطات العدو.

وتم الحكم على زياد عبدالقادر باريم (٢٤) عاما بالسجن تسعة اعوام لانتمائه الى احدى منظمات المقاومة وتجنيد اعضاء جدد.

وقالت المصادر انه تم الحكم على حسين ارازي (٣١) عاما بالسجن اربعة اعوام لحيازة مسدس.

كما اصدرت محكمة القدس العسكرية امس حكما بالسجن لمدة ثمانية اعوام على شاب عربي من الخليل بتهمة طعن حاخام صهيوني بالقرب من بوابة دمشق في آب الماضي.

وكان الحاخام موشيه مير فرج مدير المدرسة التلمودية (شومري هاهوموث)/ حراس الحصون، الكائنة في مدينة القدس المحتلة قد قتل طعنا بالسكين في ٢٩ آب الماضي عند بوابة دمشق.

طلب

الاسلامي بأسره بسبب هذه الاحداث التي تكررت منذ اسبوع وتعرض فيها المسجد الاقصى للاعتداء والتدنيس.

وكان الاردن قد وجه انتباه خافيير بيرس دي كويار الامين العام للامم المتحدة من قبل الى خطورة هذه الاعتداءات في رسائل بعث بها منذ بضعة شهور وندد فيها بانتهاك حرمة الاماكن الاسلامية المقدسة.

مشروع نظام

الموقف التعليمي في الصف المدرسي، ويساهم مساهمة فاعله في تحقيق اهداف العملية التربوية.

واضاف ان النية متوفرة لدى الادارة العليا في مركز الوزارة لتفويض مزيد من الصلاحيات للمراكز الاكثر قربا من الميدان حيثما كان ذلك ضروريا ويخدم الهدف الاساسي القائم على تطوير نوعية التربية والتعليم، وتقصير المسافة بين مختلف مراكز اتخاذ القرار.

وذكر الدكتور احمد البشايره الامين العام لوزارة التربية ان النظام الجديد جاء لتعيز نظام اللامركزية الادارية، وتطوير مركز وكفاءة اداء المسؤولين في كافة مراكز المؤسسة التربوية، خاصة مدير التربية والتعليم ومدير المدرسة، وصولا الى سرعة اتخاذ القرار وعند اقرب موقع ميداني لفعاليات العملية التعليمية التعلمية، والموقف التعليمي في الصف المدرسي، والتي يهدف النظام التعليمي بشكل علم لخدمتها.

واضاف ان النظام الجديد استمرار لعمليات التقويم والتطوير التي يتطلبها النظام التربوي الذي يجب ان يتصف دائما بالمرونه والقدرة على التكيف مع المستجدات، على اعتبار ان النظام التربوي هو الرائد دائما في كل تطوير اجتماعي، ومن هذا حدد النظام الجديد ثلاثة مستويات ادارية يتشكل منها جهاز الادارة، وهذه المستويات هي:

● الادارة العليا ـ مركز الوزارة
● الادارة الوسطى ـ مديرية التربية والتعليم في المحافظة او اللواء
● ادارة المدرسه

واشار الى ان النظام الاداري الجديد يسعى الى زيادة التفاعل بين المستويات الادارية المختلفة وتقصير خطوط الاتصال بين الوزارة والمدرسة، وتقليل الحلقات الادارية التي تشكل عائقا امام سهوله الاتصال، وتأكيد الفكر اللامركزي واتخاذ القرارات التنفيذية في اقرب وحدة ادارية من المدرسة، مع التاكيد على اهمية دور كل من المدرسة باعتبارها الوحدة الادارية الاولى في التنظيم الاداري التي تشرف على تنفيذ اهداف التربية، ودور الادارة المتوسطة في ترجمة الخطط العامة التي تضعها الوزارة الى برامج تنفيذيه ودور الادارة العليا باعتبارها مركز التخطيط والفكر والتطوير التربوي، مع ضرورة توفير اجهزة متكاملة في كل من الوحدات الادارية المذكورة سواء في مركز الوزارة او الميدان.

ونص النظام الجديد للتنظيم الاداري في وزارة التربية والتعليم على ان يصدر وزير التربية التعليمات والقرارات اللازمه لتنفيذ احكام هذا النظام وتحديد المهام والواجبات المناطه بكل وحدة ادارية، ووصف لاعمال الموظفين فيها، وتحديد العلاقه واساليب الاتصال والتنسيق بين الاجهزة والوحدات الادارية في مركز الوزارة والمحافظات والالوية.

فحص طبي مستمر للرئيس ريغان

واشنطن ـ ا. ف. ب. ـ ذكر البيت الابيض امس الاول ان الرئيس رونالد ريغان سيجرى له اليوم كشف بالمنظار للقولون لاول مرة منذ استئصال ورم سرطاني بالقولون في (تموز) الماضي.

واوضح لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض ان ريجان الذي سيحتفل في السادس من (شباط) القادم بعيد ميلاده الخامس والسبعين سيتوجه الى مستشفى القوات البحرية في بيثيدا بواشنطن حيث سيجرى له الفحص الروتيني الذي اوصى الاطباء بعد العملية باجرائه بعد ستة اشهر. وعلاوة على تحليل الدم والاشعة، سيتضمن الفحص لاول مرة منذ اجراء العملية الجراحية كشفا بالمنظار.

تجدر الاشارة الى ان اصابة الرئيس ريجان بالورم السرطاني في القولون كانت قد تبينت خلال كشف مماثل بالمنظار وعلى اثره تقرر اجراء عملية الاستئصال.

واوضح سبيكس انه لا يعرف ما اذا كان الرئيس سيضطر الى المبيت في المستشفى وهو امر وارد بسبب النزيف الذي يمكن ان ينجم عن الكشف بالمنظار.

جدير بالذكر ان الرئيس ريجان اجرى خلال فترة الستة اشهر الماضية فحصين في آب و تشرين الاول بعد ظهور خلايا سرطانية في انفه.

طيارو السودان ينهون اضرابهم

الخرطوم ـ ا. ف. ب. استانف الطيارون المدنيون السودانيون العمل امس بعد اضراب استمر اسبوعا واستهدف الاحتجاج على تدهور الاوضاع داخل شركة الطيران السودانية والمطالبة بتغيير الادارة.

وذكرت وكالة الانباء السودانية ان الطيارين اعلنوا انهم سينهون الاضراب استجابة لنداء التحالف الوطني للانقاذ الذي يضم احزاب ونقابات اثارت الحركة الشعبية التي كانت وراء انقلاب نيسان الماضي.

ولكن الرحلات الجوية لم تستانف مباشرة.

عرفات يزور تسعة اقطار افريقية

ابوظبي ـ و. ا. ع. يبدا السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في العشرين من الشهر الحالي جولة افريقية واسعة بهدف مواجهة التغلغل الصهيوني في افريقيا ومحاصرة محاولات اعادة العلاقات مع اسرائيل.

وذكرت صحيفة الاتحاد في نبا لها من العاصمة التونسية ان السيد عرفات سيزور خلال جولته تسع دول افريقية هي مالي وغينيا وبيساو وغينيا كوناكري وبوركينا فاسو ونيجيريا وبنين والغابون وانغولا والكونغو.

واشارت الى ان زيارة السيد عرفات تهدف الى اطلاع قادة الدول الافريقية على تطورات ازمة الشرق الاوسط والتحرك الاردني الفلسطيني.

وقالت ان الاوساط الفلسطينية في تونس تعلق اهمية خاصة على زيارة السيد عرفات الى مالي وبوركينا فاسو حيث سبق ان عرض وساطة النزاع المسلح بين البلدين.

لجنة اردنية للتضامن مع المناضل سرحان بشارة سرحان

عمان ـ الشعب ـ بدعوة من النائب نقولا عقل اقيم مساء امس لقاء تضامني مع المناضل سرحان بشارة سرحان المعتقل في السجون الامريكية منذ اكثر من ١٨ عاما بتهمة اغتيال مرشح الرئاسة الامريكية روبرت كندي.

وتحدث في بداية اللقاء النائب عقل فقال اننا نواجه اليوم قضية عربية جديدة قديمة تتجدد يوميا بتجدد التعنت الامريكي الصهيوني ولا حاجة لنا لشرح التعامل الفوقي الذي تحظى به من الحكومة الامريكية كعرب وكعالم ثالث ايضا..

واضاف ان التعامل الامريكي مع قضيتنا العادلة يتسم بالاستهتار الذي ماقتئت الحكومات الامريكية المتعاقبة تعاملنا به.

واضاف النائب عقل قائلا ان افضل الامثلة على ذلك هو قضية سرحان بشارة سرحان ولا اريد هنا الخوض في تبرئة سرحان او مناقشة الدوافع التي ادت الى عملية الاغتيال وغير ذلك مما رافق العملية وحتى يومنا هذا من اتهامات لسرحان وان وراء العملية جهات مختلفة بدءا من المخابرات الايرانية «السافاك» او الجمعيات البروتوستانتية في امريكا الى غير ذلك.

وقال ان اتحاد الجمعيات الخيرية قام بارسال رسالة جوابية يعلن فيها استعداده لتولي شؤون سرحان حال الافراج عنه وتوفير الحياة الكريمة والعمل له بعد الخروج من السجن.

وتم خلال اللقاء الذي عقد في مجمع النقابات المهنية تشكيل لجنة دعيت باسم «لجنة التضامن مع سرحان بشارة سرحان» مكونة من النائبين نقولا عقل ومفيد المبسلط والسادة جلال عباسي وامين شقير ونائلة الرشدان ورحاب قدومي والزميل نايف المعاني وممثل عن رابطة اهالي جفنا وممثل عن الاتحاد النسائي وممثل عن اتحادات الجمعيات الخيرية.

اصرار صهيوني على تكثيف الاستيطان في الاراضي المحتلة

عمان ـ ق. ن. ا. اعلن اسحق موداعي وزير مالية العدو الصهيوني انه تم الاتفاق بين اعضاء الائتلاف الاسرائيلي الحاكم على اقامة ٣٦ مستوطنة اسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الفترة منذ مطلع العام الحالي وحتى منتصف عام ١٩٨٨.

ومن جهة اخرى قال ديفيد ليفي نائب رئيس الوزراء للاسكان والتعمير الاسرائيلي من جانبه انه تقرر اقامة ١٢ مستوطنة اسرائيلية خلال علم ١٩٨٦.

وتؤكد هذه التصريحات التي اذاعها راديو العدو الصهيوني في اذاعة له امس اصرار سلطات الاحتلال على تكثيف استيطانها في الاراضي العربية المحتلة وتكريس الاحتلال الصهيوني.

اكتشاف نفق في رفح بين فلسطين ومصر

عمان ـ ق.ن.ا ـ افادت انباء الارض المحتله ان القوات الاسرائيلية اكتشفت في مدينة رفح نفقا يوصل الحدود المصرية الفلسطينية استخدم لنقل اسلحة ومتفجرات وغيرها من المواد من الاراضي المصرية الى فلسطين المحتله.

وافادت هذه الانباء ان القوات الاسرائيلية قامت باغلاق مدخل النفق بالاسمنت.

ضربة جوية جديدة لخرج

بغداد ـ و. ا. ع. شنت الطائرات العراقية المقاتلة غارة جديدة على منشات جزيرة خرج في الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة عشرة من صباح امس.

وقال ناطق عسكري عراقي في تصريح لوكالة الانباء العراقية قبل قليل ان الطائرات المغيرة حققت باهدافها اصابات مباشرة واضرموا النار فيها.

وذكر الناطق ان جميع الطائرات التي نفذت الضربة عادت الى قواعدها سالمة.

خدام والفيصل يبحثان الأوضاع العربية الراهنة

دمشق ـ بترا ـ اجتمع السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري هنا مساء امس مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية بحضور السفير السعودي في دمشق.

وقد دار الحديث خلال الاجتماع حول الأوضاع العربية الراهنة.

الافراج عن ٢٤٥ سجينا في تونس

تونس ـ ق. ن. ا. افرج هنا امس عن مائتين وخمسة واربعين سجينا تونسيا وذلك بمناسبة عيد الثورة الذي يصادف يوم غد.

ولم يشر البيان الذي اصدرته وزارة الداخلية التونسية الى وجود سجناء سياسيين من بين الذين تم الافراج عنهم لكنه اوضح ان هؤلاء جميعا توفرت فيهم الشروط القانونية من مختلف السجون.

المؤتمر العاشر للاتحاد النسائي العربي يعقد ببغداد

بغداد ـ ق.ن.ا. ـ يعقد الاتحاد النسائي العربي مؤتمره العاشر في بغداد في السابع والعشرين من الشهر الحالي لمناقشة عدد من الموضوعات من بينها استراتيجية عمل التنظيمات النسائية العربية حتى علم ٢٠٠٠ والتقرير الخاص بنشاطات الاتحاد للفترة التي اعقبت مؤتمره العلم التاسع، اضافة الى استعراض واقرار مفردات خطة وبرنامج عمله للمرحلة المقبلة.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان وفودا تمثل عددا من المنظمات الاقليمية والدولية، اضافة الى ممثلين عن اللجنتين الاقتصادية لافريقيا والاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا ومنظمات العمل والصحة والزراعة والطفولة الدولية.

الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا تعلن عن تدمير ٤٠ طائرة اثيوبية

باريس ـ ا. ف. ب. اكد اندبرهان جيورجيس متحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا الحركة الرئيسية للمطالبين باستقلال الاقليم الشمالي من اثيوبيا امس في باريس ان جبهته دمرت يوم الثلاثاء ٤٠ طائرة عسكرية اثيوبية في قاعدة اسمره خلال عملية كوماندوز.

وكانت الجبهة قد اعلنت في بيان عسكري اذيع في مقديشيو من قبل عن هذا الهجوم الاريتيري على مطار اسمره.

وذكر اندبرهان جيورجيس المتحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا ان مجموعة الكوماندوز تمكنت من اجتياز وسائل الدفاع المقامة حول مطار اسمره العاصمة الاقليمية لاريتريا ودمرت ما يزيد على ٤٠ طائرة عسكرية. كما هاجمت المجموعة المسلحة ايضا الاجهزة والمعدات ودمرت ٢٠ في المائة من مستودعات البنزين والذخيرة.

واضاف المتحدث ان العملية تمت في الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الثلاثاء بالتوقيت المحلي واستغرقت ١٥ دقيقة واوضح المتحدث ان افراد الكوماندوز تمكنوا من العودة الى قواعدهم سالمين واوضحت الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا ان المقاتلين اوقفوا ربع عدد الطائرات المقاتلة من سلاح الجو الاثيوبي عن العمل ودمروا ثلثي قدرات العمليات لقوات اديس ابابا في اريتريا.

وذكر المتحدث ان رجال حرب العصابات دمروا خلال عملية مماثلة جرت في العشرين والحادي والعشرين من شهر ايار عام ١٩٨٤ ضد نفس القاعدة الجوية نفسها ٣٣ طائرة عسكرية ومستودعا للوقود.

واوضح المتحدث ان مكتب العلاقات الخارجية للجبهة الشعبية لتحرير اريتريا ينتظر معلومات اخرى ترد من الداخل.

رجوي يطلب من المعارضة اعتماد الكفاح المسلح لتحرير الشعوب الايرانية

بغداد ـ و. ا. ع. ـ طلب مسعود رجوي رئيس منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة من كوادر المنظمة اعتماد الكفاح المسلح من اجل تحرير الشعوب الايرانية من هيمنة النظام الايراني.

وقالت اذاعة مجاهد الناطقة باسم المنظمة ان مسعود رجوي طلب كذلك توسيع فصائل المقاومة المسلحة داخل قوات النظام والهجوم على افراد حرس خميني في كافة انحاء ايران.

من جانب اخر اشارت الاذاعة الى استمرار عمليات هروب الجنود الايرانيين وانضمامهم الى قوات مجاهدي خلق الموجودة في المناطق الكردية الايرانية.

وقالت الاذاعة ان سلطات النظام في منطقة سقز اصدرت امرا بجمع كافة الاسلحة الخفيفة الموجودة لدى افراد الجيش والدرك هناك خوفا من الهروب اليومي للجنود والتحاقهم بقوات المعارضة.

وعلى صعيد عمليات القمع والارهاب التي تمارسها سلطات النظام ضد قوى المعارضة قالت اذاعة مجاهد ان اعوان النظام قاموا بتشويه جثتي اثنين من مقاتلي منظمة مجاهدي خلق وهما محسن حاجبان وابراهيم حميديان.

واضافت الاذاعة ان اعوان النظام قاموا بقلع اعينهما وقطع اصابعهم ولسانيهما وعرضهما على الاهالي في بعض القرى بالمنطقة الكردية الايرانية.

واشارت الى ان هذين الشخصين قتلا في اشتباك بين وحدة من مجاهدي خلق مع اعوان النظام في الخامس عشر من الشهر الماضي في المناطق الكردية الايرانية.

الدفاع الجوي الباكستاني يسقط طائرة ميج ٢١ افغانية

اسلام اباد ـ ا. ف. ب. ذكرت صحيفة باكستانية امس الاول ان طائرة افغانية من طراز ميج ٢١ سوفييتية الصنع اسقطت يوم الثلاثاء لانتهاكها المجال الجوي الباكستاني وان كانت قد سقطت في الاراضي الافغانية.

وذكرت صحيفة حيدر التي تصدر باللغة الباكستانية ان سربا مكونا من اربع طائرات ميج ٢١ حلق فوق نقطة الحدود في خارلاشي في منطقة باراشينار/غربي باكستان/وقد تدخل الدفاع الجوي الباكستاني واصاب احدى الطائرات التي سقطت في الاراضي الافغانية في حين قامت الطائرات الثلاث الاخرى بالتحليق مرة اخرى فوق القرية وهي تطلق نيرانها دون ان يسفر ذلك عن سقوط ضحايا ثم عادت الى افغانستان.

ولم يحصل المراسلون في منطقة بيشاور ـ غربي باكستان ـ على اي تاكيد من مصادر رسمية او عسكرية محلية او اي شهاد عيان من سكان المنطقة.

وقد نفى احد دبلوماسيي السفارة الافغانية في اسلام اباد سألته وكالة فرانس برس نبأ اسقاط طائرة.

مظاهرات عمالية عارمة في النمسا والمستشار النمساوي يلتقي مع المتظاهرين

فيينا ـ و. ا. ع. ـ انطلقت امس تظاهرات عارمة في مدينتي لينز وليون النمساويتين شارك فيها عشرات الالاف من عمال احد اكبر المصانع الحكومية في البلاد.

وتأتي هذه التظاهرات التي هي الاولى من نوعها في تاريخ المصانع الحكومية المؤممة بعد انكشاف تورط المؤسسة المذكورة عن طريق احد فروعه انترتريدينج في صفقات نفطية غير مشروعة مع النظام الايراني كلفت المؤسسة الام فويست البينه خسائر مادية تقدر بملايين الدولارات.

واعلنت الدوائر المسؤولة في المؤسسة عن نيتها في اجراء تقليص لعدد من العاملين كاجراء لحصر الخسائر مما يهدد بفصل الالاف من الايدي العاملة وتشريد عوائلهم.

وقد حضر المستشار النمساوي الفريد سينوفاتس الى لينز كما حضر وزير الصناعات المؤممة فرديناند لاسينا الى ليون للقاء المتظاهرين لتخفيف حدة الاحتجاج الذي تشهده البلاد منذ اكتشاف تورط المصنع المذكور بتجارة السوق السوداء مع النظام الايراني.

واتخذت سلطات الامن النمساوية احتياطات امنية مشددة لمنع وقوع حوادث عنف من جراء التظاهرات الواسعة.

اصابة رئيس سابق لمخابرات العدو «الموساد»

تونس ـ ق. ن. ا. ـ اعلن هنا مساء امس عن اصابة الجنرال اسحاق حوفي رئيس الموساد السابق خلال هجوم شنته ضده احدى المجموعات التابعة للقوات ١٧ الفلسطينية مما استوجب نقله على جناح السرعة الى احد المستشفيات بواسطة طائرة هليوكوبتر.

واوضح ناطق باسم قوات الثورة الفلسطينية في تصريح ادلى به في نيقوسيا واذاعته وكالة الانباء الفلسطينية وفا ان وحدة الشهيد ابو حسن سلامة التابعة للقوة ١٧ والتي قامت بعملية رصد واستطلاع واسعة لتحركات رئيس الموساد الصهيوني السابق مساء التاسع من الشهر الجاري هاجمت الجنرال حوفي عندما كان في طريق العودة الى منزله الواقع في ضواحي تل ابيب بنيران اسلحتها مما ادى الى اصابته اصابات مباشرة في عنقه وخاصرته استوجبت نقله على جناح السرعة بواسطة طائرة هليوكوبتر الى مستشفى تل هاشومير في حالة خطرة.

واكد الناطق ان افراد المجموعة تمكنوا من الانسحاب من المنطقة بعد تنفيذ العملية رغم تطويقها من قبل القوات الصهيونية.

سري لانكا لن تستأنف علاقاتها مع الكيان الصهيوني

كولومبو ـ وكالات ـ قالت سري لانكا ان روابطها مع اسرائيل في مجال المخابرات لن تؤدي الى استئناف العلاقات الدبلوماسية معها والتي قطعتها كولومبو بعد احتلال اسرائيل لاراض عربية.

وقال امس الاول السيد تيرون فرناندو نائب وزير الخارجية ان ازمة ثوار التاميل الانفصاليين حملت كولومبو على السعي الى مساعدات من اسرائيل في الحصول على معلومات.

ونفى السيد فرناندو في اجتماع عام اتهامات وجهها ثوار التاميل بان الاسرائيليين يساندون حكومة سريلانكا.

وقد سمح لاسرائيل ان تقيم قسما لرعاية مصالحها في السفارة الامريكية في حزيران عام ١٩٨٤ وسط احتجاجات الاقلية المسلمة في سري لانكا ودول عربية.

وكانت السيدة سيريمافو بندرانايكه رئيسة الوزراء السابقة قد قررت قطع العلاقات مع اسرائيل. كما ان الحكومة الحالية للرئيس جوليوس جايواردين لا توافق على احتلال اسرائيل لاراض عربية.

من ناحية اخرى لقي خمسة جنود سريلانكين مصرعهم واصيب اخرون بجروح في اشتباك وقع بين عدد من الجنود السريلانكين في اقليم جافنا شمال البلاد ومجموعة من طائفة التاميل الانفصالية.

وذكر متحدث باسم الطائفة امس ان الطائفة التاميلية استخدمت الاسلحة الثقيلة والهاونات لمواجهة ٤٠٠ من افراد الجيش السريلانكي خلال مهرجان للحصاد تقيمه الطائفة.

بريتوريا تقترح عقد لقاء مع سلطات ماسيرو بشان حصار ليسوتو

الكاب ـ ا. ف. ب. اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية في جنوب افريقيا امس ان سلطات جنوب افريقيا اوضحت امس انها اقترحت على حكومة ليسوتو عقد اجتماع اليوم او يوم الاثنين القادم لبحث الحصار الذي فرضته بريتوريا على ليسوتو منذ اول كانون الثاني الحالي.

وياتي هذا التصريح في الوقت الذي تزداد فيه الشائعات القادمة من ماسيرو وبينما لم يظهر علنا الزعيم ليابوا جوناثان رئيس وزراء ليسوتو منذ يوم الاربعاء الماضي حين لوحظ وجود تحركات لقوات الجيش حول مكتب رئيس الوزراء ونفت حكومة ليسوتو على لسان ديسموند سيكيش وزير الاعلام امس الاول تماما حدوث محاولة انقلاب.

وذكرت وكالة انباء جنوب افريقيا ان الجنرال جي. ام ليكانيا قائد القوات الخاصة شبه العسكرية في ليسوتو اكد في بيان اذاعه الراديو امس ان قوات الامن موالية لحكومة ماسيرو.

وعقدت حكومة ليسوتو مساء امس الاول اجتماعا طارئا ولم يعرف ما اذا كان جوناثان قد حضر الاجتماع.

واشارت مصادر موثوق بها في عاصمة ليسوتو ان محاولة انقلاب وقعت امس الاول في ماسيرو

في ذمة الله

نعي فاضلة

ينعى آل الرشق وانسباؤهم في الضفتين والخارج بمزيد الحزن والاسى وفاة الحاجة المرحومة

علميه عبدالرحمن الرشق
«أم روحي»

زوجة المرحوم هدى حسن الرشق
والدة السادة روحي والدكتور عوني والدكتور سميح وسامح

التي انتقلت الى جوار ربها اثر نوبة قلبية حادة يوم امس وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد المستشفى الاسلامي بعمان.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها الدكتور عوني الكائن في الشميساني قرب معهد عاليه، وللسيدات في منزل المرحوم هدى الرشق «ابو روحي» الكائن في جبل عمان شارع المطران.

انا لله وانا اليه راجعون

مع الصحافة العربية والعالمية

الحوادث — الشرق الاوسط — الصياد

خريج مدرسة شاتيلا

■ يا جناب المحقق الايطالي....

لقد قرانا انك ذهبت الى المستشفى الذي يعالج فيه الشاب الفلسطيني الذي بقي على قيد الحياة من المجموعة التي هاجمت مسافرين ابرياء في مطار روما... فقتلوا وجرحوا بلا حساب...

والاسلوب الذي تمت به هذه العملية واختها عملية مطار فيينا، تعلنا عن مرحلة جديدة وخطرة من الارهاب الذي لا يعلم الا الله الى اين سيصل. هذه المرة يكاد يكون الهدف «القتل للقتل». وهذا يمكن ان يكون عنوان المرحلة الجديدة. فمن يدخل مطارا في قمة الازدحام - ليس لاطلاق الرصاص فقط بل لالقاء القنابل - لا يمكن ان يصوب قنابله بالتحديد على ركاب شركة «العال» الاسرائيلية فالقنبلة في مطار مزدحم لا يمكن ان تصوب الى هدف محدد. ولكن لا بد ان تقتل مع كل راكب اسرائيلي، عشرات من الركاب الاخرين...

وحالة «القتل للقتل» سيقوم بها انسان غاضب ليس على اسرائيل وحدها، ولا على اميركا معها، ولا على خصم سياسي عربي... انما يقوم بها انسان غاضب على الدنيا باسرها، حاقد على الكون والوجود، قلبه يكاد يتفجر في صدره. وعقله يكاد ينفجر في رأسه فهو بذاته قد تحول الى قنبلة شديدة الانفجار، تمشي على قدمين. ولا بد ان تنفجر هذه القنبلة المتحركة في وقت ما، وفي زمان ما، ويكون «الانسان - القنبلة» عارفا ان الانفجار والتحول الى شظايا هما مصيره المحتوم. لكنه يشعر ان هذا هو مستقبله ومصيره «الوحيد» وليس المحكوم فقط. فهو قبل موته وانفجاره وتحوله الى شظايا، لا يريد ان يحدث له ذلك في صحراء ليس فيها احد. ولكن في مكان مزدحم لكي يعلن رايه في هذه الدنيا ويلعن هذه الدنيا ويحمل صوته الى اكبر عدد من الناس.

يا جناب المحقق الايطالي...

اقسم لك بكل المقدسات، ومن صميم القلب والعقل معا، انني كنت وما ازال ضد هذا النوع من «الانفجار» سواء سميته ارهابا او اي اسم اخر، وانني مقتنع الى اخر الحدود بانه لا يخدم قضية، فلسطين ولا اي قضية وان المستفيد من اثاره، هو اسرائيل وحدها. ولكن، ها نحن، نتحدث بصوت العقل مرة اخرى. نتحدث عن انسان يعيش كما نعيش. انت وانا والاف الملايين من البشر، لكن، هل تعتقد ايها المحقق الايطالي ان مثل هذا «الانسان - القنبلة» يمكن ان يكون قد بقي في كيانه، كله، مساحة ولو صغيرة جدا «للعقل» اي «راس» لا يتحطم ويصبح خرابا اذا تلقى كل هذه الضربات من كل تلك المطارق؟

انسان عديم الاصل، عديم النفس، لا ماضي له ولا مستقبل لا توجد قطعة ارض فوق هذه الكرة الارضية كلها يمكن ان ينصب عليها خيمة ويعيش في زهد وامان. كل انسان في الدنيا من حقه ان يكون له اسم، وهوية، ووطن وشبر ارض حتى في اقصى المستعمرات، ما عدا الفلسطيني. المطلوب محو اسم وطنه من على الخريطة، وبعد الاستيلاء على كل الارض، اصبح مطلوبا ابادة كل منتسب الى الارض، كن اي شيء الا ان تكون فلسطينيا. اختر لك اي جنسية، عليك ان تستعير اي هوية. ان تبحث عن موطىء قدم في اية قارة. فقط لا تنطق باسم فلسطين، ولا تبحث عن اهل ولا تنزعج من الاذلال المتواصل، ولا تتحدث عن تاريخ، او عن جغرافيا، او عن ماض ومستقبل.

ايها المحقق الايطالي....

لا شك انك بدات التحقيق مع المتهم بسؤاله عن اسمه وعمره وبلده. قرانا انه قال ان عمره ١٩ عاما. وانه من سكان مخيم شاتيلا. هل لهذا الاسم الاخير اي رنين في اذنك؟

صبرا وشاتيلا اسم مخيمين في لبنان، اقام فيهما عدد من اؤلئك الذين اخرجوا من بلادهم والعمل جار على محو بلادهم من ذاكرة التاريخ ومن خرائط الجغرافيا وانهم لم يولدوا ابا عن جد في شاتيلا ولكن قنابل ورشاشات كالتي حملها الفتى في مطار روما. ودبابات وطائرات، اخرجتهم من بلادهم. سميناهم اللاجئين او النازحين او سكان المخيمات. واغلب الظن انهم نزحوا اكثر من مرة، كلما اقاموا خيمة في مكان عصفت بها عاصفة وطوحتهم الى مكان اخر وكان اخر مكان اسمه شاتيلا، ولا تخلط يا سيدي المحقق بين «المخيم» بالمعنى الايطالي الذي هو للراحة او للنزهة وبين «المخيم» في القاموس الفلسطيني الذي هو: اطلال من حجارة وصفيح وورق لا نور ولا مياه ولا مرافق ولا اي شيء يمت للحياة الانسانية كما تتصورها يا جناب المحقق بصلة.

واذا كان الفتى الذي بين يديك عمره ١٩ عاما. فمعنى ذلك انه ولد سنة ١٩٦٦ او ١٩٦٧. ويعلم الله اين حملت فيه امه، وتحت اي سقف، او سماء وضعته، فسنة ١٩٦٧ وما قبلها وما بعدها كانت من فترات الهول والتامر الدولي والجحيم، اجتاحت فيه جيوش اسرائيل اراضي ثلاث دول عربية، وباقي فلسطين واغلب الظن انه كان على كتف امه، وهي تهاجر به من مخيم الى مخيم وتنجو به من غارة جوية او من غارة ارضية... ولكن المؤكد انه كان في «شاتيلا» وكان عمره ١٦ او ١٧ عاما يوم راى وعاش الهول الذي لا هول بعده. يوم حاصرت اسرائيل المخيم، ودخل المسلحون المخيم يقتلون النساء والاطفال، ويحفرون القبور الجماعية، في مجزرة بشرية دامت يومين تحرسها دبابات شارون....

يجب عليك ايها المحقق الايطالي ان تساله عن تلك الفترة بالتفصيل. فقد كان في سن الوعي والمراهقة والشعور بالادمية وهو قادر على ان يتذكر بل ان ذاكرته هي التي اوصلته الى مطار روما.

يجب ان يروي لك التفاصيل مهما كانت صغيرة ووحشية ومهما اقشعر بدنك يا جناب المحقق وانت تسمع التفاصيل المثيرة للرعب والغثيان. ولعلك تساله كم فقد من اهل ومن راى من قومه يذبح امامه بلا دفاع عن النفس: ام او اب او اخ او اخت او زملاء او اتراب.



انه اذا كان قد خرج الى الوجود طفلا صارخا منذ ١٩ عاما. فهو قد خرج الى الوعي في تلك الايام التي احدثك عنها. راى جانبامن وحشية هذه الحياة لا يوصف، نسمع انا وانت عنه ونقرا عن مثله في كتب التاريخ، لكننا لا نتصوره ولا نتمثله بدقة.

لقد ارتكب في مطار روما القتل من اجل القتل، اي ما فعله غيره امام عينيه في «شاتيلا» باستثناء انه في مطار روما كان مسرعا، لاهثا زائغ العينين في حين ان من قتلوا في «شاتيلا»، كانوا هادئين، مسيطرين على اعصابهم ولديهم الوقت الكافي. وحولهم حراسة قوية وبين ايديهم بشر - هو منهم هذا الذي تحاكمه اليوم - وقد تحولوا لمدة يومين الى «جرذان» لا تجد ثقبا في جدار تختبىء فيه.

يا جناب المحقق الايطالي:

هذا ليس دفاعا عما حدث في مطاري روما وفيينا على الاطلاق، ولكنه مطالبة، بان تكون محاكمة المتهم الباقي على قيد الحياة علنية وان يتمكن من استدعاء الشهود من «شاتيلا»، وان يروي امام المحكمة والجمهور على اوسع نطاق ما الذي حوله الى قنبلة تمشي على قدمين ولا بد ان تنفجر في مكان ما.

احكموا عليه بالاعدام بعد ذلك. فهو خارج من الموت لكي يدخل الموت. ولكن، لعل العالم يعرف شيئا لم يعرفه او عرفه ونسيه ولعل العالم يعرف ان ما يرتكب من جرائم. يمتد الى الدنيا جرائم اخرى! والدم يؤدي الى مزيد من الدم والظلم الذي لا حد له يؤدي الى الجنون!

عن المستقبل
احمد بهاء الدين

إن شاء الله!

بمناسبة العام الجديد، تبادل الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف شريطي فيديو سجلت عليهما كلمات موجهة الى الشعبين الاميركي والسوفياتي، تعبر عن الرغبة الاكيدة في السلام، ومنع حدوث حرب نووية.

وهذه، بلا شك، بادرة مشجعة تدل على ان مؤتمر قمة جنيف حقق شيئا ما، وان هناك بعض الامل في تخفيف حدة المواجهة بين القوتين العظميين، وابعاد خطر حرب نووية يهلك فيها العالم باكمله...

وهذا ان صدقت النوايا ولم تكن الرسالتان المتبادلتان مجرد مجاملة، او محاولة لاستمالة الراي العام في البلدين، او ممارسة ذكية لحرفة العلاقات العامة.

الا ان فحوى الرسالتين يثير العديد من التساؤلات، وبعض القلق ايضا. فقد تحدث الزعيمان وكانه لا يوجد في العالم سوى دولتيهما، ولا توجد مشاكل على سطح الارض سوى الخلافات بينهما، وكان اقرار السلام او فرض الحرب مرهون بهما وحدهما، وباقي العالم مجرد تابع ينصاع لرغباتهما، ومصيره كله بين ايديهما.

قد يكون ذلك صحيحا الى حد ما. فلدى القوتين العظميين اضخم ترسانات نووية، يكفي اقل من نصفها لنسف الكرة الارضية. كما ان للقوتين مصالح ونفوذا ووجودا عسكريا وقواعد في شتى انحاء العالم. ولا تنحصر منطقة المواجهة بينهما في اوروبا، او المحيط الهادىء، بل تمتد من اميركا الوسطى الى جنوب شرق اسيا، مرورا بافريقيا والشرق الاوسط. الا ان الحروب العالمية لا تشتعل نتيجة لانفجار، بل بسبب شرارة تبدو لاول وهلة صغيرة يمكن اخمادها او منعها من الانتشار، لكنها تنقلب بسرعة الى حريق هائل ومدمر. فالحرب العالمية الاولى بدات بسبب حادث اغتيال، والثانية بسبب احتلال مقاطعة في تشيكوسلوفاكيا، وحرب طرواده بسبب قصة حب.

ولا يعقل ان تبدأ الحرب الثالثة، والاخيرة، عن طريق اطلاق الاف الصواريخ السوفياتية باتجاه الاراضي الاميركية، او العكس، ستبدا، ان بدات لا سمح الله، بسبب شرارة في منطقة نزاع تتضارب فيها مصالح القوتين. ولن يستطيع مشروع حرب النجوم اخمادها، او التحكم فيها، وسيعجز جبروت الصواريخ النووية السوفياتية عن حصرها ومنعها من الانتشار.

لذلك ينشا القلق. فالتركيز الكامل على تخفيض الاسلحة النووية ومنع تسليح الفضاء مهم، بل ومهم جدا. الا ان الانتباه الى القضايا والنزاعات الاقليمية لا يقل اهمية، ففيها يكمن الخطر الحقيقي الذي يهدد السلام العالمي.

ومعظم هذه النزاعات، ان لم يكن كلها، ينتج بسبب حقوق مغتصبة او ظلم صارخ يتعرض له شعب او دولة. ولن تتوقف هذه النزاعات او تنطفىء شرارتها الا باعادة الحقوق ورفع الظلم، وليس ابدا عن طريق فرض العقوبات وتوجيه الضربات الانتقامية واطلاق التهديد والوعيد. فغير مجد التركيز على من قام بعملية او اشترك في نزاع مسلح من غير البحث عن السبب، ثم محاولة تلافيه كي لا تتكرر العملية او النزاع.

فالاجدى ان يخصص الرئيس ريغان والرفيق غورباتشوف قدرا كبيرا من مجهودهما للقضايا المحلية التي تشكل خطرا على السلام. وسيجد الزعيمان، اذا تمكنا من التوصل الى حل عادل لهذه القضايا، ان الطريق الى خفض ترساناتهما النووية ومنع تسليح الفضاء وتخفيف حدة المواجهة، اصبح اكثر سهولة ويسرا، وان السلام العالمي اصبح في متناول اليد.

دافيد بيشاي

اليونان: لا يحمل في طياته معاني البهجة

العام الجديد



العام الجديد بداه اليونانيون بمشاعر قاتمة، وقبل الانتخابات العامة التي جرت في اليونان في الصيف الماضي كان رئيس الحكومة الحالية، اندرياس باباندريو قد وعد الناس «بايام جميلة»، لكن الامور اتضحت بصورة نهائية الآن، فليس هناك ايام جميلة، لا في عام ١٩٨٦ ولا حتى في عام ١٩٨٧، حيث ان البرنامج التقشفي الذي وضعته الحكومة في تشرين الاول الماضي ستستمر في السير على نهجه خلال العامين القادمين.

وبموجب هذا البرنامج يتوجب على جميع اليونانيين لعق مرارة العيش، فأرباب العمل ملزمون بحكم هذا البرنامج بتجميد الاجور والرواتب طيلة هذه الفترة لان زيادة الاجور لا تحقق في هذا الاطار سوى زيادة نسبة التضخم المالي في البلاد.

من جهة ثانية يتوجب على الحرفيين وذوي المهن الحرة وارباب العمل المحدودة ضمن هذا المنظور دفع ضرائب اكثر من ذي قبل خلال هذين العامين والمستهلك من جانبه يدفع مبالغ اكثر من ذي قبل لقاء الخدمات العامة التي يتلقاها من الدولة مثل الكهرباء والتلفون والبريد واجور النقل في الوسائط العامة، اضافة الى زيادة اسعار السلع المستوردة.

وحتى يزول الشك باليقين وتظهر الحكومة جديتها بتطبيق الاجراءات التي اتخذتها ضمن الخطة المذكورة ولمواجهة حملة الاضرابات العامة التي تطالب بزيادة الاجور، فقد قررت الحكومة، ضمن مرسوم اصدرته قبل انتهاء العام الماضي (اي في آخر يوم من شهر كانون اول الماضي) ارغام ارباب العمل بدفع غرامة مالية تصل الى ما يعادل ٦ر١ مليون مارك لكل من يخالف اجراءات الحكومة ويقوم من جانبه برفع الاجور او الرواتب للعاملين لديه.

وبالاضافة لتخفيض قيمة الدراخما (النقد المحلي) في ١١ تشرين اول الماضي وتطبيق نظام ايداع كمية كبيرة من النقد في البنك المركزي مقابل الحصول على اذن باستيراد بضائع من الخارج ورفع حجم الضرائب والتوفير في امكنة العمل والنفقات في الدوائر العامة، بالاضافة لجميع هذه الاجراءات يعتبر قرار تجميد الامور والرواتب الحلقة الرئيسية في البرنامج التقشفي للحكومة.

فمن خلال هذا الاجراء تريد الحكومة الخروج من المتاهة الاقتصادية الجهنمية التي تتصاعد من خلالها نسبة التضخم المالي بصورة جنونية، حيث تبدأ بزيادة الاجور ثم زيادة تكاليف الانتاج وبعدها زيادة الاسعار. وهذا المسلسل ادى الى فقدان الاقتصاد اليوناني القدرة على المنافسة وخلق الاعباء المتعددة للدولة.

واجراء الزام المستوردين اليونانيين بايداع مبلغ مالي يوازي نصف قيمة البضائع التي يراد استيرادها الهدف منه، كما تقول وزارة الاقتصاد اليونانية، تخفيض حجم الواردات ومن خلال ذلك تقليص العجز المستعصي القائم في ميزان التجارة الخارجية اليونانية، فهذا العجز وصل في الشهور العشرة الاولى من العام الماضي الى ما يعادل ١٣٫٠٠ مليار مارك اي بزيادة بنسبة ٤ر١٨٪ عن العجز التجاري لنفس الفترة من عام ١٩٨٤.

وبصورة اسوأ من هذه تطور العجز العام للدولة. فالعجز المأساوي في الميزان التجاري ادى وبصورة متزايدة لزيادة الديون الخارجية المتراكمة على البلاد الامر الذي ارغم الحكومة الاشتراكية اليونانية الحالية على استعمال الكابح الاضطراري في السياسة الاقتصادية واللجوء الى البرنامج التقشفي.

وبموجب هذه المعطيات توجب على الاشتراكيين اليونانيين تحمل الاعباء المترتبة على هذه السياسة وفي مقدمتها تزايد حجم البطالة التي وصلت الى اكثر من ١٠٪ من القوى العاملة في نهاية العام الماضي ١٩٨٥، والزم الحكومة التخلي عن النمو الاقتصادي خلال الفترة الحالية.

والهدف من الخطة الاقتصادية التقشفية الحالية يتمثل بشكل اساسي في التوصل الى تخفيض نسبة التضخم المالي من ٢٥٪ في عام ١٩٨٥ لتنزل الى ١٦٪ خلال العام الحالي ومن ثم الى ١٠٪ خلال عام ١٩٨٧.

وهذا التخفيض في نسبة التضخم المالي وكذلك تقليص حجم العجز المالي الخارجي في ميزان المدفوعات اليونانية يعتبران الشرطين الاساسيين اللذين وضعتهما مجموعة السوق الاوروبية المشتركة على الحكومة اليونانية كأساس للموافقة على منحها قرضا ماليا من ميزانية السوق بمبلغ ١٫٧٥ مليار وحدة نقد اوروبية، اي ما يعادل ٨ر٢ مليار مارك.

وهذا القرض سيتم دفعه على مرحلتين في هذا العام وفي عام ١٩٨٧ لدعم الحكومة اليونانية في برنامجها الهادف لتثبيت اوضاعها الاقتصادية واستقرارها، لكن حاجة اليونان من القروض لن تكتمل من خلال هذا الاجراء وحده، فالحكومة اليونانية بحاجة لمبلغ ٢٥ر٣ مليار دولار لكل من هذين العامين لتغطية العجز المالي الخارجي والفوائد البنكية على ديونها التي تصاعدت بصورة جنونية ولاعادة تدوير هذه الديون ايضا. وديون اليونان الخارجية وصلت في نهاية عام ١٩٨٥ المنصرم الى ما يزيد عن ١٥ مليار دولار.

القروض التي وافقت مجموعة السوق الاوروبية المشتركة على منحها لليونان والمرتبطة بالشرطين السابقين طبعا، هذه القروض عززت من مكانة وسمعة اثينا لدى الاطراف الدائنة في الخارج، لكن اليونانيين لم يتمكنوا بعد من استعادة ثقتهم بعملتهم الوطنية في الداخل.

«فرنكفورتر الغمايني»

عروس السود في جنوب افريقيا!



للزواج عند قبيلة «كزوسا» (Xhosa) في جنوب افريقيا تقليد عريق تتوارثه ابا عن جد.

ويقضي التقليد المرتبط بجذور الاديان العتيقة في القارة السوداء بان يذهب العروسان الى منزل اهل العريس، ليقطعا معا كعكة الزواج... امام عيون كبار السن في القبيلة.

ليس مهما متى.. لكن المهم ان يحصل الامر ولو متاخرا.

ومع ذلك لم يحصل الامر لـ «نيلسون مانديلا» وزوجته «ويني» بعد.

انهما ينتظران الفرصة منذ عام ١٩٥٨.. لكنها لم تات. وربما لن تاتي ابدا.

فالزعيم الافريقي الوطني الذي ينتمي الى قبيلة «كزوسا» كتب عليه ان يبقى اسير «السجن الابيض» في «الارض السوداء».. مدى العمر.

دخله عام ١٩٦٢ ولم يخرج بعد

تماما.. كما دخلت بلاده سجن الاستيطان الابيض ولم تخرج بعد.

لكن زوجته لم تفقد الامل.

ما تزال مؤمنة بانهما سيقطعان «الكعكة» معا..

ولذلك لا تزال تحتفظ بها.

تسقيها بذلك العشق، المضطرم باستمرار، الى الحرية.

وتروي لها حكايات اخاذة عن الدماء الحمراء التي تحقن النضال الاسود بالتجدد.

تهمس لحبيباتها عن حلم الوعد بان «نيلسون» سيخرج يوما من سجنه الصغير، فتحيي في هذه الحبيبات ارادة الحياة انتظارا للوعد.

لذلك ظلت «الكعكة» حية اكثر من ربع قرن.

و «ستظل».

هكذا تؤمن ويني مانديلا.. ولن تتوقف عن الانتظار.

«انه نوع من الاستمرار العجائبي»، لا يشبهه سوى استمرار شعلة النضال مستمرة في بلادها.

مع كل الكبت.

وغصبا عن كل القمع.

وعلى الرغم من مسلسل الاضطهاد والاعتقال.. والسجن الذي تتعرض له جنوب افريقيا.

وتتعرض له ويني مانديلا نفسها.

ليس لامر.. سوى انها اخذت من زوجها شعلة النضال من اجل الحرية، وراحت تطوف بها الارض التي تكاد تتحول الى بركان من العنف.

فتجد عند كل مفرق رجل بوليس.

وامام كل منعطف امر اعتقال.

وقرب كل باب مذكرة جلب.

وفوق كل دائرة رسمية حكما بالسجن.

حتى تحولت كل «الارض السوداء» الى «سجن كبير ابيض».

سجانه مسجونوه.

وحراسه اسرى الخوف على انفسهم ممن يحرسون.

لكن، «ويني مانديلا»، التي كان اسمها «ويني نومزاموا» Winni Nomzamo لم تتعب، ولم تياس.. ولن ولن تستسلم.

وسلاحها، «توق» ورثته عن اسمها القديم، هذه المراة الاتية من صلب استاذ اسود قديم.

و «عشق» اكتسبته من زوجها.. السجين.

توق الى الحرية.. وعشق للنضال.

على وعد ان ياتي يوم ينفتح السجن الصغير ليخرج مانديلا منه رافعا علامات النصر.

ثم ينفتح «السجن الكبير» وتعود جنوب افريقيا الى اصحابها الاصليين.

وتكون الفرحة فرحتين.

واحدة لقطع كعكة «العرس الصغير» الذي جمع ويني مانديلا بزوجها نيلسون قبل اكثر من ربع قرن.

وواحدة لقطع كعكة «العرس الكبير»

... عرس الحرية في جنوب افريقيا.

والسيدة «مانديلا» مؤمنة بان هذا اليوم.. لن يتاخر كثيرا.

سامي الحاج
عن التضامن

اسرائيل الاوروبية

الحدث الاوروبي في مطلع العام الجديد كان دخول اسبانيا والبرتغال فعليا السوق الاوروبية المشتركة.

هذا الدخول يعني ديمغرافيا واقتصاديا ان «القارة العجوز» قادرة - اذا هي ارادت - ان تخطو خطوة جديدة نحو مشروع الوحدة الاقتصادية الحقيقية، تشكل تمهيدا اضافيا للوحدة السياسية الاستراتيجية، وان تمارس حدا ادنى من الاستقلالية عن الدولتين العظميين.

ولا يبدو ان الاهتمام العربي بهذا الجديد الاوروبي في مستوى ما يستحق، وهو بكل تأكيد ادنى من اهتمام اسرائيل الدائم بالموضوع الاوروبي.

لقد دخلت اسرائيل الى «السوق المشتركة» وكأنها من العائلة الاوروبية فحصلت بعد ست سنوات من المتابعة الجادة على اول اتفاق مع «السوق» في العام ١٩٦٤، كسبت بموجبه تسهيلات جمركية على منتجاتها الزراعية. وفي نهاية العام ١٩٦٦ تقدمت بطلب لمنحها «عضوية مرافقة» مثل اليونان، مع ان هذه العضوية لا تمنح الى غير الدول الاوروبية، وبما انه ليس في قدرة الدولة اليهودية تبديل الجغرافية فقد قررت مفوضية السوق - تعويضا لها عن هذا (العجز) - منحها «افضليات» وفي العام ١٩٧٠ منحت المنتجات الاسرائيلية تسهيلات جمركية في دول السوق الاوروبية المشتركة، تسهيلات لم تمنحها اية دولة اخرى في العالم يبلغ بعضها بالنسبة الى المنتوجات الصناعية الاسرائيلية ٥٠ بالمائة. اما المنتوجات الزراعية الاسرائيلية فقد لاقت في «السوق» الترحيب الجمركي الذي تحلم به الدولة الصهيونية، وهو يعادل ما يدعى «سياسة الباب المفتوح».

يومذاك، ولاول مرة، احتجت الجامعة العربية لدى مفوضية المجموعة الاوروبية وهددت باسم الدول الاعضاء «بفرض المقاطعة على دول السوق المشتركة». لكن هذا التهديد لم يكن بالطبع جديدا، والدليل ان ابا ايبان، وزير خارجية اسرائيل يومذاك طالب دول «السوق» باقامة منطقة تجارة حرة شرق - اوسطية تلبي رغبة اسرائيل في ان تكون شريكة في سوق كبيرة». ووفق المنطق الاسرائيلي الذي يهتم لا بما هو حاصل، بل بما لم يحصل بعد، تمكنت اسرائيل من توقيع اتفاق ايار «مايو» ١٩٧٥، وهو يلبي رغبة ابا ايبان في «خلق منطقة تجارة حرة للمنتوجات الصناعية بين الجانبين، بفوارق زمنية معينة، مراعاة للاختلاف في مستوى تطور الاقتصاد الاسرائيلي مقابل الاقتصاد الاوروبي».

بموجب هذا الاتفاق صارت السوق الاوروبية كلها مفتوحة امام الانتاج الاسرائيلي، وصارت اوروبا السوق الاسرائيلية الاولى في العالم.

وماذا بعد انضمام اسبانيا والبرتغال؟

ان المرحلة ليست ابدا في صالح المنافسة الاقتصادية الاسرائيلية بعد عشر سنوات، حين تنضم اسبانيا بثقل انتاجها الزراعية «ثلث انتاج دول السوق» الى دول الشمال.

وهذه «الاضافة» «اللاتينية» ليست في صالح سياسة الدولة العبرية، فان اسبانيا الدولة الاوروبية الوحيدة التي رفضت الاعتراف باسرائيل، واوروبا «اللاتينية» هي بوجه عام اقرب الى تفهم القضايا العربية، قياسا الى اوروبا الاخرى.

ولكن هذا التبدل الايجابي بحد ذاته، لا يؤتي ثماره.

اولا لان منطق السياسة العربية، بوجه عام، يعتمد الارتياح وعدم الشك والاتكال على «الاصدقاء» واعتبار صداقتهم مما لا يتحول ولا يزول مع الايام.

وثانيا لان اسرائيل تقابل هذا الاطمئنان العربي الزائف بعمل جاد في كل دائرة من دوائر «المجموعة الاوروبية» وعلى اعلى المستويات.

من الان، بدأت الادارة الاسرائيلية تفرض على مدريد مستوى من التضامن الاقتصادي والمالي لم يكن قائما من قبل.

ومن الان تحذر الاوساط الديبلوماسية الاسرائيلية كل مسؤول اوروبي من خطر تحول السياسة الاوروبية الى «مزيد من الانحياز الى العرب» نتيجة انضمام اسبانيا الى المجموعة الاوروبية.

هذا مع ان شروط تعامل اسرائيل مع دول المجموعة الاوروبية، هي من الناحية الاقتصادية على افضل ما يمكن للدولة اليهودية ان تحلم به.

وهذا مع ان العرب لم يحصدوا من صداقتهم الاوروبية الا مجموعة بيانات لا تتعدى مستوى اعلان المبادىء، وهي «مبادىء» تبين في اكثر من مناسبة انها عقيمة سياسيا واقتصاديا.

ويكفي لمجرد التذكير، ان نشير الى اهتمام الحكومات الاوروبية بمسألة هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل، حتى ندرك كيف يقرن المسؤولون الاوروبيون القول بالعمل اذا كانت المصلحة الاسرائيلية في الميزان.

وللعرب القول وحده، أو... «المبادىء».

اسرائيل لا تغفر استقبال مدريد لعرفات «بحفاوة» ولا شك في ان لهذا الاستقبال معناه، ولكنه ليس بمستوى استقبال اوروبا للمنتجات الاسرائيلية بحفاوة مدهشة..

وحتى «اصدقاء العرب» في بروكسل يصرون على استمرار هذه الحفاوة بالانتاج الاسرائيلي، وهمهم منذ الان انقاذ المنتجات الاسرائيلية الزراعية من المنافسة الاسبانية... وبعد عشر سنوات.

واذا كانت اوروبا مهتمة جدا استراتيجيا واقتصاديا وسياسيا بمنطقة البحر المتوسط لدرجة ان هذا الموضوع بحثه مطولا البرلمان الاوروبي في ايار «مايو» الماضي، فان من اقل واجباتنا كعرب ان نتذكر، اننا ايضا من حوض البحر الابيض المتوسط. وان الاحتلال الاسرائيلي ليس لارضنا وحسب.



رئيس وزراء اسبانيا: الاعتراف باسرائيل

فؤاد حنيقة
«عن الوطن العربي»

نتشر في هاتين الصفحتين ابرز ما تنشره المجلات والصحف العربية والاجنبية من مقالات خلال اسبوع خدمة للقراء في ايصال وجهات نظر متنوعة ومختلفة على مواضيع الساعة. منبهين ان هذه المقالات تعكس وجهة نظر كتابها.

هوة عميقة لا زالت تفصل الغجر عن بقية السكان في هنغاريا



النور في اوروبا.. ضاقت بهم الارض

يشغلون الوظائف الاقل مرتبات ويعيشون في احياء فقيرة

انهم ٣٨٠ الفا حسب السلطات الهنغارية و ٥٠٠ الفا حسب تقديراتهم هم ولكن لا وجود لهم بهذه الصفة: فنور هنغاريا الذين يشكلون اهم اقلية في هذا البلد لا يعتبرون قومية ولا يحسبون اثناء الاحصاءات. ومع ذلك فالمشاكل تتأكد والفجوة تتسع بين وضع هذه الاقلية ووضع الغالبية الهنغارية. ويجري حاليا تشكيل مجلس وطني واتحاد لهذه الفئة من السكان.

ويقول الكاتب لاتاكوس الناطق بلا منازع باسم هذه الطائفة: «منذ اربعين عاما وضع النوريين تطور كثيرا. فمنهم الآن مفكرون وهذا امر جديد جدا.

ولكن في الوقت ذاته اصبح هناك فجوة بيننا وبين الهنغاريين على مختلف الاصعدة.

في عام ١٩٦٤ باشرت الحكومة برنامجا واسعا لالغاء المنازل التقليدية لانها غير صحية وتبقي على التمييز بين الاحياء النورية والهنغارية. وحصل النوريون على قروض بدون فوائد من الدولة سمحت لهم بامتلاك مسكن: بيت قروي في قرية نائية او احد البيوت الصغيرة التي شيدت خصيصا لهم. ونظرا الى ان قيمة القروض محدودة، فان العمارات كانت تستجيب "لمواصفات محدودة" غرفة واحدة ومطبخ بدون ماء وبدون منشآت صحية ومواد عمرانية بدائية ومن جديد التمييز».

وهكذا فان مدينة ارتيرغوم، ٦٠ كيلومترا شمال بودابست، طريق ترابية تؤدي الى حوالي اثني عشر من هذه المنازل التي بنيت في وسط الحقول خلف مصنع وبعيدا عن المدينة. الواح الزجاج مكسرة والسطوح متضررة والدهان عبارة عن اثر. وفي هذه المنازل تتكدس عائلات مؤلفة في الغالب من ثمانية الى عشرة اشخاص. ويقول اخصائي اجتماعي: «طبعا هذه المنازل تقدم بالنسبة للبيوت القديمة، ولكن في تلك الاثناء بقية السكان الهنغاريين وخاصة الفلاحون تحسنت ظروف سكناهم. ولم يكن في السابق مثل هذا الفارق بين بيت الفلاح الفقير ومسكن النوري».

الوظائف الاقل مرتبا

يعيش غالبية النوريين في شرقي البلاد في مناطق يندر فيها العمل، لدرجة ان غالبية الرجال لا يجدون عملا قرب منزلهم وان ثلثهم يتوجب عليهم التوجه الى بودابست للعمل. وهم الذين يقومون بكامل الوظائف في قطاع البناء تقريبا. ويقومون بوظائف العمال اليدويين لدى اقدم المؤسسات، وهم كذلك الذين يقومون بالاعمال الموسمية في الزراعة، وبشكل علم ان وظائفهم هي الاقل مرتبا، الامر الذي يفسر ان ثلثي العائلات النورية تعيش دون مستوى الفقر.

وحتى الماضي القريب جدا كان «الموسيقيون» يشكلون النخبة الاجتماعية والاقتصادية بين النوريين ولكن وضعهم اخذ يصبح صعبا اكثر فاكثر. ويقول المؤلف والموسيقي النوري تيفادا فاتيول: «هناك اربعة الى خمسة آلاف شخصا يعيشون من الموسيقى في بودابست ولكن مرتباتهم متدنية جدا والبطالة مهمة. فمنافسة موسيقى البوب والديسكو قد ارجعتهم الى الدرجة الثانية».

ووضع المرأة اكثر سوءا، فهي في الغالب لا تستطيع العمل نظرا لارتفاع عدد الاطفال الذين تعيلهم (٧ الى ٨ اطفال) ولانها تعيش لوحدها لكون زوجها يعمل في مكان بعيد، والمرأة التي باستطاعتها القيام بعمل فهي تعاني من التمييز العنصري.

ان مستوى النوريين الحياتي والتعليمي لا يسمح لهم بالمشاركة في الاقتصاد الثاني الموازي الذي من شأنه ان يكفل لهم ظروفا حياتية افضل، كما يمنعهم من الحصول على وظائف عليا، وبهذا الشكل فان الهوة بين النوريين وغالبية الهنغاريين آخذة في الاتساع.

ان الامية مع ذلك قد انتهت بين الشبان وهذا تقدم مهم بالنسبة لوضع ما قبل الحرب. ولكن في حين ينهي معظم الاطفال الهنغاريين الثمانية صفوف الالزامية ٢٨٪ فقط من الاطفال النوريين كانوا يبلغون هذه المرحلة في عام ١٩٧٨، ومنهم ٢٠٪ لغتهم الاساسية هي النورية او الرومانية، لهذا فهم يجدون صعوبة في متابعة دراستهم في المعاهد الهنغارية. والاخطر من ذلك ان ١٥٪ منهم يرسلون الى مدارس المتخلفين عقليا في حين ان عائقهم الوحيد هو ثقافي. ومن المستحيل تقريبا الخروج من هذه المعاهد والالحاق بالركب الثقافي.

مسالة ثقافية اولا

ومع ذلك فهناك طبقة مفكرين ومثقفين بدأت تتشكل تضم شعراء وكتاب ورسامين وبعض المهندسين والاطباء. ويحاول البعض تناسي اصلهم النوري ولكن آخرون يصرّون على هذا الانتساب ويشعرون ان عليهم رسالة يؤدونها. وهكذا فان لاتاكوس يقول: «استطيع الكتابة في مواضيع اخرى ولكن لديّ امور مهمة لاقولها عن النوريين لم يتحدث عنها شخص آخر، وهذه مسؤوليتي تجاه جماعتي».

بالنسبة له المسالة النورية هي ثقافية قبل كل شيء: فالثقافة النورية لا تتطور ومع ان النوريين يعيشون داخل الثقافة الهنغارية فهم لا يعرفونها ولا يشاركون فيها.

وقد اقترحت مؤخرا وزارة الثقافة قيام منظمة ثقافية نورية تعنى بهذه المسائل، لكن لاتاكوس يقول: لكن نحن الذين لا نتحرك.. ما نريده هو اتحاد ثقافي يمثل بشكل شرعي جميع النوريين ويكون له امكانيات الاسهام في تطورهم الثقافي، وهذا في كافة الميادين من المدارس وحتى اصدار صحيفة. اما بالنسبة للمجلس الوطني فان ايا من اعضائه لم يعين من قبلنا».

وقد اعترف رئيس هذا المجلس في مقابلة ان اهداف المجلس ليست واضحة تماما حتى الآن ويبدو ان دوره استشاري فقط.

ان جماعة النوريين وقادتها لا يعربون عن اي مطلب سياسي وهم يبقون بعيدين عن جدل المعارضة الديمقراطية. ولا يطالبون حتى بالاعتراف بقوميتهم «التي قد تعطيهم على سبيل المثال ان يكون لهم مدارسهم الخاصة بهم، ولن تعطيهم السلطة مثل هذه الصفة لانه لا يمكنهم ايراد اسم اي بلد (وهو المقياس الرسمي لاية اقلية قومية)، تأمل باستيعاب الاقلية النورية يوما ما».

لكن المسألة ليست الاستيعاب. ففي ١٩٨٠ قال ٤٠٪ من الاشخاص الذين استجوبوا في استطلاع ان من الضروري اتخاذ اجراءات تمييز تجاه النوريين. الامر الملح هو وضع حد للعنصرية وعدم التسامح.

عن «لوموند»

رغم الادعاءات بحصانة اميركا ضد الارهاب

البيت الابيض محاط بالمتاريس



التمرد والعنف.. مظاهر للتركيب السيلسي الاميركي

لقد شهدنا جميعنا هذا الوضع من قبل، عندما تدهورت العلاقات بين الولايات المتحدة وليبيا بسرعة في اعقاب معركة جوية فوق خليج سدره في سنة ١٩٨١، وجرى حديث مثير حول الفرق الهجومية الليبية التي انشئت خصيصا للقيام بالكفاح ضد الامبريالية فوق التراب الاميركي. وقد عبر الفنانون الاميركيون عن انطباعاتهم الخاصة عن اولئك الانتحاريين.

وفي الوقت الذي يهاجم فيه الرئيس ريغان الزعيم الليبي معمر القذافي والذي يهدد فيه القذافي بدوره بمضايقة الاميركيين «في شوارعهم» يجدر بالذكر ان الفرق الهجومية الليبية لم يكن لها وجود، بالرغم من ان المتاريس الاسمنتية التي اقيمت حول البيت الابيض وغيره من المباني الرئيسية لا تزال موجودة حتى يومنا هذا. والسلطات الاميركية لا تزال تشعر بخوف شديد في اعقاب الخبرات التي اكتسبتها في بيروت، فيما يختص بالسيارات الانتحارية الملغومة.

ولكن اذا قل ميل امريكا للانتقام من ليبيا نظرا لان ١٥٠٠ اميركي يعملون في ليبيا سيصبحون رهائن، فان الحملة الكلامية الليبية يمكن كبحها بواسطة فكرة اخرى. فمكتب التحقيقات الفدرالي والوكالات التابعة له تتأهب لمواجهة المشاكل بثقة تامة لانها تشعر بانها قادرة على القضاء على هذه المشاكل في مهدها.

وعلى شاشة التلفزيون اكد مدير دائرة محاربة الارهاب في وزارة الخارجية روبرت اوكلي يوم الاحد الماضي على اهمية حماية السفارات والقواعد والتجارة في الخارج وعبر عن ذلك بالطريقة التالية: «الامن الامريكي افضل من الاوروبي والسلطات تراقب الحدود بشدة» وقال كذلك ان الشعب الاميركي يمقت العنف المنظم.

ويبدو ان وجهة النظر هذه تجد تأييدا واسعا. فقد قال احد المسؤولين في المخابرات: «لا يوجد هناك دعم للارهاب في اميركا. كما انه من الصعب جدا العمل دون توفر دعم لوجستيكي». واشار مسؤول اخر ولكن بشيء من التحفظ: «في الوقت الحاضر، نشعر بان هناك الكثيرين من الاميركيين في الخارج الذين من الاسهل على الارهابيين مهاجمتهم بدلا من المخاطرة بمهاجمة الاميركيين داخل بلادهم».

وهذه النقطة تحاول فرق الجيش الجمهوري السري الايرلندي المحظور تطبيقها في لندن الان.

وهذا الافتراض يتحدى بشكل مباشر الذين يحذرون من ان الولايات المتحدة معرضة للخطر بشكل متميز لانها تتميز بكثرة الوافدين والطوائف العريقة المتعددة ووفرة الاسلحة: ويشير مكتب التحقيقات الفدرالي الى نجاحاته في اثبات هذه النقطة بالذات. ويؤكد

على انه بفضل وسائل التقنية العالية، وطرق المخابرات المتقدمة امكنه الحاق الهزائم بالمافيا كما تدل على ذلك قضاياهم في المحاكم، كما يشير كذلك الى نجاحه في القاء القبض على عدد كبير من الجواسيس المحليين خلال ١٩٨٥.

ومن اجل دعم وجهة نظرهم، يعرض المسؤولون وسائل تجسس الكترونية، وكاميرات فيديو، ويشيرون الى استخدام عدد كبير من المخبرين، والربط بشكل افضل ما بين الوكالة ومركز البحوث والتحليلات الخاصة بالارهاب في مقر مكتب التحقيقات الفدرالي، الذي يقع في منتصف المسافة ما بين الكونغرس والبيت الابيض على طريق بنسلفانيا.

ومن اجل توضيح هذه النقطة، يذكر مدير مكتب التحقيقات الفدرالي القاضي وليام ويبستر بان المكتب ابطل خلال العام الماضي عددا من المحاولات الارهابية داخل الولايات المتحدة، ومن ابرزها مؤامرة من جانب السيخ الراديكاليين لقتل رئيس وزراء الهند راجيف غاندي، اثناء زيارته لواشنطن في حزيران الماضي. والسيد ويبستر الذي عين في عهد جيمي كارتر سنة ١٩٧٨ لا يزال يتمتع باحترام الجميع، بمن فيهم الرئيس رونالد ريغان.

والحقيقة ان عدد الحوادث الارهابية المنظمة انخفض من ٢٢ حادثة في ١٩٨٣ الى ١٣ في سنة ١٩٨٤ ثم الى سبع حوادث في العام الماضي. واما عدد من قتلوا في هذه الحوادث فقد انخفض من ١٢ شخصا الى ستة ثم الى اثنين فقط في العام الماضي، حيث ادى انفجار قنبلة الى قتل عضو سابق في فرقة الصاعقة النازية في نيوجيرسي، كما قتلت شحنة متفجرة مفخخة الشاعر الاميركي العربي المعتدل اليكس عودة في كاليفورنيا، وذلك في الفترة التي وقع فيها اختطاف اشيل لورو.

وكل هذه العمليات كانت نتيجة لتناقض الولاءات لما وراء الشواطىء الاميركية وفي الواقع ان عصبة الدفاع اليهودية التي تؤمن بالانتقام من الاعمال المعادية للسامية (مثل حوادث خطف الطائرات وتحطيم نوافذ المحلات في بروكلين) يشك في انها هي التي نفذت عمليتي القتل خلال عام ١٩٨٥ مع ان العمليتين تعرضتا للتنديد والاستنكار من جانب زعماء اليهود الرئيسيين.

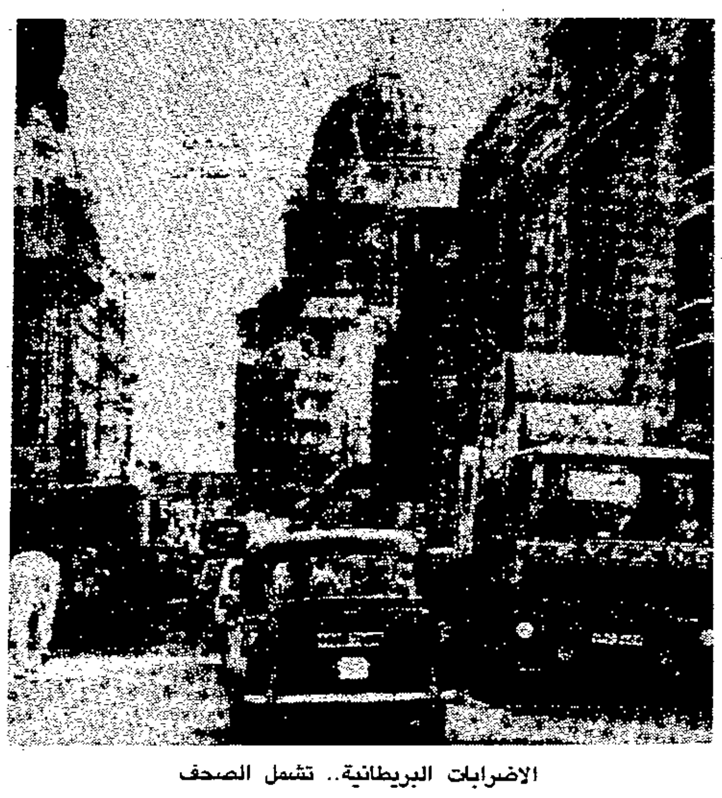
مايكل وايت

الغارديان

ازمة في الصحافة البريطانية

حرب استنزاف بين بارونات الصحافة وادخال التكنولوجيات الحديثة

قدوم الفارسي ادي شاه قد يثير اضطرابا في الافق



الاضرابات البريطانية.. تشمل الصحف

لا شيء يسير جيدا في فليت ستريت ذلك الشارع الطريف في لندن في ظل كاتدرائية سانت بول، وهو مشهور في العالم اجمع لانه يضم كبريات الصحف البريطانية اليومية. في الاماكن العامة التي يرتادها الصحفيون يدور الكلام عن شراء الصحف او عن نقل المطابع. ان ازمة الصحافة البريطانية ليست وليدة اليوم بل ان حرب الاستنزاف بين بارونات الصحافة والنقابات بشان ادخال التكنولوجيا الجديدة في صناعة الصحف قد دخلت مرحلة جديدة.

عدة صحف تشهد صعوبات خاصة واهمها «ميرور جروب» لروبير ماكسويل و «ديلي تيليغراف» التي انتقلت مؤخرا الى رجل اعمال كندي و «الغارديان» التي تعيش اضرابا مرة ثانية في اقل من اسبوعين و «ستاندار» صحفية المساء اللندنية الوحيدة، والتي بيعت مؤخرا الى «ديلي ميل». وان قدوم صناعي شاب ذي افكار ثورية يدعى ادي شاه قد يثير اضطرابا تاما في الافق لانه يستعد لاصدار اول صحيفة الكترونية.

٨٠٪ من البريطانيين يقراون صحيفة يوميا، وفي العادة ثلاثة شبان من اصل اربعة يقارب عمرهم ١٥ عاما، يقراون صحيفة وطنية صباحية وواحد من كل اثنين يقرأ صحيفة مسائية. ويبلغ سحب الصحف الوطنية خمسة عشر مليونا ونصف في الاسبوع واكثر من ثمانية عشر مليونا يوم الاحد.

ولا يتفوق على بريطانيا في هذا المجال الا السويد في حين ان فرنسا تاتي خلف عدة دول اوروبية هي النرويج والدانمارك وهولندا والمانيا الاتحادية.

كيف يكون «فليت ستريت»، والحالة هذه في ازمة؟ يجب اولا تصحيح الصورة التالية التي توحي بها الارقام. فغالبية اعداد الصحافة اليومية او الاسبوعية، ما بين ثلاثة الى اربعة ملايين نسخة، تعود لصحف شعبية ذات حجم صغير «مثل (صن) و (نيوز اوف ذي ورلد) و (ذي ميرور)»، وهي صحافة هابطة وتستند اساسا الى الفضائح والجنس والعاب الحظ والبذخ.

تذمر من مستوى الصحافة

وجاء في تقرير نشره مجلس الصحافة في ١٦ كانون اول الماضي ان البريطانيين لم يكونوا بمثل هذه الكثرة وهم يتذمرون من نوعية صحفهم. الف ومئة وثلاثة وتسعون احتجاجا وصلت في ١٩٨٤ على مقالات بسبب «ذوقها السيء» و «الاكاذيب». كما ان الصحف الجيدة النوعية «مثل (تايمز) و (تيليغراف) و «غارديان)...» لا تمثل الا ١٥٪ من اجمالي المبيعات.

الا ان المشكلة في الاساس تبقى التركيز المتزايد للصحف بين ايدي مجموعة محدودة من كبار المليونيرية، غالبيتهم من الاجانب، يميلون الى اعتبار الصحافة بضاعة كغيرها او وسيلة ضغط ذات غايات تجارية. وقد تغير اصحاب خمس صحف كبرى من اصل تسع صحف ويسيطر سبع رجال على ١٦ من اصل اكبر ١٧ صحيفة بريطانية. وعشرة صحف منها في ايدي ثلاثة رجال هم روبيرت موردوك وروبيرت ماكسويل وديفيد ستيفنس «وتمثل هذه الصحف العشر ٨٠٪ من القراء البريطانيين».

وبالرغم من هذه الامبراطوريات الواسعة التي تضم شبكات تلفزيون وانتاجا سينمائيا ووكالات صحفية واذاعات وشركات تجارية اخرى، فان بارونات الصحافة سريعو التضرر. فالمنافسة شديدة جدا والقراء يحصلون على اعلام غزير عن طريق التلفزيون ولذلك فهم يشكلون سوقا يطغو ويتضاءل. وخاصة ان صناعة الصحيفة ترتبط بفئة من العمال يعرفون انهم مهددون نتيجة للتقنيات الجديدة والذين يناضلون للمحافظة ليس فقط على عملهم وانما كذلك على امتيازاتهم التي انتزعوها في الماضي حين كانوا يمثلون نخبة متميزة بين مختلف فئات العمال غير المثقفين.

الاقتصاد او الموت

ان مسالة زيادة الموظفين في لب المفاوضات بين غالبية الصحف ـ التي تسعى الى تقليل عدد موظفيها عن طريق التحديث ـ والنقابات التي تدافع عن الحق المكتسب. وعلى سبيل المثال ابرم روبيرت ماكسويل اتفاقية مع مؤسسة «ناشونال غرافيكال» لالغاء الفي وظيفة. وقد صرح قائلا: «لقد انتهى العيد في فليت ستريت وانا لست مستعدا لان ادفع مرتبات رجال يعملون في مناصب لا نريدها».

وحتى روبيرت مودوك الذي لا تزال صحفه مزدهرة حتى الان، بالاضافة الى محطات التلفزيون التي اشتراها في الولايات المتحدة، يقول:

ان كافة الصحف الوطنية لديها فائض من الموظفين بنسب تتراوح بين ٥٠ و ٣٠٠٪ وفق ممارسات لا تشرفنا» وهذا الاميركي الذي ينحدر من اصل استرالي معروف بانه اكثر اصحاب الصحف قسوة في فليت ستريت. وهو يؤكد: «على كل مجموعة صحفية ان تختار: فاما الاقتصاد واما الموت».

رجل اخذ هذا التحذير مأخذ الجد وهو يدعى «ادي شاه وهو من اصل ايراني ويبلغ من العمر احدى واربعين سنة وقد احتل مكان الصدارة في الصحف قبل عامين عندما ربح معركة قانونية ضد مؤسسة «ناشونال غرافيكال». وشغل عمالا غير منضمين الى النقابة في صحيفته «ذي ستوكيورت ماسنجر» وهذا «الفارسي» مولود في كامبريدج وقد تلقى تعليمه في المدرسة التي درس فيها كل من الامير فيليب والامير شارل، وقد قدم الى لندن معلنا بهدوء عن نيته اصدار صحيفة يومية مستقلة عن النقابات.

وهذه الصحيفة متوقع صدورها في اذار القادم وسوف تصدر سبعة ايام في الاسبوع بالالوان وبسعر رمزي مقداره ١٧ سنتا لاربع واربعين صفحة. ولن يتجاوز عدد العاملين فيها خمسمئة شخص منهم ١٢٥ صحفيا وسوف تكون اسعار الاعلانات فيها اقل من الاسعار المتعارف عليها بمعدل الثلث. ويدعي السيد شاه انه سوف يستعيد نفقاته ابتداءا من ٣٠٠ الف نسخة مع انه قد يستطيع بلوغ خمسة اضعاف هذا العدد واذا ما بلغ مليون نسخة فسيحقق ربحا مقداره ٢٠ مليون جنيها في السنة اي ضعف كل الصحف البريطانية في العام الماضي «١١ مليون جنيه».

وعندما سئل عن السر قال: «هي الفطنة. يكفي معرفة الحساب واستخدام التكنولوجيا الحديثة». في صحيفته سيقوم الصحفيون بطباعة مقالاتهم على حاسب الكتروني ثم توزع هذه المقالات بالهاتف الى خمسة مراكز طباعة قرب الطرق السريعة والمدن الكبرى. وهذا نظام مستعمل في الولايات المتحدة واخذ يدخل الى فرنسا.

وتتجمع النقابات ضد هذه المبادرة التي ستشكل نهاية احتكارها ولكن ادي شاه قد ابرم اتفاقا مع نقابة عمال الكهرباء استبعد الاضراب بموجبها كما وقع اتفاقية ثانية مع مكتبة سميث لتوزيع الصحيفة. اما بقية الصحف فلا تعرف اي موقف تتخذ تجاه هذا الرجل.

فهي من جهة تخشى المنافسة ولهذا تقوم بهجوم مضاد. ماكسويل يعد لصحيفة مسائية جديدة بالالوان في الربيع القادم. واعلن مردوك عن صدور صحيفة جديدة باسم «لندن بوست» سوف تصدر بعدة طبعات خلال اليوم، ومن جهة ثانية هذه الصحف تقابل بالارتياح هذا الرجل الذي قد يكسر قبضة النقابات وسوف يكون مرشدا لها على طريق قد يتوجب عليها السير عليها ان عاجلا ام آجلا

عن «لوموند»

لوفيغارو

الاسرائيليون منقسمون حول حادث انتهاك حرمة الاقصى

اليسار الاسرائيلي يحذر من استفزاز العالم الاسلامي



شوارع القدس القديمة.. مرتع للمستوطنين

بعد الضجة التي اثارتها يوم الاربعاء الماضي «الزيارة» التي قام بها بعض البرلمانيين الاسرائيليين الذين ينتمون الى اليمين المتطرف للمسجد الاقصى، القت السلطات الاسرائيلية القبض على شابين وشابة ينتمون جميعا الى حركة «مخلصي المعبد» بعد ان حاولوا تثبيت العلم الاسرائيلي الى جانب المسجد الاقصى.

هذا وتقوم قوات كبيرة من البوليس الاسرائيلي (منذ ان وقع الحادث) بحراسة المكان بصفة مستمرة، وخاصة بعد ان تواقد على المكان عدد كبير من السائحين الاسرائيليين والاجانب للزيارة، لكن لم تقع اية حوادث.

وعلى الرغم من ذلك لا يزال التوتر البالغ يسود مدينة القدس، في الوقت الذي ازدادت فيه، وبشكل ملحوظ الاتهامات المتبادلة بين اليمين واليسار. ومن المتوقع ان يقوم وفد برلماني اسرائيلي آخر بزيارة المكان في المستقبل القريب.

اما وجهة نظر اليمين الاسرائيلي فتتلخص في ان «المعاملة السيئة» التي تعرض لها الوفد البرلماني الاسرائيلي يدل على ان الدولة اليهودية فقدت سيادتها على هذا المكان، بالاضافة الى ان الحادث يثبت ايضا ان البوليس «متساهل» تجاه العرب.

ويعتبر رئيس لجنة الشؤون الداخلية النائب «شيلانكسي» من اشد انصار وجهة النظر هذه اما وجهة نظر اليسار فتتلخص بأن سلوك البرلمانيين اليمينيين كان استفزازيا، خاصة وانهم اصطحبوا معهم عددا كبيرا من الصحافيين والمصورين وعددا من المتطرفين الدينيين الذين يطالبون بوضع المسجد الاقصى تحت السيادة اليهودية. كما ان هؤلاء البرلمانيين لم يبلغوا رئيس البرلمان بخطتهم الخاصة بزيارة المسجد الاقصى.

واشار اليسار بوجه خاص الى ان اليمين لا يأخذ في الاعتبار الخطر الكبير بالنسبة لاسرائيل اذا اثارت ردود فعل لا يمكن التحكم فيها في العالم الاسلامي، وخاصة في الوقت الذي يعكف فيه المتطرفون الدينيون في مصر على تحويل «انتحار» سليمان خاطر الذي قتل سبعة سائحين اسرائيليين الى شهيد، ويريدون ان يجعلوا منه رمزا للقتال ضد اسرائيل.

لكن على صعيد آخر من الصعب على الرأي العام الاسرائيلي ان يقبل بسهولة مسألة تعرض برلمانيين اسرائيليين لمعاملة سيئة في قلب القدس. وقد استخدم مؤذن المسجد الاقصى مكبرات الصوت لمهاجمة البرلمانيين الاسرائيليين، وصاح بأعلى صوته «الموت لليهود».

وهذا الموقف يزيد من التوتر السائد في العلاقات بين حزب العمل والليكود، وخاصة وان هذه العلاقات تشهد فترة حرجة منذ فترة. وتحدثت الاوساط السياسية الاسرائيلية عن احتمال حدوث ازمة وزارية يمكن ان تؤدي الى تنظيم انتخابات تشريعية جديدة، اذا ما قرر اليمين رفض اقتراح رئيس الوزراء شمعون بيريز بقبول مبدأ التحكيم الدولي في النزاع حول شريط طابا الحدودي.

FRIDAY 7 JUMADA AL - AWAL, 1406, 17 JANUARY 1986.

الشعب

الجمعة السابع من جمادى الاول ١٤٠٦هـ الموافق ١٧ كانون الثاني ١٩٨٦م.

القبض على مواطن امريكي بناء على امر اسرائيلي

نيويورك - ا. ف. ب. اعلن البوليس الامريكي انه القى القبض امس على طالب امريكي يبحث عنه القضاء الاسرائيلي لقيامه بعدة اعتداءات ضد العرب.

وذكر البوليس ان كريج ارثر ليتنر ٢٤ عاما الذي القي القبض عليه باحدى ضواحي نيويورك على صلة برابطة الدفاع اليهودية التي اسسها الحاخام كهانا وهي منظمة يشتبه في انها تقوم باعمال عنف ضد شخصيات او مؤسسات عربية في الولايات المتحدة.

وتتهمه السلطات الاسرائيلية بصفة خاصه بمهاجمة اوتوبيس كان يقل عمالا عرب بالقرب من رام الله مستخدما بندقية من طراز ام ١٦ وقد اسفر هذا الحادث الذي وقع في ٤ اذار ١٩٨٤ عن اصابة ستة عمال.

كما انه متهم باحراق عدة سيارات يملكها عرب بالقرب من الخليل وفي الضفة الغربية وبالقاء زجاجات مولوتوف الحارقة على مبنى صحيفة الفجر التي تصدر باللغة العربية في شهر اب ١٩٨٣.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد القت القبض على الطالب الامريكي واربعة اشخاص اخرين بعد حادث الاوتوبيس في شهر اذار الماضي ووجهت اليهم عدة تهم وخاصة محاولة القتل واشعال حرائق وقد اعترف ثلاثة من شركاء ليتنر بجرائمهم ولدانتهم المحكمة اما ليتنر فقد افرج عنه بكفالة وسافر الى الولايات المتحدة في الوقت الذي كان يتعين عليه المثول امام محكمة اسرائيلية.

وكان من المقرر ان يمثل ليتنر الذي يقيم والداه في نيويورك امام احد القضاة مساء امس الاول ولدى السلطات الاسرائيلية مهلة ٦٠ يوما لطلب تسليمه اليها.

الرئيس مبارك يقوم بزيارة عمل لالمانيا الاتحادية نهاية الشهر الحالي

بون - ا. ف. ب. علم امس الاول من مصدر رسمي الماني غربي ان الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم بزيارة عمل لالمانيا الاتحادية يومي ٣٠ و٣١ يناير كانون الثاني.

وذكر المصدر نفسه ان الرئيس حسني مبارك سيجري خلال زيارته لالمانيا الاتحادية مباحثات بشان الموقف في الشرق الاوسط والحرب الايرانية العراقية وجهود مكافحة الارهاب وسيجتمع مع عدة مسؤولين وخاصة المستشار هيلموت كول وهانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية والرئيس الالماني ريتشارد فون فايسكر.

وتتم زيارة الرئيس المصري لالمانيا الاتحادية غداة انتهاء الزيارة الرسمية التي يقوم بها شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل لبون في الفترة من ٢٦ الى ٢٩ كانون الثاني.

وبالتالي فلن يتم اي لقاء بين بيريز وبين الرئيس المصري خلافا لما اثارته بعض الصحف الاسرائيلية من تكهنات في هذا الصدد.

ومما يذكر ان اخر زيارة قام بها الرئيس حسني مبارك لالمانيا الاتحادية ترجع الى نهاية شهر تشرين اول ١٩٨٤.

واعلن البرلمان الاوروبي امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيلقي كلمة امام البرلمان في ٢٨ كانون الثاني الحالي.

شامير يكرر مزاعم السيطرة الصهيونية على منطقة الحرم القدسي

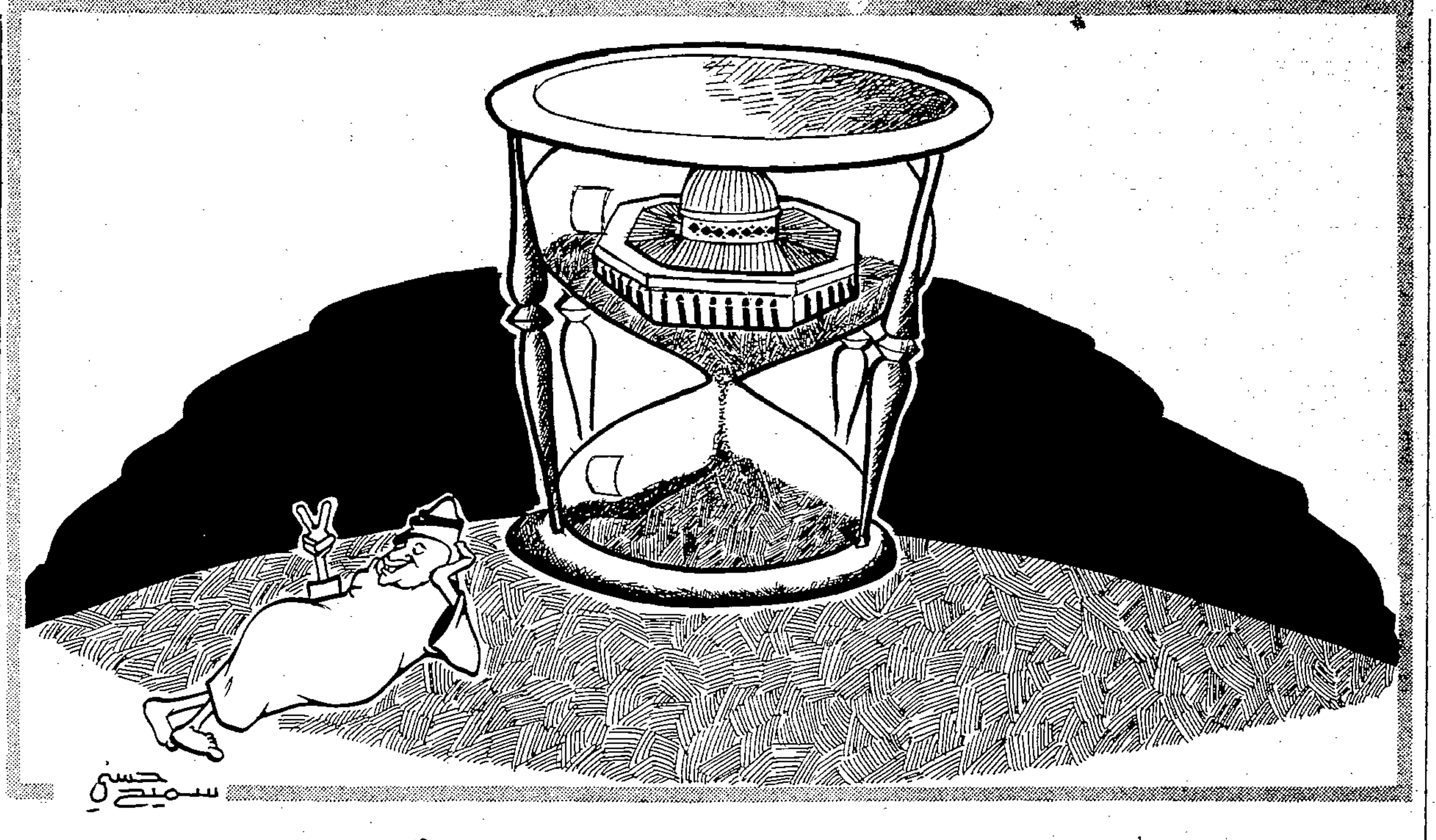
القدس المحتلة - وكالات - كرر اسحق شامير وزير خارجية العدو الصهيوني امس ان منطقة الحرم القدسي الشريف هي جزء لا يتجزأ من المناطق الخاضعة للسيادة الاسرائيلية.

وحاول شامير الذي كان يتحدث امام مؤتمر للصحفيين اليهود امس التخفيف من حدة الاجراءات الاسرائيلية في منطقة الحرم القدسي فقال انه يؤيد استمرار الوضع الديني القائم في منطقة الحرم.

وقال ان الاجراءات فيما وصفه بجبل الهيكل ويعني به الحرم القدسي يجب الا تتغير في المستقبل القريب.

من جهة اخرى ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان حريقا شب في كنيس يهودي بمدينة حيفا على الساحل الفلسطيني.

ولم يذع الراديو تفاصيل اخرى عن الحادث الذي وصفه مراقبون بأنه نبأ يستهدف تحويل الانظار عن المخطط الصهيوني ضد المسجد الاقصى ولامتصاص الغضب العالمي بسبب الاعتداءات الاسرائيلية على المقدسات الاسلامية.



التميمي يناشد العالم الاسلامي العمل على وقف الاعتداءات الصهيونية على الاماكن المقدسة

عمان - الشعب - بعث الشيخ رجب بيوض التميمي قاضي الخليل الشرعي المبعد عضو المجلس الوطني الفلسطيني برقية الى الامين العام لمؤتمر الدول الاسلامية والامين العام لرابطة العالم الاسلامي جاء فيها.

انه بالرغم من صدور قرارات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في فاس بشأن المسجد الاقصى المبارك والمقدسات الاسلامية في فلسطين المحتلة لا يزال العدو الصهيوني مستمرا في عدوانه واعتداءاته المتكررة على المسجد الاقصى المبارك وانتهاك حرماته لذا فانني اناشدكم واناشد قادة ورؤساء الدول الاسلامية ان يتحملوا مسؤولياتهم تجاه مسجدهم المبارك اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم العمل فورا على ايقاف هذه الاعتداءات الصهيونية الوحشية التي تقوم بها بمساندة الولايات المتحدة الامريكية.

وطالب الشيخ التميمي بالعمل على وضع المخططات الدقيقة لتطهير وتحرير وانقاذ المسجد الاقصى المبارك والمقدسات الاسلامية والارض المقدسة الطاهرة بفلسطين والعمل على مساندة ودعم وتأييد الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة الذي يقف بايمان وثقة وعزم لاحباط هذه المخططات الصهيونية.

عمال فلسطين والكويت يطالبون بوقف حرب الخليج

الكويت - و. ا. ع. طالب الاتحاد العام لعمال فلسطين والاتحاد العام لعمال الكويت وقف الحرب العراقية الايرانية واعربا عن تاييدهما لكافة الجهود المبذولة من اجل وقفها.

واشاد بيان صدر هنا امس في ختام زيارة وفد الاتحاد العام لعمال فلسطين للكويت باستجابة العراق لكافة نداءات السلام كما شجب البيان الاعتداءات الايرانية على شعب وارض العراق.

وكان الوفد الفلسطيني برئاسة نائب الامين العام لعمال فلسطين محمد ابو الليل قد قام بزيارة للكويت في الثامن من الشهر الحالي استغرقت اسبوعا بدعوة من الاتحاد العام لعمال الكويت.

المانيا تزود العراق بمصنع لانتاج البطاريات

بيرجيش جلادباخ - المانيا الغربية - ا.ف.ب - اعلنت شركة - اينتيراتوم - الالمانية الغربية التابعة لمجموعة - سيمنز - امس انها ستزود العراق قريبا بمصنع لانتاج البطاريات التي تستخدم في تحويل ضوء الشمس الى طاقة كهربائية وسيسمح هذا المصنع بتحويل ضوء الشمس مباشرة الى طاقة كهربائية.

وتجدر الاشارة الى ان العقد الذي وقع يتضمن مبلغ ٢٨ مليون مارك الماني - ٤ر١١ مليون دولار - وستبلغ الطاقة السنوية لانتاج المصنع ما يعادل ٢٠٠ كيلووات.

ضبط ١٦ كغم هيروين في بروكسل

بروكسل - ا. ف. ب. - ذكر مصدر من نيابة بروكسل امس الاول ان رجال الدرك ضبطوا يوم الجمعة الماضي شحنة من الهيروين زنتها ١٦ر٥ كغم - في موقف انتظار للسيارات بالعاصمة البلجيكية.

وقد تمت هذه الضبطية بعد تحريات استغرقت بضعة اسابيع حول عملية ضخمة لتهريب المخدرات بين تركيا وبلجيكا. وقد اعترض رجال الدرك شاحنة قادمة من تركيا في موقف انتظار للسيارات على الطريق السريع، واكتشفوا المخدرات مخبأة في محاور العربة.

وقد اصدر قاضي التحقيقات المكلف بالقضية امرين بالقبض على مواطنين تركيين هما يسلر سيتينيل ويقيم في انقرة ومصطفى ازوتورك ويقيم في هولندا.

صوت الشعب
الجمعة ١٩٨٦/١/١٧
العدد «١٠٥٦»
طبع من هذا العدد «٤٦ر٨٥٠» نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

المغرب تهدد بالانسحاب من الجامعة العربية

مؤتمر التعاون العربي الافريقي يواصل اجتماعاته ويناقش القضايا المدرجة على جدول الاعمال

دمشق - بترا - واصل المؤتمر الوزاري للجنة الدائمة للتعاون العربي الافريقي اجتماعاته هنا امس.

وعقد السيد عدنان عمران الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية مؤتمرا صحافيا اوضح فيه ان المؤتمر ناقش تقرير لجنة التنسيق الذي يبين الاتصالات والجهود التي بذلت لوضع التقارير النهائية المتعلقة بالمؤتمر وتقرير الأمانتين العامتين لجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية بشأن المصاعب التي تواجهها اجهزة التعاون العربي الافريقي.

وقال لقد اجمع المؤتمرون على ضرورة تذليل الصعوبات التي حالت دون عقد اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب والافارقة مؤكدين ضرورة عقده هذا العام من اجل عقد قمة عربية افريقية عام ١٩٨٧.

واضاف انه تم تشكيل لجنة عربية افريقية لتذليل العقبات التي تعترض عقد المؤتمر والعمل على انجاحه.

وقال السيد عمران ان المؤتمر ناقش على الصعيد الافريقي قضية جنوب افريقيا والتمييز العنصري والحصار المفروض على الدول الافريقية فيما ناقش على الصعيد العربي القضية الفلسطينية والازمة اللبنانية والاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان والحرب العراقية الايرانية.

وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية قال لقد انصب تركيز المؤتمر على موضوع اعادة بعض الدول الافريقية لعلاقاتها مع اسرائيل والاعتداءات الاسرائيلية الوحشية على المسجد الاقصى والمراكز الدينية والحضارية والثقافية في مدينة القدس مشيرا الى تمسك الجميع بالقرارات العربية القاضية بعدم اعادة اي طرف لعلاقاته مع اسرائيل وجنوب افريقية.

من جهة ثانية قدم الوفد اللبناني مذكرة الى المؤتمر حول العدوان الاسرائيلي على لبنان اشار فيها الى الممارسات الاسرائيلية اللاانسانية ضد اللبنانيين خاصة في الجنوب اللبناني.

وجاء في المذكرة انه وبالرغم من جميع الجهود الدولية الرامية الى انهاء الوجود الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية لا تزال اسرائيل مستمرة في احتلال جزء من هذه الاراضي ضاربة عرض الحائط بقرارات الامم المتحدة القاضية بضرورة انسحابها.

واكدت المذكرة ان اسرائيل ما زالت تعرقل اعمال قوات حفظ السلام الدولية وتمنعها من تأدية مهامها الموكولة اليها من قبل المجتمع الدولي.

ودعت المذكرة المجموعتين العربية والافريقية الى تأييد قضية لبنان في المحافل الدولية وحمل اسرائيل على احترام وتنفيذ القرارات الدولية التي تدعو الى انسحابها الشامل والفوري من الاراضي اللبنانية.

وهدد المغرب بالانسحاب من الجامعة العربية في حالة حضور البوليزاريو في اجتماع دمشق بالنسبة للجامعة العربية.

واضاف المسؤول المغربي انه اذا قررت الدول الاثنى عشر العربية في اللجنة الدائمة للتعاون - العربي الافريقي ان تجلس حول نفس الطاولة فان المغرب ستنسحب من الجامعة العربية موكدا ان المغرب لن يقبل الاجتماع مع كيانات مصطنعة.

ويذكر ان اللجنة الدائمة تتكون من ١٢ دولة عربية و ١٢ دولة افريقية وتضم المجموعة العربية كل من الاردن الجزائر سوريا السعودية الصومال الكويت لبنان ليبيا العراق الامارات العربية موريتانيا منظمة التحرير الفلسطينية وكان المغرب قد هدد في وقت سابق من هذا الشهر الحالي بالانسحاب من الجامعة العربية في حالة حضور البوليزاريو اي اجتماع يعقد تحت مظلة الجامعة العربية.

انفجار عبوة صغيره في ابوظبي

ابوظبي - و.ا.م - صرح مصدر مسؤول بوزارة الداخلية بانه في الساعة السادسة وعشر دقائق من صباح امس الخميس ٦ من جمادى الاولى الموافق ١٦ يناير ميلاديه وقع حادث انفجار بسيط في اسفل احدى البنايات التجارية بمدينة ابوظبي.

وقد ادى الانفجار الى تحطم زجاج واجهات بعض المحلات التجارية في البناية المذكورة من بينها مكتب سفريات لعدد من شركات الطيران من بينها السورية واليمنية الديمقراطية.

ولم يصب احد باذى من جراء هذا الانفجار وقد اتضح من التحقيق الاولى ان الانفجار ناتج عن عبوة موقوته.

وتواصل السلطات المختصة التحقيق في الحادث.

وزير الاوقاف المصري: لا وجود للمتطرفين الدينيين بيننا

ابوظبي - ق.ن.ا - نسب هنا امس الى الدكتور الاحمدي سبو النور وزير الاوقاف المصري قوله انه لا يوجد في مصر تطرف في الدين.

وقال في تصريح لصحيفة - الوحدة - الصادرة بدولة الامارات ان الموجود في مصر هو تحمس في الدين ناشيء عن جرعة ايمانية شديدة.

مسؤول تونسي يشيد بدور الاردن في أحلال السلام العادل في الشرق الأوسط

تونس - بترا - اشاد السيد محمود المستيري الكاتب العام المكلف بالتعاون الدولي في وزارة الشؤون الخارجية التونسية بجهود الاردن الرامية الى عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط يفضي الى حل عادل للقضية الفلسطينية ويعمل على احلال السلام الشامل في المنطقة.

كما اشاد المسؤول التونسي لدى لقائه امس بالصحافيين العرب المشاركين في الندوة التي ينظمها مجمع وكالات الانباء الدولي بدول عدم الانحياز في تونس حاليا، بتطور العلاقات الاردنية السورية نحو الافضل، وبالدور الذي تبذله لجنة تنقية الاجواء العربية لتحقيق الوفاق العربي في وجه الاخطار المحدقه بالامة العربية.

وفيما يتعلق باتفاق دمشق الرامي الى احلال الوفاق على الساحة اللبنانية قال السيد المستيري، ان هذا الاتفاق عمل ايجابي يجب تأييده حتى يتمكن لبنان من التوصل الى حل لقضيته المؤلمه.

وحيا المسؤول التونسي موقف العراق الداعي الى وقف الحرب مع ايران وحل النزاع بين الدولتين بالطرق السلمية مؤكدا ان تعنت ايران هو السبب في استمرار هذه الحرب.

وعلى صعيد اعادة بعض الدول الافريقية لعلاقاتها مع اسرائيل اشار السيد المستيري الى ان جامعة الدول العربية اتخذت عددا من القرارات التي من شأنها تدعيم التعاون العربي الافريقي مؤكدا ضرورة تعزيز هذا التوجه في وجه الحملة الاسرائيلية المعادية.

طائرات العدو تعترض طائرة كويتية ضلت طريقها فوق منطقة الجولان

تل ابيب - رويتر - قال مسؤولون عسكريون امس ان طائرات اسرائيلية اعترضت امس طائرة ركاب كويتية ضلت طريقها ودخلت المجال الجوي فوق مرتفعات الجولان الاستراتيجية المحتلة، ورافقتها الى خارج المنطقة التي تحتلها اسرائيل

وجاء الحادث في اعقاب ازدياد التوتر في الشرق الأوسط بسبب حشد صواريخ سورية مضادة للطائرات قرب الحدود اللبنانية.

وقال الراديو الاسرائيلي ان الطائرة اقلعت من العاصمة السورية دمشق الى جهة غير معلومة، وطارت فوق الجولان التي احتلها العدو الصهيوني في الحرب العربية - الاسرائيلية عام ١٩٦٧.

واضاف الراديو قوله.. ان الطائرات الحربية الاسرائيلية اعترضت طائرة الركاب ورافقتها الى خارج المنطقة.

وقال احد المسؤولين ان الطائرة عبرت خط الجولان وتوغلت ثلاثة كيلومترات داخل الأراضي المحتلة التي تسيطر عليها اسرائيل.

واضاف المسؤول، وارسلت طائرات اسرائيلية اليها، وسمح لها بأن تواصل رحلتها بعد ان تبين انها طائرة مدنية ضلت طريقها بسبب خطأ ملاحي. وعادت بعد ان ادرك طياروها خطأهم.

وقد زاد حدة التوتر بين سوريا واسرائيل منذ نشرت سوريا صواريخ مضادة للطائرات من طراز (سام/٢) منذ شهرين قرب الحدود اللبنانية.

وفي وقت سابق من امس قال وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير.. ان الحدود السورية تمثل اكبر خطر على اسرائيل.

صوت امريكا يوقف موقتا اقامه محطة تقوية بفلسطين المحتله

عمان - ق.ن.ا - ذكرت الانباء الواردة من الارض المحتله ان العمل في بناء محطة ارسال تابعة لاذاعة صوت امريكا التي تقرر اقامتها في وادي عربه في فلسطين المحتلة قد توقف نهائيا.

وذكر راديو العدو الصهيوني ان هذه المحطه التي تعتبر من اكبر محطات الارسال في العالم ستقوم بالتقاط البرامج عبر الاقمار الصناعية واعادة بثها الى اوروبا الشرقية.

وتقول الاذاعة ان العمل توقف نتيجة مطالبة اسرائيل بعمل وتشغيل المحطه من قبل فنيين اسرائيليين.

كما ان هنالك مباحثات حول استخدام اجهزة المحطه خلال فترة عدم تشغيلها وبثها من قبل صوت امريكا.

وتتواصل المباحثات لاتفاق حول هذه المسائل التي اثارها الجانب الاسرائيلي.

٥٠ الف مدمن مخدرات في القاهرة وحدها

القاهرة - أ.ف.ب - كشف الدكتور حلمي الحديدي وزير الصحة المصرية النقاب يوم الاربعاء عن وجود حوالي ٥٠ الف مدمن للمخدرات حاليا بالقاهرة البالغ عدد سكانها ١٠ ملايين نسمة.

وكان الحديدي يتحدث في كلمة بالمؤتمر السنوي الثالث والثمانين للجمعية الطبية المصرية.

واوضح الوزير ان المدمنين يعالجون في اقسام الامراض النفسية بالمستشفيات العامة. واضاف ان ادارة قطاع الادوية طلب منها القيام بمراقبة تصنيع وتوزيع واستيراد الادوية التي يمكن ان تؤدي الى الادمان.

ويلاحظ المراقبون ان هذه هي المرة الاولى التي يورد فيها وزير بالحكومة تقديرا لعدد المدمنين في القاهرة. وبدأ المسؤولون المصريون حملة في العام الماضي لتوعية الراي العام وتحذيره من مخاطر تناول المخدرات.

واصدرت محكمة جنايات السويس يوم الثلاثاء حكما بالاعدام على قبطان مصري لسفينة شحن احتجزت وفتشت في تموز الماضي لدى خروجها من قناة السويس وعلى ظهرها ستة اطنان من الحشيش.

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع ...

رئيس مجلس الادارة
مريود التل

رئيس التحرير المسؤول
طارق مصاروه

اقسام الادارة والتحرير والتوزيع
شارع الجامعة - عمان

هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط
٦٦٧٠٩٩ - ٦٦٧١٩٠ - ٦٦٧١٩٩
تلكس ٢٢٠٠٩ شعب جو
ص.ب ٣٠٣٧ - ص.ب ٩٢٥١٥٥

الاشتراكات:
٢٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الاعلانات:
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الشعب - شارع الملك حسين
هواتف ٦٣٦١٤٦ - ٦٥٦٢٠٥ - ٦٣٢٦٨٤ - ٦٣٨٣٢٨